

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية — The International Daily Newspaper Of The Arabs
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
بسم الله الرحمن الرحيم - الخميس 28 ذو الحجة 1416هـ - 1996/5/16م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6379
London - Thursday - 16 May 1996 «Front Page No. 1 Vol. 18 No. 6379

طهران تنفي تشكيك رفسنجاني في شرعية حكومة الحريري

خامنئي يتدخل لصالح فضل الله في الخلاف على المرجعية بلبنان

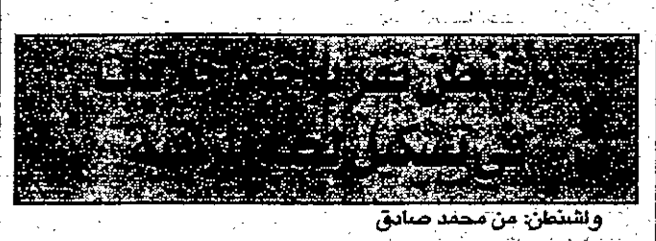
بيروت: من طارق ترشيشي

في خطوة تعكس زوال التوتر الذي شهدته العلاقة بين الشيخ محمد حسين فضل الله وايران على اثر اعلانه مرجعيته الدينية كاحد المقلدين في الطائفة الشيعية، وما استتبع ذلك من فتور في العلاقة بينه وبين «حزب الله» الملتزم مرجعية المرشد الايراني علي خامنئي، دعا الامين العام لـ«حزب الله» الشيخ حسن نصر الله امس الى اوسع مشاركة ممكنة في صلاة الجمعة التي يقيمها فضل الله كل اسبوع بمسجد الامام الرضا في الضاحية الجنوبية من بيروت.

وفي ما اعتبر تدخلا من خامنئي لصالح فضل الله في الخلاف على المرجعية، اشار نصر الله بصفته الوكيل الشرعي العام لخامنئي في بيروت وجنوب لبنان الى ان جمعا من علماء الدين استفتوا خامنئي حول المشاركة في صلاة الجمعة التي سيقيمها فضل الله غدا وكانت فتواه بما ترجمته الحرفية: «بسم الله الرحمن الرحيم، ان المشاركة في صلاة الجمعة هي من افضل القربات والطاعات، والمشاركة في صلاة الجمعة التي اشرتم اليها والدعوة لها لازمة وحائزة على الاهمية، من المؤمل ان يستفيد المؤمنون والمؤمنات من هذا الفيض العظيم الى الحد الاكثر».

وجاء في بيان اصدره نصر الله: «اننا ندعو المؤمنين والمؤمنات الى اوسع مشاركة ممكنة في صلاة الجمعة العبادية السياسية التي ستقام ان شاء الله تعالى لتكون شكلا من اشكال التعبير عن الوحدة الايمانية

التتمة .... ص 4 — تفاصيل .... ص 5



واشنطن: من محمد صادق

استبعدت وزارة الخارجية الاميركية ان تكون المشاورات الخاصة بتشكيل لجنة المراقبة في جنوب لبنان قد انتهت الى الفشل.

وترى الوزارة ان استئناف المشاورات في وقت لاحق امس من شأنه ان يتغلب على الخلافات وينتهي الى اتفاق على تشكيل وصلاحيات اللجنة التي ستكلف مراقبة وقف اطلاق النار وتطبيق «تفاهم ابريل /نيسان» في جنوب لبنان.

وكان ممثلو الدول الخمس (الولايات المتحدة وفرنسا وسورية ولبنان واسرائيل) قد عقدوا ليلة امس اجتماعا في واشنطن دام 5 ساعات، ولم يتوصلوا الى اتفاق على تشكيل اللجنة او طبيعة عملها او مقرها، او من سيرأسها.

لكن الخارجية الاميركية لم تعتبر ذلك فشلا في التوصل الى اتفاق وقالت في تعليق بعد الاجتماع الذي انتهى الساعة السابعة من ليلة امس «ان المندوبين يعملون بجدية كبيرة للاتفاق على عملية تجعل من لجنة المراقبة فعالة وتقوم بمهمتها على اكمل وجه».

التتمة .... ص 4

عامل يضع اللمسات النهائية على ملصق انتخابي ضخم للرئيس الروسي بوريس يلتسين في موسكو امس (أ ب)

الأمن اليمني ينفي الاستجابة لمطالب الخاطفين

اعتقال مختطفي نجل محافظ عدن بعد إطلاقه

عدن: من عبد السلام طاهر

وصل إلى صنعاء صباح أمس معاذ طه أحمد غانم ابن محافظ عدن بعد ان اطلق سراحه مساء أول من أمس عقب اختطاف دام ستة ايام. وكان عدد من ابناء احمد عباد الشريف (الذي كان عضواً في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني)، اختطفوا معاذ أحمد غانم صباح الخميس الماضي من شارع في أحد الأحياء الجديدة في العاصمة اليمنية صنعاء (مدينة الأصبحي) ونقلوه إلى منطقة بني ضبيان في خولان الواقعة على بعد 80 كيلومترا شرق صنعاء مطالبين باستعادة منزل كانوا يسكنونه في عدن.

واكد محافظ عدن طه غانم الموجود في صنعاء منذ عملية الاختطاف في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» وصول ابنه معاذ إلى منزله في صنعاء صباح أمس برفقة عدد من مشايخ خولان (التي ينتمي إليها الخاطفون) وعلى راسهم الشيخ جعبل طعيمان (احد مشايخ قبائل خولان وعضو مجلس النواب). وقال محافظ عدن أن ابنه بصحة جيدة، بعد أن بات مع الوسطاء ليلة أول من أمس في محافظة مارب التي وصلها بعد انتهاء عملية الاختطاف.

وفي تصريح لمصدر مسؤول في وزارة الداخلية اليمنية قال إن «قوات الأمن تمكنت في الساعة الثامنة والنصف من مساء أول من أمس من تخليص معاذ طه أحمد غانم نجل محافظ محافظة عدن، من العصابة التي اختطفته يوم الخميس الماضي دون الاستجابة لأي مطلب من مطالبها».

واوضح المصدر في تصريحه لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» بان «الأجهزة الأمنية ألقت القبض على عدد من افراد تلك العصابة وتواصل تعقب بقية المشاركين في جريمة الاختطاف

لإلقاء القبض عليهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاء ما اقترفوه من عمل إجرامي يخل بالأمن ويسيء إلى سمعة الوطن والأخلاقيات السامية لمجتمعنا اليمني».

وعبر المصدر عن شكره وتقديره لأهل المختطف «لما ابدوه من رباطة الجأش والتعاون مع الأجهزة الأمنية من أجل أداء مهامها لتخليص معاذ من عصابة الاختطاف»، منوهاً إلى ان اجهزة الأمن «لن تتهاون مع كل من تسول له نفسه المساس بامن الوطن والمواطنين او الخروج عن النظام

التتمة .... ص 4

في الشرق الأوسط

بنك الرياض يبيع كامل حصته في «السعودي السويسري»

● ضمن استراتيجية الوجود المباشر في الكتل الاقتصادية الثلاث نفذ بنك الرياض امس صفقة بيع كامل حصته في البنك السعودي السويسري مقابل 17 مليون فرنك سويسري (حوالي 13.6 مليون دولار). والبنك السعودي الاميركي مشروع مساهمة بين بنك الرياض ومصرف «يونايتد بنك اوف سويتزرلاند» ورجال اعمال سعوديين. (ص اقتصاد)

نصيحة روسية من جريجوري يافلنسكي

● في مقال خاص تنفرد «الشرق الأوسط» بحقوق نشره بالعربية، يقول جريجوري يافلنسكي، المرشح في انتخابات الرئاسة الروسية، والذي شغل منصب كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس السوفياتي السابق ميخائيل جورباتشوف، ويترأس الآن حزب يابلوكو، ان «الوضع الراهن في روسيا يتسم بالخطورة، نظرا لأنه بات من الواضح لأفراد الشعب انهم بلا مستقبل»، ويطرح في مقاله بعض النصائح للروس. (ص الرأي)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

الترابي: الدول العربية لم تطبق العقوبات

ثلاث لاءات مصرية حول المصالحة مع السودان

الخرطوم - عمان: «الشرق الأوسط»
دمشق: أ.ف.ب

في الوقت الذي واصلت فيه الخرطوم حديثها عن ضرورة تحسين العلاقات بين السودان ومصر وازالة اسباب التوتر بينهما، استبعد رئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور الذي يترأس وفد بلاده الى اجتماع الدورة الـ27 للاتحاد البرلماني العربي التي تعقد في دمشق «اية مصالحة مصرية - سودانية حتى تزول الأسباب».

وحدد سرور ثلاث لاءات بشأن المصالحة بين السودان ومصر إذ قال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية امس ان «لا نية ولا تفكير ولا استعداد للمصالحة حتى تزول الاسباب». واضاف «نرحب بالمصالحة عندما تزول اسباب الخلاف».

وكان المسؤولون السودانيون قد اكدوا مرارا خلال الايام القليلة الماضية على سعيهم لتحسين العلاقات مع مصر. وفي هذا قال رئيس المجلس الوطني السوداني والامين العام للجبهة الاسلامية القومية الدكتور حسن الترابي في تصريحات للصحافيين في دمشق امس انه «يصعب ان تنفصل مصر عن السودان» واكد ان بين البلدين «علاقات تاريخية اذا ابتعدا عنها حينا يتوبان ويعودان اليها».

واشار الدكتور الترابي الى انه «ما من دولة عربية طبقت العقوبات الدبلوماسية التي فرضتها الامم المتحدة على السودان».

وفي هذا الصدد نقل عن السفير السوري في الخرطوم محمد المحاميد قوله ان بلاده لن تلتزم بالعقوبات الدبلوماسية

التتمة وتفاصيل .... ص 4

مسؤول في عمان ينفي علمه بالأمر

إسرائيل تنوي بناء نصب للجنود الأردنيين بالقدس

القدس: من محمود ابو عيد
عمان: من مازن حجازي

اعلن مسؤول إسرائيلي عن احد المراكز التي «تمجد» ذكرى الاحتلال الاسرائيلي للقدس الشرقية عام 1967 انه حصل على «موافقة اردنية غير نهائية» لبناء نصب تذكاري لضحايا حرب يونيو (حزيران) 67 من افراد الجيش الأردني. إلا أن مصدرا مطلعا في وزارة الخارجية الأردنية نفى أن يكون الأردن قد تلقى عرضا من اي جهة إسرائيلية لإقامة هذا النصب في مدينة القدس المحتلة.

وقال العقيد المتقاعد في الجيش الإسرائيلي شيمعون كاهانار والذي يشرف على «متحف الذخيرة» الذي تم بناؤه في القدس الشرقية المحتلة أن «التفكير ببناء نصب تذكاري للجنود الأردنيين بدأ منذ انطلاق محادثات السلام بين إسرائيل والأردن». وقال إنه متأكد من الحصول على رد إيجابي من جانب الأردنيين.

غير أن المصدر الأردني بوزارة الخارجية ابلغ «الشرق الأوسط» ضمن تعقيبه على الموضوع أن «الأردن لم يقم نصبا تذكاريا للجنود الأردنيين في المواقع العديدة التي شهدت دفاع الجيش الأردني عن القدس وغيرها طوال تسعة عشر عاما من الوجود الأردني في الضفة الغربية، وبالتالي فمن غير المعقول أن يوافق الأردن على إقامة مثل هذا النصب التذكاري في القدس الشرقية وفي هذا الوقت بالذات، حيث لم يتم البحث بعد في مستقبل القدس».

وحسب كاهانار فان الموقع المقترح لبناء النصب يقع في المكان الذي كان يرابط فيه أفراد

التتمة .... ص 4

رهانات في طريق يلتسين للفوز بالانتخابات

لندن - موسكو: «الشرق الأوسط»

يحاول العالم مساعدة الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في الفوز في انتخابات الرئاسة يوم 16 من الشهر المقبل. ويلتسين من جانبه، قد يقذف بمفاجأة مدوية من العاصمة الشيشانية جروزني، رغبة في مساعدة نفسه. وسواء ساعده العالم او هو ساعد نفسه، فالأهم - في رأي قطاع من المحللين - ان الرئيس الروسي يواجه ثلاثة رهانات قبل ان يطمئن الى الفوز في الانتخابات.

ولكن قبل الحديث عن هذه الرهانات لعلنا نتفق في اصوات تأتينا من روسيا ومن حولها:

● زوارق حربية روسية تطلق نيرانها على قوارب صيد يابانية على مقربة من جزر كوريل المتنازع عليها بين البلدين.
● موسكو تلقي القبض على جاسوس بريطاني.
● زعماء العالم يناشدون الكرملين.
● صندوق النقد الدولي يمنح روسيا اضخم قرض يمنحه الصندوق في تاريخه.

واذا تساءلنا عما يحدث في روسيا، فيمكن القول ان العالم يحاول مساعدة الرئيس الحالي في الفوز بالانتخابات ولكن السؤال: هل ينجح يلتسين ويفوز بالبقاء في الكرملين لفترة رئاسية اخرى؟

وتتحدث انباء عن اعتزام يلتسين القيام بتحركات «مفاجئة» من شأنها ان تدعم فرص فوزه امام منافسه الشيوعي جينادي زيجانوف الذي اظهرت نتائج الاستطلاعات تقدمه على منافسه يلتسين.

والسؤال الآن ما هي «المفاجأة» التي يعتزم يلتسين الاعلان عنها كعامل مساعد في كسب رصيد يمكنه من الفوز في الانتخابات الرئاسية

التتمة .... ص 4

إيران لم تنجح في استضافة المؤتمر المقبل

تركيا أنقذت «إيكو» وأقنعت 3 أعضاء بعدم الانسحاب

لندن - عشق اباد: «الشرق الأوسط»

انقذ الرئيس التركي سليمان ديميريل امس منظمة التعاون الاقتصادي «ايكو» باعضائها العشرة، من التفكك اثر تدخله لاقناع زعماء اوزبكستان وقرقستان وتاجيكستان بعدم الانسحاب واختزل لقاء القمة الذي كان مقررا له ان يستمر يومين، الى جلسة واحدة بعد ان اتهم الرئيس الأوزبكي، اسلام كريموف كلا من ايران وباكستان بالسعي لتحويل منظمة التعاون الاقتصادي الى حلف عسكري وسياسي، واستثماره لتصدير الاصولية.

ولم ينتظر نور سلطان نزاربايف، رئيس قزقستان، وامام علي رحمانوف، رئيس تاجيكستان، حتى انتهاء الجلسة الوحيدة للقمة لكي يتوجها عائدين الى بلادهما.

في غضون تلك حذر عسكر اكاييف، رئيس قرغيزستان، من ان مساعي تحويل المنظمة الى «منبر سياسي» قد تؤدي بها الى الانهيار.

وكانت ايران قد اقترحت التوقيع على صيغة جديدة من معاهدة منظمة التعاون الاقتصادي لاسباغ مغزى سياسي اكبر عليها. ولكن لم يبد اي عضو من الاعضاء، وكلهم حلفاء

التتمة .... ص 4

جدل حول عائدات تقدر بـ40 مليون دولار

تسوية تنهي حرب القمصان في أولمبياد أتلانتا

واشنطن: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

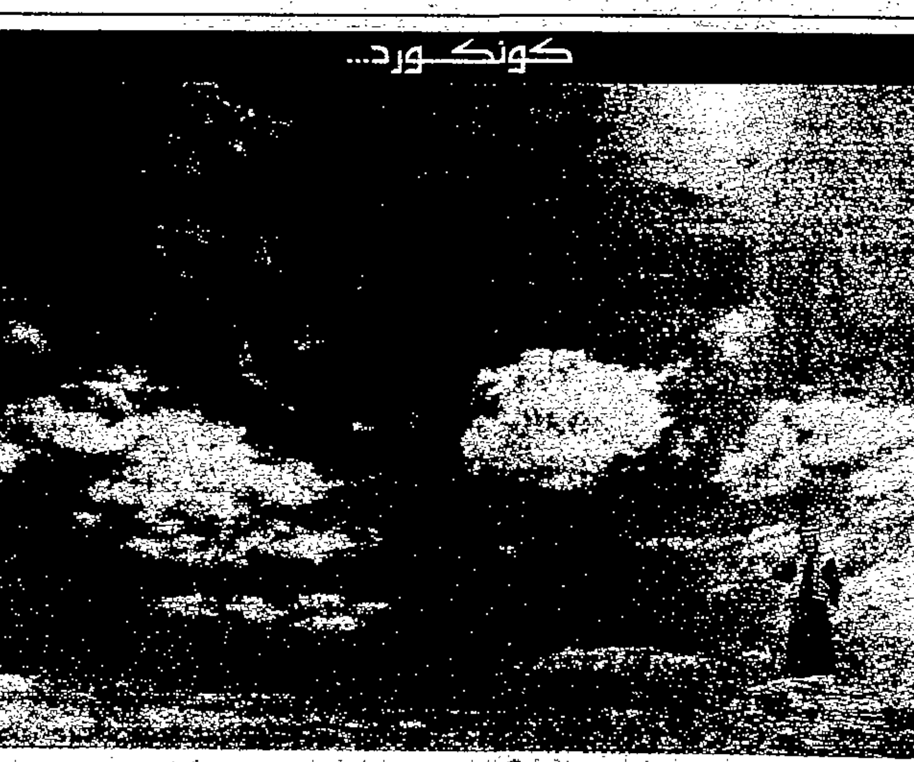
اخيرا وضعت حرب القمصان اوزارها بين دوائر البريد الاميركية ومنظمي الالعاب الاولمبية بعدما اتفق الطرفان على تقاسم الارباح التي تأتي عن طريق بيع القمصان التي تحمل رسومات الطوابع الجديدة التي صدرت بمناسبة الالعاب الاولمبية التي ستجري في اتلانتا في يونيو (حزيران) المقبل.

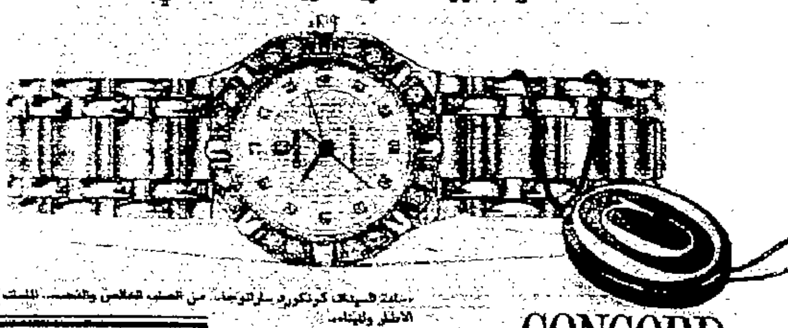
وكانت الحرب قد اندلعت قبل اسبوعين عندما اتهم مسؤولو اتلانتا مسؤولي البريد بخرق حقوق اللجنة الاولمبية التي تخولها دون غيرها تسويق البضائع التي لها علاقة بالالعاب الرياضية خلال الصيف المقبل في عاصمة ولاية جورجيا الاميركية.

ولأن الدوائر البريدية ليست راعية للالعاب الاولمبية فإن منظمي المهرجان الرياضي العالمي هددوا في مرحلة من المراحل بمنع الخدمات البريدية من الوصول الى القرية الاولمبية، او بيع الطوابع والمنتجات البريدية الاخرى قرب مكان الالعاب.

ويعتقد ان بيع هذه القمصان وحدها دون الاشياء التذكارية الاخرى خلال فترة الالعاب سيولد

التتمة .... ص 4





Price List

4 جرحى في انفجار «جسم مشبوه» في إيران

● اصيب أربعة اشخاص بجروح في انفجار «جسم مشبوه» وقع في زهدان، كبرى مدن اقليم سيستان ـ بالوتشيستان بجنوب شرق ايران. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الصحف الايرانية قولها ان الانفجار وقع امام احد المطاعم في وسط المدينة من دون ان تضيف اي معلومات اخرى. واشارت كذلك الى ان انفجارا آخر وقع الخميس الماضي في مدينة خاش بجنوب زهدان لكنه لم يسفر عن سقوط ضحايا.

مكافآت للمساهمين في عيد ميلاد صدام

● منح الرئيس العراقي صدام حسين مكافآت مالية الى مجموعة جديدة من الكتاب والصحافيين والفنانين التشكيليين والمغنين العراقيين الذين ساهموا في الاحتفال بعيد ميلاده أواخر الشهر الماضي.

ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان ان وسائل الاعلام العراقية تحدثت عن «تكريم» بالجملة لعدد كبير من الصحافيين الذين كتبوا عن عيد ميلاد الرئيس العراقي، والتشكيليين الذين رسموا صورا له والمغنين الذين أدوا اغنيات تمجده. وتبلغ قيمة المنحة 25 الف دينار لكل شخص.

القوات التركية تقتل 17 مقاتلا كرديا

● قالت مصادر أمنية تركية ان القوات التركية قتلت أول من امس سبعة عشر من عناصر حزب العمال الكردستاني في مناطق قرب الحدود التركية ـ العراقية.

واوضحت المصادر حسبما نقلت «واس»، ان اشتباكات وقعت بين الجانبين عندما رصدت القوات الحكومية تسلل المقاتلين الاكراد من شمال العراق الى تركيا قرب قرية «دريشيك» الحدودية. ولم تذكر هذه المصادر ما اذا كان هناك ضحايا في صفوف القوات الحكومية التركية جراء هذه الاشتباكات.

في ثالث عملية من نوعها لمراقبة سماء الجنوب العراقي

انتشار 34 مقاتلة أميركية في قطر يتوازى مع تداعيات خليجية ـ إيرانية

لندن: «الشرق الأوسط»
واشنطن ـ طهران ـ دمشق: وكالات الأنباء

اهتمت دوائر المتابعين للشأن الخليجي بالاعلان الصادر، ليلة امس، عن وزارة الدفاع الأميركية التي ذكرت ان الولايات المتحدة سترسل الشهر المقبل 34 طائرة مقاتلة الى قطر في اطار عملية مراقبة حظر التحليق فوق جنوب العراق.

فقد جاء الاعلان حلقة في سلسلة من الحلقات ذات الاثر في الشأن الخليجي على النحو التالي:

● كان وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جابر آل ثاني، قد قضى في واشنطن الأسبوع الماضي بضعة ايام في زيارة رسمية أحدثت في حينها اهتماما دبلوماسيا غير معتاد.

● جاءت زيارة الشيخ حمد في أعقاب الاعلان عن عرض ايراني بابرام اتفاق دفاع مشترك مع قطر، وهو العرض الذي اعتذرت دولة قطر عن «عدم قبوله» ثم اعلنت طهران انها لم تعرضه اصلا.

● يأتي الاعلان من وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) متزامنا مع مناورات برمائية ايرانية على سواحل مدينة نوشهر شمالا، والبدء في مناورات اخرى في «منطقة واسعة من الخليج» العربي.

● يضاف الى ما تقدم ان الانتشار الجوي الاميركي في قطر بخصوص الوضعية القائمة فوق الجنوب العراقي هو ثالث انتشار من نوعه لهذا الغرض تحديدا منذ ديسمبر (كانون الاول)، اذ سبقه الانتشار الجوي في الأردن (ابريل/نيسان)، والانتشار الجوي في البحرين (ديسمبر).

● ولا يقل أهمية عما تقدم ان قطر، دونا عن غالبية دول المنطقة، تعتبر الأقرب للعراق دبلوماسيا. وكان محمد بن مبارك الخليفي، رئيس مجلس الشورى القطري، قد اجتمع ليلة أمس في دمشق مع حامد يوسف حمادي رئيس لجنة الثقافة والاعلام في المجلس الوطني العراقي، وذلك عشية انعقاد مجلس الاتحاد البرلماني العربي. وذكر ان المباحثات تناولت تطوير امكانات التعاون الثنائي. في هذا الاطار يأتي الانتشار الجوي الأميركي الجديد في قطر بخصوص منطقة الجنوب العراقي. وذكر مساعد وزير الدفاع الأميركي، بروس ريديل ان محادثات بهذا الشأن جرت الاسبوع الماضي بين وزير الدفاع، وليام بيري، والشيخ حمد. واضاف بروس ان ثلاثين مقاتلة من طراز «اف ـ 15» و«اف ـ 16» واربع طائرات تموين من طراز «كي سي ـ 135» تشارك في هذه العملية التي ستنتهي في نهاية اغسطس (آب) المقبل. ويتمركز حاليا في الاردن سرب من 34 مقاتلة منذ منتصف ابريل للمشاركة في العملية نفسها. وكان الشيخ حمد قد اجرى سلسلة من اللقاءات خلال زيارته التي اختتمها يوم الأحد الماضي مع كبار المسؤولين الأميركيين، وبينهم نائب الرئيس آل جور، ووزير الخارجية، وارين كريستوفر. وقالت وكالة الأنباء القطرية في حينه ان المباحثات مع بيري في مقر وزارة الدفاع تناولت العلاقات الثنائية وسبل دعم التعاون العسكري الأميركي ـ القطري. وتبادل الجانبان وجهات النظر حول عدد من القضايا الاقليمية والدولية التي تهم البلدين. ونسبت الوكالة الى وزير الدفاع الاميركي انه اشاد بدور قطر في دعم الامن والاستقرار في الخليج. ونسبت الى آل جور انه اشاد بسياسة دولة قطر الخارجية وبالازدهار الذي تشهده العلاقات الثنائية وبدور قطر الداعم لعملية السلام في الشرق الاوسط. وقالت ان الاجتماع مع آل جور في مكتب نائب الرئيس الأميركي في واشنطن استعرض القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وسبل دعم العلاقات الثنائية بينهما على جميع الاصعدة.

وصدر الاعلان عن الانتشار الجوي الأميركي الجديد في الوقت الذي انتهت فيه وحدات «حرس الثورة الايرانية»، ليلة أمس من تنفيذ مناورات برمائية على سواحل مدينة نوشهر بمياه بحر قزوين. وقالت وكالة الأنباء الايرانية ان مناورات اخرى بدأت أول من امس في منطقة واسعة بشمال الخليج العربي نفذتها وحدات من سلاح الهندسة والقوات الايرانية الخاصة. ونقل راديو طهران عن احد القادة الميدانيين قوله ان الهدف من هذه المناورات هو المحافظة على قدرة القوة البحرية في حراسة الحدود المائية لايران ورفع مستوى الاستعداد الدفاعي اضافة الى اختبار الاسلحة الجديدة ومعرفة مدى فاعليتها.

بينما يؤكد العراق «ضخامة» المشاكل في محادثات 986

اتهام بغداد بـ«شحن الصحافة» لتسجيل مواقف تفاوضية إعلاميا

لندن: «الشرق الأوسط»
الامم المتحدة (نيويورك):
وكالات الأنباء

وجه دبلوماسيون الاتهام الى بغداد مجددا بأنها «تشحن» الصحافة (وسائل الاعلام) بتصريحات سلبية رغم قناعتها بامكانية التوصل الى اتفاق سريعا في المفاوضات الجارية في نيويورك حول صيغة «النفط مقابل الغذاء». واعتبرت التصريحات العراقية من قبيل تسجيل مواقف تفاوضية اعلاميا، في الوقت الذي دعت فيه بغداد المجتمع الدولي «للتدخل لانجاح المفاوضات».

فقد أعلن السفير عبد الامير الانباري، كبير المفاوضين العراقيين في محادثات النفط مقابل الغذاء (القرار 986)، ان مشكلات كبرى تعوق التوصل الى اتفاق نهائي مع الامم المتحدة يتيح للعراق العودة الى اسواق النفط لاول مرة منذ ستة أعوام. لكن بعض الدبلوماسيين وبينهم السفير البريطاني لدى الامم المتحدة، سير جون وستون، أشار الى امكانية التوصل الى اتفاق في المحادثات التي بدأت في فبراير (شباط) الماضي.

وقال وستون ليلة امس «انطباعي هو ان المحادثات تحرز تقدما طيبا. والخطوة المقبلة تتوقف تماما على العراقيين. وقالت مصادر اخرى وثيقة الصلة بالمحادثات ان مسودة الاتفاق اكتملت تقريبا في انتظار الموافقة من بغداد. غير ان السفير الانباري شكك في هذا التفاؤل. قائلا «لا توجد مشكلات صغيرة. هناك فقط مشكلات كبيرة».

وذكر الانباري انه يصعب احراز تقدم في غياب الامين العام للامم المتحدة، الدكتور بطرس غالي، المقرر ان يعود يوم السبت من زيارة لموسكو وانه من غير المتوقع ان تصدر اي قرارات كبرى قبل الاسبوع المقبل.

ومع ذلك يرى المندوب البريطاني، وآخرون، ان العراق «يشحن» الصحافة بتصريحاته السلبية». وسبق ان فاجأت الحكومة العراقية جميع المعنيين بالامر يوم الثامن من الشهر الحالي بالاشارة صراحة للمرة الأولى الى امكانية الفشل في المفاوضات الدائرة مع المنظمة الدولية حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» . وجاءت اشارة «الفشل» على لسان الرئيس العراقي، صدام حسين، نفسه اثناء ترؤسه لاجتماع مجلس الوزراء.

وكان مجلس الوزراء العراقي قد اصدر بيانا ضمنه جانبا مما انتهت اليه المداولات وجاء فيها قول الحكومة ان «تدخل» الولايات المتحدة وبريطانيا قد يؤدي الى فشل المفاوضات مع الامم المتحدة. واضافت انه مع استمرار التدخل الاميركي والبريطاني في المحادثات ستتحمل الدولتان مسؤولية فشل المحادثات. وقالت ان هذا «التدخل غير قانوني ويخدم اهدافا سياسية اثمة».

وقال الانباري في مقابلة سابقة مع رويتر (أول من أمس) ان مقترحات الامم المتحدة المطروحة حاليا والتي صيغت الى حد بعيد بايحاء من الولايات المتحدة وبريطانيا تمعن في الاقحام وتعطي المراقبين الدوليين صلاحيات زائدة عن الحد بدعوى التحقق من توزيع الاغذية والامدادات الطبية توزيعا مناسبا.

وقال «ان ما يريدونه هو ان تكون لممثلي الأمم المتحدة سلطة بلا حدود كي يفعلوا ما يشاؤون، انهم يريدون كي يتحققوا من توزيع الغذاء ان يكون بمقدورهم التدخل في كل شيء بلا ضوابط ولا حدود».

في هذه الأثناء، ذكرت وكالة الانباء العراقية ان نائب رئيس الوزراء طارق عزيز، دعا ليلة أمس المجتمع الدولي للتدخل من اجل انجاح المفاوضات مع الامم المتحدة حول صيغة «النفط مقابل الغذاء».

مفكرة

دبي

[illegible]

سياسة..وسياحة

زائر دبي يعرف احوالها من عناوين صحفها، او حركة فنادقها، او لمسيات اهلها وحكاياتهم. وهي بالتأكيد لا تشفي غليل صحافي يفتش عن الاخبار الساخنة، ولا رغبة البحث عن خلاف او سبق. انها مدينة للهدوء والتوازن، سواء في الطبيعة او في السياسة، او في الطباع.

وكانفتاحها المديد على البحر، دبي صريحة وودودة، وتفاجئك احيانا كثيرة بجرأتها، غير ان هذه الجرأة مهما اشتدت لا تصل الى التلويح بالقطيعة مهما كبر الخلاف، فالحوار مبدأ ثابت في مكان يشعرك المسؤولون فيه ان شعرة لو بقيت بينهم وبين الاخرين لما قطعوها.

في انتظار المتغيرات، الوقت في دبي وقت للعمل، وفي ظل الغموض الذي يكتنف مصير مداخيل النفط لا بد من الاستثمار في غير مجال لاحتواء اي ريح سلبية، لذلك تبدو دبي اشبه بورشة دائمة، خصوصا لتكريس الاستفادة من الموقع البحري الممتاز كحلقة وصل بين اقاصي آسيا ودول الخليج العربية.

وتستند عوامل الجذب التي تتمتع بها دبي الى ثلاثة مرتكزات رئيسية هي الاستقرار والامن، والقوانين المبسطة والمشجعة للاستثمار، الى جانب توفير الاتصالات بكل انواعها، وتشهد ارقام المنطقة الحرة في جبل علي على اهتمام الشركات العالمية بموقع دبي، فمن 16 شركة سجلت فيها خلال السنة الاولى 1985 قفز العدد الى حوالي 900 شركة حاليا

كما تشير ارقام مجلس ترويج السياحة الى بروز دبي كبلد سياحي من الطراز الاول، ويصل عدد السياح الذين يزورون دبي سنويا اكثر من 3 ملايين سائح، يتوزعون على حوالي 25 الف سرير في اكثر من 220 فندقا.. واللافت ان نسبة كبيرة من هؤلاء السياح تأتي من دول مجلس التعاون الخليجي، خصوصا الكويت تليها قطر ثم البحرين ثم سلطنة عمان والسعودية.

عاصمة...ودولة

مدينة الكرامة كانت هي المخرج السياسي للاتفاق على عاصمة لدولة الامارات العربية المتحدة عندما نشأ الاتحاد قبل 25 عاما.

كان يفترض ان تبنى هذه العاصمة على الطريق بين ابوظبي ودبي، لكن الفكرة التي لا تزال موجودة من الناحية الدستورية انتهت من الناحية الواقعية بعد ان ذابت الفكرة بين الامتداد العمراني والسكاني الذي زحف عليها في الاتجاهين المعاكسين خلال السنوات الماضية.

الكرامة لم تعد عاصمة دولة الامارات، او انها لم تكن من الاساس وحتى فكرة العاصمة نفسها توزعت وظيفيا. فباتت هناك عاصمة سياسية اسمها ابوظبي وعاصمة تجارية اسمها دبي، اما الكرامة فبقيت مجرد ذكرى على الطريق.

أمن..وأمان

الاستقرار له الاولوية القصوى في دبي والاستقرار يعني الامن. وحسب تقديرات المسؤولين فإن النسبة الكبرى من الحوادث وراءها وافدون. هؤلاء يطرحون على الحكومة مسألة التركيبة السكانية، اذ انهم وفدوا وجلبوا معهم مشاكلهم وصراعاتهم. ويعترف المسؤولون ان المشكلة اصبحت جزءا من الواقع، الا انها تبقى محدودة المخاطر لان الطبيعة الموجودة في الامارات تتكفل بامتصاص اي تطرف. وخلافا لما هو شائع، فان ازمة الخليج والحرب التي تبعتها ساهمت في التخفيف من اتجاهات التطرف، فبات الجميع، من مقيمين او وافدين، يجدون مصلحتهم اولا واخيرا في ما يؤمن لرزقهم الاستمرار والنمو.

لكن الهم الامني خارجي، واقليمي تحديدا. وعلى رغم الهدوء الذي تتعامل به الامارات مع الخارج، الا ان هموم الخليج واحدة. بالطبع تواجه الامارات ذلك بالتضامن مع دول مجلس التعاون الخليجي، ولا تتوقف عن الاشادة بهذا التضامن، خصوصا عندما تشير الى خلافها مع ايران حول الجزر الثلاث. واكثر ما يضيق به الاماراتيون ان ايران لا تتعامل بجدية لحل الخلاف، بل لا تتردد في اللجوء الى الاستفزاز في كل مرة.

لأول مرة منذ حرب الخليج

اتصال هاتفي بين عرفات وصدام و«قوات القادسية» تبدأ الانتقال لغزة

عمان: من مفيد عواد

اكدت مصادر فلسطينية مطلعة في عمان ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس العراقي صدام حسين هو الأول من نوعه منذ حرب الخليج الأخيرة.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان الاتصال جاء بعد استقالة ممثل جبهة التحرير العربية محمود اسماعيل من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رغم انه كان يلقى دعم عرفات.

وذكرت المصادر ان عرفات وضع صدام في صورة المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية. كذلك تناولت المباحثات الهاتفية بين عرفات وصدام العلاقات الفلسطينية ـ العراقية. وربطت المصادر بين هذه المباحثات الهاتفية وبين انتقال دفعة من «جيش التحرير الفلسطيني ـ قوات القادسية» الموجودة في العراق الى مناطق السلطة الفلسطينية عبر جسر الملك حسين فوق نهر الأردن اول من امس.

وكشفت المصادر الفلسطينية النقاب عن ان عرفات حث على ضرورة انجاح صفقة النفط مقابل الغذاء، باعتبارها بداية خروج العراق من عزلته، وعودته الى ممارسة دوره السياسي.

وحسب المصادر نفسها فان المسؤولين العراقيين الذين لهم علاقات وطيدة مع قيادة جبهة التحرير العربية المدعومة من العراق، كانوا نصحوا قيادتها بعدم معارضة القيادة الفلسطينية في ما يتعلق بالمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، مما يفسر حضور كوادر وقيادات جبهة التحرير العربية اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الأخيرة في غزة، والتي تم خلالها الموافقة على تعديل عدد من بنود الميثاق الوطني الفلسطيني.

وعلى صعيد «قوات القادسية» الفلسطينية الموجودة في العراق يتوقع ان تصل الدفعات التي ستنتقل الى الضفة وقطاع غزة الى حوالي 400 عنصر حتى نهاية هذا الأسبوع.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعطى الأولوية لقوات جيش التحرير الفلسطيني الموجودة في العراق، حيث علم ان التنسيق بشأن عودة هذه القوات الى وطنها تم على اعلى المستويات الفلسطينية ـ العراقية.

(أ.ب)
زوجة لوبن أثناء لقائها مع وزير الصحة العراقي في بغداد امس

لوبن يلتحق بزوجته في بغداد اليوم

بغداد ـ أ.ف.ب: قدمت جاني لوبن، زوجة رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية (يمين متطرف) جان ـ ماري لوبن، امس سيارتي اسعاف وطنا من الادوية الى الحكومة العراقية، واعلنت ان زوجها سيصل اليوم الى بغداد. واوضح مصدر رسمي عراقي ان جاني لوبن، التي وصلت الى بغداد مساء الثلاثاء، التقت وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك الذي سلمته سيارتي الاسعاف والادوية. وترأس جاني لوبن منظمة «اس. أو. اس (اغاثة) اطفال العراق».

وصرحت جاني لوبن للصحافيين ان هذه «الهبة تظهر علاقات الصداقة مع العراق» مشددة على ان منظمتها تنوي تخصيص مساعدة اضافية الى بغداد.

وقالت جاني لوبن ان زوجها سيصل اليوم الى العراق من دون ان تعطي ايضاحات اخرى.

وكان جان ماري لوبن اعلن يوم الجمعة الماضي انه يريد ان يلحق بزوجته هذا الاسبوع في العراق مؤكدا ان مشروع هذه الزيارة «لا يزال في طور التحضير».

الخزرجي لن يغادر عمان

عمان: «الشرق الأوسط»

نفى مصدر مقرب من الفريق أول الركن نزار الخزرجي الرئيس الأسبق لأركان الجيش العراقي ان يكون الخزرجي قد فكر في مغادرة الأردن.

ورداً على سؤال من «الشرق الأوسط» في عمان حول ما تردد من انباء في العاصمة الأردنية عن ان الحكومة الأردنية لا تفكر في تجديد اقامة الخزرجي في الأردن لشكوك بوجود صلات له بالحكومة العراقية، أكد المصدر القريب من الخزرجي بأن هذه الاخبار «عارية عن الصحة تماما ولا اساس لها»، واكد المصدر ان الخزرجي يتعاون مع الحركات والشخصيات المعارضة للنظام العراقي.

وكان الفريق أول الركن الخزرجي قد وصل الى عمان في مارس (آذار) الماضي عن طريق تركيا بعد ان تعاونت معه جهات كردية عراقية معارضة لنقله من الأراضي العراقية الواقعة تحت سيطرة القوات الحكومية الى داخل كردستان العراق تمهيدا لانتقاله الى الأردن.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd).
1310 G.Street, N.W. 750
Washington .. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C.O Attache Inc..
1310 G.Street NW 750
Washington .. D. C. 20005.U.S.A

ملفا العراق والبوسنة في محادثات بطرس غالي مع يلتسين

موسكو: «الشرق الأوسط»

تعطي الأوساط الرسمية في العاصمة الروسية موسكو اهتماما كبيرا لزيارة بطرس غالي الأمين العام للامم المتحدة الى موسكو التي تستغرق ثلاثة ايام، علما ان غالي زار موسكو مرات عديدة ولقي ترحيبا كبيرا به دوما لأن القيادة الروسية تسعى الى تفعيل دور هيئة الامم المتحدة في ظروف سيطرة القطب الواحد على الساحة الدولية.

ومن المقرر ان يلتقي بطرس غالي كلا من بوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية وفيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء ويفجيني بريماكوف وزير الخارجية وقيادة البرلمان من اجل بحث جملة من القضايا الدولية من بينها الوضع في البوسنة والعراق. كما سيشارك في لقاء الطاولة المستديرة «روسيا وهيئة الأمم المتحدة» الذي ينظمه عدد من الباحثين والعلماء والشخصيات الاجتماعية. كما وجهت الى غالي الدعوة لحضور قمة موسكو لدول الكومنولث في يوم 17 مايو (ايار) وذكر غالي في حديث صحافي مع جريدة «نيزافيسيمايا جازيتا» ان روسيا وشريكاتها في دولة الكومنولث تعيش أوضاعا صعبة وتواجه مشاكل ترتبط بمحاولات الفئات الاثنية والقومية تقرير مصيرها في ظروف الوضع السياسي المتغير. ولهذا هناك حاجة لايجاد اشكال جديدة لحفظ السلام حيث يقترن وجود القوات الدولية مع استخدام الدبلوماسية الوقائية للحيلولة دون تنامي النزاعات. وهذا يحتاج الى توسيع التعاون بين دول الكومنولث وهيئة الأمم المتحدة ومؤسساتها المتخصصة، وحدث هذا فعلا في جورجيا وتاجيكستان. وفي راي غالي فان هذا التعاون يجب ان يشمل اكثر من حفظ السلام والدبلوماسية.

تصاعد العنف في حملة الانتخابات الإسرائيلية

مقاول إعلانات من «الليكود» يطلق الرصاص على موظف بـ«العمل»

تل ابيب: من نظير مجلي

تطور عنف معركة الانتخابات الإسرائيلية الى مرحلة خطيرة، صباح امس، حين قام مقاول اعلانات يعمل في خدمة تجمع الليكود باطلاق الرصاص واصابة أحد موظفي حزب العمل، في مدينة هرتسليا قرب تل ابيب.

وكان موظف العمل ارثور ياروجانسكي (27 عاما) يعمل على الصاق اعلانات انتخابية لحزبه على لوحات الإعلانات - التي كانت «مرشومة» كلها بصور بنيامين نتنياهو - كما قال في المستشفى. واضاف «فجاة حضر اربعة رجال، احدهم يحمل سكينا والثاني يحمل مسدسا. وطلبوا مني ومن زميلي ان نغادر المكان وفجاة اشهر احدهم مسدسه وبدا يطلق الرصاص مباشرة باتجاهي، نحو الصدر. فلم أصب. ولكنه واصل اطلاق الرصاص مرتين، فاصابني بقدمي. وهرب».

ونقل المصاب الى المستشفى، فهرع قادة حزب العمل ووزراؤه، الواحد تلو الاخر لعيادته ورافقهم جيش من الصحافيين المحليين والعالميين الذين يقومون بتغطية المعركة الانتخابية الإسرائيلية بتوسع. واستغل قادة حزب العمل هذه الفرصة لمهاجمة الليكود، وراحوا يذكرون الجمهور بالعنف اليميني الذي قاد الى قتل رئيس الحكومة اسحق رابين قبل ستة اشهر.

وبالمقابل، خرج زعماء الليكود المحرجون بدفاع هجومي. فاستنكروا الاعتداء الذي قام به رجلهم لكنهم اتهموا حزب العمل بالمبادرة الى استفزاز نشطائهم. ودعا رئيس الليكود بنيامين نتنياهو، كل الاحزاب الى الانضباط والحفاظ على معركة انتخابية سلمية هادئة.

ويتكرر ان حرارة المعركة الانتخابية الإسرائيلية، بدأت تعلو وتغلي، وقد وقعت فيها صدامات وشجارات عديدة استعملت فيها العصي والسكاكين (راجع «الشرق الأوسط» امس) وتواصلت الشجارات بين نشطاء لحزاب اخرى اضافة الى العمل والليكود.

فقد شكا نشطاء حركة «ميرتس» من اعتداء وحشي عليهم قام به نشطاء حزب «المفدال» الديني اليميني في منطقة الجنوب ومن اعتداء آخر قام به نشطاء الليكود على شبان ميرتس الذين تظاهروا امام مقر الليكود في تل ابيب.

كما شكا زعيم «ميرتس» من قيام نشطاء حزب العمل، حليفه، بتحطيم لوحات الاعلانات الانتخابية الخاصة بحركة «ميرتس» في عدة اماكن في البلاد.

وقال: ان تنفيذ هذه العملية في اكثر من موقع في ان واحد، ليس له من تفسير سوى ان الأمر منتظم.

وتتدفق المزيد من الشكاوى على مراكز الشرطة وعلى مكتب لجنة الانتخابات المركزية حول اعتداءات على الملصقات من كل الاحزاب. ومع ان مفتش الشرطة العام اساف حيفتس يرى ان هذه الاعتداءات ما زالت في حدود المعقول بالمقارنة مع الانتخابات الماضية، الا ان رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي ثيودور اور، ينظر اليها بخطورة. وقد دعا ممثلي الاحزاب الى فرض الانضباط على نشطائهم.

وقرر اور الدعوة لعقد جلسة طارئة لرئاسة اللجنة (تضم ممثلي الاحزاب الاربعة الكبيرة - العمل والليكود وميرتس والمفدال) للبحث في هذه القضية. وخرج ببيان الى وسائل الاعلام بث بعد ظهر امس الاربعاء، يحذر فيها من مغبة استشراء العنف.

أحد ناشطي حزب الليكود يثبت ملصقا لبنيامين نتنياهو بجانب صورة لبيريس.. (رويتر)

[illegible]

تل ابيب «الشرق الاوسط»

تثور ضجة كبرى في اسرائيل هذه الايام بعد انكشاف ظاهرة «الاحجبة» التي يوزعها الحاخام الاكبر في حزب «شاس» على المواطنين اليهود لكي يصوتوا له.

وحزب «شاس» هو حزب ديني لليهود الشرقيين. وقائده الروحي، الحاخام عوفاديا يوسف، يؤمن بالحجاب (التميمة). وهو عبارة عن ورقة تكتب فيها آيات من التوراة وادعية وتبريكات. وتعطى لليهود الذين يواجهون مصاعب في الحياة، فيطلبونها حتى تعينهم على عبور الازمة او المأزق. والحجاب هو ظاهرة معروفة لدى اليهود، الا انها لم تستعمل في الماضي ضمن المعارك الانتخابية.

ففي يوم السبت الماضي، قام حاخامات «شاس» (اي رجال الدين اليهود التابعين لهذا الحزب)، بتوزيع الحجب في الكنس اليهودية التابعة لهم في مختلف انحاء البلاد، مقابل تعهد المصلين والتزامهم الديني (بالقسم) بالتصويت لحزب «شاس». وقد واجه هذا الأمر معارضة دينية وسياسية على السواء. الحاخام الأكبر، مردخاي الياهو، قال ان الدين يحرم الحجاب. وحزب «ميرتس» اليساري هاجم «شاس» معتبرا تصرفها رشوة انتخابية. وقدم شكوى بالأمر الى لجنة الانتخابات. وقد رد الحاخام يوسف الهجوم الديني بهجوم سليط معربا عن استهجانه من جراة الحاخام الاكبر على التطاول. اما الرد السياسي فجاء من رئيس قائمة «شاس» الانتخابية، الحاخام ارييه درعي، الذي قال: «ثمن الحجاب لا يزيد عن ثمن القمصان التي توزعها «ميرتس» على نشطائها».

الشواذ يدعمون بيريس

شهدت تل ابيب مساء امس الأول، مهرجانا فريدا من نوعه وذلك حين اجتمع مئات من الشواذ جنسيا وقرروا موقفهم «السياسي» من معركة الانتخابات للكنيست، اذ كان «ضيوف الشرف» في المهرجان زعماء هذه الحركة رئيس القائمة ووزير البيئة، يوسي سريد، ووزير المعارف البروفسور امنون روبنشتاين، وعضوا الكنيست عنات ماور وبيني تومكين.

وقال سريد انه سعيد بهذا الدعم «اذ انه يدل على ان ميرتس هي الحركة الليبرالية الوحيدة في اسرائيل».

احدى وسائل الدعاية الانتخابية التي تضايق حزب العمل هي اظهار عدد من المواطنين في دعاية الليكود يقولون: «كنا في حزب العمل. وخاب املنا». ففي كل ليلة، يظهر الليكود في برنامجه الدعائي الانتخابي نخبة من هؤلاء بعنوان: «خائبو حزب العمل». في الأيام الأخيرة وجه حزب العمل مجموعة من المواطنين المستعدين للظهور في برامجه الدعائية الانتخابية ليقولوا: «نحن كنا مع الليكود في زمن بيجن اما الآن، فاننا انتقلنا لحزب العمل. او «بيريس قائد. نتنياهو قزم بالنسبة له». لكن آخر ما كان يتوقعه حزب العمل هو ان يأتيه مؤيدون من حركة كهانا الفاشية، التي تعتبر الليكود اليميني معتدلا، وتطالب بطرد العرب من البلاد. وبسبب نشاطاتها العنصرية تم اعلانها غير قانونية. فقد ظهر في وسائل الاعلام الإسرائيلية شاب (18 عاما) اسمه موشيك بن - زيكري يعلن انه سيؤيد بيريس هو ومجموعة من نشطاء كهانا سابقا. وموشيك هذا اصبح نجما اعلاميا في اسرائيل منذ شهر اكتوبر (تشرين الأول) 1995، عندما اعتقل بتهمة كسر قطعة في سيارة رئيس الحكومة السابق اسحق رابين. واشتهر يومها بقوله انه يكره رابين ويفكر بالانتقام منه. ويقول موشيك عن التغيير الذي حدث في مواقفه: «في ليلة مقتل رابين اجتمعنا، انا واصدقائي، في احد البيوت واحتفلنا. وشربنا نخبا للمناسبة، نخب قتل رابين. لكننا في اليوم التالي شعرنا بالخطأ. اصابتنا صحوة ضمير. ورأينا اننا كنا شركاء في هذا القتل بسبب آرائنا وتصرفاتنا. واليوم اخترنا بيريس».

اتهمتها بمخالفة القوانين والتدخل في الشأن الداخلي

موسكو تحظر أنشطة وكالة «سحنوت» اليهودية في روسيا

موسكو: «الشرق الأوسط»

اصدرت وزارة العدل الروسية قرارا بحظر نشاط الوكالة اليهودية «سحنوت» في روسيا. واعلن جريجوري كاراسين الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان مكاتب الوكالة المذكورة في روسيا تمارس اعمالا لا تتماشى واحكام القوانين الروسية، ولكن اذا ما ابدت الوكالة استعدادها للالتزام بها فسيعاد النظر في القرار.

وتشرف الوكالة التي تاسست قبل قيام الدولة اليهودية في عام 1948 على الدعاية للهجرة الى اسرائيل وتنظيمها، وما يرتبط بذلك من ممارسة قضايا تعليم المهاجرين وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية لهم. وتضم وكالة «سحنوت» اربعة اقسام: الهجرة والاستيعاب، الشباب، التجديد والتنمية والاستيطان. وتمارس نشاطها الرئيسي الآن في روسيا وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق. ويشير الخبراء الى ان المسؤولين في اسرائيل يعتقدون بانه من الواجب بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية مع روسيا ان يلقى العبء الأساسي للعمل في صفوف الطوائف اليهودية على المنظمات والمراكز الصهيونية الدولية وليس على الدبلوماسية، لكي لا تتهم اسرائيل بالتدخل في الشؤون الداخلية لروسيا، وهذا يعتبر السبب الرئيسي لافتتاح مكتب «سحنوت» بموسكو.

إلا ان زعماء العديد من الدول حاولوا على مدى فترة طويلة ممارسة الضغوط على القيادة الروسية لاعطاء موافقتها على افتتاح المكتب المذكور بالرغم من وجود حساسية تجاه الوكالة التي تشمل مهامها في الأصل بالاضافة الى اداره تنظيم هجرة اليهود الى فلسطين القيام باعمال المخابرات والدفاع الذاتي ومكافحة التجسس. وفي عام 1992 اصدرت وزارة العدل الروسية قرارا بتسجيل مكتب الوكالة بموسكو فقط لكن الاسرائيليين نشروا نشاطهم الى كافة انحاء روسيا.

وذكرت مصادر الاجهزة الخاصة الروسية ان رجال الوكالة يتسترون وراء غطاء «نشر الثقافة اليهودية» فيجمعون المعلومات الاستخبارية حول طائفة واسعة من القضايا، وكونوا شبكة اعلامية لقضايا الهجرة لها فروع في كافة مناطق روسيا، وكونوا قنوات اتصال ترسل المعلومات بسرعة عن المهاجرين القادمين المحتملين وكذلك «الرافضين» الهجرة الى اسرائيل او الممنوع سفرهم الى الخارج لأسباب امنية. وافتتحت فروع لوكالة «سحنوت» في جميع مدن روسيا الكبرى تقريبا. وفي الفترة الأخيرة ازداد كثيرا عدد موظفي الوكالة في روسيا، وبعضهم يتمتع بوضع دبلوماسي. كما يعمل في هذه الفروع بعض مواطني روسيا اليهود.

وبالاضافة الى تنظيم هجرة اليهود الروس الى اسرائيل ينظم الاسرائيليون بدون رخصة من السلطات الروسية ندوات يدعون اليها العلماء من روسيا (اكثرهم من اليهود) من اصحاب الاختراعات والافكار الجديدة في مجال التكنولوجيا الحديثة. ويدعى قسم من المشتركين في الندوات الى اسرائيل من اجل «دراسة امكانية» تطبيق اختراعاتهم وافكارهم. ويعتقد المسؤولون الروس بان تنفيذ برامج الهجرة في اراضي روسيا بنشاط واستخدامها لصالح اسرائيل بدون اية رقابة من جانب دوائر الدولة الروسية يكاد يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية للبلاد، ويرافقه اضعاف الروح الوطنية لدى رعاياها واثارة مشاكل قومية مصطنعة مما يلحق الضرر بمصالح روسيا.

وذكرت «الصحيفة المستقلة» الروسية ان 50 فرعا لوكالة «سحنوت» تواصل العمل في روسيا ولم يتوقف نشاطها، كما ان الموظفين فيها يرفضون تنفيذ اوامر السلطات الروسية، علما بأن الحكومة الروسية لم تعلن قرارها عبر وسائل الاعلام.

فكرة

مصطفى امين

زارني بعض طلبة وطالبات الجامعة الامريكية في القاهرة، كان عددهم حوالي 40 ودهشت عندما وجدتهم ستاً وثلاثين فتاة وأربعة شبان!

ويبدو أن عدد الستات الصحافيات يتزايد وعدد الرجال الصحافيين يتضاءل، وسألوني كيف تمسكت بالعمل الصحافي بعد الأهوال التي تعرضت لها في حياتي الصحافية، قلت لهم انني احببت الصحافة لأنها الذ مهنة واشقى مهنة، سعدت بلزماتها وتمتعت بمعاركها بكيت فيها وضحكت، وقعت على الأرض عدة مرات ووقفت على قدمي عدة مرات، نجحت وفشلت، ولكني لم أيأس أبداً.

سألوني متى تظن ان يجيء يوم تتمتع فيه الصحافة بكل حريتها؟ قلت لا أعرف متى يجيء ولكني أعرف انه لابد أن يجيء، اتمنى ان يجيء غدا، وأنا لا اريد هذه الحرية لصحافيي بلادي وحدها، بل اتمناها لكل بلد عربي، ولا اطلب الحرية للصحافيين وحدهم في وطني، بل اتمناها لكل الشعب واي بلد محروم من الحرية يختنق فيه الشعب، يعيش بأنفاس مكتومة وبأفواه مكممة وبعيون مغمضة.

سألوني لماذا فقدت القاهرة جمالها؟ قلت لهم اننا عندما فقدنا الحرية فقدنا الجمال، قد لا تصدقوني ان شارع 26 يوليو كان اسمه شارع فؤاد، وكانوا يغسلونه كل ليلة بالماء والصابون، كان كل بيت في ضاحية المعادي له حديقة، كان في القاهرة عدة حدائق غناء، كانت هناك حديقة الأزبكية وكانت للموسيقى تعزف بها، وكان الخطباء يخطبون فيها، وكانت ام كلثوم تغني في صالة فيها اسمها صالة «سانتي»، اصبحت مدينة القاهرة كلها مدينة عشوائية، الخرائب فيها اكثر من العمارات الشاهقة.

وكانت الاسكندرية اجمل وأنظف مدينة في البحر المتوسط وكانت فيها بلدية منتخبة من الشعب تشرف على نظافتها وشوارعها ومياديها، وكان فيها فندق سان استيفانو من أجمل فنادق العالم وهو مغلق الآن بالضبة والمفتاح.

كان... وكان... زمان.

المراقبون الدوليون بدأوا دورياتهم في المدينة

مستوطنو الخليل يحذرون من مذبحة جديدة ضد الفلسطينيين

الخليل - رويتر: اعرب نوعام ارنون المتحدث باسم الجالية اليهودية في الخليل انه يخشى ان يثير التسليم الجزئي لمدينة الخليل إلى الفلسطينيين مذبحة مثل مذبحة 1994 عندما اطلق المستوطن اليهودي باروخ جولدشتاين النار وقتل 29 عربيا وهم يصلون في الحرم الابراهيمي. قال ارنون: «استطيع القول انني خائف من ان تحدث مرة اخرى. واصلي الا يحدث شيء مثل هذا». واضاف يقول ان المتشددين من جانبهم قد يحاولون اغتيال يهود. ومن ناحية اخرى تقول رسالة المستوطنين اليهود «اوقفوا هذا الخطة المجنونة حفاظا على حياة الناس» كما يقول ارنون.

وجاء تصريح ارنون هذا مع بدء المجموعة الاولى من المراقبين الدوليين امس اولى دورياتهم في مدينة الخليل بالضفة الغربية، حيث استقبلهم السكان الفلسطينيون بود مشوب بشك في قدرتهم على تهدئة توتر قائم بين سكان المدينة العرب وعدد من المستوطنين اليهود.

ووصل 32 مراقبا من النرويج الى مواقعهم في المدينة وهم يشكلون المجموعة الاولى من 200 فرد في وجود دولي مؤقت في الخليل مهمته مراقبة انسحاب اسرائيلي من اجزاء من المدينة.

ولا تزال سحب من الكراهية التاريخية بين العرب واليهود تخيم على الخليل، حيث يعيش نحو 400 مستوطن يهودي وسط 100 الف عربي. وسيكون التسليم الجزئي للحكم الذاتي الفلسطيني محكا رئيسيا للاتفاق التاريخي المؤقت الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام 1993. ومن غير المتوقع ان يبدأ الانسحاب الاسرائيلي من الخليل قبل الانتخابات الاسرائيلية في 29 مايو (آيار) الجاري.

وفي يومهم الاول في الخليل قام الجنود النرويجيون وقد ارتدوا سترات وضعوا عليها شارات مجموعتهم بتنظيم دوريات في شوارع مدينة الخليل التي يعيش فيها 400 مستوطن يهودي وسط اكثر من 100 الف فلسطيني.

وبموجب الاتفاق ستبقى قوات اسرائيلية في المدينة بعد عملية التسليم لحماية الجالية اليهودية الصغيرة التي تجد السلام مع العرب امرا صعبا.

وقال المستوطن اليهودي صموئيل موشنيك وهو يتحدث في بيته بمنطقة تشبه الحصن «ستقع الحرب بطريقة او باخرى، المواجهة بين اليهود والعرب حتمية، واعادة الانتشار ستقرب موعدها». لكن عددا كبيرا من سكان الخليل الذين لم ينمح من ذاكرتهم بعد الهجوم الذي قتل فيه مستوطن يهودي 29 فلسطينيا اثناء تادية الصلاة في المسجد الابراهيمي شككوا في ان يتمكن المراقبون من تحسين المناخ السائد في الخليل.

وقال محمد النجار (32 عاما) وهو بائع متجول: «وجود المراقبين لن يغير من الامر شيئا. انه امر واقع تعيشه المدينة لانهم لا يملكون السلطة ان يفعلوا شيئا».

والخليل هي سابع وآخر مدينة في الضفة الغربية تعيد فيها القوات الاسرائيلية انتشارها بعيدا عن المناطق الآهلة بالسكان طبقا لاتفاق مد الحكم الذاتي الى باقي اراضي الضفة الذي وقعته اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية في سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقال عبد الرحمن الفاخوري (27 عاما) عن المراقبين: «لقد رايناهم من قبل بعد مذبحة الحرم الابراهيمي. ولم يقدموا اي مساعدة. لو حدث هجوم من جانب المستوطنين على الفلسطينيين فانهم ليسوا مخولين بالتدخل». ولا يحمل المراقبون اي سلاح.

واضاف قوله: «ورغم ذلك نحن نرحب بهم وسنقدم لهم اي مساعدة يحتاجونها».

وفي راي الفلسطينية وداد المحتسب (72 سنة) ان الكراهية بين العرب واسرائيل لن تزول و«الناس لن ينسوا او يسامحوا».

وقال هشام المحتسب وهو صاحب متجر سقط اخوه وائل قتيلا برصاص جولدشتاين: «انا ضد هذا السلام لان 40 في المائة من المدينة ستكون تحت سلطة الاسرائيليين وسيسيطرون على المسجد».

وسئل وائل عما اذا كان سيسمح لليهود بالصلاة في الموقع في حالة وجود المنطقة تحت الحكم الفلسطيني فاجاب قائلا: «كلا - نحن الآن اعداء هنا ولسنا اخوة».

عرفات يتلقى مكالمة من هاتف نقال اثناء رئاسته لاجتماع للمجلس التشريعي الفلسطيني امس (رويتر)

نقابة الأطباء الأردنيين قاطعت مؤتمرا بعمان يحضره الإسرائيليون

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن الدكتور باسم الدجاني نقيب الاطباء الاردنيين ان نقابة الاطباء لم تشارك في المؤتمر الطبي الاول للخدمات الطبية الملكية الذي يعقد حاليا في عمان. وقال لـ«الشرق الأوسط» امس ان النقابة لم تشارك اصلا في ترتيبات عقد هذا المؤتمر، بسبب دعوة وفد اسرائيلي وحضور هذا الوفد جلسات المؤتمر الذي افتتح امس وينهي اعماله اليوم.

واكد ان النقابة ملتزمة بموقفها القاضي برفض عمليات التطبيع مع اسرائيل لذا اصدرت اعلانا تطلب فيه من اعضائها عدم حضور المؤتمر الذي شارك فيه وفد ضم عشرين طبيبا اسرائيليا. وكان الملك حسين افتتح اعمال المؤتمر الذي يشارك فيه 1000 طبيب من 22 دولة بينها المانيا وبلجيكا والنمسا واليونان.

ونظمت المؤتمر «الخدمات الطبية الملكية»، وهي جهة عسكرية تابعة للقوات المسلحة الاردنية. وقالت مصادر نقابة الاطباء الاردنيين ان بعض الاطباء من القطاع الخاص حضروا جلسة الافتتاح، لكنهم لم يكونوا على علم بوجود عدد من الاطباء الاسرائيليين. وبعد ان ابلغوا النقابة بذلك سارعت الى اصدار اعلان تحذر فيه الاطباء من مواصلة حضور المؤتمر.

وتتصل لوائح معظم النقابات المهنية في الاردن، بما فيها نقابة الاطباء على فصل اي عضو يشارك في اجتماعات مع اسرائيليين، الامر الذي ادى الى توتر العلاقة بين الحكومة السابقة والنقابات المهنية، والمطالبة بابعاد النقابات عن العمل السياسي، الا ان حكومة عبد الكريم الكباريتي الحالية فضلت اجراء حوار مع النقابات المعنية، بعد تمسك اعضائها بموقفهم ورفض التطبيع.

«قرار اللجنة لم يكن مفاجئا.. والمحاكم العسكرية ذريعة»

مؤسسو حزب «الوسط» المصري يطعنون في رفض تأسيسه

القاهرة: من عبده زينة

قرر مؤسسو حزب الوسط تقديم طعن أمام محكمة الاحزاب المصرية ضد قرار لجنة الاحزاب برفض تاسيس حزبهم - الذي يضم عناصر من شباب جماعة الاخوان المسلمين (المحظور نشاطها رسميا) خلال اسبوع. وقال المتحدث الرسمي باسم مؤسسي الحزب الدكتور رفيق حبيب - في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» - ان «القرار لم يكن مفاجئا لنا، وتوقعناه منذ تقدمنا بطلب تاسيس الحزب». واضاف قوله «اننا لم نخطر رسميا بالقرار وعلمنا به من مصادر غير رسمية»، مشيرا الى ان القانون يوجب ابلاغهم رسميا خلال 10 ايام من صدور القرار ونشره في الجريدة الرسمية.

واوضح ان الحزب لن ينتظر ابلاغه رسميا وسيبدأ في اتخاذ اجراءاته القانونية حيال هذا الموقف حيث بدأت المجموعة القانونية 8 محامين (برئاسة الدكتور سليم العوا)، الاستعداد لتقديم طعنها الى محكمة الاحزاب خلال اسبوع، مشيرا الى ان القانون يوجب التقدم بالطعن خلال شهر من ابلاغ المؤسسين برفض حزبهم.

وتوقع حبيب ان يستمر نظر الطعن لمدة عام ونصف، بسبب المماطلات الحكومية، مضيفا ان مؤسسي حزب الوسط تقدموا بطعن الى المحكمة الادارية العليا للطعن على قرار رئيس الجمهورية باحالة مؤسسي الحزب للمحكمة العسكرية.

واضاف الدكتور حبيب قائلا: ان لجنة الاحزاب السياسية ترفض اي طلب بتاسيس حزب لاي تيار، فما بالك اذا ما كان حزبنا يواجه نوعا من التكتل الحكومي ضده متهما الحكومة بالتعسف وشن حرب ضدهم لرفض تاسيس الحزب.

واعتبر تحويل عدد من مؤسسي الحزب الى المحاكمة العسكرية تدخلا حكوميا صريحا، موضحا ان مشروع حزب الوسط مستوف لكل الشروط القانونية والشرعية وان الحكومة اتخذت المحاكم العسكرية منفذا لابطال شرعية «الوسط» وتجريم تاسيس الحزب وادانة وكيل المؤسسين المهندس ابو العلا ماضي لتفقده الاهلية السياسية.

واوضح الدكتور حبيب ان احالة بعض مؤسسي الحزب للمحكمة العسكرية مؤامرة مكشوفة لاظهار عملية تاسيس الحزب على انها شيء مدبر ضد جهة معينة وذلك لايجاد الذريعة لرفض تاسيس الحزب.

وحول خطة مؤسسي حزب الوسط لدعم موقفهم خلال نظر الطعن قال الدكتور حبيب «اننا نؤكد موقفنا وتمسكنا بحزبنا، وسوف نواصل التاكيد على شرعيته، واحقيته في الاقرار من خلال وسائل الاعلام والصحف» مشيرا الى انهم سيقدمون موقفهم مشروحا شرحا وافيا لمحكمة الاحزاب.

واكد انه اذا ما كان هناك حيادية في نظر الطعن في المحكمة فستوافق دون تردد على تاسيس الحزب متوقعا ان تترك الحكومة القضاء يعمل دون تدخل.

ومن جانبه قال المحامي عصام سلطان عضو هيئة المحامين التي تعد الطعن على قرار

قوات الاحتلال الإسرائيلي تكثف من إجراءاتها الأمنية بالقدس في «ذكرى توحيدها»

القدس المحتلة: من محمود ابو عبد

كثفت قوات الاحتلال الإسرائيلي من وجودها العسكري في شوارع واحياء مدينة القدس بشطريها الشرقي والغربي وخاصة بالشطر الشرقي المحتل منذ عام 1967، وفي البلدة القديمة، بمناسبة احتفالات تنظمها الحكومة الإسرائيلية وبلدية القدس الغربية في ذكرى قرار توحيد شقي المدينة واعلانها بقانون رسمي بعد احتلالها مباشرة بانها العاصمة الابدية لدولة اسرائيل، والتي صادف موعدها امس حسب التقويم العبري.

وقد اعتبر فيصل الحسيني الموجود حاليا في المملكة المغربية على راس وفد فلسطيني لوضع العاهل المغربي في صورة آخر التطورات حول موضوع القدس بان معركة القدس تحتاج الى توحيد الجهود العربية والاسلامية والأوروبية خاصة مع استمرار اسرائيل في محاولة تهويد المدينة.

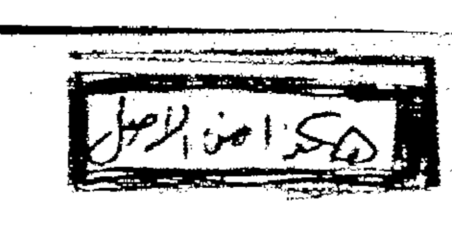
وقال الحسيني بان توحيد الجهود يعني اننا سنخوض المعركة موحدين خاصة مع بدء مفاوضات المرحلة النهائية والتي تعتبر موضوع السيادة الفلسطينية على القدس على رأس اولويات المفاوض الفلسطيني.

وأعلنت مصادر اسرائيلية مختلفة عن برنامجها بخصوص الاحتفالات بتوحيد القدس واشارت بلدية القدس الغربية الى انها ستبدأ احتفالاتها في قلعة الملك داوود قرب باب الخليل في البلدة القديمة وان ذروة هذه الاحتفالات ستتوج بالاعلان عن تغيير اسم شارع باب الاسباط جنوبي البلدة القديمة المحتلة واستبداله باسم رئيس هيئة الاركان الإسرائيلية السابق الجنرال موردخاي جور..

ويعتبر المواطنون الفلسطينيون في المدينة المحتلة هذا التغيير في اسم احد أعرق شوارعهم محاولة لفرض امر واقع بتهويد المدينة وهي ممارسة مستمرة منذ احتلال المدينة بتغيير الاسماء العربية لاحيائهم وشوارعهم باسماء اسرائيلية، وينظرون الى تسمية هذا الشارع الذي استشهد فيه العشرات من ابناء المدينة المحتلة عام 1967 على اسم موردخاي جور يعتبر صفاقة ووقاحة منقطعة النظير.

يذكر ان جور كان قد قاد الكتيبة التي احتلت المدينة من جزئها الجنوبي عام 1967.

تجدر الاشارة الى ان الصحف ووسائل الاعلام الإسرائيلية قد حفلت امس ببرامج المنظمات الصهيونية التي تعلن عن احتفالات خاصة بمناسبة «توحيد المدينة». وتؤكد ان هذه الاحتفالات ستبدأ وتنتهي في البلدة القديمة وستمر عبر الأحياء العربية المحتلة.



توحيد المواقف وتعزيز التضامن يتصدران المناقشات

البرلمانيون العرب يعقدون جلستهم الختامية غدا في قانا اللبنانية

دمشق: من سلوى الاسطواني
بيروت: «الشرق الأوسط»

اعلن في بيروت امس ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي الذي بدأ امس في دمشق اعمال دورته السابعة والعشرين سيعقد جلسته الختامية غدا في بلدة قانا بجنوب لبنان التي ارتكبت فيها اسرائيل مجزرة اودت بحياة 102 من المواطنين اللبنانيين كانوا احتموا بمركز قوات الطوارئ الدولية قصفته المدفعية الاسرائيلية خلال حرب «عناقيد الغضب» الاسرائيلية على لبنان في ابريل (نيسان) الماضي.

وقالت مصادر اعلامية في مجلس النواب اللبناني ان دوائر المجلس ستنظم جولة تفقدية للوفود المشاركة على القرى الجنوبية التي تضررت خلال العدوان وسيقيم رئيس المجلس نبيه بري مأدبة غداء تكريمية على شرف الوفود المشاركة في منزله في المصيلح (جنوب صيدا).

وعلم ان التوصيات التي سيصدرها المؤتمر تتضمن ادانة صريحة للعدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان وتؤكد وقوف البرلمانات العربية الى جانب القضية اللبنانية لتطبيق القرار 425 القاضي بانسحاب اسرائيل غير المشروط من الاراضي اللبنانية.

وتتميز اعمال هذه الدورة بالمشاركة العربية الواسعة وعضوية اغلبية رؤساء المجالس التشريعية العربية اضافة الى رئيس الاتحاد البرلماني الدولي ورئيس الاتحاد البرلماني العربي.

ويشارك في هذه الاجتماعات وفد برلماني عراقي برئاسة حامد يوسف حمادي رئيس لجنة الثقافة والاعلام في المجلس الوطني العراقي. وتحرص دمشق التي تستضيف اعمال هذه الدورة التي رعاها الرئيس حافظ الاسد، على ابراز اهمية هذه الاجتماعات التي تستمر حتى مساء اليوم كونها تأتي في ظروف عربية ودولية صعبة وتحتاج الى جهد عربي مشترك. وسيخصص الجزء الاكبر من المناقشات والمداولات واللقاءات لتعزيز التضامن العربي ومحاولات ايجاد موقع للعرب في عالم اليوم الذي يعيش في ظل تغيرات واسعة ونوعية.

وقد حضر حفل الافتتاح نيابة عن الرئيس حافظ الاسد رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة والدكتور محمد جلال السعيد رئيس مجلس النواب المغربي رئيس الاتحاد البرلماني العربي والدكتور فايز اسماعيل الامين العام لحزب الوحدويين الاشتراكيين وصفوان قدسي الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي ويوسف فيصل الامين العام للحزب الشيوعي السوري ووصال فرحة الامينة العامة للحزب الشيوعي السوري وعدد من الوزراء ونور الدين بوشكوج الامين العام للاتحاد البرلماني العربي وصقر سويدان الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون الاعلام ممثلا عن الامين العام للجامعة. كما حضر حفل الافتتاح رؤساء واعضاء الوفود البرلمانية العربية المشاركة في الاجتماعات واعضاء مجلس الشعب السوري وسفراء الدول العربية.

وقد دعا قدورة في كلمة افتتاحية القاها نيابة عن الرئيس السوري البرلمانيين العرب الى التوصل في نهاية لاجتماعاتهم واعمالهم الى قرارات مناسبة خاصة في مجال التضامن العربي وتنقية الاجواء العربية والمواضيع الاخرى المتعلقة بالقدس والاراضي العربية المحتلة.

وقال قدورة «اننا على ثقة من ان دورة المجلس هذه التي تعقد في دمشق ستناقش جدول اعمالها باعلى درجات روح المسؤولية والجدية التي تتطلبها. حيث تحقق نجاحا كبيرا.. يخدم الامة العربية والعمل البرلماني العربي» مضيفا «ان تعزيز الديمقراطية والتعددية وتمتين العمل البرلماني العربي واعطاء المؤسسات التشريعية العربية دورها وبناء مؤسسات المجتمع المدني هي من مهماتنا الرئيسية».

واشار قدورة الى ان بلدان العالم «تتجه بثبات نحو التعاون الاقليمي الاقتصادي والسياسي باعتباره طريقا ثابتا نحو استيعاب معطيات التطور وهذا يفرض علينا في هذه الظروف مواجهة هذا الواقع خاصة الصعوبات الاقتصادية وتنامي التضخم والاستهلاك وزيادة البطالة والخلل في الانتاج ومواجهة مشاكل البيئة والهيمنة والغزو الثقافي وتهديد الشخصية القومية للامم النامية ومنظومة قيمها. واتاحة الفرصة لامتنا لتساهم في بناء الحضارة الانسانية».

وقال «ان امتنا تواجه صعوبات عديدة لا يستهان بها فهي تواجه التجزئة الجغرافية وتجزئة المواقف حتى اننا لم نستطع ان نقيم تضامنا عربيا كان حري بنا ان نقيمه منذ عقود. وقد الحقت التجزئة مظالم عديدة بالدول العربية. واكبر دليل على ذلك ما حل بلبنان خلال العدوان الاسرائيلي تحت شعار مقاومة الارهاب».

وقال ان البرلمانيين العرب قادرون على المساهمة في اصلاح حال الامة سواء بطريق مجالسهم التشريعية وفي افكارهم وتأثيرها على سياسات بلدانهم.

واشار الى ان الكلام المعسول الذي نسمعه في خطابات وتصريحات عدونا لا تجعلنا نفرط بذرة من تراب الارض وان صعوبة ما نواجه تبرر انهيار تضامننا وتشتت مواقفنا تحت شعار خصوصية كل منا وحقه في السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وغيرها من الشعارات».

وقال: «اننا نحترم هذه المبادئ احتراما مطلقا ولكن لنا قضية قومية واحدة ملحة هي تحرير الارض».

وقد شددت دمشق امس على ضرورة ان تخرج اجتماعات الدورة السابعة والعشرين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي بمواقف عربية برلمانية موحدة ورؤية استراتيجية تنطلق من مصالح الامة العربية واهدافها وتطلعاتها القومية، ورأى مسؤولون سوريون ان ارتقاء البرلمانيين العرب الى مستوى التحديات الراهنة والقضايا الساخنة التي تشغل الامة العربية يعني ان النتائج التي سيتوصلون اليها والاقتراحات واوراق العمل التي سيبحثون فيها والقرارات التي سيتفقون عليها ستشكل خطوة مهمة في مسيرة العمل العربي المشترك وتعزيز سبل اصلاح الوضع العربي ونصرة القضايا العادلة لمواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر على الامة العربية.

ووجهت حركة «حماس» امس رسالة الى المشاركين في اعمال الدورة السابعة والعشرين لمجلس اتحاد البرلمانيين العرب اكدت فيها على ضرورة توحيد الموقف العربي. كما انتقدت «حماس» سلطة الحكم الذاتي وقالت انها منذ تسلمها المسؤولية الادارية في مناطق من الضفة الغربية وقطاع غزة «وهي تواصل ممارساتها القمعية ضد ابناء ومؤسسات الشعب الفلسطيني».

ودعا الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في كلمة تلاها نيابة عنه ضو سويدان الى عقد قمة عربية ولو محدودة لتدارس الظروف التي تعيشها الأمة العربية والتحديات التي تواجهها، مؤكدا على ضرورة وحدة الصف العربي وتحقيق المصالحة من خلال ارادة سياسية عربية مخلصة. كما دعا الوفود البرلمانية العربية الى اتخاذ قرار يدعو الدول العربية للمصالحة والتضامن العربي.

من جهته طالب رئيس الاتحاد البرلماني العربي الدكتور محمد جلال السعيد بايجاد حل سريع لقضية الاسرى الكويتيين المحتجزين في العراق. وقال في كلمة القاها في حفل الافتتاح ان هذه المشكلة تبقى قضية انسانية تقلق الشعب الكويتي وتتطلب حلا سريعا.

وتطرق السعيد الى موضوع ازمة الجزر العربية المحتلة الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى فقال ان محاولات دولة الامارات العربية المتحدة مع ايران عن طريق الحوار دخلت طريقا مسدودا، فيما ايد اليمن واريتريا في وصولهما الى اتفاق لحل الخلاف حول جزيرة حنيش التي تحتلها اريتريا عن طريق التحكيم الدولي.

واشار الى اعمال العنف في عدد من الدول العربية ووصفها بانها تتزايد تحت شعارات وذرائع مختلفة وخلقت نوعا من الاضطراب والقلق هدد الأمن والاستقرار فيها.

ودعا الى الوقوف الى جانب لبنان خاصة في اطار تنفيذ قرار مجلس الأمن 425 وكذلك الى التضامن مع سورية في نضالها من اجل السلام ووقوفها في وجه المحاولات الاسرائيلية التي تحاول من خلالها التملص من استحقاقات السلام.

وقد بدأ البرلمانيون العرب مساء امس بمناقشة دور البرلمانيين العرب في احياء التضامن العربي وتعزيزه وتقرير مجلس الاتحاد بشأن تنفيذ مقررات المؤتمر السادس للاتحاد حول التضامن العربي وتنقية الاجواء العربية ولجنة المتابعة الخاصة بوضع القدس بالاضافة الى مناقشة جملة من الاقتراحات التي تقدم بها اعضاء البرلمان في بعض الدول العربية من اجل تنشيط عمل الاتحاد البرلماني العربي على الصعيدين العربي والدولي، وخطة عمل الاتحاد لعام 1996 وموازنة الاتحاد للعام المالي الحالي.

كما تناولت المناقشات التطورات العربية والاقليمية والدولية وتأثيرها على الوضع العربي. وسيتم بعد انتهاء الاجتماعات وضع حجر الاساس للمقر الدائم للاتحاد البرلماني العربي بدمشق على قطعة ارض قدمها الرئيس الاسد كهدية الى مجلس الاتحاد البرلماني العربي وتتضمن خطة عمل الاتحاد للعام الحالي على الصعيد العربي عقد الندوة البرلمانية الخامسة لدراسة موضوع المياه ودورها الاستراتيجي في الوطن العربي وعقد بعض الندوات البرلمانية وتنقية الأجواء العربية.



سالم بن حمد الشامسي النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني الاتحادي في الامارات متوسطا رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ورئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي خلال اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي في دمشق امس (أ.ب)

وفد تونسي في إسرائيل لفتح مكتب لرعاية المصالح

القدس المحتلة - أ.ف.ب: اعلن مصدر اسرائيلي رسمي ان وفدا تونسيا رسميا وصل امس الى اسرائيل لاجراء التحضيرات اللازمة لفتح مكتب لرعاية المصالح في تل ابيب. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس دانييل شيك ان الوفد يتألف من ثلاثة موظفين من وزارة الخارجية التونسية وسيعمل على استئجار مقر للممثلية التونسية في تل ابيب.

توقع عقد قمة يمنية ـ إريترية ـ مصرية

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

توقعت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان يزور الرئيس اليمني علي عبد الله صالح مصر خلال الايام القليلة المقبلة لاجراء مباحثات مع الرئيس حسني مبارك بشأن النتائج التي تحققت على صعيد التسوية السياسية للنزاع اليمني - الاريتري حول جزر حنيش وبنود لتفاق التحكيم المنتظر توقيعه بين البلدين في باريس الثلاثاء المقبل. ولم تستبعد المصادر قيام الرئيس الاريتري بزيارة مماثلة للقاهرة وسط تكهنات بعقد قمة ثلاثية تبحث وضع اسس جديدة للعلاقات اليمنية - الاريترية واغلاق ملفات تصعيد المواجهات بينهما كلية في الوقت الذي يتم فيه وضع صيغ لترتيبات جديدة في العلاقات.

داعيا لمقاطعة إسرائيل ومهاجما أميركا

القذافي يفتتح مؤتمرا «للقيادة الشعبية الإسلامية العالمية»

الرباط: «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الدول العربية التي تربطها علاقات باسرائيل إلى قطع هذه العلاقات، وقال «إن مجزرة «قانا» مثال حي على ان إسرائيل والولايات المتحدة مستعدتان لتقديم الاطفال اللبنانيين قرابين للانتخابات الإسرائيلية والاميركية التي يوجهها اليهود بالأموال والنفوذ».

وقال «علينا ان نجهز كلما جاءت انتخابات إسرائيلية او اميركية الف طفل والف امرأة ومائة قرية ومدينة لتلقي الصواريخ والقنابل». وكان القذافي قد القى خطاباً مطولاً اول من امس في بنغازي مفتتحاً «المؤتمر العام للقيادة الشعبية الإسلامية العالمية» الذي تشارك فيه 220 شخصية تمثل احزاباً وتنظيمات سياسية واصولية من عدد من الدول العربية واوروبا وافريقيا، تحدث فيه عن التطورات التي تشهدها علاقات ليبيا بمجلس الأمن الدولي وعدد من الدول الغربية وخصوصاً الولايات المتحدة الأميركية.

ويبحث المؤتمر خلال يومين في بنغازي نقطتين اساسيتين، تتركز الأولى حول مساندة ليبيا إزاء الحظر الدولي، والثانية حول المخاطر التي تواجه العالم الإسلامي. وقال بان «الولايات المتحدة والغرب يرى في الإسلام عدواً بعد ان سقطت الشيوعية، وان هنالك هجوماً صليبياً صهيونياً على العالم العربي والإسلامي تقوده قوى غربية لا تريدنا ان نكون شركاء معها في الكرة الأرضية والماء والهواء والشمس، ولكن المستقبل سيكون للنظام الجماهيري الإسلامي».

وذهب القذافي للقول بان شعار «الدولة الإسلامية» بالنسبة إليه مقبول شرط «استناده للشورى ولأسس جماهيرية تتمثل في نظام المؤتمرات الشعبية».

وانتقد القذافي استمرار استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي وقال إنه دليل على هيمنة أطراف معينة على الأمم المتحدة لأهداف سياسية معروفة. وقال إن الولايات المتحدة تتدخل في كل شيء حتى في الاتصالات التي تتم بين الدول والزعماء وفي توجيه الدعوات لحضور المؤتمرات. وهذا ما حدث عندما وجه نيلسون مانديلا رئيس دولة جنوب افريقيا اخيراً دعوة للقذافي لزيارة جنوب افريقيا، وسعت الولايات المتحدة لمنعي من زيارة هذا البلد الافريقي. ونفى القذافي «التهم الموجهة لبلاده بإقامة مصانع للأسلحة الكيماوية في ترهونة او الرابطة، وانه باسم هذه الأمور تتم إبادة الشعب الليبي» وجدد دعوته لعودة الفلسطينيين من لبنان وسورية والأردن وليبيا إلى فلسطين.

موجز

أمير الكويت يستقبل قياديا حزبيا مغربيا

● استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت امس الامين العام لحزب الحركة الوطنية الشعبية المغربية المحجوبي احرضان والوفد المرافق له. وفي نبأ لـ«الشرق الأوسط» من الكويت ان احرضان سيبحث في الكويت سبل تعزيز العلاقات المشتركة بين البلدين في مجالات التعاون البرلمانية.

بدء اجتماع مجموعة العمل المتعددة الأطراف حول المياه بتونس

● اجتمع مندوبون من 45 بلدا من الشرق الأوسط وخارجه في تونس امس لبحث مشاكل المياه الاقليمية في اطار عملية السلام في الشرق الأوسط. وذكرت وكالة «رويتر» ان مجموعة العمل الخاصة بالمياه والتي عقدت آخر اجتماع في الاردن في يونيو (حزيران) من العام الماضي ستبحث موضوعات ادارة المياه والحفاظ عليها وتبادل المعلومات والتعاون الاقليمي. وهي احدى خمس مجموعات عمل شكلت بعد مؤتمر السلام في الشرق الأوسط لبحث جوانب التنمية الاقليمية بالاضافة الى المفاوضات السياسية الثنائية بين اسرائيل والدول العربية المجاورة.

اعتقال ثلاثة صحافيين بالجزائر

● افاد مصدر في مجلة «السمار» الجزائرية الساخرة امس انه تم اعتقال ثلاثة من صحافيي المجلة التي تصدر في قسنطينة (شرق). واوضح المصدر انه تم اعتقال مدير النشر محمد زتيلي ومدير التحرير مصطفى الناظور مساء الاثنين في منزلهما فيما اوقف الرسام الكاريكاتوري محمد ناصر بلفونيس بعد ظهر اول من امس. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن احد صحافيي المجلة انه «لم يتم تقديم اي ايضاحات عن اسباب اعتقالهم ولم يسمح للمحامي بالاجتماع معهم». واضاف انه لم توجه حتى الآن اي تهمة اليهم. وقال ان نشر رسوم كاريكاتورية للرئيس الجزائري الامين زروال في العدد الاخير للمجلة قد يكون وراء اعتقالهم.

وزير الدفاع الأسبق يخرج عن صمته دفاعا عن المؤسسة العسكرية

اللواء خالد نزار: الجيش الجزائري لم يبعد بن جديد

لندن: «الشرق الأوسط»
الجزائر: أ.ف.ب

خرج اللواء خالد نزار، وزير الدفاع الجزائري الاسبق، عن صمته ليدافع عن دور الجيش في الاحداث التي سبقت وتلت استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد.

ففي خطوة غير مألوفة ادلى الرجل القوي السابق في المؤسسة العسكرية بشهادة طويلة في الصحف الجزائرية امس بعد تحفظ وصمت طويلين ليقول «ان الدولة والمؤسسات ستخرج قوية وربما بمزيد من القدرة بعد احتواء الازمة» و«ان الزوبعة تشرف على الانتهاء لصالح الدولة الوطنية».

ونفى وزير الدفاع السابق في شهادته تحت عنوان «واجب وحقائق» التي نشرتها صحيفتا «الوطن» التي تصدر بالفرنسية و«الخبر» التي تصدر بالعربية ان الجيش الجزائري ارغم الرئيس السابق الشاذلي بن جديد على الاستقالة.

وكان قد اعقب هذه الاستقالة توقف العملية الانتخابية في حين كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ (التي تم حلها) تستعد لشغل معظم المقاعد في البرلمان الجزائري. وفتحت هذه الاستقالة المجال لصدامات بين قوات الامن والجماعات المسلحة اسفرت عن وقوع خمسين الف قتيل طبقا للتقديرات الغربية.

واكد اللواء نزار «ان استقالة رئيس الجمهورية كانت بكامل حريته وارادته والواقع اننا كنا بصدد «عدم انقلاب»». وكان المراقبون قد اعربوا حينذاك عن اعتقادهم ان الجيش ارغم الشاذلي بن جديد على الاستقالة لمنع الجبهة الاسلامية للانقاذ من الوصول الى السلطة. واضاف نزار ان قرار الاستقالة اتخذه الشاذلي بن جديد بمفرده بعد ثلاث مقابلات معه. واكد «ان الرئيس قال في المقابلة الثالثة انه لا يرى بكل اسف اي حل سوى العهود بزمام الموقف الى الجيش».

واوضح «كانت استقالة الرئيس في نظر عديد من الضباط الذين احاطوا علما بالوضع وبالاخطار التي تهدد البلاد تصرفا سياسيا له ابعاد كبيرة كان من شأنه تجنب طريق محفوف بالخطر». وقال نزار ايضا «في الواقع يجب ان نوضح انه لم تطرح في اي وقت من الاوقات مع الرئيس مسألة وقف العملية الانتخابية». وقال ان المجلس الاعلى للامن هو الذي اتخذ هذا القرار بعد استقالة الرئيس.

واخيرا قال نزار ان اضطرابات اكتوبر (تشرين الاول) 1988 لم تكن «حدثا عفويا ولا سعيا الى الحرية والديمقراطية».

عائلة بحرينية تتجه لرفع دعوى قضائية ضد وكالة أنباء

لندن - المنامة: «الشرق الأوسط»

قالت انباء في المنامة امس ان عائلة المتوفى عبد الأمير حسن علي حبيب تبحث في رفع دعوى ضد احدى وكالات الانباء بسبب نشرها نبأ عن ابنها تقول انه «كاذب».

وقالت صحيفة «الأيام» انه اذا ما رفعت هذه الدعوى القضائية فانها ستكون الأولى من نوعها التي يلجأ فيها مواطن بحريني الى القضاء لمطالبة وكالة انباء غربية بتعويض مادي او ادبي في قضية تشهير.

وقدم افراد عائلة المتوفى، حسب «الأيام»، شهادات وأدلة لحادث وفاة عبد الأمير تنفي ما أوردته الوكالة.

وقال علي رستم حبيب المدرس بمدرسة جد حفص الاعدادية وهو خال المتوفى أنه في ضوء ما بثته الوكالة من اخبار وما ترتب عليها من اساءة الى المتوفى وعائلته فان عائلته تبحث في مسألة رفع دعوى قضائية ضد الوكالة للمطالبة بتعويض مادي ومعنوي.

وقد نشرت «الأيام» في عددها الصادر امس الشهادات والافادات التي جاءت على لسان أهالي المتوفى والتي تنفي ما ذكرته الوكالة في هذا الشأن.

«مجاهدو خلق» تتحدث عن إحباط محاولة لاغتيال رجوي

بغداد - ر: أعلنت جماعة «مجاهدي خلق» الايرانية المنفية في العراق امس انها احبطت محاولة دبرتها السلطات الايرانية في الفترة الاخيرة لاغتيال زعيمها، مسعود رجوي، في بغداد.

وقالت الجماعة ان «عملاء لوزارة الاستخبارات الايرانية شقوا طريقهم الى قرب مكتب الجماعة المحصن في بغداد وكانوا مستعدين لتنفيذ خطتهم عندما انقض مخبرون عراقيون على منزلهم».

وقال حسن نظام الملك المتحدث باسم الجماعة ان «احد العملاء (الايرانيين) قتل واصيب آخر خلال اجتياح مقرهم». واضاف ان السلطات العراقية مازالت تحقق في الامر. ولم يتسن الاتصال بدبلوماسيين ايرانيين في بغداد للحصول على تعليق ولم يتأكد بيان «مجاهدي خلق» من مصدر مستقل.

واظهر نظام الملك للصحافيين الغربيين قاذفة هاون قال انه عثر عليها مع قذائف اخرى يمكنها تدمير مبنى من طابقين. واظهر كذلك العديد من صواريخ الكاتيوشا قائلا «ان الارهابيين وضعوها على سيارة جيب مع متفجرات كافية لتدمير جسر». واضاف ان «وزارة الاستخبارات في نظام الملالي امرت بانتاج هذه الاسلحة خصيصا لاستخدامها في هذه العملية». وقال ان ايران كلفت عملاء لها داخل العراق بتنفيذ المهمة وانهم اعدوا قاعدة اطلاق على بعد بضعة مئات امتار من مكتب «المجاهدين» الرئيسي في بغداد. غير انه اضاف ان مؤامرتهم احبطت في الايام القليلة الماضية.

تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات

خامنئي يتدخل

الرائعة التي هي شرط كل عز وانتصار وفلاح في الدنيا والآخرة».

ويذكر ان صلاة الجمعة حسب رأي فقهاء الشيعة في لبنان ملزمة للحضور في دائرة جغرافية معينة هي منطقة بيروت والضاحية الجنوبية.

ويأتي هذا الموقف في وقت يشهد فيه لبنان تحركا دبلوماسيا ايرانيا ناشطا، كان قد برز اثناء حرب «عناقيد الغضب» التي شنتها اسرائيل في الشهر الماضي، ويوحي هذا التحرك الذي يشمل المؤسسات الرسمية والشعبية على حد سواء ان ايران اجرت اعادة نظر شاملة في طريقة تعاملها مع لبنان. وكان هذا التحرك قد بدأ بزيارة مساعد وزير الخارجية الايراني محمد كاظم الخوانساري الى بيروت اثناء العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان بعد ايام وتلته زيارة وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي وعدد من الوزراء الايرانيين المتخصصين في شؤون الاسكان والبناء. وتوجت هذه الزيارات بزيارة فاطمة رفسنجاني كريمة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني على رأس وفد نسائي تفقدت خلالها جرحى العدوان الاسرائيلي والجنوب وكانت لها لقاءات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين.

وادرجت مصادر لبنانية مسؤولة هذا التحرك الايراني اللافت في اطار سياسة جديدة قررت ايران انتهاجها ازاء لبنان وترمي الى توطيد العلاقات معه على مختلف المستويات، خصوصا بعد ان شعرت بان ثمة محاولات لاقصائها عن دورها في لبنان، او على الاقل جعله هامشياً. فضلاً عن شعورها ضمنا بان لا مصلحة لها بقصر علاقتها مع لبنان على الاطار الدبلوماسي وجعلها عميقة مع الحركات الاصولية وعلى رأسها «حزب الله».

ويبدو ان ايران تهدف ايضاً من خلال تحركها اللبناني هذا، الى تجذير علاقتها بلبنان على نحو يحول دون المحاولات الاميركية والاسرائيلية لانهاء دورها فيه. وهو دور يعتبر البعض انه جاء نتيجة تنسيق مع سورية ولبنان معاً في الاتجاه الذي يدعم موقفهما في محادثات السلام على مساريهما.

وكانت العلاقات اللبنانية - الايرانية تهتز بعنف امس على اثر ما تناقلته احدى وكالات الانباء العالمية من ان الرئيس الايراني قال «ان حكومة لبنان غير شرعية». لكن السفير الايراني في بيروت همايون عليزاده سارع الى زيارة وزارة الخارجية حيث التقى امينها العام ظافر الحسن ونفى ان يكون رفسنجاني قال مثل هذا الكلام.

وقال مصدر دبلوماسي ايراني في بيروت لـ«الشرق الأوسط» ان التصريح المنسوب للرئيس رفسنجاني هدفه «احداث البلبلة والفتنة»، واكد «اننا ندرس ما سنفعله من الوجهة القانونية للاقتصاص من وسيلة الاعلام التي اوردت هذا الكلام العاري عن الصحة جملة وتفصيلاً».

واوضح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية اللبنانية ان السفير الايراني اكد للسفير الحسن نفيه لما نسب للرئيس الايراني حول لبنان والحكومة اللبنانية.

وقال السفير عليزاده لدى مغادرته مقر الخارجية اللبنانية: «كنت برفقة الوزير اسطفان الدويهي في مرفأ بيروت حيث سلمنا دفعة جديدة من مساعدات ايران الى حكومة لبنان (وهي المرة الاولى التي تسلم فيها ايران مساعدات الى الدولة اللبنانية مباشرة) وزرت اليوم (امس) ايضاً الامين العام السفير ظافر الحسن كما التقيت وزير الزراعة شوقي فاخوري وبحثنا في كل مجالات تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها. وقال ان اللقاء مع السفير الحسن كان جيداً جداً، واضاف انه اوضح له ما نسب الى الرئيس رفسنجاني. وقال: «لقد نفيت هذا القول نفياً قاطعاً، ولا استغرب نشر هذا الكلام لان هناك ضغوطاً دولية وخصوصاً اميركية وصهيونية لفرض حصار على ايران وتشويه صورتها، في لبنان او في المنطقة او على الساحة الدولية، واعتقد ان الولايات المتحدة فشلت في هذه المحاولات».

واضاف: ان «الشعب اللبناني شعب واع، ويعرف من هو صديقه ومن هو عدوه، ويعرف من ساعده ومن يحتل ارضيه ويستمر في العدوان على لبنان، واعتقد ان العلاقات تتطور يوماً بعد يوم وهناك الكثير من الخطوات الناجحة والمفيدة جداً».

وسئل: ماذا عن الكلام الاميركي عن وصول مساعدات عسكرية ايرانية الى «حزب الله» عبر سورية؟ فاجاب: «تعودنا على هذه الاكاذيب الصهيونية والاميركية. وننفي نفياً قاطعاً هذه الاقاويل».

وسئل ايضاً: كيف يفسر هذا الالتباس في تصريح الرئيس الايراني؟ فاجاب: «نص الكلام موجود، والوفود كانت هناك مع نائب رئيس الوزراء اللبناني (ميشال المر). تعودنا على الكلام، ومع الأسف نرى ان بعض وسائل الاعلام حاولت الاستفزاز».

وردا على سؤال عن حجم الضمانات التي مني بها لبنان نتيجة العدوان الاسرائيلي وما هو مدى المساعدة الايرانية؟ قال: «السيد الخوانساري ما زال هنا يتابع نشاطاته ويلتقي بعض المسؤولين اللبنانيين وزار الجنوب وبعض القرى وفي الايام المقبلة لدينا لقاءات اخرى مع وزير الخارجية فارس بويز، وسنلتقي الرئيس الحريري، نحن ننتظر عودته الى بيروت لنطرح انطباعاتنا ونناقش الامور».

واضاف السفير الايراني ان عملية المقاومة التي وقعت يوم الاحد الماضي في جنوب لبنان «ليست خرقاً لتفاهم نيسان كما صرح المسؤولون اللبنانيون كافة، ونعتقد ان هذه العملية تعزز تفاهم نيسان لان هذا التفاهم يؤكد حق لبنان في مقاومة العدو الصهيوني وهذا حق مشروع ونعترف به».

تركيا

للولايات المتحدة عدا افغانستان، اية رغبة في مشاركة ايران في حلف سياسي.

ولم يحظ اقتراح عقد لقاء القمة المقبل للمنظمة في طهران إلا بدعم الرئيس الافغاني برهان الدين رباني. ونتيجة لذلك تقرر عقد اللقاء في انقرة، على ان يعقد الاجتماع التالي له في الماتا في قزقستان.

وحاول رفسنجاني عقد لقاء منفرد مع كريموف خارج اطار القمة حتى يناقش مع الزعيم الاوزبكي شكاوى ايران من «الموقف غير الودي» لحكومته. لكن المحاولة فشلت بعد ان قال كريموف ان مكوثه في عشق اباد اقصر من ان يسمح له بلقاءات مستقلة.

وكانت اوزبكستان البلد الوحيد الذي يشارك في تطبيق العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على ايران في مطلع هذا العام. كما ان كريموف هو رئيس الدولة الوحيد من وسط آسيا الذي رفض دعوة رسمية لزيارة طهران.

وصدر عن القمة اعلان مؤلف من 22 نقطة بعد مغادرة معظم الرؤساء العاصمة عشق اباد. ولم يتكر الاعلان اي شيء عن الاقتراح الايراني بالغاء التعرفة الجمركية او خفضها بين الدول الاعضاء.

ولم يأت الاعلان على ذكر اتفاق ثابت محدد حول اي من المشاريع المشتركة التي بحثت خلال الأشهر الماضية.

مع ذلك، قال الرئيس التركماني صفر علي مرادوف في مؤتمر صحافي ان منظمة التعاون الاقتصادي مرشحة لأن تصبح كتلة تجارية كبيرة تضم 300 مليون انسان، وتمتد من البحر المتوسط حتى شواطئ المحيط الهندي.

رهانات

المقبلة؟ تقول مصادر مقربة منه بانه ينوي القيام بزيارة سريعة الى جمهورية الشيشان قد يعلن خلالها مبادرة سلام جديدة من العاصمة جروزني.

حقيقة الأمر ان للحملة الانتخابية انطلقت رسميا امس الاول الا ان يلتسين ينوي القاء خطاب غدا يستهل به حملته الانتخابية، وقد يستغل هذه المناسبة للاعلان عن وجوده في جمهورية الشيشان وفي جعبته خطة سلام جديدة لانهاء القتال الدائر هناك.

ومع ذلك يقول محللون ان يلتسين مواجه برهانات ثلاثة اذا اراد الفوز بنتيجة الانتخابات:

1 - اعلان وقف لاطلاق النار على الاقل، ان لم يكن السلام الكامل.

2 - التوصل لاتفاق مع المرشح الليبرالي جريجوري ياقلنسكي يقضي بانسحابه من الانتخابات الرئاسية.

3 - حدوث خطأ فادح من جهة زيجانوف.

ليس هناك شك في ان بامكان يلتسين فعل القليل، والقليل فقط في ما يتعلق بالرهانين الاول والثاني، اما بخصوص الرهان الثالث فليس هناك ما يمكن ان يفعله.

فالمرشح الشيوعي زيجانوف القى خطابا في مستهل انطلاق حملته الانتخابية مساء امس الاول اعلن فيه بوضوح ان عودة الحزب الشيوعي للكرملين لا تعني بأي حال من الاحوال عودة سنوات الدولة البوليسية السابقة. واكد زيجانوف مكررا على احترامه للتعددية الحزبية ونظام اقتصاد السوق. واكد للناخبين ان «الملكية الفردية لن تتأثر» وهذا الجانب يهم ملايين الروس الذين اصبحوا يملكون اسهما في بعض المؤسسات التي باعتها الدولة للقطاع الخاص. واكد زيجانوف ايضا على نيته السير قدما في برامج جذب الاستثمارات الاجنبية الذي بداه الرئيس الحالي. والقى زيجانوف بمسؤولية حرب الشيشان على الرئيس يلتسين ووعد بوضع حد لها فور توليه رئاسة البلاد.

وفي غضون ذلك بدأ عدد من مستشاري الرئيس الاميركي بيل كلينتون التجهيز لوضع خطط طارئة في اطار توقعهم لهزيمة يلتسين في الانتخابات وبدا واضحا ان الادارة الاميركية بدأت بالفعل التعامل بشكل جاد مع احتمالات خسارة يلتسين وفوز المرشح الشيوعي زيجانوف.

وعلق باحث مقرب من الادارة الاميركية بقوله «ان هزيمة يلتسين قد تؤثر في فرص اعادة انتخاب الرئيس كلينتون نفسه» وحسب قول الباحث المذكور فان الادارة الاميركية «تأخذ في الاعتبار كل السيناريوهات المحتملة».

واشنطن تقر

وسعيا نحو هذا الهدف قال التعليق لقد اتفق الممثلون المشاركون في المحادثات على استئناف عملهم (امس) في مقر الخارجية الاميركية.

وقال مسؤول في الخارجية الاميركية ان اجتماع ممثلي الدول الخمس امس سيتركز على حل جميع الخلافات المتعلقة باللجنة، ونأمل ان يتمكن المعنيون من التوصل الى اتفاق بأسرع ما يمكن».

ورغم حث الادارة الاطراف المعنية قبل الاجتماع المطول اول من امس على ضرورة الاسراع والتوصل الى اتفاق، لم يتحقق ما ارادته الادارة نظرا لاستمرار تباعد المواقف ووجهات النظر على عناصر اساسية، منها تمسك كل من سورية ولبنان بأن تنحصر مهمة اللجنة في المسائل العسكرية الصرفة، بينما تتمسك كل من اميركا واسرائيل بأن تشمل مهمتها بالاضافة الى الامور العسكرية امورا وقضايا سياسية واقتصادية.

واكد وليد المعلم السفير السوري لدى الولايات المتحدة الذي يمثل بلاده في المحادثات، ان اطار اللجنة يجب ان يكون عسكريا، ويجب ان يرأسها ضابط على مستوى رفيع، كما يجب ان تتناوب على رئاستها فرنسا والولايات المتحدة.

وفي ما يتعلق بمقر اللجنة وهو موضوع خلاف ايضا مع السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة، ايتمار رابينوفيتش، الذي يمثل بلاده في المحادثات الى احتمال تجاوز هذه العقدة وقال ان اسرائيل ليس لديها اعتراض على ان يكون المقر في الناقورة على الحدود بين لبنان واسرائيل، بالاضافة الى مكاتب سكرتارية تابعة لها في اماكن اخرى.

ورغم التحفظات المختلفة التي لا تزال قائمة على ورقة العمل الاميركية التي تركزت عليها محادثات اجتماع اول من امس قال رابينوفيتش «اننا نأمل ان نتوصل الى تفاهم مشترك».

من جهة اخرى قال نيكولاس بيرنز، المتحدث باسم الخارجية الاميركية «اننا نعتقد اننا انجزنا بعض التقدم كما ان هناك سببا يدعونا الى الاعتقاد باننا نستطيع التوصل الى الاتفاق بسرعة على الية فعالة للجنة المراقبة وتمكننا من القيام بمهمتها بصورة فعالة».

وعلى صعيد ذي صلة، وافق مسؤول اميركي على ما اعتبره «صحة» التقارير التي قالت ان شحنات من الاسلحة الايرانية وصلت اخيرا الى «حزب الله» عبر سورية وان المسؤولين الاميركيين سيثيرون هذا الموضوع مع المسؤولين السوريين.

واشار بيرنز الى ذلك قائلا «ان الايرانيين يستخدمون قنوات عدة بما فيها سورية لايصال الاسلحة الى «حزب الله»، وان الادارة اثارت هذا الموضوع مع المسؤولين السوريين».

ومن جهة اخرى قال وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر، في شهادة له امس امام احدى لجان مجلس النواب انه لا يزال يعتقد في امكانية التوصل الى اتفاقية سلام بين سورية واسرائيل، وان تحقيق هذا الهدف مهم ويحظى بأولوية في سياسة الادارة وانه (كريستوفر) ما دام في منصبه سيظل يعمل لانجاز هذا الهدف.

وقال بعد اشارته الى انجازات سياسة الادارة في «الشرق الأوسط» واخرها توصله الى تفاهم ابريل» في جنوب لبنان «ان علينا الآن العمل للتحرك قدما وتحريك المفاوضات العربية - الاسرائيلية الى الأمام. وانه لا تزال هناك فرصة حقيقية لاستخدام قيادتنا لاكمال دائرة السلام حيث تحتم الضرورة التوصل الى اتفاقية سلام بين سورية واسرائيل ولبنان واسرائيل». واكد ان هدف واشنطن «سيظل احلال الأمن والسلام لجميع شعوب المنطقة».

اسرائيل تنوي

وحدة من الجيش الأردني حتى عام 1967 في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية.

واشار كاهانار إلى طبيعة هذا الموضوع ذات الحساسية الشديدة، إلا انه اكد على ان اقتراح بناء النصب قد طرح مباشرة أمام كل من رئيس دولة إسرائيل عيزر فايتسمان ورئيس الوزراء الإسرائيلي شيمعون بيريس اللذين لم يبديا أي معارضة له.

وادعى كاهانار ان 71 جنديا اردنيا قد سقطوا في الموقع المذكور وان 36 جنديا اسرائيليا قد سقطوا في المقابل. وقال لقد كانت المعركة لاحتلال «موقع الذخيرة» معركة حاسمة في سبيل السيطرة على الجزء الشرقي من القدس.

واضاف: «الآن وبعد 29 عاما من تلك المعارك وبعد توقيع البلدين لاتفاق سلام، ما الذي يمنع بناء مثل هذا النصب خاصة ان الجنود الاردنيين قد حاربوا ببسالة».

الجدير ذكره ان كاهانار قد اشاد ايضا الى ان عبارة «لقد سقط هنا جندي اردني شجاع» ستكون العبارة الرسمية على مثل هذا النصب التذكاري لدى بنائه.

من جهة اخرى استبعد مسؤول فلسطيني في السفارة الفلسطينية بعمان ان يوافق الأردن على اقامة النصب التذكاري في القدس. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ«الشرق الأوسط» «ان هذا الموضوع عبارة عن اشارة لاسرائيلية للاقدام على خطوة تشكل عقبة جديدة امام مستقبل المدينة المقدسة، وان اتفاق اوسلو كان صريحا ونص على عدم تغيير معالم مدينة القدس خلال الفترة الانتقالية وحتى انتهاء الاتفاق على مستقبل القدس».

اعتقال مختطفي

والقانون وستكون بالمرصاد لكل من يحاول الإساءة إلى الأمن والاستقرار والطمأنينة في مجتمعنا اليمني».

وكانت عملية اختطاف نجل محافظ عدن قد قوبلت باستنكار وادانة واسعة النطاق في الأوساط الرسمية والسياسية والشعبية حيث أصدر المجلس التنفيذي (السلطة المحلية) في محافظة عدن والأحزاب والمنظمات السياسية والنقابية والاجتماعية والمجلس الأعلى للتنسيق بين احزاب المعارضة الذي يضم ثمانية احزاب بما فيها الحزب الاشتراكي اليمني، بيانات استنكار وادانة طالبت فيها بملاحقة الجناة وانزال اقصى العقوبات بهم.

ثلاث لاءات

التي فرضها مجلس الامن الدولي على السودان. وقال السفير السوري في تصريح نقلته صحيفة «اخبار اليوم» السودانية امس ان «سورية تدرك ان القرار مجحف ويجانب الحقيقة».

وكان مجلس الامن قد تبنى قرارا بفرض عقوبات دبلوماسية على السودان دخلت حيز التنفيذ في العاشر من الشهر الجاري تقضي بتخفيض التمثيل الدبلوماسي مع السودان وتقييد منح تأشيرات الدخول للمسؤولين السودانيين وعدم عقد مؤتمرات دولية في الخرطوم.

وقال الحاميد ان سورية لا يمكنها تطبيق القرار 1054 لانها لا تفرض اي تأشيرة دخول على المواطنين العرب.

ونقلت الصحيفة في المقابل تصريحا لمسؤول كبير في الرئاسة السودانية قال فيه ان الحكومة تلقت رسائل من روسيا والصين والاردن والمانيا اكدت فيها انها لن تخفض عدد دبلوماسييها في السودان. وقالت الصحيفة ان المانيا اوضحت ان تأشيرات الدخول للسودانيين ستمنح تبعا لكل حالة.

كما ذكرت مصادر سودانية ان الحكومة لم تتلق حتى الآن اي رد فعل من بريطانيا ومصر واثيوبيا بشأن تطبيق قرار مجلس الأمن.

الى ذلك ندد احزاب المعارضة الاردنية بالعقوبات الدولية على السودان خلال زيارة وفد منها السفارة السودانية في الاردن امس. وسلم ممثلو الاحزاب الاردنية السفير السوداني رسالة الى الرئيس السوداني الفريق عمر البشير تعلن رفضهم وادانتهم واستنكارهم «قرار مجلس الامن الظالم رقم 1054» ووصفوه بانه نتيجة لضغوط اميركا وتسخيرها للمنظمة الدولية لتحقيق اهدافها العدوانية». كما اعلنوا عن تأييدهم لصمود الشعب السوداني في مواجهة الامبريالية التي تستهدف تطويقهم والحاقهم بالمشروع الاميركي».

على صعيد آخر (رويتر) قالت صحيفة «الرأي الآخر» التي تصدر في الخرطوم امس ان حركة «حماس» الفلسطينية تستعد للانسحاب من السودان. وذكرت الصحيفة ان الحركة ازالت اللافتة التي تحمل اسمها على مكتبها في الخرطوم استعدادا لمغادرة البلاد تماما.

وقالت الصحيفة ان ذلك ربما كان له علاقة بعواقب قرار الامم المتحدة الذي جعل مثل هذه الجماعات تعيد النظر في انشطتها حتى وان فعلت ذلك على «مستوى رمزي».

تسوية تنهي

عائدا قدره 40 مليون دولار.

ورغم الاتفاق الذي توصل اليه الطرفان اخيرا فان العاصفة لم تهدأ. فقد اتهمت «يوتايتد بارسل سيرفس» (مؤسسة خدمات الطرود المتحدة)، وهي خدمة بريدية منافسة لدوائر البريد الاميركية واحدى المؤسسات الراعية لالعاب اتلانتا، مسؤولي الالعاب الاولمبية بتجاوزها لحماية دوائر البريد الاميركية لتكون احدى راعيات المهرجان.

ورغم ان الاتفاق الاخير يتعلق بمسألة القمصان فقط فان مسؤولي دوائر البريد الاميركية يعتقدون ان بالامكان حل القضايا الاخرى ايضا وربما من دون الحاجة الى عقد اتفاقات رسمية.

وفي هذا الصدد علق لورين سميث نائب رئيس دوائر البريد الاميركية بقوله ان الجانبين قد فازا بعد هذا الاتفاق. فقد وافقت دوائره على السماح لشركة تسويق اسستها لجنة الالعاب الاولمبية الاميركية ولجنة اتلانتا لهذه الالعاب لكي تشاركها الارباح من بيع القمصان التي تحمل رسومات طبق الاصل لـ20 طابعا اوليا.

ويذكر سميث انه بموجب الاتفاق ستقوم الدوائر البريدية بسحب 5 آلاف قميص قبل بيعها من انتاج شركة في اتلانتا. وفي المقابل وافقت اللجنة الاولمبية على تسويق قمصان جديدة تحمل رسومات الطوابع الى جانب الحلقات الخمس التي تشكل شعار الاولمبياد. ولا يتوجب اتلاف القمصان القديمة بل يمكن بيعها لعمال البريد انفسهم بعد انتهاء الالعاب.

وتزمع ادارة البريد الاميركية اقامة محطات متنقلة للبريد خلال الالعاب الاولمبية لتسهيل خدماتها مع تسهيل عمليات العنونة بواسطة الرموز حتى لا يشكل البريد اي مشكلة خلال هذا الموسم المزدحم.

كما تزمع الادارة الاميركية من جهتها على لسان نائب الرئيس الاميركي آل جور انفاق 227 مليون دولار اضافي من الميزانية الفيدرالية على الالعاب زيادة على الاموال التي اتت وستأتي من مصادر اخرى مثل لجنة اتلانتا ومدينة اتلانتا وولاية جورجيا، لكنها تشكل كلها بمجموعها مبلغا متواضعا مقارنة بالمبلغ الذي انفقته اسبانيا في دورة برشلونة عام 1992 وقدره 8 مليارات دولار.

«حزب الله» يستجمع المعلومات ويضعها في تصرف السلطات

القضاء العسكري اللبناني يواصل التحقيق مع شبكة تعاونت مع إسرائيل في حرب «عناقيد الغضب»

بيروت: من سامي غميقة وثائر عباس

تواصل الجهات الامنية اللبنانية التحقيق مع شبكة مخابرات اسرائيلية عدد افرادها 11 بينهم امرأتان بتهمة رصد، وتنفيذ، ونقل معلومات عسكرية الى العدو ابان عملية «عناقيد الغضب» العسكرية في ابريل (نيسان) الماضي التي ادت الى اغتيال مسؤولين في المقاومة اللبنانية واصابة مراكز عسكرية ومدنية.

التحقيقات تجري باشراف مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود الذي صرح لـ«الشرق الاوسط» ان الاعتقالات ليست مرهونة بزمن محدد. فالعملاء الذين يفدون او يتسللون عبر المناطق المتاخمة للحدود الجنوبية هم شبه الآخرين ممن سبق ان قبض عليهم قبل عملية «عناقيد الغضب» وخلالها، وبعدها. واضاف: «سنبقى نقبض ونحقق مع كل متهم او متسلل طالما هناك شريط حدودي، واسرائيليون لهم غرضهم في اثارة البلبلة في البلاد ناهيك من التفجير والقتل».

وقال لحود واصفاً الاعتقالات: «انها خبزنا اليومي» ففي كل يوم تحيل الينا الاجهزة الامنية متهمين علينا ان نحقق معهم. فمن تثبت براءته يطلق ومن يشك في امره يحال الى القضاء. واشار الى انه «امام المحاكم العسكرية اكثر من 46 متهما بالتعامل او التخابر او تنفيذ اوامر «الموساد» الاسرائيلي».

ورداً على سؤال عما اذا كانت جهات حزبية تتولى اعتقال المتهمين بعد رصدهم لاحالتهم على القضاء العسكري اللبناني فاجاب «القضاء العسكري اللبناني لا يتعاون الا مع اجهزة امن لبنانية. وهذه الاجهزة دون سواها تحيل لنا المتهمين. ونحن نحقق معهم والقضاء العسكري يحاكمهم ويحكم عليهم».

وكانت مصادر في «حزب الله» قد اعلنت ان الحزب اوقف سبعة عملاء مرتبطين بجهاز «الموساد» الاسرائيلي ابان العدوان الاخير على لبنان. مضيفة «بان العملاء كانوا يحددون الاهداف التي تقصفها الطائرات والمدفعية الاسرائيلية سواء في العاصمة اللبنانية او في مناطق في جنوب لبنان».

واشارت المعلومات الى ان من بين المعتقلين المدعو (محمود ق.غ) من بلدة الغازية (جنوب صيدا) الذي وجهت اليه تهمة الابلاغ عن سيارة المسؤول العسكري في «حزب الله» علي ديب المعروف باسم خضر سلامة «ابو حسن» التي استهدفتها المروحيات العسكرية الاسرائيلية على الطريق الساحلية بين صيدا وبيروت اثناء العدوان الاسرائيلي في ابريل (نيسان) الماضي ما اسفر عن جرح سائق السيارة احمد يونس (شقيق زوجة ابو حسن) ومقتل خطيبته خديجة ديب.

وقالت «جريدة العهد» وهي نشرة اسبوعية تصدر عن «حزب الله» انه تم ضبط عملاء يجمعون معلومات عن مسجد الرضا في بئر العبد (في الضاحية الجنوبية لبيروت حيث كان للشيخ محمد حسين فضل الله يلقي خطبة الجمعة هناك اسبوعيا) وتحرك الافراد حول المسجد واعدوا خرائط جوية للمنطقة تصلح لاستخدامها من قبل الطائرات الحربية الاسرائيلية.

ويذكر ان البوارج الحربية الاسرائيلية والطائرات المروحية اطلقت صواريخ باتجاه المسجد المذكور خلال العدوان، لكنها انحرفت عنه فاصابت اعلى مبنى قريب منه.

وقال مصدر اعلامي في «حزب الله» لـ«الشرق الاوسط» ان دور اجهزة «المقاومة الاسلامية» (الجناح العسكري للحزب) في هذا المجال هو جمع المعلومات عن المشبوهين ومحاولة الوصول الى اثباتات تدينهم، وعندما تتوصل المعلومات الى حقائق فان هذه الحقائق تقدم الى الاجهزة الامنية اللبنانية لتقوم بواجباتها وترشدها في حال الضرورة.

واوضح المصدر «ان الاجهزة الامنية اللبنانية هي من يقوم بعمليات الدهم والاعتقال لاسيما في منطقة بيروت وضواحيها حيث تتسلم الاجهزة الامنية اللبنانية الامن فيها». لكن المصدر اشار الى «ان المقاومة تقوم ببعض الاعتقالات في محاور المقاومة المتقدمة على اطراف المنطقة الحدودية المحتلة وداخلها وهي تقوم بتسليم معتقليها الى الاجهزة الامنية المختصة بعد التحقيق معهم لاسباب امنية خاصة بعمل المقاومة وضرورات الحفاظ عليها وتفعيل دورها».

واكد المصدر «ان المعلومات التي قدمتها اجهزة الحزب للاجهزة الامنية كانت في غالبيتها الساحقة صحيحة وادت الى القبض على عملاء ادلوا باعترافات واضحة».

المواطن اللبناني احمد الحلاق اثناء جلسة محاكمته امس في بيروت امام محكمة عسكرية بتهمة شن هجوم بقنبلة على مقر لـ«حزب الله» (أ.ف.ب)

موجز

إدانة فرنكفونية للاعتداءات الإسرائيلية

● قال مكتب «الشرق الاوسط» ان نائب رئيس المنظمة الدولية للبرلمانيين الناطقين كلياً او جزئياً باللغة الفرنسية «AIPLF»، رئيس الشعبة البرلمانية في هذه المنظمة النائب اللبناني خاتشيك بابكيان تسلم امس رسالة من رئيس القسم الكندي في الـ«AIPLF» جان روبير غونييه عبر له فيها عن حزنه العميق لما حدث في الجنوب اللبناني من مجازر اسرائيلية وذكر بان المجلس الاداري للشعبة الكندية «طلب خلال اجتماعاته في التاسع من مايو (ايار) الجاري ارسال بيان الى الشعبة اللبنانية يعبر فيه عن دعمه للقضية اللبنانية ولتطبيق القرار 425، ودعم مساعي وزير الخارجية الكندي - وزير الفرنكفونية من اجل تثبيت السلام في لبنان».

مهندسون المان يستطلعون إمكانية المساهمة بإعادة الإعمار

● نقل مكتب «الشرق الاوسط» ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي التقى امس، وفدا من المهندسين الالمان يزور بيروت حاليا لاستطلاع امكانية مشاركة الشركات الالمانية في عملية اعادة الاعمار في لبنان واطلع الوفد الرئيس الهراوي على طبيعة مهمته.

تعليمات لبنانية حول اجتماع لجنة مراقبة وقف النار

● تلقى وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز تقريرا من سفير لبنان في واشنطن رياض طبارة حول تفاصيل المناقشات التي جرت في الاجتماع الثاني للجنة المراقبة الامنية المنبثقة عن «تفاهم» وقف اطلاق النار في جنوب لبنان. وقالت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الاوسط» ان بويز ارسل توجيهات الى طبارة تتعلق بكيفية التعاطي مع الامور بهذه الاجتماعات الخاصة.

جنبلاط خائف من الوقوع تحت سندان المسيحيين

تقسيم محافظة جبل لبنان دائرتين يفجر غضب صفير ويهدد بمقاطعة الانتخابات

تقرير اخباري

بيروت: «الشرق الاوسط»

تلجيل البت في اصدار قانون الانتخابات النيابية بدا اكثر من اي وقت مضى ان له بعداً خارجياً يضاهي في اهميته المشاكل الداخلية الناتجة عن آثار الحرب التي دارت رحاها طويلاً في لبنان وغابت من دون ان تأخذ معها مفاعيلها.

فبعد الهجمة الاسرائيلية على لبنان في نيسان (ابريل) الفائت اختلطت الاوراق الداخلية مجدداً لاسيما ان لبنان يبقى وحده الساحة المفتوحة على تصفية الحسابات الاقليمية وعلى اعادة رسم التحالفات كلما تأخر موعد توقيع السلام العربي - الاسرائيلي.

وقبل الحرب الاسرائيلية الاخيرة كان الوضع اللبناني الداخلي يميل الى شبه اتفاق عام على اعتماد المحافظات الخمس قاعدة للانتخابات. وساهمت الاتصالات على مستويات عدة في تذليل الكثير من تحفظات وزير المهجرين وليد جنبلاط الذي لا يزال يخشى الوقوع تحت سندان المسيحيين كرد فعل لهم على حرب الجبل في 1984 حين اقتلعتهم الهجومات من ارضهم وشردتهم في مناطق لبنانية عدة ان لم يكن في اقطار العالم الفسيح.

وزاد من خوفه من ردة الفعل هذه ان هاجم بالاسم بكركي وسيدها لانه اعتبر ان المسيحيين سيستجيبون للبطريرك نصرالله صفير، كما حصل خلال انتخابات العام 1992، وبدلا من ان يقاطعوا هذه المرة فانهم سيصبون اصواتهم للائحة المعادية لجنبلاط وبالتالي فان فوزه اذا تحقق لن يكون ساحقاً كما قبل اربع سنوات بل سيأتي ضعيفاً على المستوى الوطني، الامر الذي سيضعفه ايضاً داخل منطقته وطائفته.

وقد وجه المسؤولون اللوم لجنبلاط حين هاجم بكركي وطالبوه بضبط انفعالاته لان معلوماتهم تؤكد ان البطريرك لا يتربص به بل العكس فانه يدرك خطورة التوازنات الطائفية في البلاد ويعرف بالخبرة وبعد قراءة تجارب سابقة ان اسقاط زعيم طائفي امر مستحيل. فاذا كان ذلك قد حصل كما جرى قبل عقود حين تعمد الرئيس كميل شمعون اسقاط الزعيم الدرزي حينذاك كمال جنبلاط فان نهاية عهد شمعون ختمت بثورة كان ابرز وجوهها جنبلاط بالذات. ولذلك يؤكد البطريرك ان لا مصلحة للمسيحيين بالغاء زعامة اي طائفة اخرى لانها شأن تلك الطائفة بالذات ولان التوازنات في لبنان لا تزال في عمق طابعها طائفية. ولذلك فان كافة المهتمين بالشأن الانتخابي يكثفون الاتصالات بين بكركي والمختارة لتقريب وجهات النظر وصولا الى لقاء بين البطريرك صفير وجنبلاط يطمئن هذا الاخير الى عدم وجود نية مخفية لايذائه.

هذه المشكلة الطافية على سطح المعركة الانتخابية تخفي في الواقع مشاكل اخرى لا تقل اهمية انما تجري في صمت ودون اعلان. فالشيعة اجمالا يتوجسون مما اعلنه وزير خارجية ايران ولايتي حول زيادة عدد نواب «حزب الله» في الانتخابات المقبلة، كما ينظرون بريبة تامة الى حركة الزيارات المتكررة التي يقوم بها مسؤولون ايرانيون يوزعون مساعدات على فريق معين ويرفضون على رغم اصرار الحكومة اللبنانية تسليم هذه المساعدات الى الهيئة العليا للاغاثة المولجة توزيعها بالتساوي على جميع المتضررين في الحرب الاسرائيلية الاخيرة.

لذلك لا يبدو ان احداً من الزعماء المسلمين يحبذ تقسيم محافظات البقاع والشمال والجنوب لعدم اعطاء فرصة جيدة لوصول عدد كبير من الذين يخوضون معركتهم تحت شعارات «اصولية».

لكن الامر الاكثر اهمية هو التبدل الاقليمي الحاصل في موضوع الانتخابات. فالكل يعرف مدى تأثير وتأثر السوريين بالاوضاع اللبنانية الداخلية ومدى حرصهم على عدم اهتزازها بما يهدد مناعة سورية في مفاوضاتها الدقيقة مع اسرائيل، ذلك ان وجودها في لبنان يحرز موقعها التفاوضي عموماً ولا سيما مع الولايات المتحدة الراعية الوحيدة حالياً لمفاوضات السلام.

ففي مطلع العام 1996 بدت الاوضاع الاقليمية مستقرة ومسار المفاوضات يتقدم ببطء انما بثبات. الى ان قرر شيمعون بيريس تقديم موعد الانتخابات العامة في اسرائيل ليحسم موقعه داخل بلاده ويعزز قدرته على التفاوض بتفويض داخلي صريح.

واهتزت الصورة الاسرائيلية بفعل العمليات الانتحارية التي خضت المجتمع الاسرائيلي وهددت موقع بيريس وقدرته على ربح المعركة بغالبية ساحقة، فكانت قمة شرم الشيخ ومفعولها الاول هجوم اسرائيلي منظم على لبنان بحجة توجيه ضربة قاضية لـ«حزب الله» وقلب المعادلات.

هذه المعركة جاءت لتعطي سورية مجالاً لاعادة النظر بما كانت مقتنعة به قبلاً وهو ان دخول بعض رموز المعارضة المسيحية الى مجلس النواب اللبناني ليس بالامر الخطير طالما ان العلاقة وثيقة بالحكم اللبناني ولا خوف من اهتزازها لاسباب تكتيكية كانت في السابق تؤدي الى ردات فعل عسكرية قاسية. اما وقد سعت اسرائيل في نيسان (ابريل) الماضي الى خلق خرق في الصف الداخلي ولم تجد من يستجيب الا في صفوف بعض المعارضة المسيحية في خارج لبنان، وليس في داخله، فان سورية اليوم تتساءل: ماذا لو كانت هذه المعارضة ممثلة داخل مجلس النواب؟ وماذا لو نجحت اسرائيل في استعمالها ضد العلاقات المميزة بين لبنان وسورية؟

ويبدو ان مطلب تقسيم محافظة جبل لبنان صار هذه المرة يتمتع ببعد اقليمي الى درجة يخشى البعض في الداخل ان يكون سبب مقاطعة مسيحية جديدة خصوصاً اذا تقرر تقسيمه بطريقة غير متوازية فتسلخ عنه كسروان وجبيل التي يمثلها ثمانية نواب ويبقى الجزء الثاني كتلة ضخمة يمثلها زهاء ثلاثين نائباً.

هذه النقطة ستفجر من جديد غضب البطريرك والمسيحيين الملتزمين بتوجهاته وربما اوصلت البلاد مرة ثانية الى مقاطعة الانتخابات.

دمشق تتهم تل أبيب وواشنطن بزرع العقبات أمام لجنة وقف النار لأهداف انتخابية

دمشق: من نضال معروف

اعلنت مصادر سورية مسؤولة امس ان اسرائيل ما زالت حتى الآن تقوم بزرع العقبات عمدا وتعيق اي تقدم في اجتماعات اللجنة المنعقدة في واشنطن لتنفيذ «تفاهم ابريل (نيسان)»، والتي تضم كلا من سورية ولبنان والولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل.

كما قالت هذه المصادر ان النقاط العالقة التي ما زال يجري النقاش حولها تتعلق بمسالة رئاسة اللجنة وفي اجراءات التحقيق الا ان المجتمعين توصلوا الى اتفاق على ان تتخذ هذه اللجنة مقرها في الناقورة (جنوب لبنان). وكان وليد المعلم قد اعلن امس قبل بدء الاجتماعات ان الخلاف ما زال قائما حول نقطتين معربا عن امله في ان يتم الاتفاق عليهما اليوم.

واتهمت المصادر السورية المسؤولة الحكومة الاسرائيلية بانها تسعى الى توظيف هذه الخلافات وتضع التسميات المختلفة لاستغلالها في الانتخابات وكذلك تفعل واشنطن. وقالت هذه المصادر ان «تفاهم ابريل» كان واضحا، وقد تمت دراسته بعمق وقد حمل الوزير وارين كريستوفر خبراته والخلفية التي يختزنها عن دقة الموقف العام في المنطقة وبدقته خلال العدوان الاسرائيلي على لبنان وعزا التصرفات الاسرائيلية الى فشل العمليات العسكرية ضد لبنان وتراكم تبعاتها سواء في الداخل الاسرائيلي ام في الشارع الاميركي فضلا عن الشارع العربي والدولي. واضافت المصادر ان الهروب من التبعات حتى لو اثر في نتائج الانتخابات الاسرائيلية والاميركية على حد سواء لا يخدم اصحابها في هذا الوقت بل ينعكس سلبا عليهم خصوصا ان تصويب صورة الراعي النزيه لا يحتاج الى وقت طويل فحسب انما الى سلسلة مواقف من النوع الذي لا تستطيع الادارة الاميركية القيام به في ظل انحيازها الواضح لاسرائيل.

واتهمت المصادر الولايات المتحدة واسرائيل بانهما تحملان اللجنة المكلفة بزعامة التفاهم الواضح كعين الشمس ما لا تحمله وتغرقانها في شؤون عديدة غير الشأن المكلفة به. وقالت انهما تنتهجان سياسة قطع الطرق وتقطيع الاوصال وتفريع المتفرعات حتى النهاية لان السلام له طريقة ومرجعية معروفة كما للمقاومة وسائل الصد والرد.

من جهتها انتقدت الصحف السورية المنطق الاسرائيلي الذي يحاول تطبيق تسويته على المسارين السوري واللبناني مثلما طبقه على المسارين الفلسطيني والاردني اللذين ترى فيهما نموذجاً للتسويات التي تريدها اسرائيل منقوصة وجزئية لانها تتيح لها الهروب من استحقاقات السلام العادل والشامل الذي يعيد كامل الارض ويضمن الحقوق لاصحابها. وقالت صحيفة «الثورة» السورية الحكومية في تعليق لها امس «ان مشكلة اسرائيل كانت ولا تزال تكمن في العقلية التفاوضية المبنية على اوهام امكان دفع سورية ولبنان الى منزلق التنازل عن الارض والتفريط بالحقوق ناسية او متناسية ان سورية كانت واضحة في تمسكها بالسلام العادل والشامل كخيار استراتيجي لانه يضمن عودة ارضها وحقوقها كاملة». وشددت «الثورة» على انه آن الاوان لتترك اسرائيل انها لن تستطيع شراء السلام بأباطيل بعيدة عن حقائق الصراع، كما ان لها ان تترك ان اساليب القهر والعدوان والارهاب والمجازر لا يمكن ان تقود الى استسلام العرب كما توهم ويتوهم اصحاب الرؤوس الحامية».

ومن جهة ثانية وجهت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سورية انتقادا شديدا لتصريحات الجنرال الاميركي جاك شاناهان مدير مركز المعلومات الدفاعية في واشنطن وتسويقه مخطط اقامة منطقة دفاعية ضد الصواريخ في الشرق الاوسط.

تل أبيب تعترف بجرح جندي بانفجار عبوة

مداهمة قرى في الشريط المحتل

جنوب لبنان: «الشرق الأوسط»

اصيب جندي اسرائيلي في هجوم نفذه مسلحو «حزب الله» داخل المنطقة الحدودية المحتلة في جنوب لبنان، امس واعترف مصدر عسكري في القدس المحتلة بالهجوم ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن المصدر قوله «ان جندياً اصيب جراء انفجار عبوة ناسفة زرعت الى جانب طريق تسلكه الدوريات العسكرية بين سجد والريحان قرب خط التماس مع اقليم التفاح حيث توجد مواقع متقدمة لـ«حزب الله». و افادت معلومات ان عناصر المخابرات الاسرائيلية نفذت اجراءات ميدانية منذ انتهاء العدوان الاسرائيلي على الجنوب. وتقوم هذه العناصر بحملة مداهمات واعتقالات بشكل متواصل، وتركز المخابرات الاسرائيلية حملتها في بلدات بنت جبيل، عيترون، ميس الجبل، بليدا، حولا وعيناتا حيث تخضع الشبان والرجال لتحقيقات مطولة.

حاضر في مجلس العموم البريطاني عن دور لبنان الديمقراطي

كنعان يطالب بحكومة اتحاد وطني تشرف على الانتخابات النيابية المقبلة

لندن: «الشرق الأوسط»

القى المحامي ابراهيم كنعان الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط محاضرة في مجلس العموم البريطاني حول «دور لبنان في ارساء السلام من خلال ديمقراطية شفافة وسيادة كاملة»، وذلك بدعوة من لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم.

وتلا المحاضرة نقاش حول مضمون محاضرته وتوصيات «مؤتمر الديمقراطية في لبنان» الذي انعقد في ابريل (نيسان) الماضي في بيروت.

وقدم كنعان في مستهل محاضرته شرحا مقتضبا للنظام السياسي في لبنان، مشيرا الى ان لبنان تعرض منذ نشأته الى مجموعة من الضغوط الخارجية والداخلية التي جعلت هذا البلد يصحح ويتكيف مع مجموعة واسعة من المطالب المتناقضة والتي التزم دوما بجزء منها ولكنه لم يلتزم بها جميعا. وقال ان «العنصر الاساسي في عملية التطور والاستقرار اللبناني كانت عملية التكيف هذه مع عدة عوامل افرزتها هذه العملية وهي: الواقعية والموضوعية في الخطاب السياسي العام. والحرية وقدر من المساواة لكل الأطراف. والانتقال من الاقطاعية القديمة الى النظام الديمقراطي الحر. واعتماد التوازن في النظام السياسي اللبناني بين مختلف الطوائف. وكان لاحترام هذا التوازن الدور الاكبر في تأمين استمرارية ما كان ولا يزال يحتوي على مقومات «النموذج المثالي للسلام في المنطقة».

وقال ان سر هذا النموذج اللبناني المختلف كليا عن الجوار انه كان من دون ادنى شك هذا «المناخ من الحرية» الذي قاد الى تطور ونمو ديمقراطية حقيقية من خلال عملية التكيف واعادة التكيف التي افرزتها معادلات المطالب الجديدة التي كانت تتفاعل بحرية.

وتطرق كنعان الى الوضع اللبناني قبل الحرب الاهلية فقال: قبل عام 1975، كان المسلمون والمسيحيون وحتى اليهود في لبنان يعيشون في مجتمع واحد يعبرون بحرية عن ارائهم ومعتقداتهم دون اي خوف او تهديد وان مجتمعا كهذا يجب ان يحافظ عليه، وهنا لا بد من احترام قرارات مجلس الامن المتعلقة باستعادة السيادة اللبنانية كمدخل الى تفعيل دور لبناني افضل في السلام.

واعتبر ان الديمقراطية الشفافة هي العنصر الاهم المكون للحرية. وقال اننا هنا نتذكر ما قاله الرئيس لينكولن عندما وصف الديمقراطية «بحكم الشعب من الشعب والى الشعب» (اي مصلحة الشعب). واضاف: «لم يعن الرئيس لينكولن حينها بحكم الشعب ان يكون الحكم فوقيا بل وفاقيا، كم انه قصد بمن الشعب تأمين المشاركة الفعالة والكثيفة في العملية الديمقراطية (انتخابات 1992 النيابية في لبنان شارك فيها بحسب الاحصاءات الرسمية 13.8 في المائة فقط من الشعب اللبناني) ولمصلحة الشعب اي تحقيقا لآماله ورخائه وحقوقه، كاحترام الحريات العامة وبالاخص السياسية للافراد والاحزاب.

وعن الانتخابات النيابية المزمع اجراؤها في الصيف المقبل قال كنعان: «ان انتخابات 1996 هي استحقاق في غاية الاهمية لتحقيق عملية التصحيح التي يحتاجها النظام السياسي اللبناني ليبدأ طريق استعادة الدور والحركة كما هو مطلوب منه. اما الشروط الواجب توفرها في هذه الانتخابات لتحقق المرجو منها:

1 ـ تأمين حياد القوى الاجنبية في العملية الانتخابية.
2 ـ تأليف حكومة اتحاد وطني تشرف على العملية الانتخابية.
3 ـ تأمين مراقبة مقبولة بأشراف دولي تعمل على تحييد السلطة التنفيذية.

لبنان يسلم فلسطينيا ليحاكم في ألمانيا

بيروت: «الشرق الأوسط»

قال مصدر قضائي لـ«الشرق الاوسط» ان لبنان سيسلم الاسبوع المقبل الفلسطيني الموقوف ياسر شريدي الى السلطات الالمانية التي تطالب بمحاكمته بتهمة اغتيال المعارض الليبي مصطفى العاشق في مدينة هامبورج قبل بضع سنوات.

وستتم عملية التسلم والتسليم في مطار بيروت حيث يرافق وفد امني لبناني المتهم من سجنه الى المطار ليسلمه الى وفد الماني مماثل على متن الطائرة التي ستقله الى المانيا.

واوضح المصدر القضائي اللبناني ان عملية تسليم الشريدي تجري وفق الشروط اللبنانية القاضية بعدم تسليمه الى دولة ثالثة، اي الى الولايات المتحدة الاميركية وان تقتصر محاكمته على قضية اغتيال المعارض الليبي. وتطالب الولايات المتحدة بياسر شريدي لمحاكمته بتهمة تفجير ملهى في برلين كان يرتاده الجنود الاميركيون وقد ادى الحادث في حينه الى مقتل ثلاثة اشخاص على الاقل.

اعتبر أن المعارضة غير بعيدة عن الدولة

فرنجية: الأمور في لبنان مرهونة بالانتخابات الإسرائيلية

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعلن النائب اللبناني المعارض سليمان فرنجية، اثر لقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس «ان كل الامور في لبنان مرهونة بالوضع الاقليمي وخصوصاً الانتخابات الاسرائيلية».

وتمنى فرنجية ان تجري الانتخابات النيابية اللبنانية، وقال «لدينا حسابات مع الكثيرين نريد ان نصفيها على مستوى الشمال وكل لبنان» لكنه اشار الى انه لا معلومات لديه «ان كانت الانتخابات ستجري».

وقال فرنجية للصحافيين ان زيارته للرئيس الهراوي هي من اجل تهنئته بعد العملية الجراحية التي اجراها في بوسطن بالولايات المتحدة، ووصف رئيس الجمهورية بانه «رئيس لكل لبنان» واضاف «ان الكلمة التي القاها الرئيس الهراوي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة (الشهر الماضي) بعد العدوان الاسرائيلي تمثل خطنا الاستراتيجي».

واوضح «ان لديه انتقادات للحكومة ولاداء النظام السياسي»، وقال «ان المعارضة غير بعيدة عن الدولة لان الدولة معارضة وموالاة، ونحن نريد رفع سقف التعاطي مع الدولة في تجاوز المسائل الشخصية». مضيفاً انه اذا تعرض للشتيمة بواسطة الصحف فسيرد مباشرة.

وراى فرنجية «ان التضامن ضروري في الموضوع الاستراتيجي، اما في الموضوع الداخلي فلكل رأيه».

ورداً على سؤال حول ضيق الوقت بالنسبة لصدور قانون الانتخابات، قال فرنجية «ان قانون انتخابات العام 1992 صدر قبل 15 يوماً فقط من اجرائها».

واستبعد فرنجية «ان يكون قانون الانتخابات الجديد مجحفاً، كما يتخوف بعض المعارضين».

وسئل فرنجية عما اذا كانت الاطراف السياسية المسيحية ستلبي دعوة رئيس الجمهورية الى الانفتاح، فاجاب: «ان الموضوع المسيحي يجب ان يعالج، فالمعارضة المسيحية اصبحت خارج النظام وعلى المسيحيين ان يتخطوا امرا واقعا موجودون فيه، او ماضيا لا يزالون يعيشون فيه، وعليهم ان يفكروا من الآن في المستقبل».

واضاف «هناك دور كبير للبطريرك (الماروني) نصر الله صفير، ولا يجوز ان يضيف بعض المسيحيين انفسهم كفريق خصم للدولة القائمة، ويجب الا يبقى المسيحي خارج الدولة والنظام، وفي رأيي فان اللقاء مع البطريرك صفير ضروري وسالتقي به قريباً، وهو في بعض الاحيان يأخذ برأينا، واحيانا اخرى برأي آخرين ممن يستمع اليهم». واستطرد يقول «حرام ان تبقى الطائفة المسيحية خارج التركيبة اللبنانية القائمة».

في غياب 3 متهمين أبرزهم «أبو محجن»

القضاء اللبناني يباشر محاكمة 17 متهما باغتيال زعيم «الأحباش»

بيروت: «الشرق الأوسط»

باشر القضاء اللبناني امس، محاكمة 17 موقوفاً بتهمة اغتيال رئيس «جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية» (المعروفة بالاحباش) الشيخ نزار الحلبي الذي قتل في بيروت بتاريخ 31 اغسطس (آب) الماضي.

كما تجري محاكمة ثلاثة آخرين بصورة غيابية بينهم المتهم الرئيسي في هذه القضية احمد عبد الكريم السعدي (الملقب بابو محجن) والذي ما زال متواريا بعد ان تردد بانه ما زال يقيم في مخيم عين الحلوة الفلسطيني قرب مدينة صيدا في جنوب لبنان.

وكان الجيش اللبناني حاصر المخيم مطلع السنة الحالية اثر صدور قرار سياسي عن مجلس الوزراء باحضار «ابو محجن» امام القضاء للتحقيق معه بالتهم المنسوبة اليه، ولم يؤد الحصار الى استسلام المتهم وهدأ الوضع الذي اتخذ طابعاً متوتراً لعدة اسابيع.

وتجري محاكمة المتهمين امام المجلس العدلي (اعلى هيئة قضائية في لبنان) وتأتي احكامه بدرجة واحدة غير قابلة للمراجعة او الطعن.

واقتصرت جلسة المحاكمة امس على تلاوة قرار الاتهام ومحاضر التحقيق والافادات الواردة في ملف القضية.

ويتولى سبعة محامين الدفاع عن المتهمين فيما يتولى جانب الادعاء الشخصي محاميان احدهما النائب نصري المعلوف.

وشهدت جلسة المحاكمة حضوراً كثيفاً كان في عداده الرئيس الحالي لجمعية المشاريع الاسلامية الشيخ حسام قراقيرة. وقد اتخذت تدابير امنية مشددة حيث استعانت الاجهزة الامنية بالكلاب البوليسية لتفتيش قاعات قصر العدل وباحاته الخارجية.

صراع هادئ حول مصير قانون الانتخابات والتقسيمات الإدارية

صيف لبناني وإقليمي ودولي ساخن قد يجعل التمديد لمجلس النواب «أهون الشرين»

بيروت: من تمام حمدان

كشف مسؤول لبناني سابق لـ«الشرق الأوسط» امس الاسباب الداخلية والخارجية التي يمكن ان تحول دون اجراء الانتخابات النيابية في الصيف المقبل في لبنان.

ولخص المصدر الاسباب الداخلية غير المعلنة بالآتي:

اولاً: بمنع قوى المعارضة من المشاركة في عملية الانتخابات سواء تم تقسيم الدوائر الانتخابية او تم تقسيم المحافظات الى خمس دوائر انتخابية، او تم استثناء واحدة او اثنتين منها، لان من شأن مشاركة المعارضة إعطاء دفع قوي لقوى نهج الرفض والرد لكل ما هو قائم في لبنان سواء على الصعيد الحكومي و«استئثار» رئيس الحكومة بصلاحيات مجلس الوزراء او على صعيد السلطة التشريعية المجيرة لتفاهم رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء وهنا هو السبب الاهم.

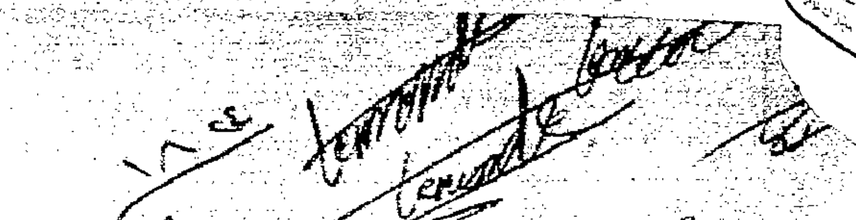
ثانيا: الصراع الدائر ولو الهادئ بين اركان الدولة اللبنانية حول مصير قانون الانتخابات والتقسيمات الادارية جزء من آلية تأجيل عملية الانتخابات والتمديد بالتالي للمجلس النيابي الحالي الى سنتين، الا ان رئاسة المجلس لا تشملها عملية التمديد بحيث سيصار الى اعادة انتخاب الرئيس نبيه بري فور التئام المجلس الممدد له في اول جلسة له وانتخاب هيئة مكتبه.

ثالثاً: ارتفاع مستوى التأييد في الاوساط الوطنية والاسلامية لحركة المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي الذي من شأنه ان يؤدي الى رفع رصيد التيارات الاسلامية داخل المجلس النيابي وزيادة حصتها في التمثيل وارتفاع عددها على حساب التيارات التقليدية والعلمانية.

اما على الصعيد الاقليمي الخارجي فتتمثل المبررات لعدم اجراء الانتخابات بالآتي:

اولاً: ازدياد حدة الصراع داخل اللوبي الصهيوني لضرب المقاومة ومحاصرة سورية لفك الترابط بين المسارين اللبناني والسوري، سواء نجح رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريس في الانتخابات الاسرائيلية او نجح منافسه رئيس تكتل الليكود بنيامين نتنياهو، فان استراتيجية العدو الصهيوني ستبقى تراهن على نزع بندقية المقاومة اللبنانية المتمثلة بـ«حزب الله»، وبالتالي ابقاء الاحتلال، واغفال تطبيق القرار 425 واستفراد لبنان ومحاصرة سورية.

ثانيا: سيبقى الوضع العام ساخناً في لبنان حتى بعد الانتخابات الاسرائيلية والى موعد الانتخابات الاميركية التي ستجري في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 1996 وما قد تؤدي نتائجها الى مزيد من الضغط لتمرير اتفاق سلام غير متوازن في المنطقة ترفضه سورية ولبنان معاً، مما يجعل احتمال اشعال المنطقة امراً وارداً. وهذه الفترة العصيبة هي فترة الاستحقاق الانتخابي في لبنان والتي تشعر اركان الدولة اللبنانية وكل من بيده مفتاح الحل ان الانتخابات النيابية اللبنانية اذا حصلت قد تعكر صفو الامن والاستقرار في البلد وتؤدي بالتالي الى مزيد من المقاطعة لها مما يجعل، براي المطلعين، التمديد للمجلس النيابي اهون الشرين.



زيارة العاهل الأردني إلى تركيا اليوم امتداد لاجتماع القاهرة

الملك حسين قد يدعو ديميريل للانضمام إلى القمة الثلاثية

تحليل اخباري

عمان: من صالح قلاب

يسود اعتقاد يصل حتى حد اليقين بان الزيارة المقرر ان يقوم بها العاهل الاردني الملك حسين اليوم الى انقرة ويلتقي خلالها الرئيس التركي سليمان ديميريل ويبحث معه امورا وصفت بانها في غاية الاهمية، هي امتداد لقمة مساء الاربعاء قبل الماضي بين الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك ثم القمة الثلاثية التي انعقدت في القاهرة ايضا بعد ذلك بثلاثة ايام وشارك فيها الزعيمان مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

والمؤكد ان زيارة الملك حسين اليوم الى انقرة لا علاقة لها بزيارة ولي العهد الاردني الامير حسن الى تركيا قبل عدة اشهر، فتلك الزيارة، حسب مصادر «الشرق الأوسط» كانت لايضاح، انه لا تغيير في الموقف الاردني من مسالة اكراد تركيا المتفاقمة، وانه لا صحة للتصريحات التي نسبت الى العاهل الاردني في تلك الحين وتحدثت عن تعاطف اردني مع القضية الكردية.

ولهذا فان الثابت ان زيارة اليوم تاتي في اطار المساعي التي تبذل والتي رمت مصر بكل ثقلها في اتجاهها في الآونة الاخيرة لبلورة شبه تحالف في المنطقة لاقامة ما يمكن ان يكون سدا في وجه تنامي النفوذ الايراني الذي يستهدف في ما يستهدف العملية السلمية في الشرق الاوسط وكانت مصر، حتى انعقاد قمة شرم الشيخ، التي انعقدت تحت راية مقاومة الارهاب ومواصلة عملية السلام، مترددة في اتخاذ اية خطوة من هذا القبيل قد تفهم على انها تستهدف سورية الى جانب ايران لكن بعد تلك القمة وبعد ازمة الجنوب اللبناني التي برز خلالها العامل الايراني بقوة ملحوظة ما لبث هذا التردد ان زال وجاءت زيارة وزير الخارجية المصري عمرو موسى الاخيرة الى انقرة كاكبر اثبات على ذلك.

فقد فهمت مصر ان تحريك الوضع في الجنوب اللبناني، بالصورة التي جرى بها والتي انت الى الازمة المعروفة التي لا تزال متفاقمة على انه رد على قمة شرم الشيخ، وفهمت بروز الدور الايراني على انه على حساب دورها المحوري في المنطقة فسارعت اولا الى ايفاد عمرو موسى الى انقرة للتفاهم مع الاتراك على ضرورة التصدي للخطر الايراني الداهم كما سارعت للدعوة الى القمة الثلاثية التي انعقدت في القاهرة يوم الاحد الماضي.



الملكة نور تتنشق البخور من يد أحد جنود البادية خلال زيارتها امس لقرية «عراق الأمير» النموذجية الواقعة في «وادي سير» برفقة زوجات الملوك والرؤساء اللواتي يشاركن في مؤتمر دعم المرأة الريفية المنعقد في عمان (رويتر)

وسيوضح العاهل الاردني اليوم للرئيس التركي سليمان ديميريل ان بلاده ضد التمرد الكردي في شرقي تركيا، وانها ضد المساس بوحدة الاراضي التركية، وانها ضد تقديم اية تسهيلات لحزب العمال الكردستاني التركي الذي يستغل ضعف الدولة العراقية ويتخذ من شمال العراق منطلقا لعملياته العسكرية والذي يقال انه يحصل على بعض التسهيلات والمساعدات السورية.

وسيحاول العاهل الاردني ايضا اقناع الرئيس التركي بانه من غير الممكن السيطرة على مناطق شمال العراق والقضاء على حزب العمال الكردستاني التركي فيها، ما لم تستقر الامور في العراق نفسها وما لم يستبدل نظام الرئيس العراقي صدام حسين بنظام قادر على استيعاب جميع اطراف المعارضة العراقية ومؤهل لان يكون جزءا من المجتمع الدولي ولديه الاستعداد لتفهم تطورات المنطقة في السنوات الاخيرة.

هناك امور ثنائية كثيرة بين الاردن وتركيا، فمعلومات «الشرق الأوسط» تشير الى ان الطائرات المتطورة المقاتلة التي قررت الولايات المتحدة تزويد سلاح الجو الاردني بها، والتي يقال ان بعضها قد وصل بالفعل، هي من انتاج مصانع حربية اميركية وتحت اشراف اميركي في تركيا، والمؤكد ان الملك حسين سيناقش هذه المسالة مع سليمان ديميريل، كما ان المؤكد انه سيبحث معه امورا تتعلق بالتدريبات الجوية الاردنية الاميركية المشتركة وبالاتفاقيات التي ابرمت اخيرا بين تركيا واسرائيل في مجال سلاح الطيران والتدريبات المشتركة.

لكن وبالاضافة الى هذا كله فان المؤكد ان الجانب الاهم من محادثات الملك حسين مع الرئيس التركي سيتركز على ضرورة بلورة ما يمكن ان يكون تحالفا في هذه المنطقة للتصدي للراديكالية والاصولية المتنامية المستندة الى دعم ايراني يتخذ اشكالا متعددة لاطاحة عملية السلام وللمس بالعديد من الانظمة «المحافظة» القائمة.

وفي هذا المجال فان مصادر «الشرق الأوسط» تعرب عن اعتقادها بان العاهل الاردني، اذا وجد الاستجابة التي يتوقعها، سيوجه دعوة للرئيس التركي لحضور القمة الثلاثية، المصرية ـ الاردنية ـ الفلسطينية، التي ستصبح قمة رباعية اذا لبى ديميريل هذه الدعوة للقمة المقرر عقدها في عمان في اوائل الشهر المقبل بين الاردن والسلطة الفلسطينية ومصر.

وتحاشيا لان تشعر سورية بان هذه التحركات التي تلاحقت بعد انعقاد قمة شرم الشيخ وبعد انفجار ازمة الجنوب اللبناني الاخيرة تستهدفها فان هناك توقعات بان الملك حسين سيسعى قبل قمة عمان الآنفة الذكر لطمأنة الرئيس السوري حافظ الاسد بان هذه القمة ليست موجهة باي شكل من الاشكال ضد بلاده وضد اي دولة عربية اخرى.

ولعل ما تجدر الاشارة اليه ان التصريحات التي صدرت عن عدد من المسؤولين الاردنيين بعد قمة القاهرة الثلاثية الاخيرة تضمنت تاكيدات مباشرة على ان التقارب الاردني ـ المصري ـ الفلسطيني ليس محورا جديدا يضاف الى المحاور العربية العديدة القائمة، وان قمة عمان التي ستعقد في بدايات شهر يونيو (حزيران) المقبل ستكون مفتوحة امام كل الدول العربية القريبة والبعيدة.

والمؤكد، ان الساعين لبلورة مثل هذا الحلف، او مثل هذا التفاهم المحوري، سيستبعدون اية مشاركة اسرائيلية مباشرة وباية صورة من الصور تحاشيا لاية ردود فعل من قبل الراي العام في هذه المنطقة، وذلك على الرغم من ان اسرائيل لديها رغبة جامحة في مثل هذه المشاركة. ولديها اتفاقيات غير معلنة مع بعض الدول الساعية لاقامة مثل هذا المحور.

رسالة من الشيخ حمد إلى الأمير حسن

البحرين تؤكد عمق علاقاتها مع الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

نقل الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في دولة البحرين رسالة شفوية من ولي عهد دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الى ولي عهد الاردن الأمير حسن، عبر فيها عن تقدير دولة البحرين قيادة وشعبا للموقف الاردني الاخوي في دعم البحرين في مواجهة الاخطار، والعمل على تحقيق الامن والاستقرار فيها.

جاء ذلك خلال استقبال الأمير حسن ولي عهد الاردن للشيخ عيسى بن راشد الذي يزور الاردن حاليا. وكان الملك حسين قد استقبل المسؤول البحريني اول من امس وتبلغ منه رسالة شفوية من امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

واشاد الشيخ عيسى، عقب لقائه رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي امس في مقر الحكومة بالمواقف الايجابية من القيادة الاردنية، وعلى رأسها الملك حسين، من الاحداث التي وقعت اخيرا في البحرين.

ووصف الشيخ عيسى المواقف بانها «نابعة من القلب وواضحة ومؤيدة لمواقف الحكومة البحرينية، والتي يقدرها شعب البحرين عاليا» واشار الى ان العلاقات بين البلدين الشقيقين علاقات متميزة وتاريخية وقيمة جدا ومتواصلة.

واعرب عن امله ان تتحول هذه المحبة وهذا التلاحم الى عمل بناء يجمع ويوحد صفوفنا لمواجهة الازمات والمشاكل التي تواجهنا في هذا الوقت العصيب والصعب متعاونين على الخير وعلى طريق النجاح والتوفيق.

الحجيلان يتلقى رسالة من وزير الإعلام الكويتي

الرياض: «الشرق الأوسط»

تلقى الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل ابراهيم الحجيلان امس رسالة من وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح تتعلق بتفعيل العمل الاعلامي المشترك بين دول المجلس وسبل تطويره.

ونقل الرسالة المستشار الاعلامي للوزير الكويتي مطلق مساعد العجمي، الذي اشار في تصريح له عقب المقابلة انه استعرض مع الحجيلان مسيرة العمل الاعلامي المشترك وسبل تكثيف الجهود التي من شانها خدمة المسيرة الاعلامية ودفعها الى الامام لمواكبة التطورات ومواجهة التحديات.

مسؤول اللاجئين بالمفاوضات المتعددة ينفي خططا سرية لتقرير مصيرهم

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن اندرو روبنسون رئيس مجموعة عمل اللاجئين عدم المساس بحقوق اللاجئين الفلسطينيين، وضرورة العمل على تحسين اوضاعهم حاضرا ومستقبلا، وتسهيل اعادة جمع شمل اللاجئين، والمساهمة في العملية السلمية عن طريق ايجاد تسوية دائمة لمشكلة اللاجئين، ونفى وجود اي خطط سرية بشانهم ولتقرير مصيرهم.

واضاف روبنسون رئيس المجموعة المنبثقة عن المفاوضات متعددة الاطراف، والذي اختتم زيارة للاردن ولمخيمات اللاجئين: اننا جئنا نستمع لوجهة نظر اللاجئين الذين اكدوا بدورهم تمسكهم الشديد بحق العودة وتاييدهم الشديد للسلام، ورغبتهم الاكيدة بتحقيق اهدافهم من خلال الوسائل والطرق السلمية. ووصف مهمته في الاردن بانها اول مواجهة مع اللاجئين، لسماع ارائهم في المخيمات كجزء من عملية السلام في المنطقة، والتي بدات منذ خمس سنوات.

ووصفت مصادر مطلعة تصريحات روبنسون الواضحة بشان اللاجئين بانها جاءت كرد مباشر على ما يشاع حول مفاوضات سرية تجريها جهات معينة بشان تعويضات تدفع للاجئين الفلسطينيين، الامر الذي دفع روبنسون الى نفي ذلك بشكل قطعي من خلال نفيه لذلك وانه «ليس هناك خطط سرية بشان اللاجئين».

الجدل مستمر حول الخطوة المقبلة والرفاه يجدد مطالبته بالحكومة

قرار المحكمة الدستورية يضع الإئتلاف التركي في مأزق كبير

اسطنبول: من إبراهيم الياس

كان لقرار محكمة الدستور التركية، وقع الصاعقة على الاوساط القانونية والسياسية في انقرة وعلى الأوساط المالية في اسطنبول، عندما ايدت المحكمة اعتراض حزب الرفاه (اسلامي معارض) على عدم دستورية نتائج الاقتراع بالثقة على حكومة مسعود يلماز الائتلافية مع تانسو تشيلر، باعتبار ان عدد المؤيدين للحكومة في البرلمان كان 261 من مجموع 544 شاركوا في الاقتراع بالثقة، في حين ان عدد الاصوات المطلوب لنيل الثقة هو 273 صوتا، اي الاكثرية المطلقة لمجموع المقترعين وليست الاكثرية النسبية 261 التي اخذت بها رئاسة البرلمان، لان هذا يخالف المادة 96 من الدستور.

وقد ادى هذا القرار الى نقاشات قانونية وسياسية حادة في الأوساط القانونية والسياسية والمالية في البلاد، لانه اسقط الثقة عن حكومة مسعود يلماز وابطل قراراتها المتخذة بشان تمديد فترة الاحكام العرفية في منطقة جنوب شرقي تركيا (عشر ولايات) وتمديدها لفترة مكوث «قوة المطرقة» التي تحمي اكراد العراق.

واذا كان الفقهاء القانونيون قد اختلفوا بشان نتائج هذا القرار وعما اذا كان باثر رجعي ام لا، فان السياسيين اختلفوا ايضا بشان ما اذا كان ذلك يعني سقوط الحكومة، ام قيام مسعود يلماز بتقديم استقالته الى رئيس الجمهورية لكي يكلف احد زعماء الاحزاب ـ وقد يكون يلماز نفسه ـ بتاليف الوزارة من جديد، ام ان ذلك يستدعي طلب الحكومة الحالية لثقة البرلمان مرة اخرى، او اجراء انتخابات برلمانية مبكرة في البلاد؟

وفي الوقت الذي تجري فيه هذه المناقشات القانونية والسياسية حول قرار محكمة الدستور، انفجرت قنبلة سياسية ـ امنية اخرى في بيت تانسو تشيلر عندما ادعى سلجوق بارسادان بانه قلد صوت الجنرال المتقاعد توماك وطلب من تشيلر عندما كانت رئيسة للوزراء تقديم 5.5 مليار ليرة (حوالي 80 الف دولار اميركي) من المخصصات الخاصة كمساعدات، واذا كان سكرتير تشيلر قد أيد دفع هذا المبلغ الى «وقف اتاتورك» كمساعدات مالية لمكافحة الحركات المتطرفة في البلاد، فقد ظهر ان سلجوق يتزعم عصابة سرقة وابتزاز لأن الرئيس سليمان دميرال سبق وان تعرض لمثل هذا الاحتيال عندما قامت فتاة من العصابة بتقليد صوت احدى الممثلات المشهورات لتطلب 50 مليون ليرة تركية كمساعدة مالية. وقد اثار وجود هذه العصابة وقيام تشيلر بالتصرف بمبلغ الـ500 مليار ليرة تركية عن المخصصات السرية دون اعلام احد، ضجة في الأوساط السياسية التركية، حيث ستطالب احزاب الرفاه والشعب الجمهوري واليسار الديمقراطي المعارضة، تشيلر بالادلاء بتفاصيل عن القضية لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير المالية، والا فانهم سوف يطالبون بفتح تحقيق برلماني جديد ضد تشيلر.

وفي ما يخص مواقف الزعماء السياسيين من قرار محكمة الدستور، اعتبر زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان ان هذا الأمر يستدعي قيام مسعود يلماز بتقديم استقالة حكومته الى الرئيس دميرال، الذي يتحتم عليه تكليفه شخصيا بتاليف الوزارة الجديدة، لان حزبه هو صاحب الأكثرية النسبية في البرلمان، بينما يرى بولند اجاويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي، انه يتحتم على الحكومة بعد نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية، طلب الثقة من البرلمان من جديد، وقالت تشيلر ان ما تامر به القوانين الدستورية لا بد ان ينفذ، وانها ستتخذ موقف شريكها يلماز بنظر الاعتبار في هذا الموضوع.

اما يلماز نفسه فقد امتنع عن التعليق على القرار قبل نشره في الجريدة الرسمية، وكل ما قاله انه سيدرس القرار بعد ذلك للنظر في الموضوع، وان الحكومة ستستمر في اداء مهامها حتى ذلك الحين.

واذا كان الاتجاه السائد في الأوساط السياسية يؤكد بان حزب اليسار الديمقراطي سوف يستنكف عن التصويت في حالة اعادة طرح الثقة بحكومة يلماز مجددا في البرلمان لتمكين الحكومة من الحصول على الثقة، فان الاوساط البرلمانية تعتقد ان حكومة يلماز سوف لن تفوز بالثقة بسهولة، او قد لا تفوز بها على الاطلاق وفق الحسابات الدقيقة في ضوء المستجدات في حزبي «الوطن الأم» و«الطريق القويم» (تشيلر).

فقد اجتمع 40 برلمانيا من حزب «الطريق القويم» امس وقرروا معارضة تشيلر في المؤتمر العام القادم للحزب، واذا ما اضيف هذا العدد الى اصوات نواب الرفاه 158 والشعب الجمهوري 50 واستنكف اجاويد وحزبه 76 عن التصويت، فان الحكومة سوف لن تحوز على الثقة، لانها لن تحظى بقبول العدد المطلوب 273 صوتا، في حالة حضور كافة الاعضاء او الاكثرية.

غير ان الامر يختلف في حالة تصويت حزب اليسار الديمقراطي ـ بدل الاستنكاف ـ الى جانب الحكومة وهو الامر الذي لم يصرح به بعد زعيم الحزب بولند اجاويد، فبوسع برلمانيي هذا الحزب ان يمنحوا حكومة يلماز اكثرية مريحة.

أقام علاقات مع إسرائيل ورفض زيارة إيران

رئيس أوزبكستان يعلن الحرب على الأصولية في آسيا الوسطى

لندن: من امير طاهري

يبدو الرئيس الاوزبكي اسلام كريموف، من النظرة الاولى، مثل موظف اخرق، ميال دوما لتقدير المناقشة الحسنة لاي موضوع، ولكن اذا غامرت بطرح موضوع معه ستجد ان ثورة الغضب استبدت به، وهذا الموضوع المحدد هو ما يصفه الزعيم الاوزبكي بـ«استخدام الدين لاغراض سياسية».

وكان الرئيس الايراني، هاشمي رفسنجاني قد اثار هذا الموضوع في قمة منظمة التعاون الاقتصادي التي انعقدت في عشق اباد، عاصمة تركمانستان يوم الثلاثاء الماضي وقد فقد كريموف اعصابه تماما، حسب قول التقارير وضرب الطاولة بقبضته منذرا بالانسحاب من المنظمة، وقال انه «سيحطم ارجل» اولئك الذين يسعون الى «تصدير الاصولية» الى اوزبكستان.

كانت تلك هي طريقة كريموف في اعلان الحرب على الاصولية التي يصفها مرارا بانها «عدو الشعوب الاسلامية رقم واحد».

وكان كريموف واحدا من المحركين الاساسيين للتوقيع على اتفاقية بين الصين من جهة، وقزقستان واوزبكستان وتاجيكستان وقرغيزستان، من جهة اخرى لمواجهة الاصولية في المنطقة.

ويمثل عداء كريموف للاصولية تقليدا فكريا مديدا في اوزبكستان يرجع بجذوره الى القرن الماضي.

وابتداء من عشرينات هذا القرن اخذ المثقفون الاوزبكيون يخوضون كفاحا مريرا لتخفيف سطوة الافكار القديمة على المجتمع وضمان انشاء مدارس ومكتبات ومراكز ابحاث وصناعات حديثة.

ويعتبر كريموف نفسه وريثا لهؤلاء المثقفين. والواقع ان محاربة الاصولية هي شغله الشاغل منذ عقدين تقريبا.

وحين نالت اوزبكستان استقلالها عام 1991، اثر تفكك الاتحاد السوفياتي انطلق سجال عارم لتحديد الهوية الوطنية للاوزبكيين. وجادل البعض قائلا ان لا وجود لهوية اوزبكية محددة، وان الاوزبكيين، ومعظمهم من المسلمين، ينبغي ان يحددوا انفسهم باعتبارهم جزءا من امة المسلمين الكبرى.

ويرى اصحاب هذا الرأي ان الاوزبكيين مسلمون حقا، ولكن لديهم لغة وثقافة وتاريخا وتراثا وتقاليد وشخصية متمايزة عن مسلمي ماليزيا او مسلمي الولايات المتحدة.

ولترسيخ هذه الفكرة حاول كريموف ان يطور الوطنية الاوزبكية كايديولوجيا بديلة تخلف الشيوعية التي اظلت ثلاثة اجيال متعاقبة.

وشجع كريموف في هذا السبيل تدريس اللغة الاوزبكية على كل المستويات مستعيضا بها عن الروسية. وادى به ذلك الى التصادم مع التاجيك الناطقين بالفارسية والذين يشكلون غالبية سكان جنوب اوزبكستان، وبخاصة سمرقند وبخارى. وبهدف زيادة الوزن الديموغرافي (السكاني) للاوزبكيين، القى كريموف بثقله وراء الاقلية الاوزبكية في افغانستان، مساعدا اياها على تنظيم نفسها في ما اصبح عمليا، دولة تتمركز حول مزار شريف.

ان اوزبكستان بتعداد نفوسها البالغ 25 مليونا، هي «قوة عظمى» ديموغرافية (سكانية) في وسط آسيا، حيث لا يزيد عدد سكان اية جمهورية اخرى عن اكثر من ستة ملايين نسمة.

وفي الوقت نفسه، تشعر اوزبكستان بانها عرضة لتهديدات كثيرة فسمرقند وبخارى كانتا من بين اكثر المراكز الإسلامية التقليدية في العالم اجمع حتى عشرينات هذا القرن.

وابتداء من عام 1991 اخذت منظمات دينية عديدة من بلدان اسلامية مختلفة وبخاصة ايران وباكستان تخصص موارد كبيرة لـ«اعادة اسلمة» اوزبكستان. وشيد اكثر من 2000 جامع جديد، وعشرات المدارس لتدريس الفقه. وتلقى المئات من الشباب الاوزبكي زمالات دراسية لمواصلة الدراسات الدينية في كليات الفقه واصول الدين الايرانية والباكستانية والمصرية، بل حتى الهندية.

ونشطت في هذا الصدد بعض المؤسسات الثورية الايرانية وعدد من هيئات «التبليغ» الباكستانية. لكن كريموف، على اية حال قاد اوزبكستان للتحالف مع تركيا العلمانية اضافة الى الولايات المتحدة واسرائيل.

وكان واحدا من اوائل زعماء آسيا الوسطى في اقامة علاقات دبلوماسية مع تل ابيب، واستضاف عددا من كبار المسؤولين الاسرائيليين.

وقام رئيسا تركيا تورجوت اوزال وسليمان ديميريل، بزيارة طشقند في 11 مناسبة خلال السنوات الخمس الماضية. كما استقبل كريموف شيمعون بيريس رئيس وزراء اسرائيل وفي المقابل رفض كريموف القيام بزيارة واحدة لطهران.

ويقول منوتشهر بادي وهو متخصص ايراني «ان كريموف يعتبر الاول في قائمة التصفيات في المنطقة حيث يفكر المتشددون في وسيلة لتقويض نظام حكمه. لكنهم يبدون ازاءه بعضا من الاحترام لانهم يعرفون ان الرئيس الاوزبكي مقاتل».

خبرة القوات الدولية في مقديشو تترك أثرها في سراييفو

انتقادات لحذر القائد الأميركي أمام تشدد كارادجيتش وترتيبات دفاعية في الاتحاد البوسني الكرواتي

سراييفو ـ بالي ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: شهدت الساحة السياسية في البوسنة والهرسك امس 3 تطورات مهمة. فبينما اتفق قادة الاتحاد الفيدرالي بين البوسنة والكروات على نظام دفاعي جديد، يسمح للولايات المتحدة الاميركية بالبدء في تسليح وتدريب قوات الاتحاد، تعرض قائد القوات الاميركية في البوسنة لانتقادات بسبب عدم اقدامه على استخدام القوة. وفي الوقت نفسه اقال رئيس جمهورية صرب البوسنة، رادوفان كارادجيتش رئيس وزرائه المعتدل رايكو كاساجيتش، الذي كان يمثل عنصرا معتدلاً في المعادلة السياسية هناك.

واوضح بيان رئاسي صدر في بالي ـ المركز الاداري لهذه الجمهورية ـ ان كارادجيتش اتخذ هذا القرار «من اجل حماية النظام الدستوري، وتطبيق السياسة المعتمدة، والحيلولة دون تعميق الأزمة في عمل الحكومة». واكدت مصادر ان كاساجيتش كان يعتبر من وجهة نظر الغرب بديلاً للمتشددين، الذين يسعون الى تقويض عملية السلام، ومن ثم فان اقالته تنذر بالخطر من وجهة نظر العديد من المراقبين.

وفي هذا الاطار تظهر اهمية موافقة الزعماء الكروات والبوسنيين الليلة قبل الماضية ـ من ناحية المبدأ ـ على قانون دفاع جديد، يمهد الطريق للولايات المتحدة الاميركية لبدء تسليح وتدريب قوات الاتحاد. وقالت مصادر اميركية وبلقانية ان الموافقة اتت بعد المشاورات مع مسؤولين اميركيين واوروبيين وروس.

واضافت المصادر ان زعماء الاتحاد الكرواتي البوسني واتفقوا ايضا على انشاء هيئات مراقبة مالية، والعمل على ضمان حرية التنقل في الأراضي التابعة لهم في جمهورية البوسنة والهرسك. وقد رحب وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر بالتوصل الى هذا الاتفاق، واعتبره دليلا على تواصل العمل باتفاقية السلام في البلقان.

وفي الوقت نفسه تعرض الاميرال الاميركي ليتون سميث لهجوم شديد من منتقدين يقولون ان اسلوبه الحذر ـ كقائد لقوة السلام في البوسنة، التي يشرف عليها حلف شمال الأطلسي ـ يساعد على تقسيم هذه البلاد، ويضيع فرص لاحداث تغيير سياسي جذري. ويقول انصار سميث انه حقق بسلاسة المهمة الرئيسية لقوة السلام في البوسنة، بعودة الجيوش الثلاثة المتحاربة الى ثكناتها. ويعتقد المدافعون عن سميث انه يتعرض لهجوم سببه قصور لا ذنب له فيه في اتفاق دايتون للسلام، وفشل القادة السياسيين في وضع سياسة متناسقة في البوسنة.

قال بوب موراي المحلل بمركز التحليلات البحرية، وهو مؤسسة ابحاث اميركية «اعرف سميث منذ عدة سنوات. واذا كان قد تعرض لانتقادات فلن تكون بسبب الحذر، لانه في المكان الذي تريد الادارة الاميركية ان يكون فيه، واذا كان حلف شمال الاطلسي يقوم بدور غير كاف في البوسنة، فان هذا خيار سياسي وليس عسكريا، وسميث يتحمل الكثير من اجل السياسيين».

ويدور الانتقاد الموجه الى سميث حول رفضه استخدام القوة العسكرية لتامين تحول البوسنة الى ديمقراطية متعددة الأعراق. وينصب في معظمه على رفضه مطاردة واعتقال مجرمي الحرب الصرب، الذين صدر قرار اتهام ضدهم، وامتناعه عن وقف عمليات نهب صربية في ضواحي سراييفو، وتردده في مساعدة لاجئين في العودة الى ديارهم عبر حدود عرقية.

ونفى مؤيد لسميث الاتهامات التي ذكرتها صحيفة «نيويورك تايمز» ووصفها بانها «سامة، ومحاولة محررين يبغون منفعتهم الشخصية، والنيل من رجل مخلص يتحسس طريقه في حقل الغام سياسية في البوسنة، باقل قدر من الخسائر حتى الآن».

كما تعرض سميث لهجوم في بريطانيا من جنرال متقاعد، ومتحدث سابق باسم الامم المتحدة. ونقلت صحيفة «ديلي تلجراف» اللندنية عن الجنرال سير ديفيد رامسبوثام قوله «انني مندهش لن يضع الاميركيون بحاراً آخر في عملية مثل هذه، بعد متاعب الاميرال جوناثان هاو في الصومال».

وكان هاو قائدا لقوة حفظ السلام بقيادة الولايات المتحدة في الصومال، التي انتهت بكارثة عندما سقط جنود اميركيون يبحثون عن قائد عسكري صومالي بالقرب مقديشيو في كمين، وتكبدوا خسائر فادحة. وانتهى ظهور جثة جندي اميركي يقوم صوماليون بسحله في شوارع مقديشو مهمة هاو هناك.

ولكن انصار سميث يقولون ان ملاحظات رامسبوثام غريبة، لان هاو اتهم باتباع دبلوماسية البوارج الحربية في الصومال، بينما الاتهام الموجه الى سميث يقوم على مبالغته في الحذر. وبالفعل تلقي كارثة مقديشو بظلالها على البوسنة، ولكن سميث يقلقه نجاح اية عملية لحلف شمال الاطلسي للامساك بمجرمي الحرب بنفس القدر الذي يقلقه فشلها.

ويتطلع ضباط سميث الى اية فرصة للامساك بزعيم صرب البوسنة رادوفان كارادجيتش، وقائد جيشه الجنرال راتكو ملاديتش، الصادر بحقهما قراري اتهام بارتكاب جرائم حرب.

ولكن سميث ياخذ في الحسبان ان قواته قد تتعرض لعمليات انتقامية، وكذلك المدنيين العاملين في مشروعات تعمير البنية الأساسية بالقرب من الجانب الصربي، الذين يعدون لاجراء انتخابات عامة.

ولا تزال ذكريات مريرة عن وقوع جنود من قوات السلام التابعة للأمم المتحدة رهائن في ايدي الصرب عام 1995 ماثلة في الاذهان.

وقال سميث لرويتر «هناك تحرق للامساك بهذين الشخصين، والكل سيلح علينا وانا اتفهم نفاد الصبر هذا». ثم اضاف «ولكن اذا نظرت الى الصورة من نطاق اوسع، سترى ان جنودنا قد يتعرضون لمخاطر من هذه العملية، التي ربما تستحق المجازفة. ولكن البلاد التي تزودني بجنود لا تريد المجازفة».

وقال دبلوماسي غربي في سراييفو طلب عدم ذكر اسمه «قد يكون بطء التحرك في البوسنة امرا يثير السخط احيانا، ولكن سميث على حق فيما يبدو في التعامل مع بعض هذه القضايا. لم يرسل احد قوات حلف شمال الاطلسي للقتال في البوسنة او حتى مجرد المناوشة».

بعد لقاء زعيمه الرئيس أمس في نيودلهي

جدل في الهند أمس بعد إعلان الحزب القومي الهندوسي تشكيل الحكومة

النتائج شبه الكاملة للانتخابات الهندية

اكتمل عد الاصوات واعلنت النتائج في 534 دائرة من اصل 543 وسيجري عد اصوات الدوائر التسع المتبقية اواخر مايو واوائل يونيو

«الشرق الاوسط» ـ رويتر

نيودلهي ـ وكالات الانباء: اعلن الزعيم القومي الهندوسي اتال بهاري فاجبايي امس ان الرئيس الهندي شانكار دايال شارما دعا حزب القوميين الهندوس الى تشكيل الحكومة الهندية المقبلة. وصرح فاجبايي ـ وزير الخارجية السابق ـ بعد زيارته للقصر الرئاسي بقوله «لقد كلفني الرئيس (الهندي) تشكيل الحكومة».

ثم تابع قوله «ساشكل الحكومة الخميس».

وكان الحزب القومي الهندوسي «بهاراتيا جاناتا» حصل على اكبر عدد من المقاعد في البرلمان، مع اعلان نتيجة الانتخابات التشريعية الاخيرة.

واضاف فاجبايي (69 عاما) ان الرئيس الهندي امهله حتى 31 مايو (ايار) الجاري ليثبت ان بامكانه الحصول على الغالبية في البرلمان، الذي يضم 545 مقعداً.

واضاف «لقد وافقت على هذا القرار بامتنان».

ويشكل قرار الرئيس شارما ضربة لتحالف يسار الوسط الذي كان يسعى الى تشكيل الحكومة ايضا.

وكان هذا التحالف قد حصل على دعم حزب المؤتمر قبل لحظات من اعلان فاجبايي. لكن الحزب القومي الهندوسي لا يحظى في الواقع بالغالبية في البرلمان، لانه لديه 194 مقعداً فقط. اما التحالف فيملك 175 مقعدا، وكان بامكانه الاعتماد على 136 نائبا من حزب المؤتمر.

وجاءت تصريحات فاجبايي بعد اجتماع استغرق 30 دقيقة مع الرئيس شارما في قصر الرئاسة، وقال «عينني الرئيس رئيسا للوزراء، وسيؤدي مجلس وزرائي اليمين غدا». اي اليوم، واضاف «طلب مني ان اثبت اغلبيتي خلال فترة اقصاها 31 مايو (ايار)».

وكان تحالف الجبهة الوطنية والجبهة اليسارية ـ الذي يؤيد حزب المؤتمر بزعامة رئيس الحكومة المؤقتة ناراسيمها راو ـ قد سعى ايضا للوصول للسلطة. وكان من المتوقع ان يجتمع ديفي جودا مرشح التحالف لمنصب رئيس الوزراء مع الرئيس شارما في وقت لاحق امس.

وردا على تصريحات فاجبايي قال زعماء من حزب المؤتمر ـ الذي مني بهزيمة في الانتخابات الاخيرة ـ ان الحزب قرر تاييد محاولة من جانب اليسار لتشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات غير الحاسمة.

وصرح وزير الزراعة الهندي السابق بالرام جاخار بقوله «قررنا تاييد مساعي تحالف الجبهة الوطنية والجبهة اليسارية لتشكيل حكومة».

وقال ماماتا بانيرجي ـ وهو من الزعماء البارزين لحزب المؤتمر ايضا ـ ان الحزب قرر تاييد حكومة يشكلها تحالف الجبهة الوطنية والجبهة اليسارية بصوته فقط دون ان يصبح طرفا رسميا في الائتلاف.

واعرب مسؤولون من التحالف عن سرورهم لدى سماع النبأ، وقالوا ان مرشحهم لرئاسة الوزراء ديفي جودا كان يعتزم الاجتماع مع الرئيس شانكار دايال شارما في وقت لاحق امس وان من المتوقع ان يؤدي اليمين الدستورية يوم الاحد المقبل. ولكن الرئيس الهندي لن يتخذ قرارا بتكليف ديفي ـ زعيم جبهة تحالف اليسار الا في حالة فشل فاجبايي في التقدم بتشكيل حكومي يحصل على تاييد اغلبية اعضاء البرلمان خلال الايام القليلة المقبلة.

وزير داخلية يلتسين يحذره من زيارة الشيشان

مقتل 3 جنود روس في جروزني و5 في مواجهات مسلحة بتاجيكستان

موسكو ـ جروزني ـ دوشانبيه ـ وكالات الانباء: حذر قائد عسكري شيشاني كبير الرئيس الروسي بوريس يلتسين من ان رجاله سيعملون «على التاكد من انه لن يغادر الاقليم» اذا قرر المضي قدما في خططه لزيارة الشيشان. واضاف شامل باساييف ـ القائد الميداني لقوات الشيشان ـ في حديث اذاعته شبكة تلفزيون ان ـ تي ـ في ـ مساء اول من امس «سنفعل ما يلزم للترحيب به بحرارة، وسنعمل على الا ندعه يغادر هذا المكان مرة اخرى».

وكان باساييف ـ وهو من الرجال المطلوب القبض عليهم بالحاح في روسيا ـ قد قاد غارة لحتجز خلالها رهائن في بلدة بوديونوفسك في جنوب روسيا الصيف الماضي.

وفي تقرير مستقل من موسكو، قال وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف في مؤتمر صحافي انه سينصح الرئيس يلتسين بالغاء زيارته المعتزمة للشيشان، لانها تنطوي على مخاطر جسيمة. وقال كوليكوف ان باساييف يعد «ارهابيا دوليا» وان حديثه التلفزيوني «تهديد مباشر لرئيس الدولة، وهذه واقعة اخرى توضح لشعب روسيا نوعية من نتعامل معهم».

واضاف كوليكوف صاصر بشكل شخصي على الا تتم هذه الزيارة في المستقبل القريب وحتى يتحسن الوضع» في الشيشان.

وقال باساييف ان رجاله سيكثفون انشطتهم القتالية اذا قام يلتسين بالزيارة المعتزمة للمنطقة وكان يلتسين قد ابلغ الناخبين في اطار حملته الانتخابية الاسبوع الماضي، ان اجهزته الامنية تعترض على الزيارة، غير انه قال انه الوحيد الذي يمكنه دفع عملية السلام في الشيشان الى الامام.

وبينما يدور الجدل في موسكو حول امن يلتسين اقدم مجهولون ظهر امس على قتل 3 جنود روس في السوق المركزية في جروزني عاصمة الشيشان، واوضحت الشرطة ان عدد المهاجمين كان 3، تمكنوا جميعا من الفرار مع اسلحتهم.

وسمع شهود عيان رشقين ناريين من اسلحة رشاشة، وتمكنوا في ما بعد من رؤية الجثث الثلاث وقد اصيبت برصاصات في الرأس. ورجحت المصادر ان يكون الجنود الذين قتلوا من المتطوعين وليس من المجندين.

ويعتبر الانفصاليون الشيشان الجنود الروس اهدافا مشروعة خلافا للمجندين غير المسؤولين عن وجودهم في الشيشان. وقد فر المدنيون من السوق عند بدء اطلاق النار، وارسل نحو 50 عنصرا من الشرطة التابعة للحكومة الشيشانية الموالية للروس الى مكان الحادث.

وفي دوشانبيه عاصمة تاجيكستان افاد مصدر عسكري ان 5 اشخاص قتلوا، واصيب خمسة على الاقل بجروح ليلة اول من امس في اورا تيوبي (شمال البلاد)، في تبادل لاطلاق النار بين جنود تاجيك ومجموعة مسلحة تحتل احد المباني العامة.

وتدور مواجهات بين الطرفين منذ 3 ايام في هذه المنطقة القريبة من الحدود الاوزبكستانية.

وصرح مسؤول عسكري في مركز الادارة الاقليمية، بان نحو 200 عنصر من القوات التابعة لوزارة الداخلية ارسلوا الى هذه المدينة الصغيرة، حيث تحتل المجموعة المسلحة مبنى يضم الادارة المحلية. ونقلت وكالتا «انترفاكس» وايتار ـ تاس» الروسيتان عن مسؤولين في وزارة الداخلية التاجيكية قولهم ان 3 مدنيين قتلوا.

ونشبت اعمال العنف يوم الاحد الماضي، اثر اغتيال رجل الاعمال المحلي احمد زين عاشوروف، وما زالت ملابسات الحادث غامضة، كما لم تعرف الجهة المسؤولة عن العملية.

واوضح المسؤول ان متظاهرين تجمعوا اول من امس امام المبنى الاداري للمدينة، احتجاجا على عملية الاغتيال والوضع الاقتصادي في البلاد.

وما لبثت التظاهرة ان تحولت الى اعمال شغب كسر المتظاهرون خلالها الزجاج، واحرقوا المبنى، ومكتب المدعي العام ومنزل رئيس البلدية. وتحدثت وكالة انترفاكس عن مشاركة 200 شخص في هذه التظاهرة. وتطالب المجموعة المسلحة باستقالة السلطات المحلية في اورا تيوبي.

الدول الأوروبية توجه لطمة إلى زغرب

زغرب: من نور الدين صالح

لاول مرة منذ تاسيس مجلس التعاون الأوروبي، رفض مجلس وزراء الدول الأوروبية انضمام دولة جديدة الى عضويته رغم موافقة البرلمان الأوروبي على ذلك. جاء هذا القرار في اجتماع وزراء الدول الأوروبية يوم اول من امس، عندما قرر تاجيل نظر طلب عضوية كرواتيا في مجلس التعاون الأوروبي، وفوجئت بذلك السلطات الكرواتية التي أعلنت الشهر الماضي ان ابواب اوروبا فتحت امامها على مصراعيها.

واختلف المراقبون في زغرب حول اسباب الرفض فالبعض منهم ربط ذلك بعدم استكمال الديمقراطية في كرواتيا واستمرار الرقابة الاعلامية، ومنع بعض الصحف المستقلة من الطبع، واتباع سياسة اعلامية تابعة للسلطة مباشرة، واستجواب بعض الصحافيين المعارضين للسياسة التي يتبناها الحزب الحاكم اضافة الى رفض الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان الاعتراف بنتائج الانتخابات التي جرت نهاية العام الماضي في العاصمة زغرب، وتعيين محافظ لها من صفوف المعارضة التي فازت في هذه الانتخابات.

ويربط بعض المراقبين رفض عضوية كرواتيا في مجلس التعاون الأوروبي بالاحداث في البوسنة، فحتى هذه اللحظة يعتبرون ان كرواتيا تتدخل مباشرة في احداث البوسنة، ورغم اجتماع الرئيسين البوسني علي عزت بيجوفيتش والكرواتي فرانيو توديمان قبل ايام من اجتماع مجلس الوزراء الأوروبي في مسعى من جانب زغرب امام الدول الأوروبية بانها تعمل على حل الصعاب التي تواجه الفدرالية في البوسنة بين المسلمين والكروات، إلا ان وزراء الدول الأوروبية لم يأخذوا ذلك بعين الاعتبار، بل أرادوا الضغط على كرواتيا لمنع تدخلها في انتخابات موستار، التي تعتبرها الدول الأوروبية امتحاناً للتعاون بين طرفي الفدرالية، وبداية الطرفين لنجاح عملية السلام بالكامل في البوسنة والهرسك.

الحكومة والمعارضة ترحبان والمنظمات الإنسانية توجه انتقادات

ردود فعل متباينة حول قرار المحكمة الدستورية بشأن قانون طالبي اللجوء السياسي في ألمانيا

بون: من احمد كمال حمدي

اثار قرار المحكمة الدستورية الالمانية العليا، في مدينة كارلسروهه اول من امس ـ المتعلق باوضاع اللاجئين الاجانب القادمين الى المانيا وطالبي اللجوء السياسي فيها ـ مناقشات حادة في الاوساط السياسية والحزبية الالمانية، خاصة لدى الجهات التي طعنت في دستورية قانون الاجانب الجديد المعمول به في المانيا الموحدة منذ عام 1993، بدعوى انه مخالف للدستور الالماني، الذي ينص على حق الاجانب طلب اللجوء في المانيا، اذا كانوا ملاحقين سياسيا او دينيا او عنصريا، او بسبب وجود خطر على حياتهم وحريتهم في بلادهم.

وقد تركز الخلاف حول هذا الموضوع خلال الفترة الاخيرة، وحول الأسس التي قام عليها قانون الاجانب الالماني لعام 1993، الذي ينص على وقف منح حق اللجوء للاجانب، اذا كانوا قد وصلوا الى الاراضي الالمانية قادمين من «بلد ثالث آمن» اي اذا وصلوا عمليا عن طريق البر عبر الدول الاوروبية المحيطة بالمانيا، كما ينص على اعادة الاجانب الذين يصلون الى المانيا عن طريق الجو الى بلادهم خلال 3 ايام من وصولهم بعد التاكد من هويتهم وبدون اجراءات قضائية مطولة، كان الحال في السابق، عندما كانت السلطات الالمانية تسمح لطالبي اللجوء اليها بالبقاء في المانيا، وعرض طلبات لجوئهم على المراجع القضائية الالمانية، الامر الذي كان يستغرق سنوات طويلة، يحصل الاجانب خلالها على اقامة وتامين صحي ورعاية اجتماعية.

في الوقت نفسه حدد قانون الاجانب المشار اليه اسماء الدول التي يقبل مواطنوها كلاجئين سياسيين في المانيا، بعد ان عمد الى اختصار هذه الدول الى اقل عدد ممكن. وجاء قرار المحكمة الدستورية العليا مؤيدا لكافة الاجراءات التي كان القانون المذكور والسلطات التنفيذية في المانيا يعتمدانها، مع ادخال بعض التعديلات الطفيفة التي لا تمس في الواقع صلب القانون والاجراءات الادارية والقضائية المطبقة حاليا في المانيا.

ودعا قرار المحكمة الدستورية العليا ـ التي تعتبر اعلى مرجع قضائي في جمهورية المانيا الاتحادية ـ الى ضرورة اطالة فترة معالجة مواضيع اللاجئين الاجانب الذين يصلون الى المانيا عن طريق الجو، ويحتجزون في المطارات حتى النظر في طلبات لجوئهم من 3 الى 7 ايام، ولكن دون المس بالاجراءات القضائية والادارية المطبقة في المطارات الالمانية نفسها.

واحتفظ القرار المذكور بحق استثنائي لطالبي اللجوء السياسي في المانيا القادمين من «دول آمنة» وهو امكانية تقديمهم باثباتات مؤكدة بانهم ملاحقون سياسيا في بلادهم.

وجدير بالذكر ان المانيا تحتل قمة الدول الاوروبية التي يتدفق عليها اللاجئون الاجانب، الذين وصل عددهم في الاطار الاوروبي، قمته في عام 1992 وبلغ حوالي 693 الف شخص، ثم تراجع في عام 1993 الى 550 الف شخص، وفي عام 1994 الى 320 الف شخص، ثم في عام 1995 الى 273 الف شخص فقط. ووصلت حصة المانيا منهم الى النصف تقريبا (حوالي 128 الف شخص في عام 1995).

وقد بلغ عدد اللاجئين الاجانب الذين تدفقوا على المانيا في عام 1988 حوالي 100 الف شخص، وارتفع تدريجيا حتى وصل قمته في عام 1992 بسبب حرب البلقان، حيث بلغ نحو 440 الف شخص، ولم يلبث ان تراجع في عام 1993 الى 323 الف شخص، ثم الى 127 الف شخص في عام 1994 بعد وضع قانون الاجانب موضع التنفيذ حاليا.

وقد توزع عدد اللاجئين الاجانب الذين وصلوا المانيا خلال عام 1995 والبالغ 128 الف شخص، بشكل رئيسي على الاشخاص القادمين من جمهوريات يوغسلافيا السابقة (26 الف شخص) ثم تركيا (25 الف شخص) ومن افغانستان (7500 شخص) ومن العراق (6900 شخص) ومن سيرلانكا (6 آلاف شخص) ومن ايران (3900 شخص)، ومن باكستان (3100 شخص).

وبينما رحب حزب الحكومة (الديمقراطي المسيحي) والمعارضة (الديمقراطي الاشتراكي)، بقرار المحكمة الدستورية الالمانية العليا في كارلسروهه الذي اقر نصوص قانون الاجانب مع ادخال تعديلات طفيفة عليه، انتقدت الهيئات الالمانية العاملة في اطار رعاية الاجانب وطالبي اللجوء السياسي في المانيا هذا القرار، بدعوى انه يجرد الاجانب من حقوقهم الانسانية التي ضمنها الدستور الالماني، ويعيد طالبي اللجوء الى الدول المجاورة لالمانيا لمجرد مرورهم منها، مما يخلق مشكلة معقدة لدى هذه الدول، يضاف الى ذلك ان هذه الدول الثالثة نفسها «غير آمنة».

كذلك انتقدت ممثلية مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة القرار الالماني، لانه يتعارض مع توصيات الامم المتحدة، وخاصة في ضرورة فحص حالات اللجوء السياسي بصورة فردية، واعادة النظر في مدى توفر السلامة والامن والديمقراطية في الدول التي يتدفق منها اللاجئون على المانيا واوروبا.

تعيين أميرال أسود قائدا للأسطول الأميركي الأطلسي

واشنطن ـ الخدمات: عين الرئيس الاميركي بيل كلينتون اول اميرال اسود في تاريخ سلاح البحرية الاميركية، عندما عهد الى بول ريسون بقيادة اسطول الأطلسي مساء أول من امس، بعد ترفيعه الى رتبة أميرال باربع نجوم.

ويفترض ان يوافق مجلس الشيوخ على تعيين الأميرال ريسون (55 عاما)، الذي يشغل حاليا منصب مساعد رئيس العمليات البحرية للتخطيط والتكتيك والعمليات في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون).

ويأتي ترفيع ريسون في اطار سلسلة من التعيينات، شملت مسؤولين سودا ونساء في مناصب رفيعة في الجيش الأميركي.

ورفعت باتريسيا تراسي (45 عاما) الى رتبة نائب اميرال بثلاث نجوم فاصبحت ثاني امرأة تحصل على هذه الرتبة. وريسون مهندس نووي قاد سفنا في الأطلسي، وكان مستشار الرئيس الأسبق جيمي كارتر للمسائل البحرية، وتخرج في الأكاديمية البحرية في آنابوليس (ميريلاند).

موجز

مشاورات لتشكيل الحكومة الإيطالية الجديدة

● بدأ الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو امس مشاورات تستمر يومين مع الزعماء السياسيين بشأن تشكيل حكومة جديدة في اعقاب فوز تكتل يسار الوسط في الانتخابات العامة التي اجريت الشهر الماضي. وقالت وكالة «رويتر» للانباء ان سكالفارو بدأ مشاوراته باستقبال لوتشيانو فيولانتي المنتخب حديثا رئيسا لمجلس النواب. ثم التقى رئيس مجلس الشيوخ في وقت لاحق امس، كما يلتقي مع زعماء سياسيين بعد الظهر.

ومن المتوقع على نطاق واسع ان يطلب سكالفارو من رومانو برودي ـ زعيم تكتل يسار الوسط ـ تشكيل الحكومة الايطالية الخامسة والخمسين منذ الحرب العالمية الثانية بعد اختتام مشاوراته اليوم.

بيك بوتا ينسحب من الحياة العامة

● قرر رولوف «بيك» بوتا وزير الخارجية السابق في نظام الفصل العنصري، وزير المعادن حاليا في جنوب افريقيا، الانسحاب من الحياة السياسية في نهاية يونيو (حزيران) المقبل. ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن الناطق باسم بوتا رولان دولار ان بوتا (64 سنة) سيستقيل ايضا من منصبه كرئيس اقليمي للحزب الوطني في مقاطعة جوتانج، التي تضم جوهانسبيرج وبريتوريا، عندما يتسحب حزبه من الائتلاف الذي شكله مع الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا في 1994.

هدوء في العاصمة الليبيرية

● توقفت الميليشيات المتقاتلة في العاصمة الليبيرية عن تبادل اطلاق النار صباح امس، في اعقاب صدامات عنيفة جرت اول من امس قتل خلالها 18 شخصا على الاقل. وقالت وكالة «رويتر» في تقرير لها في مونروفيا ان مسلحين من انصار تشارلز تايلور الذي بدأ الحرب في عام 1989 تحولوا على الشاطئ في منطقة مامبا بوينت، التي طردهم منها مقاتلون من قبائل كران اول من امس.

وقال الراديو الحكومي ان قوات الحكومة التي تضم انصار تايلور ومؤيديه من اتباع الحاج كروما ـ نائب رئيس مجلس للدولة الحاكم ـ سيوافقون على هدنة.

واتهم الجنرال ابراهيم كروما ـ المعين من قبل الحكومة رئيسا لاركان القوات المسلحة الليبيرية ـ قبائل كران المؤيدة لزعيم الميليشيات الهارب روزفلت جونسون ببدء القتال اول من امس، وقال ان قواته ستحاول الالتزام بهدنة اعلنتها الحكومة.

قمة لأميركا الوسطى في كندا

● وصل زعماء 6 دول من اميركا الوسطى الى كندا امس لمطالبة رئيس الوزراء الكندي جون كريتيان بتحرير التجارة والمال وازالة الالغام الارضية.

وقال كارلوس روبرتو رينا رئيس هندوراس ـ في مؤتمر صحافي ـ «كندا ابدت اهتماما واضحا بتعزيز علاقاتها في المنطقة».

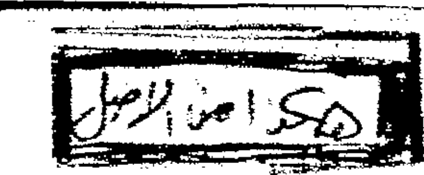
ونقلت وكالة انباء «رويتر» ان زعماء دول أميركا الوسطى سيعقدون اجتماعات تستمر يومين مع كريتيان ومسؤولين كنديين آخرين في اوتاوا اليوم وغدا، يجددون خلالها مطالبهم بالدخول في اتفاقية التجارة الحرة في اميركا الشمالية، التي تربط بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

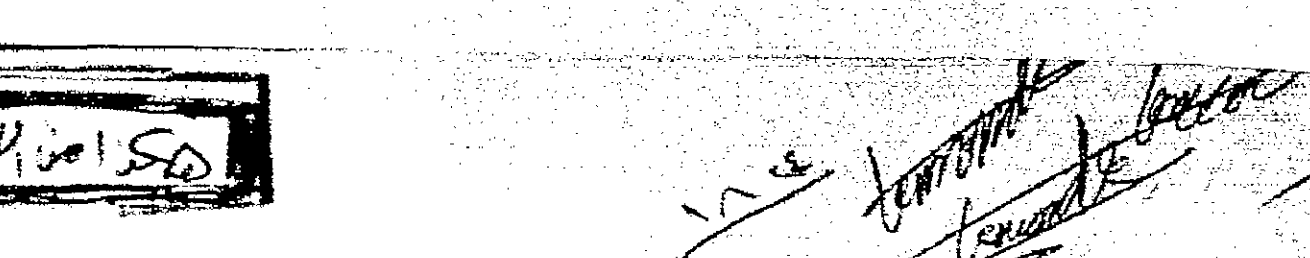
استبعاد التعاون العسكري بين اميركا وفيتنام

● استبعد رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة امس تنمية علاقة عسكرية مع فيتنام. ونقلت وكالات الانباء عن الجنرال جون شاليكاشفيلي قوله امام مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الاندونيسية جاكارتا، انه «يعتقد ان الولايات المتحدة الاميركية تسير على الطريق الصحيح في علاقاتها مع الحكومة الفيتنامية». وكان شاليكاشفيلي ـ الذي عمل في فيتنام خلال فترة العمليات العسكرية هناك ـ قد وصل الى جاكارتا يوم الاثنين الماضي في زيارة تستغرق 3 ايام لإندونيسيا.

رسوم استيراد اميركية على المنتجات الصينية

● اعلنت ادارة الرئيس الاميركي بيل كليتنون فرض رسوم استيراد عالية على المنسوجات والمعدات الالكترونية الصينية، كرد فعل لما تصفه الولايات المتحدة بانه اجراءات غير كافية من قبل الصين، لوضع نهاية لتزوير مصانع الصين لبرامج الحاسبات الآلية والتسجيلات الموسيقية الاميركية. ونقلت وكالات الانباء عن المسؤولين بالبيت الابيض ان المحادثات التي جرت بين الجانبين في بكين الليلة قبل الماضية بهذا الخصوص لم تحرز تقدما ملموسا. وتتهم الولايات المتحدة الصين بانها تتسبب في خسارتها لما يزيد على مليار دولار عن طريق اعمال القرصنة الفكرية.





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام Managing Director:
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe
المقر الرئيسي: HEAD OFFICE:
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181 FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk
المكاتب: BUREAUS:
المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص.ب 478 الرياض 11411 هاتف رقم 4419933 -01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12خطا) تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي 6691649
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409 تليفون: 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 - ت/ 452232 - 452122 فاكس/ 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية - قطعة 5 - شارع 17 - فيلا 345 ص.ب 339 - رمز البريدي 45704 - الصرة هاتف: 5311505 فاكس: 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526 تليفون 3461148 - 3478392
● لبنان LEBANON
التباريس - بناية برج الغزال - طابق 11 - بيروت
تليفون 325678 - 325682 - 325695 - 325675 - فاكس: 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة - عمان الاردن - ت 697101 - 697102 - فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم 5 و 6 - المغرب تلفون 701518 رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
المراسلون: CORRESPONDENTS:
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية - شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195 الرمز البريدي: 21493 هاتف: 6530909 (13 خط) - تلكس: 6533191 الفروع: جدة هاتف: 6533093 - الرياض - ت 4779444 - الدمام 8413239 فاكس 8413148 الطائف - ت 7454222 و 7491831 - مكة المكرمة 5585078 و 5584720 المدينة - ت 8483630 و 8483690 الجبيل 3615660 - ينبع - ت 3225834 جيزان - ت 3220104 القصيم 3243070 - حائل - ت 5320675 - 5321555 الدوادمي - ت 6422211 حفر الباطن - ت 7223293 الهفوف - ت 5869607 - ت - الجوف - ت 6251882 ابها - ت 2270647 - 2270248 تبوك - ت 4231812 - 4231164 نجران 5225098 - القريات - ت 6421296 الجمعة - ت 4323168 الخفجي - 7671947 الاحساء - 5927707
شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
الإدارة العامة دبي هاتف 623920 فاكس 663768
فرع ابو ظبي هاتف 456500 فاكس 456665
وكيل التوزيع في الكويت
المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف 2417810 فاكس 2417809
الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع
ص.ب (13195) جدة 21493 - تليفون مجانا 8002440076
مراكز الطباعة في العالم: Printed at:
لندن - ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا - فيترول - الدار البيضاء - الشركة المغربية السعودية للطباعة - القاهرة مطابع الاهرام - بيروت - المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل - فرانكفورت - نيويورك - لينكو
الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية تشكر لمستكتبيها المواد الصحفية الموجهة اليها وتطمئنهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، رافضة منهم عدم تقديم اية هدايا لهم تخدير عينية في تزويد قرائها الصحفي بالمعلومات الواقية لتأكيد مهنيتهم بامانة وموضوعية.
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة فالرجاء تجنب احتقار صفحاتها

أسباب ثورة اليمين الإسرائيلي على بيريز

«الليكود» لا يكتفي بقرار المجلس الوطني الفلسطيني ويعتبر «تفاهم نيسان» خدمة لحزب الله

هدى الحسيني

● اذا قرر المتطرفون الفلسطينيون واللبنانيون، «انتخاب الليكود» فلن تكون قوة الطرفين العسكرية متكافئة. فبنيامين نتانياهو يقدم نفسه على انه سيجلب «السلام الآمن» لاسرائيل، أي السلام مع بقاء الاحتلال الاسرائيلي

متى ستنفجر القنبلة المتوقعة؟ هذا هو هاجس الناخب الاسرائيلي، لانه اذا انفجرت فاز بنيامين نتانياهو رئيس تحالف الليكود. هذا التحالف المعارض للسلام مع العرب بشكل عام، معارض لاقامة دولة فلسطينية، ومعارض لاعادة الأراضي العربية المحتلة الى أصحابها. لكن اذا لم تنفجر، فان شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي، سيواصل عملية السلام التي بدأها مع اسحق رابين رئيس الوزراء السابق الذي اغتالته رصاصات متطرف اسرائيلي معارض للسلام. يوم الاثنين الماضي اقدم متطرفون فلسطينيون على اطلاق النار على سيارة باص اسرائيلية، ولما اخطأوا الهدف، وجهوا الرصاص نحو مجموعة من المستوطنين تنتظر عند محطة الباص، فقتلوا طالباً وأصابوا آخر اصابة بالغة، ثم فروا وبدأت القوات الاسرائيلية في تفتيش مدينة رام الله والمنطقة المحيطة بها. هذا الهجوم وعلى الرغم من انه وقع داخل الضفة الغربية، الا انه أحيا مخاوف الكثير من الاسرائيليين، من ان حملة من العنف الفلسطيني ستتضاعف مع اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية. تأتي هذه العملية مع اعلان الأردن عن القاء القبض على مجموعة من المسلحين تسللت من سورية، هدفها القاء القنابل على السياح الاسرائيليين في الأردن، وايصال جزء من السلاح الى المتطرفين الفلسطينيين في قطاع غزة، كما ان هذه العملية تأتي مع اعلان القوات الأمنية الاسرائيلية عن اكتشاف خلية تابعة لمنظمة حماس في القدس الشرقية، استغل افرادها حملهم الهوية الاسرائيلية فقاموا بنقل المتفجرات الى الانتحاريين الذين نفذوا عمليتي القدس وعسقلان في شهر شباط (فبراير) الماضي.

من المؤكد ان منتقدي شيمون بيريز من اليمين الاسرائيلي المتطرف سيستثمرون حادث يوم الاثنين الماضي، كتأكيد لفشل اتفاقية السلام التي وقعتها اسرائيل مع الفلسطينيين، من أجل ضمان امن المواطنين الاسرائيليين. وعلى الرغم من ان شيمون بيريز ما زال يتفوق في الاستفتاءات على منافسه بنيامين نتانياهو، إلا ان استمرار عمليات العنف السياسي، سيقضي بشكل تام على حظه في الفوز.

اذا قام المتطرفون بعملية حسابية لقياس الربح الذي سيجنيه او الخسارة التي سيمنى بها الشعب العربي، لا بد ان يكتشفوا ان السلام هو لمصلحة الشعب العربي من ناحية تحرره الفكري والأخلاقي، ومن ناحية الازدهار الاقتصادي. لكن اذا قرر المتطرفون «انتخاب الليكود» فلن تكون قوة الطرفين العسكرية متكافئة، فبنيامين نتانياهو يقدم نفسه على انه سيجلب «السلام مع الأمن» وهذا يعني ما كان يطالب به الليكود على زمن اسحق شامير، السلام مقابل السلام، أي السلام مع بقاء الاحتلال الاسرائيلي.

على كل، بعد حادثة يوم الاثنين الماضي، تلقى بيريز دعماً لافتاً اذ أعلن كبير حاخامي اليهود المغاربة انه طلب من هؤلاء الادلاء باصواتهم لصالح شيمون بيريز، لكن هذا، لم ينه مشاكل شيمون بيريز الداخلية، إذ بعد العمليات الانتحارية داخل اسرائيل واطلاق صواريخ الكاتيوشا على مناطقها الشمالية، تحول الكثير من المثقفين الاسرائيليين الى دعم نتانياهو الذي ينادي بمفهوم «السلام الآمن» وذلك كما قال احدهم «كي استطيع النوم أحسن في الليل، لأن ما اعرفه من حقائق لا يمكن ان يريح ضميري. اذا ظللت صامتاً». ويبدو ان ما أثار المثقفين، وجعلهم يعلنون الوقوف الى جانب نتانياهو هو «خداع الشعب الاسرائيلي» باعلان المجلس الوطني الفلسطيني في اول جلسة له، انه قرر الغاء كل بنود الميثاق الوطني التي تدعو الى تدمير اسرائيل، لكن شيئاً من هذا لم يحدث، كون المجلس الوطني الفلسطيني، قرر تحويل المسألة الى لجنة خاصة لدراستها، من دون الاعلان عن نصوص البنود التي سيتم الغاؤها او عن عددها. ويعتبر المثقفون هؤلاء ان بيريز خدع الشعب الاسرائيلي عندما أعلن فوراً «ان هذا اهم حدث في الشرق الأوسط منذ مائة سنة» وانه بذلك، ولاهداف انتخابية قرر خداع الشعب الاسرائيلي. ولهذا قرر المثقفون عدم الصمت «لأن بيريز يحتاج الى رقابة تمنعه من القيام بحملة انتخابية قائمة على الغش، وبالتالي فانه لا يستحق الثقة كي يكون على راس الحكومة وغير كفؤ لقيادة المفاوضات مع الدول العربية».

ويدين هؤلاء المثقفون بيريز، لانه بدأ مفاوضات المرحلة الاخيرة مع الفلسطينيين من دون ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية قدمت تسوية «مريحة» لاسرائيل تتعلق بوضع مدينة القدس النهائي، وعودة اللاجئين والحدود!

ويأخذ هؤلاء المثقفون على بيريز، انه في عملية «عناقيد الغضب» ضد لبنان، كان يعتمد على الغش والخداع في تعامله مع الشعب الاسرائيلي، ويأخذون عليه انه ضرب بعرض الحائط «الحكمة» التي اعتمدتها الحكومات الاسرائيلية السابقة، يمينية ويسارية، التي كانت تتجنب ادخال اوروبا «الى حلبتنا» ولاسباب كثيرة. لكن، برأيهم، ان حكومة شيمون بيريز رأت انه من المناسب ان تفصل نفسها عن هذا التقليد «الحكيم» المتبع، وادخلت «اسوأ الدول الاوروبية، وهي فرنسا، المعروفة بعلاقاتها المتحسنة مع سورية وايران، وموقفها المعلن ضد اسرائيل» ويرون بدخول فرنسا من جديد منطقة الشرق الأوسط، انه ليس من مصلحة اسرائيل، بل على العكس، عائقاً مليئاً بالشوك.

ولا يتردد هؤلاء من توجيه اللوم الى بيريز، الذي رسم هو التفاهم الاخير الذي رعته الولايات المتحدة وفرنسا من اجل تحقيق وقف اطلاق النار بعد عملية «عناقيد الغضب» لأن هذا التفاهم اعترف وللمرة الأولى بحزب الله على انه قوة شرعية ومعترف بها في المنطقة، ومن حقها اطلاق النار على الجيش الاسرائيلي في منطقة الحزام الأمني. ويقولون، ان بيريز صوب نيران نقده على طهران «عاصمة الارهاب»، وكأن سورية بريئة من كل تهمة، وهنا يرى هؤلاء ان الرأي العام الاسرائيلي لم يطلع على الحقيقة.

هؤلاء المثقفون بعد اجتماعهم مع بنيامين نتانياهو، خرجوا ينتقدون ادارة بيريز للمفاوضات الاسرائيلية مع سورية، بوعده اعادة هضبة الجولان كلها، في النهاية، ويقولون: «ان اي مسؤول اسرائيلي، يمكن ان يقدم على مثل هذا العمل، لا يمكن الوثوق به ليسير المفاوضات مع سورية حول مسألة حاسمة جداً ومرتبطة بمصالح الوجود الاسرائيلي نفسه»!

وينتقد المثقفون المنضمون الى نتانياهو عملية اوسلو بكاملها، ويعتبرون دعوة بيريز الى شرق اوسط جديد دعوة غير مسؤولة، على أساس انها ليست فقط خطيرة، بل تقوم على خطأ في محوريها الرئيسيين اولاً: لأنها تعتبر ان الرأي العام العربي والانتلجنسيا العربية تخلت عن «نضالها التاريخي ضد الصهيونية» وان اسرائيل والعرب وصلوا الى الحالة التي كانت عليها فرنسا والمانيا بعد الحرب الثانية.

ويقول هؤلاء، ان الحقيقة الحقيقية، هي ان العلاقات النفسية بين العرب واسرائيل، شبيهة بالحقيقة التي تلت الحرب العالمية الأولى، إذ بعد معاهدة فرساي لم يستطع اي طرف ان يرى ان هذا «السلام لانهاء كل الحروب» سيتفجر بعد عقدين من الزمن، الى اسوأ حرب عرفها العالم في التاريخ.

المحور الثاني، يقولون، من الخطأ في «منطقتنا» ان نعتبر ان ما هو قائم الآن، سيبقى كذلك. ويتساءلون، ماذا سيحصل اذا سارت مصر على الطريق التي سارت عليها ايران؟ وهذا امر محتمل! ويقولون انه بدل هذه الرؤية الخيالية، «نحتاج الى الحذر الشديد، ولهذا نرى ان حكومة بيريز، متهورة بشكل مخيف».

هذه الآراء تلتقي وتنطلق من الأفكار التي ينادي بها بنيامين نتانياهو، الذي يرغب المتطرفون العرب في ايصاله الى رأس الحكومة الاسرائيلية. فنتانياهو يقول عن اسرائيل وكل الأراضي المحتلة «هذه أرضنا وفيها اقلية غير يهودية، عليها ان تعيش بسلام». عن مناطق السلطة الفلسطينية يقول نتانياهو: «اذا تعرضنا لعملية انتحارية، فأول ما سنفعله هو الدخول الى تلك المناطق او التصرف بما يلائم امن اسرائيل، انه حق الدفاع عن النفس» ويضيف نتانياهو: «احد اسباب انتقادي لعملية «عناقيد الغضب» انه لم تكن هناك ضغوط دبلوماسية واقتصادية على سورية، إذ كان علينا ان نحث الاميركيين على اعتماد اسلوب آخر في التعامل مع سورية، وكما أن هناك حصاراً على النفط والتجارة مع العراق وايران، كان علينا انذار سورية بانها ستتعرض الى الحصار نفسه! وان نقول لها، بان الحصار سينزع عنها اذا توقفت عن دعم الارهاب، واذا أقدمت سورية على طرد مجموعات الارهاب الفلسطينية من ارضها، والغت وجود حزب الله في جنوب لبنان، عندها يمكن نزع اسمها عن قائمة الدول التي تدعم الارهاب.

وعن المفاوضات مع سورية حول السلام قال نتانياهو: سورية غير جاهزة لتطبيع علاقاتها مع اسرائيل وعلينا ان نبدأ بتحقيق اتفاقيات أخرى معها تشمل مرتفعات الجولان وانسحابنا منها. الجولان يبقى معنا، ولا اعتقد ان اتفاقية سلام مع سورية يمكن تحقيقها الآن (...) اما عن الاتفاقيات التي يمكن التوصل اليها بين اسرائيل وسورية، فتشمل نزع اسم سورية عن قائمة الدول التي تدعم الارهاب، مقابل ان تحصل اسرائيل على انتهاء الارهاب، ثم نتفق على زيادة نسبة المياه للدولتين».

هذا ما سيحصل عليه المتطرفون، اذا اعتقدوا ان مواصلتهم القيام بعمليات عنف ستأتي بنتانياهو الى السلطة في اسرائيل. ثم اذا كانوا يراهنون على ان الدعم الأميركي الفائق لشيمون بيريز الآن، سيتضاءل اذا جاء الليكود، فمن المستبعد جداً، ان يكون نتانياهو، الذي يعرف كيف تسير السياسة الأميركية، بغض النظر عما اذا كانت الادارة جمهورية او ديمقراطية، مستعداً ان يسيء علاقات اسرائيل الأميركية. واذا كان المتطرفون مقتنعين بشرعية محاربتهم لعملية السلام هذه، فليطرحوا البديل وليجر استفتاء على هذا البديل، لنعرف اذا كانت الشعوب العربية تقف مع مبدأ «اضرب واهرب» ومن ثم تبدأ الغارات الاسرائيلية التدميرية من دون ان يتحرك احد، هو ما يريدونه.

نصيحة روسية للروس: أوقفوا الحرب وأقيموا شبكة أمان

جريجوري يافلنسكي *

يتميز الوضع الراهن في روسيا بالخطورة نظرا لأنه بات من الواضح لأفراد الشعب انهم بلا مستقبل. انهم ما يزالون جالسين في المصانع، لا يعملون سوى القليل او لا يعملون شيئا، ويتلقون مقابل ذلك القليل من المال او لا يتلقون شيئا. وهناك غياب لاعادة التدريب والتأهيل وغياب لفرص عمل جديدة.

ولا حاجة بنا الى القول ان روسيا لا يمكن ان تؤمن لنفسها مستقبلا على طريقة الماضي التي فشلت فشلا ذريعا. ولا يمكن لها ان تواصل الركود والتحجر في فسحة الانتقال التي يعم فيها الفساد كقاعدة، في حين لا توجد قاعدة واضحة جلية للعيان - بما في ذلك الضمانات الاساسية للملكية الخاصة. وليس هناك من وعد حقيقي للشعب الروسي بخلاف المضي الى نهاية الشوط في اصلاح السوق.

ان الجهود الاولية لمثل هذا الاصلاح تحطمت في لجج الفوضى الاقتصادية والتأزم السياسي لانها لم تقترن بالحد الادنى من وسائل التخفيف الاجتماعي المعمول بها في اقتصادات السوق لدول الرفاه الاجتماعي. ان من الظواهر المميزة للوضع الاقتصادي الراهن في روسيا اننا نمتلك سياسة استقرار مالي، وبرنامج خصخصة بعيد الأمد، ولكن لا افلاسات.

كيف يمكن ذلك؟ هذا اقتصاد مزيف. لهذا السبب فان روسيا لا تتقدم قيد انملة. ان الافلاسات هي المسار الضروري للتعجيل بازدياد الانتاجية.

اننا لا يمكن ان نتبع مسارا فعالا لاعادة هيكلة الصناعة من دون نظام شامل لمعونات البطالة، وهو نظام لا نملك منه شيئا. وينبغي شرح ذلك للناس الذين لم يألفوا، بعد عقود من السياسات الشيوعية، فكرة فصل العمل عن الضمان. ان اول اولوياتي، اذا اصبحت رئيسا، هو ان انشئ نظام تعويض العاطلين هذا واطلاق برنامج يحفز نشوء مشاريع جديدة.

من اين يأتي المال اللازم لذلك؟ ان اول مجال نستقي منه الموارد هو وقف الحرب في الشيشان. ولن يقيض لنا ان نجد شيئا ندفعه للعاطلين طالما بقيت هذه الحرب قائمة.

المصدر الثاني لارصدة الحكومة ستتمثل ببساطة في جباية الضرائب المفروضة اصلا على احتكارات سوفيتية قيمة مثل جاسبروم ومجمع النفط والغاز الذي ترأسه سابقا رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين. ان هذا المجمع العملاق، وهذا امر لا يصدق، شأن غيره، لا يدفع اية ضرائب اطلاقا.

ان جباية الضرائب ليست بالأمر الهين نظرا لان للحكومة الحالية، والناس المحيطين بالرئيس بوريس يلتسين هم اللوبي المدافع عن هذه الاحتكارات القديمة، اللوبي الذي يساعدها على ايجاد الثغرات والسبل لتحويل الارباح الى الخارج. لا بد اذن من فرض قوانين الضرائب. ان على كل فرد وعلى كل شركة في روسيا اليوم حتى لو كانت شركة رئيس الوزراء، ان يدفع وتدفع الضرائب.

المصدر الثالث للاموال سيأتي من تقليص نفقات الجهاز البيروقراطي للدولة. ان حجم البيروقراطية الروسية اليوم اكبر مما كان عليه ايام وجود كامل الاتحاد السوفيتي.

المصدر الرابع للاموال سيأتي من وقف هروب الرساميل الى الخارج، حيث تخبأ في حسابات بمصارف سويسرية بعيدا عن الاستخدام الانتاجي المثمر لبناء البلاد.

ان هذه العائدات ستكون كافية لا لدفع الاجور والرواتب التقاعدية الحالية، غير المدفوعة منذ اشهر في الشركات الحكومية، فحسب بل والشروع بتغطية تكاليف البرامج الاجتماعية اللازمة لتلطيف الافلاسات المحتومة والبطالة التي تقترن عادة بالخصخصة.

وحين تستقر هذه الآلية استقرارا وثيقا، فان نظام السوق الفعال المنتج للثروة سيبدأ فعله حقا. وعندئذ فحسب يمكن للشعب الروسي ان يستأنف الايمان بمستقبله من جديد.

* شغل جريجوري يافلنسكي، منصب كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف ويترأس الآن حزب يابلوكو، وهو يخوض الانتخابات كمرشح معسكر الاصلاح الديمقراطي بمواجهة زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف وبوريس يلتسين. المقال من سلسلة «وجهة نظر عالمية». طوس لتجليفن تايمز. حقوق النشر بالعربية خاصة بـ«الشرق الأوسط»

المانحون والمتلقون.. ومصير المساعدات

جيل راسل تشادوك *

تقترب الدول الاكثر ثراء من الاتفاق على استراتيجية جديدة لمساعدة افقر دول العالم.

وتستهدف المقاربة الجديدة، بدلا من التركيز على مستوى المساعدات الانمائية الرسمية، تحقيق نتائج تتفق عليها في آجال محددة. وتتضمن ايضا بنودا لمكافحة الفساد في سبل انفاق دولارات المعونة.

ولا يتمثل الهدف في اعادة تحديد وجهة انفاق المساعدات بل اقناع الناخبين في البلدان الغنية من ان الضرائب المأخوذة منهم تنفق انفاقا حسنا. والرسالة بسيطة: ان التنمية ضرورية، والمعونة تؤتي ثمارها. واذا تلاعب احد بمخصصات المعونة اطلقنا صفارة الانذار.

الواقع ان الناخبين بحاجة الى اقناع بان العون الخارجي ضروري. فالدول المانحة قد تبدو غنية بنظر فقراء العالم لكن للمستخدمين المسرحين من شركة البرق والهاتف الأميركية (ايه تي اند تي) او عمال النقل المضربين في فرنسا لا يشعرون بانهم اثرياء. وبينما تقلص حكومات الغرب ميزانياتها، يطالب الناخبون بمعرفة اوجه انفاق الضرائب. وستقر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (التي تضم في عضويتها 26 دولة، ومقرها باريس) هذه الاستراتيجية الاسبوع المقبل.

وتستهدف الخطة تقليص نسبة الذين يعيشون في فقر مدقع الى النصف بحلول العام 2015. فهناك الآن اكثر من مليار انسان يعتاشون على اقل من دولار واحد في اليوم.

ويقول تقرير للجنة معونات التنمية في المنظمة انه: «بحلول العام 2000 سيكون اربعة اخماس سكان العالم في البلدان النامية، واغلبها ذات اوضاع متحسنة. ولكن سينمو عدد الذين يعيشون في فقر مدقع ويأس».

ويتوخى البرنامج ايضا: توفير التعليم الابتدائي الشامل في كل البلدان، خفض معدل وفيات الأطفال بنسبة الثلثين، ووقف تدهور ونضوب الموارد البيئية، كالغابات اضافة الى الحفاظ على طبقة الأوزون. ويدعو التقرير ايضا الى ازالة اللامساواة بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي بحلول العام 2005.

ويذكر ان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وهي منتدى للبلدان الاغنى في العالم تتخذ قراراتها بالتراضي او التوافق، وليست لديها صلاحية لفرض التوصيات على الدول الاعضاء.

ويقدم اعضاء المنظمة سنويا اكثر من 50 مليار دولار بصفة معونات رسمية للتنمية، اي اكثر من 90% من اجمالي المعونات في العالم. لكن السنوات الاخيرة شهدت تقليصا في هذه المعونات الخارجية بنسب متفاوتة من جانب الدول المانحة: الولايات المتحدة 23%، كندا 30%، فنلندا 40%.

ويدرك مسؤولو التنمية ان الناخبين في الدول المانحة باتوا يبدون استياءهم تجاه برامج الاعانة ويتعين اخذ ذلك في الاعتبار. والولايات المتحدة التي كانت تحتل المرتبة الأولى في قائمة الدول المانحة رسميا تأتي الآن بعد اليابان ولعلها ستأتي بعد فرنسا ايضا، حسب قول ج. برايان اتوود، مدير الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، في لقاء صحافي في باريس الاسبوع الماضي.

ولكن حتى عار فقدان المركز الثالث للعون لصالح فرنسا، التي لا يزيد سكانها عن خمس سكان الولايات المتحدة، قد لا يكفي للدفاع عن ميزانية المعونات. ويقول المسؤولون هنا ان عليهم شرح فوائد معونات التنمية للناخبين وما عادت به عليهم. ويرى اتوود ان دولارات المعونة هي ببساطة «مصلحة ذاتية متنورة». فازالة الفقر في الخارج يوجد اسواقا جديدة ومستهلكين جددا للسلع الأميركية.

واجري استطلاع للرأي اخيراً قال فيه الأميركيون انهم يعتقدون ان العون الخارجي يشكل 15% من الميزانية الحكومية، والواقع انه اقل من 1% فقط.

ويعتقد الأميركيون انهم اكثر دول العالم سخاء في حين انها الأقل تبرعا بين بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قياسا على نسبة التبرعات لحجم السكان، حسب قول جيمس مايكل، رئيس لجنة معونات التنمية في المنظمة.

ويرى مايكل ان جزءا من المشكلة يرجع الى اخفاق انصار المعونة في شرح اهدافها وقيمتها للجمهور. وسيدرس وزراء دول المنظمة ايضا اقتراحات لمكافحة الفساد في استخدام المعونات الثنائية، بما في ذلك دعوات لتجريم الرشاوى الأجنبية.

فالرشاوى تزيد في تكلفة العقود، وتثبط الاستثمارات، وتزيد من ديون الأمم الفقيرة بمقدار الثلث تقريبا. ويقتصر تجريم الرشاوى على الولايات المتحدة والسويد، حيث يحاكم كل من يدفع رشوة الى متعاملين في الخارج.

ويقول دييفيد آرون، سفير الولايات المتحدة لدى المنظمة، ان مكافحة الرشاوى تضفي المزيد من الجدية على المعونات المقدمة للتنمية.

* بالاتفاق مع «كريستيان ساينس مونيتور»

الى الشرق الأوسط
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

تعليب الديمقراطية الغربية

● من محمد بن عبد الله خليفة آل خليفة:

لقد قرأت مقال عبد الرحمن الراشد في جريدة «الشرق الأوسط» بتاريخ 10 ابريل (نيسان) 1996م تحت عنوان «هل الإسلام ضد الحرية» وإنني من المتتبعين لمقالاته ومن المعجبين بالإطار الشيق التي يضعها فيه، والذي دائماً يتسم بالكلام الطيب والاسلوب الرقيق الذي لا يؤذي شعور الآخرين. أما عن الغرب ونظرتهم إلى الحرية والديمقراطية فإنهم يذكرونني عندما كنت طالباً في أول السبعينات في مدينة لوس انجليس بكاليفورنيا عندما ارادت السلطات أن تمنع الإعلان الذي يقول «Every Body Needs Milk» كل إنسان يحتاج إلى الحليب وكان هذا الإعلان قد وضع تحت المجهر من الأطباء والسلطة التشريعية باستشارة الأطباء لما ثبت عملياً بأن ليس كل إنسان يحتاج إلى الحليب.

أما أنا فكنت متمثلا لماذا لا يحتاج كل إنسان الى الحليب، وخصوصاً أنا قادم من بيئة صحراوية والكل منا يتباشر بالمطر والعشب والحليب. في ذلك الوقت أنا كان عودي أخضر وخبرتي في الحياة قليلة لم اسمع بالكثير. لكن العجيب والأكثر من العجيب أن من ينادي بالديمقراطية والحرية «المعلبة من الغرب» إلى جميع انحاء العالم كلهم اساتذة ورجال محنكين ولا شك انهم قرأوا الكثير وشاهدوا الأكثر. واعتقد ايضاً أن دراستهم قد مست علم حياة الشعوب (الانثربولوجي).

وسؤالي هنا الذي يطرح نفسه لماذا هذا الزخم الإعلامي على «تعليب الديمقراطية الغربية، وتصديرها إلى شعوب العالم؟ ألا يعلمون أن ديمقراطيتهم لها مساوئ وإننا كشعوب صغيرة العهد قد لا نتحملها وتؤدي بنا إلى الهلاك. إنني من الأشخاص الذين يكتبون إلى المؤسسات الغربية... وأحاول في كتاباتي وفي مناقشاتي أن أدخل معهم في نقاش... ولكن على طاولات الأكل يكون لهم رأي... وعلى منصة الإذاعات يكون لهم رأي آخر.

إن الديمقراطية الغربية هي عصارة إفرازات مجتمعاتهم لمئات السنين كما أن لدى مجتمعاتنا إفرازات ولدينا نظام وهو نظام المشورة والوقار.. لكن ما زلنا في طور التبلور. في رأيي أن الإعلام الغربي ما زال متشبثاً بفرض نظامهم الأعرج على شعوب العالم. والسؤال هنا، أليس لشعوب العالم الحق في اختيار ما هو أنسب لهم وما يتفق على مبادئهم الراسخة ومصالحهم المتجددة. أنا من الناس الذين عاشوا في الغرب مدة طويلة وأتردد عليها من حين لآخر، لكثرة اسفاري وأعترف بحق أن لديهم من الجيد الشيء الكثير، لكن أجد أن كفة الجيد عندنا تزيد عما عندهم. نعم لدينا نواقص، نعم نحتاج إلى نظام للحساب والعقاب في مؤسساتنا الإدارية لكن كل هذه الإيجابيات لدينا ما زالت تفوق بكثير سلبياتنا.. وإننا نريد تفهما عصريا لديننا الحنيف. وإنني أضع خطين تحت تفهم عصري ولو عملنا بذلك لتفوقت الإيجابيات على السلبيات بكثير عما هي عليه اليوم.

إن في اعتقادي أن استعمال شعار الديمقراطية والحرية هو في حد ذاته اداة لإثارة البلبلة والفتنة وعدم الاستقرار، حسداً لما وصلت إليه مجتمعاتنا من تقدم واستقرار وتكاتف اجتماعي وانخفاض نسبة الجريمة الذي يستشري في مجتمعاتهم. إن حريتهم التي يدعون بها قد انزلت بكثير من افراد شعوبهم إلى الحضيض أما مجتمعاتنا فما زالت ترى في رسول الله القدوة الحسنة في الأخلاق والتصرفات ومنها إلى قادتنا.

فقد سمحت لي الفرصة بأن ارى سماحة وكرم جود أخلاق تتمثل في قادتنا وأمتنا في دول مجلس التعاون. كثير من أهل الغرب الطيبين يوصوننا بأن لا نصل إلى ما وصلوا إليه اليوم من حرية مفرطة وما تجلبه من انحطاط.

أقولها كلمة أخيرة نحن بخير وأمة محمد بخير، لنا منهاجاً وشرعة وهم لهم منهاجاً وشرعة، ولن نكون أبداً من الذين يستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير كما قال موسى لبني قومه من اليهود. كما اتمنى أن يفطن لذلك إخواننا ممن يدعون بالمعارضة بأنهم أداة يستعملهم الإعلام الغربي لتحطيم مجتمعاتهم.

وإنني لأرى في هؤلاء ممن يسمون بالمعارضين، ينطبق عليهم كلام العزيز الحكيم:

«وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون. ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون» سورة البقرة: 11 و12».

وأرجو أن لا يفهم مقالي هذا تهجما على الغرب كحضارة ولا على أهله ولكن على إعلامهم المتطاول الرخيص.

موقف جيبوتي من أسطول بحري للبيع

● من جابر محمد عوض - جيبوتي:

تعقيباً على ما نشر في جريدة «الشرق الأوسط» الدولية العدد 6369 بتاريخ 1996/5/6 بعنوان «إثيوبيا تعرض اسطولها البحري للبيع» ومنذ اسبوعين سمعنا من الإذاعات المختلفة وقرأنا ايضاً في عدة صحف منها جريدة «الشرق الأوسط» ان رئيس وزراء إثيوبيا مليس زيناوي زار جيبوتي وطلب من الرئيس حسن جوليد تسليم الاسطول الموجود إلى حكومة إريتريا، ولكن جوليد رفض ذلك العرض وقال في تبرير رفضه: إن الوقت غير مناسب بسبب الأزمة بين اليمن وإريتريا على جزيرة حنيش الكبرى وانه لكون جيبوتي عضواً في جامعة الدول العربية بالإضافة إلى الرأي العام في جيبوتي مما يضعه في موقف حرج للغاية إذا تم تسليم البواخر الحربية إلى إريتريا في هذا الوقت بالذات. وكان رد رئيس الوزراء الإثيوبي كما سمعنا وقرأنا في وسائل الإعلام العديدة ومنها جريدة «الشرق الأوسط الدولية».

ان جيبوتي يجب ان تسلم هذه البواخر الحربية إلى إريتريا لانها اشترت البواخر وان الامر يتعلق بعملية بيع وشراء. ولكن حكومة جيبوتي ورئيسها جوليد تمسكت بقرارها الرافض لتسليم الاسطول إلى الطرف الإريتري.

والآن السؤال الذي يطرح نفسه هو: إذا كان إعلان مليس زيناوي أمام رئيس جيبوتي أن الأسطول قد تم بيعه إلى حكومة إريتريا وكان ذلك قبل عدة اسابيع فما الحكمة من عرض هذا الأسطول الآن للبيع بعد اكثر من شهر من إعلان بيعه؟ وأن الوقت المحدد للعرض لبيع الأسطول 26 و27 من شهر مايو (آيار) الحالي؟ وهل حكومة إريتريا عادت فأعلنت إلغاء الشراء؟ وهذا شيء لم نقرأ او لم نسمع عنه ولماذا إثيوبيا لم تعلن البيع للاسطول قبل طلب تسليم هذا الأسطول من جيبوتي إلى إريتريا؟ ولماذا لم تعلن إريتريا عن شراء الأسطول الإثيوبي؟ وهذه الأسئلة كلها تجعلنا في موضع شك من العلاقة بين الرئيسين الإثيوبي والاريتري ولكن العارفين بالشؤون الاريترية والإثيوبية لا يستغربون من هذا، حيث يقولون إن المؤسسات الحكومية الإثيوبية كلها تحت تصرف الحكومة الإريترية منذ سيطرة قبيلة تجراي على الحكم في كل من إريتريا وإثيوبيا.

ومن الجدير ذكره هنا انه في نفس الاسبوع الذي زار رئيس الوزراء الإثيوبي جيبوتي لطلب تسليم الأسطول إلى إريتريا قامت حكومة إريتريا بما يشبه التهديد لحكومة جيبوتي، حيث توغل الجيش الإريتري عشرة كيلومترات في الأراضي الجيبوتية وتم تبادل إطلاق النار بين الجيشين الإريتري والجيبوتي وعندما اعلنت جيبوتي عن ذلك هددت حكومة إريتريا وتوعدت وطلبت من جيبوتي تكذيب ذلك أليس عجباً بل مضحكا ان تعلن دولة وان تطلب تسليم أسطولها البحري إلى طرف ثالث لانه اشتراه ثم بعد شهر تعلن عرض نفس الأسطول للبيع، وبكل تأكيد سوف تعلن إثيوبيا قريباً ان إريتريا هي التي فازت بشراء الأسطول لأن الفورقي سيتسلم الأسطول مجاناً كالعادة وسوف نرى ما سوف تأتي به الأيام او الأسابيع المقبلة.

لـ«الظواهر» حلاوتها أيضا

● من محمد علي الخلفان - ريتشموند - كنتاكي - الولايات المتحدة:

بهذه السطور أعبر عن مشاعري نحو المقالة الجميلة التي نشرتها اخيرا «الشرق الأوسط» «للوثائق حلاوتها» بقلم خالد القشطيني:

وحيث انني لا أزال متأثرا بهذا الطرح الجميل والأسلوب الكوميدي الراقي والتحليل النقدي الرائع، فأكاد ان انشد «كلنا القصيبي وكلنا الصالح» روائيا وفكريا وثقافيا، فهما مدرستان ذات باب واحد يفضي الى أرقى الكتابات.

انني اشيد بكتابات القصيبي الذي تمعنت على كتاباته ومؤلفاته - كغيري من الشباب السعودي والعربي.

ومنذ ان تفتحت عيني على القراءة وانا اقرأ للدكتور القصيبي الذي يضخ في رئة الحياة الأدبية الوان الثقافات المتعددة وللمحاضرات والامسيات الشعرية والقراءات القصصية والندوات حول القضايا التي تهم الحياة الأدبية والحياة الاجتماعية والسياسية. وهو بحق يترجم معاناة المواطن العربي من المحيط الى الخليج.

وحينما قرأت مقالة القشطيني «اقرأوا لهذا العملاق ايها المبتعثون».

ساورني فكري عبر جريدة «الشرق الأوسط» التي تصل الى جميع القراء في العالم العربي والاسلامي وكافة انحاء المعمورة، انها كلمة حق لا رياء فيها، وهي كلمة يتوجب علينا ان نقولها وفاء الى هؤلاء الكتاب رغم تطلعاتنا وطموحاتنا الى المزيد. انني اعتقد ان قراءة رواية «موسم الهجرة الى الشمال» ورواية «العصفورية» حصانة فكرية للمبتعث والمغترب العربي. سلاح يستطيع ان يحمي نفسه من الثقافات المشوهة. ويدافع عن نفسه وعن وطنه ودينه وتراثه.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

ليبيريا: من الحلم إلى الكابوس

● هل تُعتبر ليبيريا نموذجاً افريقياً لافغانستان؟

شهد الفارون من جحيم الحرب الأهلية في ليبيريا مأساة أشبه بالمأساة التي حدثت للاجئين الفيتناميين عند نهاية حرب فيتنام قبل 21 عاماً. فقد نقلت التقارير الاخبارية خلال الأيام القليلة الماضية مأساة عشرات الأشخاص من الفارين من جحيم القتال في ليبيريا وهم على ظهر باخرة مكتظة جابت مياه الساحل الغربي لافريقيا بحثاً عن نهاية لمأساتهم عقب فرارهم من رحى الحرب التي تدور في جمهورية ليبيريا التي شهدت منذ الثمانينات سلسلة من الانقلابات والحروب الأهلية.

ونقل هؤلاء اللاجئون معهم صورة مأساوية تحدثت عن المجازر التي حدثت في البلاد وعمليات الاغتصاب والجنود الصبية الذين يجوبون شوارع العاصمة منتوقيا وهم مدججون بالسلاح. ولم يبق من عاصمة البلاد سوى مناظر وصور الدمار في كل شارع بعد ان انتظمتها خلال الأسابيع الأخيرة عمليات نهب منظمة بواسطة الميليشيات المتناحرة، فيما اباطرة الحرب وزعماء هذه الميليشيات يتقاتلون بسبب خلافات حول عائداتهم من نشاطات السوق السوداء ومعونات منظمات الاغاثة.

تأسست جمهورية ليبيريا في القرن الماضي بواسطة العبيد الذين نالوا حريتهم في الولايات المتحدة. وكان فكرة العودة الى القارة السوداء قد طرحتها مجموعة من الزعماء السود خلال القرن الماضي لانتهاء الرق ولعودة هؤلاء الى القارة الأم لعيش حياة كريمة.

وراود الكثيرين في ذلك الحين حلم انشاء دولة على الطراز الأميركي يكونون فيها مواطنين وليس أرقاء.

وبمرور السنوات تمكنت ليبيريا من تبني دستور يكفل للمواطنين مجموعة من الحقوق على النمط السائد في الولايات المتحدة الاميركية. وعلى العكس من الكثير من بلدان القارة الأفريقية التي نالت استقلالها خلال حقبتي الخمسينات او الستينات تمتعت ليبيريا بالسيادة والاستقلال منذ عشرات السنوات. وبخلاف الكثير من دول القارة تتمتع ليبيريا بطبقة عريضة من المتعلمين وساعد في ذلك الدعم والعون الذي ظلت تتلقاه ليبيريا من الأميركيين السود، كما شهدت البلاد حركة استثمارات اجنبية نشطة اذ اتجهت صوب ليبيريا اعداد من رجال المال والاعمال والمستثمرين من مختلف انحاء العالم، خصوصاً من لبنان وسورية وفلسطين. ولم تعان ليبيريا، بطبيعة تكوينها، من داء القبلية الذي كان سبباً في اندلاع العديد من النزاعات والحروب الأهلية في القارة السوداء.

إذن ماذا حدث في هذه الدولة؟

لقد اصبحت ليبيريا، ابتداءً من حقبة السبعينات، مسرحاً للحرب الباردة. ففيما استهوت بعض قطاعات المثقفين فيها افكار ثورية شدّ الحكام من قبضتهم على السلطة مستفيدين مما اعطته لهم من امتيازات. ثم تعرضت القوات المسلحة والشرطة الى حملات تسييس منظمة بعد سنوات طويلة من الحياد والاستقلالية لتصبح الانقلابات والاغتيالات وسائل اساسية من وسائل الاستيلاء على السلطة السياسية. وفي هذا المناخ سادت ظاهرة التناحر والنزاعات المسلحة بين فصائل مختلفة تدافع عن مصالح وأغراض خاصة وشخصية، واصبح القتل مهنة الكثير من الشباب الذين احترفوا حمل السلاح والقتال لمصلحة اباطرة الحرب.

ولكن هل من بارقة أمل لانقاذ ليبيريا من الهوة السحيقة التي سقطت فيها؟

لا يبدو في الأفق ما يبعث على التفاؤل، فليس هناك دولة على استعداد للمساهمة في نزع سلاح الفصائل المتناحرة، كما لم تبد اية قوة عالمية رئيسية رغبتها في التدخل لوضع حد لهذه المأساة. وعلى الأغلب فان الفصائل المتناحرة قد تستمر في القتال حتى تصاب بالانهاك، مما يبرر التساؤل: هل تصبح ليبيريا نموذجاً افريقياً لافغانستان؟

«الشرق الأوسط»

* * *

تعديل الدستور خطوة في الطريق السليم

● استحداث مؤسسات دستورية جديدة من بين

الإجراءات التي تنوي السلطة الجزائرية الإقدام عليها

بعد توجيه المذكرة الرئاسية للاطراف الجزائرية المشاركة في الجولة الأولى من المشاورات، يكون الرئيس اليامين زروال قد رتب اولوياته السياسية للمرحلة الراهنة وذلك من خلال تقديم مقترحات تدعو الى تغيير جذري لدستور 1989..

وتتلخص هذه المقترحات في تحديد فترة الرئاسة بولايتين اثنتين وانشاء برلمان من مجلسين ومراجعة القوانين المتعلقة بالتعددية الحزبية، التي سيتم طرحها للنقاش في الجولات المقبلة من المشاورات بين السلطة ومختلف الفعاليات السياسية.

ويبدو ان الرئيس زروال يهدف من وراء هذه المذكرة، المرسلة الى حوالي مائة شخصية سياسية ومدنية، وضع «اجندة» يطرح من خلالها مجمل القضايا الشائكة ومن ثم اقتراح جدول زمني لمعالجتها تتوج في الاخير - في حال اتفاق السلطة والمعارضة - باقامة انتخابات تشريعية في خلال السنة المقبلة.

وقد اثارت هذه المذكرة لدى بعض أوساط احزاب المعارضة جملة من التساؤلات وردود فعل متباينة قد تؤدي الى تعثر الاجماع السياسي الذي يبحث عنه الرئيس زروال. ولعل اهم نقطة مثيرة للجدل تحتويها هذه المذكرة مشروع إحداث تغييرات في دستور 1989 عبر استفتاء شعبي، وهي النقطة التي ستفصل حتما في اشكالية الاحزاب القائمة على اساس ديني او عرقي او جهوي.

اثارة هذه النقطة بالذات ستقود لا محالة الى تفجير الجو السياسي من جديد وستدفع ببعض الاحزاب الى الاستماتة في الدفاع عن بقائها في الحياة السياسية. ولقد شككت بعض الاحزاب ولا سيما التي تجثم على جانبي الطيف السياسي في جدوى مراجعة تعددية الشاذلي بن جديد قبل الانتخابات التشريعية. وترى هذه الاحزاب ان المرحلة الحالية تتطلب اولا وقبل كل شيء استعادة السلم المدني واتخاذ اجراءات مهدئة للجو السياسي، وذلك عبر توسيع دائرة الجولة الثانية من المشاورات السياسية لتشمل كل الاطراف القادرة على المساهمة في وضع حد لاعمال العنف. وهي اشارة واضحة موجهة للسلطة لايجاد صيغة حل لمعضلة جبهة الانقاذ والتي يبقى تمثيلها بشكل او بآخر، حسب رأي بعض الشخصيات السياسية، امرا حتميا لتكريس جدية اي حوار مستقبلي وشموليته وضمان تجسيد للمصالحة الوطنية.

ولئن كانت مذكرة الرئاسة لم تتضمن اجابات واضحة على بعض المطالب والتساؤلات التي طرحتها المعارضة، لا سيما تلك المتعلقة بالضمانات والمعايير الذي سيتم اعتمادها في اختيار المدعوين للندوة الوطنية المزمع عقدها مع بداية يوليو، يبقى القول ان ما تضمنته هذه المذكرة من افكار وتصورات خاصة تلك التي تقترح مراجعة الدستور، عبر استفتاء شعبي، خطوة مهمة قد تشكل ارضية صلبة للوفاق الوطني من شأنها اخراج البلاد من الأزمة السياسية التي افرزتها تعددية الشاذلي بن جديد الارتجالية.

فانشاء مؤسسات جديدة من شأنها ضمان التوازن بين السلطات خصوصا ما يتعلق بمؤسسة الرئاسة التي تتمتع بصلاحيات واسعة، كما انها ستلعب دورا مهما في الفصل في القضايا المعقدة على مستوى السلطة التشريعية.

وواضح ان من دواعي تعديل الدستور وضع الهوية والثوابت الوطنية في مأمن من المزايدات والانزلاقات السياسية ووضع ضوابط لممارسة التعددية السياسية وتقييد الصلاحيات التي يتمتع بها رئيس الجمهورية وخلق مؤسسة دستورية تحاسبه على اعماله في حالة ارتكابه ما يخالف الدستور.

ولا شك ان هناك دولا عديدة اثبتت تجاربها نجاعة مثل هذه المؤسسات.

بشير عبد الحفيظ

* * *

المأساة المقبلة

● المناخ العالمي يسير من سيئ الى اسوأ، والعلماء

لا يقوون إلا على كتابة التقارير

اخر القراءات والتسجيلات التي قامت بها اللجنة الحكومية الدولية حول تغير المناخ العالمي ستنشر خلال الأشهر القليلة المقبلة في ثلاثة مجلدات ضخمة. وما سيحتويه هذا التقرير المسهب الثاني من نوعه حتى الآن، هو محضر لما طرح في الجلسة الحادية عشرة التي عقدت في روما في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

والتقرير في الواقع انعكاس لاراء وتقديرات اكثر من 2000 عالم من جميع انحاء العالم، وهو يذهب اكثر بكثير من التقرير الأول الذي صدر عام 1990 في وضع اللائمة على الجنس البشري في رفع سخونة الأرض واحداث التغييرات المناخية على نطاقها كلها. يقول التقرير على لسان علماء المناخ ان مضاعفة كميات ثاني اكسيد الكاربون والغازات الأخرى في جو الأرض خلال السنوات الـ100 المقبلة سيؤدي الى ارتفاع معدلات درجات الحرارة بين درجة واحدة و3.5 درجة مئوية.

ومثل هذا الارتفاع رغم ضآلته، كما يبدو، هو الأعلى خلال الـ10 الاف سنة الماضية. ولن يقف الأمر عند هذا الحد، اذ ان درجة الحرارة ستستمر في الارتفاع بعد ذلك حتى لو توقف تزايد الغازات المتصاعدة الى الجو التي تحبس الحرارة وتؤدي الى ما يعرف بظاهرة البيت الزجاجي.

وهنا المأساة رغم بعد المدة، ورغم عدم وجود تصور ثابت على الآثار الكاملة المترتبة على ذلك. ثم اننا بدأنا منذ الآن نشهد الفصول الأولى للمأساة، كموجات الحرارة غير الطبيعية كما يحدث في مصر الآن، والجفاف كما يحصل في مناطق عديدة على رأسها كاليفورنيا، والفيضانات والعواصف، كما نشهد حاليا على السواحل الشرقية والجنوبية من الولايات المتحدة ومناطق اخرى في شرق وجنوب آسيا. ويواكب كل ذلك انحسار كبير في محاصيل الدول الفقيرة، وفي الغابات، مع توسع رقعة التصحر وانتشار الأوبئة الاستوائية. كما سيرتفع مستوى البحر ليجتاح العديد من الجزر الصغيرة والسواحل المنخفضة ومناطق الدلتا التي تصب عندها الانهار. سيناريو مرعب فعلا أليس كذلك؟

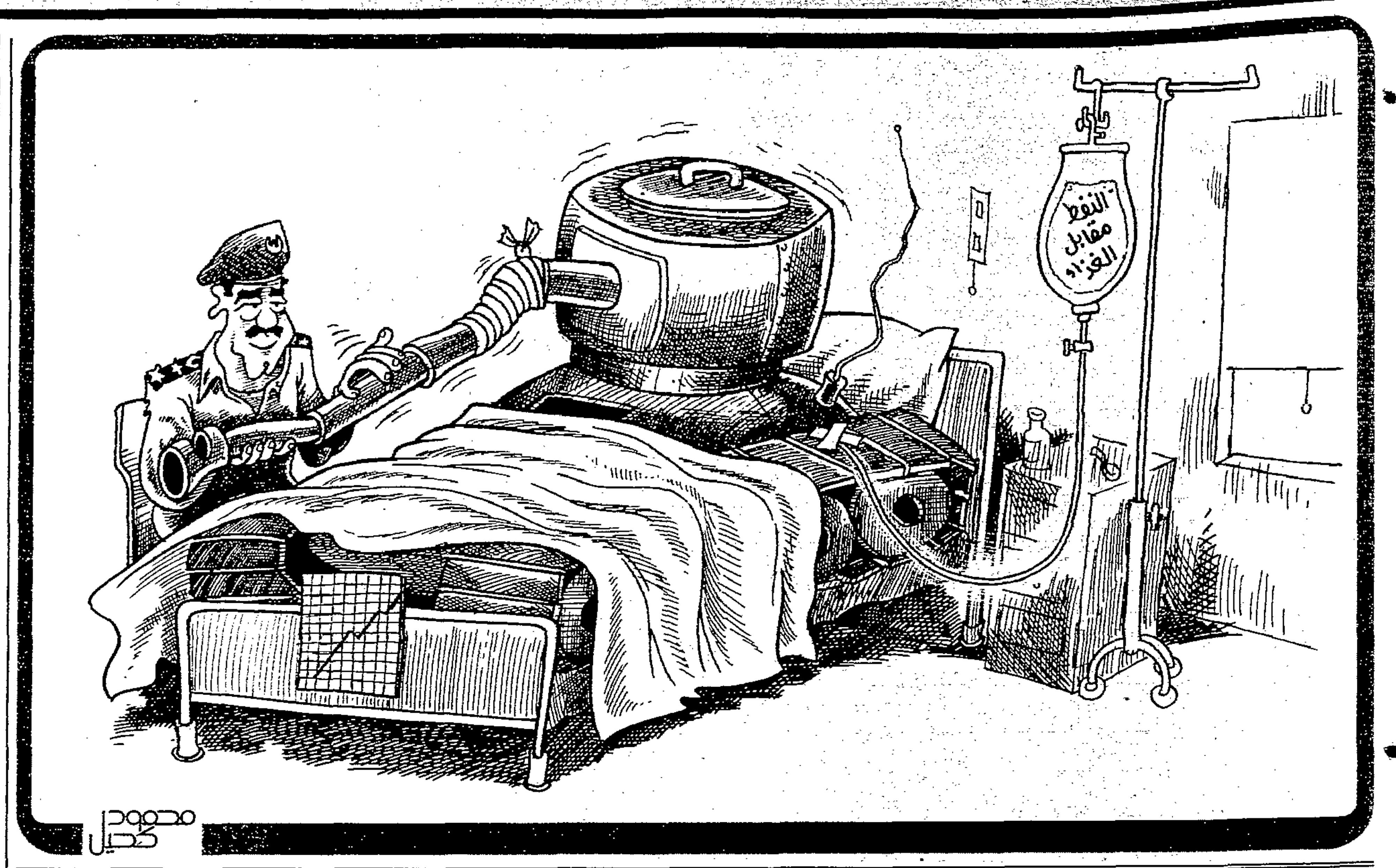
المؤسف انه لا تقابل كل هذه الصور المرعبة لتغير مناخ الارض سوى منافع ضئيلة ستكون من نصيب بعض البلدان الاوروبية والولايات الاميركية، اذ ستنتعش المحاصيل الشتائية وغلال القمح.

والمؤسف ايضا ان ثمة اتفاقاً شبه جماعي بين العلماء على استحالة القيام بأي اجراء لانقاذ الوضع، تماما مثلما يحصل في غابات الأمازون، حيث تختفي يومياً الاف الفصائل الحيوانية والنباتية، بينما يقف العالم ازاء كل ذلك مكتوف الأيدي عاجزا عن فعل اي شيء سوى كتابة التقارير.

ربما كانت هذه مشيئة الله سبحانه وتعالى، وقدر كوكب الأرض منذ بداية الخليقة.

من يدري؟

نديم نحاس



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

مستقبل الدول الصغيرة

لا يمكن ان يشكك احد في عراقة تونس التاريخية، مثلما انه لا يطعن عالم في عراقة الكويت في نظامها السياسي الاقدم من معظم الدول العربية، وان كانت قد تعرضت لعملية تشويه تاريخية متعمدة لتبرير غزو العراق لها ومحاولته الحاقها به. ايضا لا نستطيع ان نتجاهل القيمة الثقافية والاقتصادية للبنان والتي تفوق دولا عربية كبيرة في عطائها الحضاري. وهناك البحرين، صاحبة حضارة ديلمون التاريخية، مثل فلسطين التي رغم ضآلة مساحتها حتى قبل الاستيطان الصهيوني فيها، لها وجودها التاريخي ومشاركتها المعاصرة.

كل هذه الدول وغيرها من ذات المساحة الصغيرة تعي مشكلة حجم المساحة في عالم يحتاج الى ابعاد جغرافية كركيزة من ركائز البقاء في عالم يتنافس على كل الأصعدة.

ما مصير هذه الدول الصغيرة؟ سؤال لم يطرح بصورة علنية، لكن لا بد انه هاجس قائم وسيطرح نفسه بقوة مع زيادة حدة المنافسة السياسية والعسكرية والاقتصادية. وبدلت محاولة العراق احتلال الكويت في عام تسعين على خطورة الفكرة شبه الغائبة عندما صرحت بمطامع الدول الكبيرة في جاراتها الصغيرة، ولا بد انها عبرت عن نوايا كامنة هنا وهناك.

والطرح الاقليمي الذي يعتمد منهج التكتل الذي يضمن شيئا من التوازن ويحمي مصالح الدول جماعيا هو الترس الوحيد الذي لا بديل له في المرحلة الزمنية المقبلة. فاحتمالات الاندماج الفيدرالي مستحيلة، وطروحات الغزو مرفوضة. فالكويت نموذج سياسي وحضاري يفوق النظام في العراق، فلماذا يستولي السيئ على الأفضل؟!

والجوار السوري للبنان يفرض هاجس الخوف عند بعض اللبنانيين لكنه لا يقدم حلا مستقبليا مثلما وجدت ثلاث دول صغيرة للمساحة الحل بالانخراط في مجلس تعاوني مع ثلاث دول تكبرها حجما. فالى اين سيذهب لبنان في المستقبل القريب في زمن يتطلب مساحة ارضية أكبر واسواقا اكثر كثافة؟ خياره المستقبلي يعتمد على نتائج مشروع السلام الذي يعد بحل قضايا المنطقة السياسية. ولو نجح للشروع ودخل السوريون، وهم اللاعب الأهم، في صلح ما مع اسرائيل، وهو الأرجح حدوثه مستقبلا، فان امكانية بناء حوض من دول تلك المنطقة سيكون مخرجا لدولتين صغيرتين مثل لبنان وفلسطين. وهذا لن يعني مناولة اللبنانيين للسوريين على طبق من ذهب بل سيهيئ الوضع الاقليمي لانجاح عش يجمع بين الارانب والذئاب، ستجد فيه الدول الكبيرة انها مستفيدة سياسيا واقتصاديا وستشعر فيه الدول الصغيرة بالاطمئنان دون ان تخسر شيئا. بل فوق ذلك فان الدول الصغيرة ستتمدد جغرافيا دون ان تعرض كيانها للذوبان التام.

ومسؤوليات الدول الصغيرة مساحة في المنطقة ان تدفع بمثل هذه المشاريع الى النور وان تكون اكثر حماسا لتنفيذها حتى تضعها على الطريق الصحيح الذي يؤمن انسجاما مع تطلعاتها المستقبلية. وما لم تنجح دول المنطقة في خلق تكتلات تحمي مصالحها الجماعية فانها غالبا ستبحث عن حلول لمشاكلها وفق اساليب التمدد القديمة، وستسعى للقرصنة المباشرة، مستفيدة من فراغات تاريخية تحدث في غفلة من الزمن تضيع فيها حقوقها.

عشية الانتخابات الإسرائيلية (3.1)

خواطر وأفكار وهوامش

سمير عطا الله

حتى 11 نيسان (ابريل) الماضي، كنا نترقب موعد الانتخابات الاسرائيلية المقبلة في شيء من القبول المسبق بالنتائج. فجأة صارت الانتخابات الاسرائيلية «مهمة» في العالم العربي: ثلاث دول عربية اصبحت على علاقة رسمية مع تل ابيب، ودول اخرى على حوار، ودول كثيرة تحضر مؤتمرا اقتصاديا واحدا معها. واكثر من ذلك يقوم من يقتل اسحق رابين في القدس، فيشارك عدد من العرب في الجنازة، ويبدو، ولو من دون اعلان، ان حزب العمل هو حزب السلام وان شمعون بيريس هو «مرشح» العرب في اول انتخابات يختار فيها الاسرائيليون رئيس الوزراء والحزب الحاكم في وقت واحد.

اذا كان اسحق رابين يقتل بسبب خيار السلام مع العرب، فليس لدى العرب خيارات كثيرة: بين منطق «الليكود» المتحدر من «الارغون» و«الهاغانا» و«حيروت» ولاءات اسحق شامير، وبين شمعون بيريس، الذي كان دائما يتقدم على رابين في الاندفاع نحو التسوية، استسلم العرب طبعا لشعور عفوي بان من الافضل حامل «نوبل» الاسرائيلي الذي لم يرتد بزة عسكرية برغم مناصب الحربية.

لكن 11 نيسان كان يوما آخر. وشهر الربيع هذا الذي تمتلئ فيه حقول لبنان بشقائق النعمان صار شهرا مريبا منذ 13 نيسان 1975. وحين بدأ مهجرو الجنوب بالنزوح بعشرات الآلاف على طرقات الجنوب في يوم 13 نيسان لم يكن في امكان احد ان ينزع من عقول الناس ان شمعون بيريس يقرع ابواب 13 نيسان بكلتا قبضتيه. ومن دون توقف.

كان شكل الحرب التي شنها بيريس هو الاسوأ. والكلام الذي رافق الحرب والتعالي الذي رافق الحرب، وحين بدأت الدماء تملأ المكان، كان اول ما خطر في بال الناس اعادة النظر في الفارق بين «الليكود» و«العمل» بين بيريس الذي خلف رابين وبين بنيامين نتانياهو التي قالت ارملة رابين انه الرجل الذي اثار مناخ التطرف والاغتيال. لكن قبل ان يفوز هذا او ذاك في 29 ايار (مايو) لا بد من القاء نظرة اضافية على الحزبين المتصارعين على السلطة في اسرائيل. وقد قال موشيه دايان مرة ان العرب شعب لا يقرأ لكن الحقيقة اننا شعب لا يكتب كما يفعل الاسرائيليون.

السطور التالية، وهي خواطر عشوائية عشية الانتخابات الاسرائيلية، كلها مأخوذة او مستندة الى كتابات لكتاب إسرائيليين او الى الكتب التي وضعها السياسيون الاسرائيليون انفسهم. ولسنا ندري ان كان بعض هذه الكتب قد وضع مع الاتكال على قول دايان الشهير بان العرب لا يقرأون. إن بعض الكتب تستحق حقاً القراءة، خصوصاً كتاب نتانياهو الشهير «الإرهاب وكيف يمكن للغرب أن ينتصر» وهو الكتاب الذي يقول عنه «افي شلايم» الباحث في أوكسفورد، إنه أعجب رونالد ريغان إلى درجة كبرى ومنه استمد الفكرة بضرب طرابلس العام 1986! ترى هل قرأ بيريس أيضاً كتاب غريمه الذي يعرف فيه الإرهاب بأنه «الهجوم المتعمد والمنتظم على المدنيين لزرع الخوف من اجل اهداف سياسية» أم ان زرع الخوف في المدنيين وتهجيرهم حق في مكان وإرهاب في مكان آخر؟

العرب أمام مرشحين لزعامة إسرائيل في مرحلة التسوية. أحدهما، المستر نتانياهو، المولود العام 1949 في إسرائيل حيث تلقى علومه الأولى ثم تخرج في كلية إدارة الأعمال في هارفارد. لكن في الجيش انتقى الانضمام إلى القوات الخاصة حيث بلغ رتبة نقيب. وفي العام 1982 اصبح نائبا للسفير الاسرائيلي في واشنطن ثم مندوبا دائما لدى الأمم المتحدة، وهو يدير المؤسسة التي انشأتها عائلته باسم شقيقه «يوني» الذي قتل في هجوم عنتابه الشهير.

يخلف نتانياهو في «الليكود» اسحق شامير الذي خلف مناحيم بيغن. الثاني كان خطيبا وسياسيا زئبقيا في الداخل. الاول لم يكن يحسن وضع جملتين الى جانب بعضهما بعضا. لكن افتقار شامير الى الجاذبية الشعبية، او «الكاريزما»، واعطاءه صورة الرجل الذي لا يفاوض ولا يتنازل هو الذي اوصله الى زعامة «الليكود». الا ان كليهما عاش وعمل بعقلية «الخندق» وان يكن شامير الاكثر عنادا. وقد عارض بشدة اتفاقات كامب ديفيد. وعندما قبلت منظمة التحرير القرار 242 العام 1988 رفض شامير المقارنة بين ياسر عرفات وانور السادات، مهددا بانه سوف يسجنه اذا جاء الى اسرائيل معلنا ان «هتلر وعرفات ينتميان الى عائلة واحدة من الديماغوجيين اعداء الشعب اليهودي الذين لا يقيمون اي وزن لقتل الملايين اذا كان ذلك يخدم اهدافهم». وبرغم كل ما حدث الى الآن فان شامير لم يغير رأيه القائل بان السلام الوحيد الذي يمكن لمنظمة التحرير ان تقدمه هو سلام المقابر!

لا يخص شامير هذا النوع من المعاملة للفلسطينيين ولحيانا يبدو انه لا يمنح زعماء حزب «العمل» وخصوصا بيريس ثقة اكبر. ويبادله بيريس الحجم نفسه من الشكوك. ويروى انه حين اشترك «الليكود» و«العمل» في الحكم رفض بيريس ان يسلم شامير نسخة من الاتفاق الذي وقعه العام 1987 مع الملك حسين حول مؤتمر سلام دولي، في منزل اللورد ميشكون في لندن، واكتفى بان قرأ النص عليه! وقد حاول شامير ان يخرب فكرة المؤتمر فكتب سرا الى وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز طالبا اليه ان يعرقل خطة المؤتمر.

غير مجيء جورج بوش وجيمس بيكر الكثير في العلاقة الاميركية - الاسرائيلية. وفيما كان شامير يرفض اي مؤتمر مشترك «لانه سيؤدي الى تنازلات في الارض» بدا ان ادارة بوش لا تريد فقط رد الضفة الغربية بل تضغط ايضا لوقف المستعمرات. وفي العام 1989 قدم شامير اخيرا خطته «للسلام» يقبل بالتفاوض على اساس 242 و338 واتفاقات كامب ديفيد ويرفض تماما الحوار مع منظمة التحرير وقيام الدولة الفلسطينية!

ولم يكن الفلسطيني او العربي وحده هو العدو: «ان بيكر ضدنا. لقد قام شناق جديد للشعب اليهودي». ولم ير شامير في مقترحات السلام فرصة بل تهديدا، اذ يقول في مذكراته «لم يتوقف تقديم مشاريع السلام ورفضها بل استمر طوال رئاستي، ولم يمض عام واحد من دون عرض رسمي تتقدم به اميركا او حتى مبارك». لكن لديه شكوى ملحة: كل تلك المشاريع تتحدث عن السلام مقابل الارض! يا للهول! قبل يومين من هزيمته الانتخابية الاخيرة كان شامير يخطب في تجمع «للمقاتلين من اجل حرية اسرائيل». وقد ابلغهم ان لا شيء قد تغير «منذ حرب الاستقلال» لا شيء: «وما زلنا في حاجة الى هذه الحقيقة اليوم: حقيقة قوة الحربة او على الاقل علينا ان نسلم بانه لا مفر من الحرب لانه من دون ذلك لا معنى لحياة الفرد ولا امل للامة بالبقاء»!

خاض المعركة لخلافة شامير في زعامة الحزب ثلاثة: ديفيد ليفي (الذي انشق فيما بعد) وبني بيغن، ابن مناحيم، وبنيامين نتانياهو، الذي وصفه بيغن الابن بأنه «رجل حيل والاعيب». لكن نتانياهو فاز بالمنصب. انه الآن الوريث الشرعي لحزب ظل بعيدا عن الحكم منذ قيام اسرائيل وحتى العام 1977 عندما فاز بيغن على «العمل» وبقي في السلطة نحو 15 عاما. لم يكن فوز «الليكود» حدثا مغيرا او تغييرا في الداخل فقط بل كان يعني انتصار الجناح «التطويري» في الحركة الصهيونية على «الصهيونية العمالية». الاولى تبعت زئيف جابوتنسكي الذي دعا الى اقامة اسرائيل على ضفتي الاردن، الثانية تبعت حاييم وايزمان الذي نادى «بالواقعية». اي ضفة واحدة! وقد انفصل جابوتنسكي وجماعته عن «الحركة الصهيونية العالمية» العام 1935 لرفضها اعلان الدولة اليهودية مرة واحدة وشكلوا برئاسته «المنظمة الصهيونية الجديدة»: لا مكان للديبلوماسية، لا حل الا بسور عسكري، ولا قبول بالتقسيم.

بعد وفاة جابوتنسكي العام 1940 تزعم بيغن الحركة من 1943 حتى حلها العام 1948، فأسس حزب حيروت الذي رفع شعارات «الارغون» في العمل العسكري. انه الفريق الذي سوف يسمي نفسه «العائلة المقاتلة». وفي العام 1955 كان «حيروت» قد اصبح الحزب الثاني في العمل السياسي والحزب الاول في المعارضة، لكنه بقي خارج كل الحكومات الائتلافية حتى عام 1967 عملا بقول بن غوريون «لا حيروت ولا شيوعيون». وفي العام 1970 ترك بيغن حكومة غولدا مئير احتجاجا على قبولها «مشروع روجرز». وحين اوصل «الليكود» اخيرا الى الحكم العام 1977 كان في الثالثة والستين من العمر «رجلا عاطفيا تعذبه ذكرى الهولوكوست بعمق وتسكنه المخاوف من حدوثها مجددا، وكان يرى النازية متجسدة في اعدائه وبين هؤلاء بريطانيا والدول العربية ومنظمة التحرير». وقد سماه منتقدون، كما يقول آفي شلايم «كاهن الخوف الاكبر» بسبب استغلال المخاوف القديمة في معاركه السياسية.

بعد 1967 كان بيغن يعلن باستمرار وقوفه ضد اعادة الضفة الغربية. وبين التهم التي وجهها الى بن غوريون انه «ترك الاردن يحتل الضفة». ولم يكن رجلا شيئا او رجلا خارج «التوراة» ولذا كان من السهل جدا ان يضع عددا كبيرا من العرب في خانة «العبيد». لم يخرج بيغن من زمن الحروب القبلية الاولى.

الرجل الذي كان يرفض الاقرار بوجود «شعب فلسطيني» خوفا من ان يطالب هذا الشعب بحقوقه، وقع اتفاق كامب ديفيد الذي يقر «بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ومتطلباته العادلة». الا انه طالب بان يشير النص العربي الى «عرب اسرائيل» بدلا من الفلسطينيين. اما تفسيره للقرار 242 فهو لم يكن ينص على الانسحاب من الضفة الغربية لانها مجرد اراض «مغتصبة» استعيدت في «حرب دفاعية».

العام 1982 استغل مناحيم بيغن خروج مصر لتوها من التزامات عسكرية معينة لكي يقوم باجتياح لبنان. لقد اقنعه وزير دفاعه ارييل شارون أن تدمير قوة منظمة التحرير سوف يدمر معنويات فلسطينيي الضفة الغربية وسوف يتوقفون بالتالي عن المطالبة بزوال الاحتلال الاسرائيلي. لكن الذي حدث بعد ذلك بفترة كان اهم انتفاضة شعبية عرفها الداخل الفلسطيني.

خلال الحملة على بيروت، بعث بيغن الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان بالبرقية التالية:

«هل لي ان اخبرك يا عزيزي الرئيس، كيف اشعر هذه الايام عندما اتجه الى خالق روحي في امتنان عميق. انني اشعر كرئيس للوزراء مزود بصلاحية اصدار التعليمات الى جيش شجاع يواجه برلين حيث يختبئ بين المدنيين الابرياء هتلر وزبانيته في خندق عميق تحت الارض (...) ان ما حدث في برلين لن يحدث مرة اخرى».

اثارت تلك البرقية الكثير من الاسرائيليين. وقد وجهت اليه تشايكا غروسمان، عضو الكنيست التي حاربت في «غيتو فرصوفيا» نداء قالت فيه: «عد الى الواقع. لسنا في غيتو فرصوفيا. نحن في دولة اسرائيل». بعد اجتياح بيروت واخفاق اسرائيل، اعتزل مناحيم بيغن العمل السياسي والحياة العامة ولم يعد يقابل احدا حتى وفاته في منزله الذي لم يخرج منه.

والى اللقاء.

المشكلات العربية تستدعي قمة شاملة

أحمد كمال *

القمة الثلاثية التي عقدت مؤخراً في القاهرة والتي ضمت كلاً من الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين عاهل الأردن والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، هذه القمة انتهت باتفاق على ان عملية السلام يجب ان تسير، مهما حدث، وأكدت القمة ان السلام يجب ان يكون عادلاً وشاملاً ليس على المسار المصري والأردني والفلسطيني فحسب بل يجب ان يشمل المسار السوري واللبناني.

وجاء على لسان الملك حسين ان القدس عربية ويجب ان تبقى عربية، كما جاء على لسان الرئيس ياسر عرفات ان القدس فلسطينية عربية.

واتفقت اطراف القمة ايضاً على ان «حماس» تشكل عقبة رئيسية في طريق السلام ويجب القضاء عليها في فلسطين وفي الأردن!! بالنسبة لهذه النقطة.. نقطة القضاء على «حماس».. لا اعتقد ان كل العرب يوافقون انها هي العقبة الرئيسية في طريق السلام.. لان المنطق يقول ان اسرائيل ذاتها هي التي تشكل عقبة رئيسية في مسيرة السلام.. لأنها بكل بساطة هي التي تضع العراقيل والعقبات امام القطار.. فهي التي تعاملت مع الجنوب اللبناني بالشراسة والهمجية وقصفت المدنيين الابرياء في قانا من اجل ان يشكل ذلك ورقة انتخابية لبيريز.. وهي التي تماطل وتسوف في تطبيق الاتفاقيات بينها وبين الفلسطينيين، مثل الإنسحاب من الخليل واطلاق سراح السجناء وتطبيق كثير من بنود اتفاق اوسلو.. ان ما تقوم به «حماس».. وهذا ليس دفاعاً عنها - ما هو الا رد فعل لفعل قامت به اسرائيل.. فاذا انتفى السبب الرئيسي لا يكون مبرراً لـ«حماس» لان تقوم بالعمليات الانتحارية.. هكذا وبكل بساطة.

ان الانسان العربي كان يتمنى ومنذ زمن ان تنجح الدعوات الخاصة بعقد قمة عربية اكثر شمولاً لان المشاكل تتفاقم في عالمنا العربي يوماً بعد يوم والبلاد العربية متفرقة، تتخبط تارة وتعجز تارة أخرى، وتتصرف مرة ثالثة بشكل لا يخدم قضية العرب عموماً ازاء المشاكل التي تواجهها.. ويمكن للقمة اذا انعقدت بمن حضر ان تعمل على مواجهة كل المشاكل في كل البلاد العربية ومن ثم تجد مخرجاً ما، لحل بعض المشاكل او ما تقدر عليه.. ثم توجد بعض المواقف السلبية التي بدأت تظهر في تصرفات بعض الدول العربية، تلك التصرفات التي تؤثر ولا شك على مستقبل هذه الأمة.. اضافة الى ذلك فان تصرفات بعض الدول العربية ازاء بعضها البعض وصلت الى حد انها تدمر الصلات والعلاقات بين شعوب هذه الأمة بشكل عام.

كذلك فان المؤامرات الأجنبية على البلاد العربية تتكاثر من عدة جهات، وهي تنطلق من منطلق ما يسمى بالنظام العالمي الجديد الذي يعمل على تغيير بعض الخرائط في عالمنا العربي لتأتي متلائمة ومخططات تلك الدول ومصالحها، فمصر مثلاً تتعرض لارهاب لا مثيل سابقا له من اجل تدمير اقتصادها ومصادر الدخل فيها باسم الاسلام.. ولا تجد من يقف معها ضد الارهابيين المدعومين من دول خارجية ودولة عربية مجاورة.

والجزائر تتعرض هي الأخرى لهجمة شرسة باسم الاسلام تنفق فيها الأموال وتهدر فيها اموال وممتلكات وارواح بشرية بريئة، وطبعاً هناك دعم لهؤلاء الارهابيين من خارج الوطن العربي وربما من داخله.. وهي تقف وحدها في مواجهة هذا المد الارهابي الذي يؤثر على اقتصادها ومصادر دخلها ويوقف مسيرة التنمية فيها.

والبحرين مثال آخر، فهي تواجه تخريباً من نوع جديد يتطور يوماً بعد يوم.. تقف وراءه اكثر من جهة واكثر من دولة.. هدفه زعزعة الاستقرار وبالتالي هدم الاقتصاد والقضاء على خطط التنمية.. كل ذلك لكون البحرين مركزاً من مراكز المال العالمية.

وسورية تضعها الولايات المتحدة في قائمة دول الارهاب بالرغم من زيارة الرئيس الأمريكي لها واجتماعه برئيسها خمس ساعات متوالية وتصريحاته الايجابية بعد ذلك الاجتماع.

ولبنان تعرض بالأمس القريب لعدوان اسرائيلي غاشم على اراضيه وعلى اطفاله ونسائه وشيوخه وهو معرض لتكرار ذلك العدوان مرات ومرات.

واليمن تحتل اريتريا اراضيه لصالح اسرائيل ولا يلقى من يقف معه.

ودولة الامارات العربية تحتل ايران منها ثلاث جزر تدعي انها جزء من اراضيها وتقيم عليها المنشآت وترفض حتى التفاوض بشأنها، هذا عوضاً عن مطالبتها بالخروج منها.

والمملكة العربية السعودية تتعرض لهجمة اعلامية شرسة من قبل دول الغرب واعلامها وتشكك في كل خططها التنموية ومنجزاتها ومسيرتها الخيرة.

وتركيا تتصرف على هواها وحسب مصالحها في مياه دجلة والفرات و... و... كثير من ذلك يتعرض له ويواجهه كل جزء وكل دولة من دول الوطن العربي.. أليس واحد من ذلك كله يشكل سببا قويا لعقد قمة عربية؟ ان كل دولة في الوقت الحاضر تواجه مشاكلها بنفسها ووحدها، لا اخ شقيق او جار او قريب يعرف تلك المشاكل.. يعرف أصلها وجذورها واسبابها ومحيطها وكيف قامت وكيف استمرت.. كل شعب من شعوب هذه الأمة يتعرض لامور تسبب له الاحباط فضلاً عما تسببه من خسائر في الاموال والممتلكات والأرواح مما يستنزف الاقتصاد الوطني والثروة القومية ويدمر البنى التحتية في كل بلد، بعد صرف الملايين وربما المليارات على اقامتها وبنائها.

اذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد طلبت من بعض القادة العرب - بصورة غير رسمية كما قيل - اثناء الحرب الاسرائيلية على الجنوب اللبناني.. التوقف عن الدعوة لعقد قمة عربية.. اذا كان ذلك صحيحاً، او غير صحيح، فان الحرب الاسرائيلية على لبنان قد توقفت الآن على الاقل وأدينت اسرائيل من قبل المجتمع الدولي كما ثبت من التقرير الذي نشره الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي وثارت على نشره الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا واسرائيل، فان الوقت الآن يختلف والأمر لا ينحصر فقط في موضوع ما تعرض له لبنان بل انها مواضيع تتركز في ما يتعرض له الوطن العربي من مؤامرات متنوعة ومختلفة وتفكك وتمزق وتناحر بين كل بلد وآخر مما يعجل بنهاية الأمة - لا قدر الله - والقضاء عليها.. ويمهد لقيام اسرائيل الكبرى أو على الاقل بداية عصر الهيمنة الاسرائيلية بدعم من الولايات المتحدة الامريكية وبعض من دول الغرب.

فلماذا لا تتبنى دعوة القمة احدى الدول العربية الكبرى ولتكن بدون جدول اعمال.. لتدع القمة كل بلد يطرح مشاكله وما يتعرض له من عدوان وما يراه لمواجهة ذلك العدوان وما يطلبه من عون او تعاون لزيادة وتطوير قدراته على مواجهة ما يتعرض له.. وليكن مكان القمة اي مكان وفي اي بلد حتى لو كان بلدا غير عربي لنكن صادقين مع بعضنا البعض ولنكن صادقين مع انفسنا، فعدو هذه الأمة لا يعرف الثور الأبيض من الثور الأسود... ولا يصلح مستقبل هذه الأمة الا بما صلح به اولها.

* كاتب بحريني

هكذا من الأصل

القرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (١٨) يونس / صدق الله العظيم

... كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
[illegible]	4.16	4.09	3.08	3.39	4.22	3.57	3.42	3.38	3.26	4.22	3.17	3.19	4.03	4.16	3.04	3.32	4.51
[illegible]	5.42	5.38	4.40	5.09	6.01	5.27	5.23	5.11	4.56	5.42	4.51	4.49	5.23	5.26	4.35	5.03	6.44
[illegible]	12.17	12.18	11.37	11.49	12.51	11.46	12.29	12.23	11.44	12.26	11.34	11.30	12.09	12.16	11.32	12.06	2.02
[illegible]	3.35	3.43	3.17	3.15	4.28	2.58	4.08	4.05	3.20	3.51	3.04	3.05	4.02	3.16	3.13	4.30	5.58
[illegible]	6.53	6.59	6.32	6.31	7.41	6.14	7.26	7.23	6.33	7.02	6.18	6.12	6.46	6.35	6.29	7.00	9.18
[illegible]	8.23	8.29	7.59	8.01	9.09	7.26	9.05	9.04	8.01	8.32	7.48	7.42	8.11	7.35	8.00	8.20	11.03

	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
[illegible]	3.02	4.28	3.38	4.03	3.53	3.51	5.05	3.53	3.08	3.11	3.35	2.32	3.06	3.46	3.44	4.06
[illegible]	4.40	6.12	5.08	6.06	5.48	5.50	6.56	6.00	5.12	5.07	5.36	4.10	4.54	5.41	5.36	5.53
[illegible]	11.44	1.23	12.58	1.48	1.08	1.40	2.12	1.33	12.52	1.04	1.23	12.45	1.07	1.38	12.53	1.06
[illegible]	3.30	5.14	5.10	5.57	5.05	5.52	6.08	5.38	5.00	5.18	5.33	5.10	5.26	5.52	4.50	4.59
[illegible]	6.46	8.31	8.48	9.29	8.25	9.29	9.27	9.05	8.31	9.00	9.08	9.19	9.19	9.32	8.09	8.17
[illegible]	8.18	10.09	10.18	11.22	10.13	11.19	11.11	11.02	10.25	10.47	11.00	10.49	10.59	11.20	9.54	9.57

وما ينطق عن الهوى

عن أبي بكر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت».

دعاء اليوم

(اللهم إني أسألك نفسا مطمئنة تؤمن بلقائك وترضى بقضائك وتقنع بعطائك).

في دراسة تحمل عنوان «المستقبل للإسلام»

الدين الإسلامي يمتلك مقومات قيادة الناس

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ان رصيد الإسلام في الفطرة البشرية او باعتباره هو دين الفطرة او هو الفطرة نفسها وانه صبغة الله سبحانه وتعالى وثمرة علمه المطلق بتقلبات الزمان والمكان والانسان ونتاج عدله المطلق الذي لا يليق به غيره.. ان هذا المنطلق لفطرية هذا الدين هو الذي اهل الاسلام ليكون دين الانسان وهو الفيصل الاساسي بين الاسلام وسائر المشروعات الحضارية البشرية، والمنظومات العقائدية المختلفة والايديولوجيات الوضعية المتعددة، ولعل هذا هو السر الاعظم في خلود الاسلام حيث تتساقط المشروعات والحضارات البشرية والدينية التي عبثت بها ايدي البشر.

وفي الظروف العسيرة التي تمر بها الامة المسلمة الآن والتي يسودها الاحباط واليأس والتخاذل والاستسلام بسبب استكبار «الآخر» وعلوه، تأتي الدراسة التي صدرت حديثاً للدكتور احمد علي الامام ضمن سلسلة «كتاب الأمة» وتحمل عنوان «المستقبل للاسلام» بمثابة اللمحات التفاؤلية وتضم البشائر والبصائر بان المستقبل لهذا الدين، وتعيد الاعتبار لاستعلاء الايمان الذي يكاد يتوارى والذي يحمي من الانكسار استجابة لقوله تعالى «ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الأعلون إن كنتم مؤمنين»، وليس ذلك من خلال الامنيات والرغبات وانما من خلال السنن التغييرية التي شرعها الله وارادها وفطر الناس عليها وزودهم بآلياتها بكل ما تقتضيه من الاعداد الروحي والمادي ليكون الانسان هو وسيلة التغيير وهدفه في آن واحد.

وتعدد هذه الدراسة مقومات القدرة المتميزة للاسلام على النهوض واعادة البناء والتي اصطلح على تسميتها بالامكان الحضاري، وفي مقدمته هذه المقومات اضافة الى القابليات المذكورة في الفطرة لهذا الدين. ان رصيد التجربة البشرية التاريخي وبكل اصاباته وانجازاته وسقوطه ونهوضه وعبره ودروسه انتهى الى النبوة الخاتمة فهي بذلك تمتلك الى جانب رصيد الفطرة رصيد الفعل التاريخي الذي يعتبر المختبر الحقيقي للافكار والمبادئ والدعوات والحضارات والعبرات فهي تقف على قمة التجربة البشرية ليس وقوف الذاهل الغافل وانما وقوف المبصر الذي يمتلك ادوات النظر ومعاييره وقيمه.

وأمة تمتلك وتتفرد بوراثة الكتاب وبامتلاك النص السماوي الخاتم الخالد سليما وتدرك ان مدلولاته ومقاصده لا بد ان تتحقق من خلال عزمات البشر، هي امة مؤهلة لتحقيق الشهادة على الناس والقيادة لهم والقيام بامانة الشهود الحضاري.

وتشير الدراسة الى «التوحيد» باعتباره الركيزة الاساسية في الامكان الحضاري حيث قضى على التثليث والتجسيد في العقيدة الذي حاول اخضاع الخالق لسيطرة الانسان وخصائصه وصفاته، وقضى على الثنائية بين الوحي والعقل التي كانت سبباً في سقوط الحضارات تاريخيا وتشطير الانسان وتقطيع اوصاله وتعدد وجهاته ومنازعه ومصادر التلقي عنده.

ومن مقومات الامكان الحضاري الذي يؤهل الأمة المسلمة للشهادة على الناس والقيادة لهم هي وجود نموذج الاقتداء التطبيقي المعصوم الذي تم تطبيقه وبناؤه على عين الله صاحب الخطاب الاصلي وفعل المعصوم صلى الله عليه وسلم لتنزيل القيم والنص السماوي المطلق على الواقع النسبي وتقويم سلوك الناس بها.. يضاف الى ذلك استمرار حمل الانموذج وعدم انقطاعه في كل المراحل من خلال الطائفة القائمة على الحق التي تمثل خميرة النهوض، بما تحمل من ايمان وفاعلية وهذا من ثمرات الخاتمية والخلود ومن لوازمها ان صح التعبير.. وفي ضوء ذلك يمكن ان ندرك مواثيق الله وعهده لهذه الامة الا يسلط عليها عدوها، تسليط استئصال وابادة وانما تسليط تأديب على معاصيها وتحريض لها لتعاود المراجعة والتقويم والنهوض من جديد.

وتؤصل الدراسة لمفهوم الجهاد من الناحية الشرعية وتعيد له روحه وفاعليته ومواصفاته وبعده الحضاري والمستقبلي وما يقتضيه من اعادة الصياغة والاعداد ويحذر من التقاعس والتثاقل عن النفرة اليه والذي يؤدي الى تعريض الامة للاستبدال والانقراض خاصة ان دور الاعداد الروحي بدأ يتضاءل ويغيب تحت وطأة الانتكاسات المتلاحقة وضغوط الحياة المادية وانطفاء الفاعلية وتسرب اليأس الى النفوس وغلبة سلطان العادة وغياب معاني العبادة وانكماش الابعاد النفسية والمادية المترتبة على ملازمة المجاهد لذكر الله لكي يتحقق بالنصر والفلاح «يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون» آل عمران 200.

فالمؤلف يعتقد ان المستقبل للاسلام باذن الله ويرى ان في مقدمة العوامل والشروط التي تصنع المستقبل للاسلام الجهاد في سبيل الله بمعناه الواسع الذي يشمل الى جانب الجهاد بالاموال والانفس جهاد الحجة والبيان ومجاهدة النفس في سبيل الله، ليكون من ثم سبيل تمكين الدين وازالة العوائق والفتن التي تحول دون صناعة المستقبل ليعم من بعد السلام والأمن الحقيقيان.

فالمؤمنون حين يمكن لهم الله دينهم الذي ارتضى يؤدون واجبهم في بناء النفوس ونشر الطمأنينة وانشراح الصدور بذكر الله وتحقيق التكافل والاصلاح الاجتماعي، يقول تعالى «الذين ان مكناهم في الأرض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور». ومثلما كانت مشروعية الجهاد بالسلاح بعد سلوك السبل السلمية كلها مع الصبر على الاذى واحتساب ما لقي المؤمنون في سبيل الله فهو كذلك في ترتيب العمل الاسلامي اليوم لاحياء شعائر الله واقامة شرائعه وتبليغ كلمة الحق ليكون الناس على بينة منها.. ولكن المؤمنين مأمورين أبدا بإعداد العدة ما استطاعوا الى ذلك سبيلا وعلى قدر طاقتهم في التصنيع الحربي والاعداد القتالي «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل» الانفال /60.

وعوامل النصر الحقيقية هي الاستنصار بالله والتوكل عليه والافتقار اليه يقول تعالى «واذكروا إذ انتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون ان يتخطفكم الناس فآواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون» الانفال 26. وقد لزم اعداد المجاهدين انفسهم بما يشرح صدورهم من التحقق بالمقامات الايمانية والتزام ذكر الله كثيرا ليقبل على القتال وهو كره للنفوس.. من حبب الله اليه الايمان وزينه في قلبه وكره اليه الكفر والفسوق والعصيان، فالدعوة الى الاسلام هي دعوة الذاكرين كما ان الجهاد في سبيل الله هو جهاد الذاكرين الذين ان مكن الله لهم في الارض وراوا اقبال الناس على الدين الحق ذكروا الله وعظموه وعلموا الناس امور دينهم وسعوا في منافعهم ومصالحهم وحكموا بينهم بالعدل والاحسان واقاموا حضارة الذاكرين، وكانت نهضتهم العمرانية تجعل المساجد محورا وقبلة.

ومن هنا تنشأ الامة الجليلة وتأخذ مكانها في الريادة والعمل والانتاج والتفوق العلمي والثقافي والحضاري لان الذكر والدعاء يبعثان على العمل الصالح ويزيدان المقامات الايمانية.

ولذلك كان سلفنا من اهل الصحبة والاحسان يتناصحون بذلك مثل قولهم لبعض «اجلس بنا نؤمن ساعة»، وهذه الروح تحث على العمل والانتاج والجد والجهاد وبناء الدولة واصلاح المجتمع بل ان الاذكار والادعية المسنونة اثناء اداء هذه الاعمال والواجبات دالة على ان اكثر الذكر والدعاء ما يكون اثناء الحركة والعمل. والاعمال العظيمة تنشأ والحضارة تنهض وتزدهر في ظل الايمان والاطمئنان بذكر الله ودعائه واطمئنان القلوب وانشراح الصدور وتحقيق السلم والامن.

وهي حقيقة مقررة وقد سجلها بعض المراقبين من الباحثين في التاريخ، فـ«ول ديورانت» يقول ان الحضارة تبدأ حيث ينتهي الاضطراب والقلق لانه اذا ما أمن الانسان من الخوف تحررت في نفسه دوافع التطلع وعوامل الابداع والانشاء وحينئذ لا تنفك الحوافز الطبيعية تستنهضه للمضي في طريقه الى فهم الحياة وازدهارها.

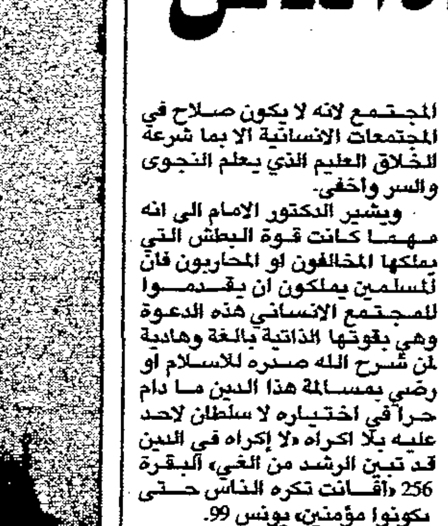
ويرى الدكتور احمد علي الامام ان الحكم بالشريعة يعتبر من اهم شروط صناعة المستقبل لانه يستحيل عقلا وشرعا تصور مستقبل اسلامي بعيدا عن تطبيق شرع الله الذي هو ثمرة الجهاد في سبيل الله لاقامة العدل والاحسان بين الناس وحماية المجتمع بسيادة احكام الشريعة الاسلامية على سعة معاني الشريعة في المعاملات المدنية والقوانين الجنائية والحدود، جزء منها ومميز للمسلمين وسياج منيع لتحقيق الاستقرار واصلاح المجتمع لانه لا يكون صلاح في المجتمعات الانسانية الا بما شرعه الخلاق العليم الذي يعلم النجوى والسر واخفى.

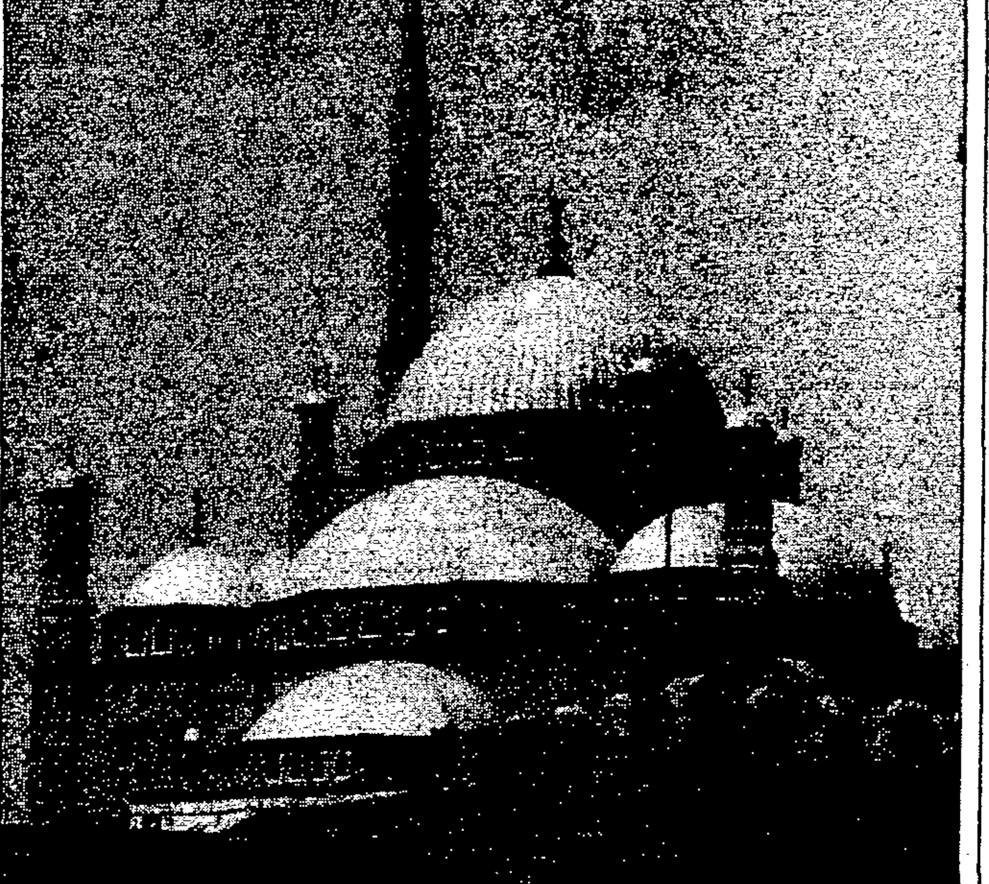
ويشير الدكتور الامام الى انه مهما كانت قوة البطش التي يملكها المخالفون او المحاربون فان المسلمين يملكون ان يقدموا للمجتمع الانساني هذه الدعوة وهي بقوتها الذاتية بالغة وهادية لمن شرح الله صدره للاسلام او رضي بمسالمة هذا الدين ما دام حرا في اختياره لا سلطان لاحد عليه بلا اكراه «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» البقرة 256 «أفانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين» يونس 99.

لهذا فانه بالحوار والمجادلة بالحسنى حيث وجد الدعاة سبيلا الى ذلك يتحقق التحول السلمي للاسلام في كثير من بقاع الارض اليوم تماماً كما حدث من قبل.

ولنجاح هذه المهمة لا بد من نماذج صالحة متأسية بالنبي صلى الله عليه وسلم يرى العالم اثر الهدي النبوي عليها في تكامله وشموله وجماله بحيث يشع رأفة ورحمة ولا يكون ذلك الا وهذه النماذج توالي في الله وتعادي في الله. وكان الدكتور الامام قد افتتح دراسته بالحديث عن بشائر مستقبل الاسلام في مواجهة التحديات الحضارية المعاصرة حيث وقف على ابرز معالم الاختلاف بين الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية، مع مناقشة موضوعية لدور مؤسساتنا الثقافية في هذا الصراع الحضاري ثم عرض لبعض بشائر القرآن والنبوة بأن المستقبل للاسلام.

ويؤكد الدكتور احمد علي الامام انه مهما كان ضعفنا وتفرقنا اليوم فان الله يعيننا ويؤلف بيننا اذا استمسكنا بعروته الوثقى وعدنا الى الايمان العاصم فنملك بهذا العلم الايماني امكانية ان نهدي العالم الى الصراط المستقيم، ثم اننا من اجل اقامة نهضة حضارية وتفوق ثقافي وتقدم علمي لتكون قوة المستقبل التي تحمي الحق وتدافع عنه لا بد من عمل دائب وجهاد في السبيل والقامة للدين بمعانيه الشاملة والكاملة من انه اعتقاد وعمل وعبادة واخلاق وآداب وسلوك ومعاملات وقوانين مدنية وجنائية او شعائر وشرائع وأسلمة لشؤون الحياة كلها.. في الفرد والمجتمع والدولة.





من عيون التراث

«وآتيناه في الدنيا حسنة»

اخبرنا اليزيدي عن عمه ابي القاسم عن ابي محمد يحيى بن المبارك قال: روي عن الشعبي انه قال: قال عبد الله بن مسعود في قول الله تعالى «إن ابراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً» ـ سورة النحل: 120 ـ قال: الأمة الرجل المعلم للخير، والقانت: المطيع، والحنيف: التارك الشرك، اجتباه يقول اصطفاه، وهداه الى صراط مستقيم يعني يستقيم به في الجنة. «وآتيناه في الدنيا حسنة» ـ سورة النحل: 122 قال: الذكر والثناء الجميل ما من امة ولا اهل دين الا وهم يتولونه ويرضون به. قال ابو القاسم: القنوت في اللغة طول القيام. ومنه قيل للداعي قانت، والمصلي قانت. والحنف: الميل، وقيل للمسلم حنيف لعدوله عن الشرك الى الاسلام، وميله لا رجوع معه. ومنه الحنف في الرجلين، وهو اقبال كل واحد من الابهامين على صاحبتها وميلها على سائر الاصابع. وكان الحنيف في الجاهلية من كان يحج البيت ويغتسل من الجنابة ويغسل موتاه ويختتن. فلما جاء الاسلام صار الحنيف المسلم.

في وصف الخيل

اخبرنا الاخفش عن المفضل الضبي قال: قال لي امير المؤمنين المنصور: صف لي الجواد من الخيل، فقلت: يا امير المؤمنين اذا كان الفرس طويل ثلاث، قصير ثلاث، رحب ثلاث، صافي ثلاث فذلك الجواد الذي لا يجارى. قال فسرها، فقلت: اما الثلاث الطوال: فالاذنان والهادي والفخذ. واما القصار فالظهر والعسيب والساق، والرحابة: المنخر والجبهة واللبان. والصافية: الاديم والحافر والعين.

ما هو الرقيم؟

روي عن ابن عباس في قوله تعالى: «أم حسبت أن اصحاب الكهف والرقيم.. الآية» ـ سورة الكهف: 9 ـ قال: ان الفتية لما هربوا من اهلهم خوفا على دينهم فقدوهم، فخبروا الملك خبرهم، فأمر بلوح من رصاص فكتب فيه اسماءهم والقاه في خزانته، وقال: انه سيكون لهم شأن، فذلك اللوح هو الرقيم.

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE



ضمن استراتيجية الوجود المباشر في الكتل الاقتصادية الثلاث

بنك الرياض يبيع حصته في «السعودي السويسري» 17 مليون فرنك قيمة الصفقة وخطط لدخول آسيا

لندن: من موسى مهدي
الرياض: من محمد البسام

اكد بنك الرياض امس انه باع حصته في البنك السعودي السويسري ضمن استراتيجية جديدة ينتهجها البنك تركز على الوجود الاجنبي المباشر بدلا من الصفقات المشتركة مع البنوك العالمية. واطلع المهندس راشد عبد العزيز الراشد نائب رئيس مجلس ادارة بنك الرياض «الشرق الأوسط» ان البنك باع حصته البالغة 29% من اسهم البنك السعودي السويسري لمصرف يونين بنك اوف سويتزرلاند مقابل 17 مليون فرنك سويسري (حوالي 13.6 مليون دولار).

وانشئ البنك السعودي ـ السويسري في نهاية عقد السبعينات كصفقة مشتركة بين رجل اعمال سعودي ومصرف يونايتد بنك اوف سويتزرلاند الذي يرمز له اختصار بـ «UBS» الذي يعد اكبر البنوك السويسرية. وقام بنك الرياض لاحقا بتملك حصة 29% منه. ويوجد مقر البنك في جنيف ويبلغ رأس ماله المدفوع 50 مليون فرنك سويسري (حوالي 40.40 مليون دولار).

من جانبه قال مصرف «UBS» امس في بيان بعث به لـ«الشرق الأوسط» انه اجرى عملية تملك كاملة للمصرف السعودي السويسري. واطلع المتحدث باسم المصرف السويسري رلجنباس «الشرق الأوسط» في مكالمة هاتفية من زيوريخ ان للمصرف نفذ صفقة شراء 49% من اسهم السعودي السويسري. ويعني ذلك ان البنك اشترى كامل حصة بنك الرياض الى جانب حصص المستثمرين الافراد. وكان المصرف السويسري قبل صفقة الحيازة الكاملة يملك حصة اغلبية نسبتها 51% من الاسهم فيما يملك بنك الرياض ومستثمرون افراد حصة 49%. وبالتالي يكون مصرف «يونين بنك اوف سويتزرلاند» قد تملك كامل المصرف. ورفض المتحدث رلجنباس الكشف عن القيمة الاجمالية للصفقة غير ان اوساط مصرفية مستقلة قدرتها لـ«الشرق الأوسط» بحوالي 29 مليون فرنك سويسري (حوالي 23 مليون دولار). واشار المصرف السويسري الى انه سيقوم بتصفية البنك السعودي السويسري لاحقا ودمجه ضمن العمليات الاستثمارية. ووفقا للبيان: ينشط البنك السعودي السويسري في ادارة المحافظ المالية وتقديم المشورة الاستثمارية ويعمل به 11 موظفا.

وعن الاسباب التي دفعت بنك الرياض لبيع حصته قال نائب البنك راشد عبد العزيز الراشد انها تاتي متوافقة مع استراتيجية المصرف الجديدة التي تهدف الى الوجود المباشر، مشيرا في هذا الصعيد الى ان البنوك العربية كانت تدخل في صفقات مساهمة مع البنوك الاجنبية في عقدي السبعينات والثمانينات لانها كانت في مرحلة النمو، اما الان بعد ان بلغت مرحلة النضج واصبحت من البنوك الكبرى في خريطة المصارف العالمية فانها تسعى الى تملك فروعها الاستثمارية الخاصة بها في انحاء العالم.

ونفى الراشد في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط» وجود اية نوايا للدخول في مساهمة او امتلاك حصص جديدة في بنوك سويسرية او اوروبية في اعقاب التخلص من الحصة السويسرية، مشيرا الى ان التركيز ينصب على تعزيز مكاتب البنك وفروعه الاجنبية.

على ذات النحو ابلغ نائب المدير العام للبنك طلال القضيبي «الشرق الأوسط» ان استراتيجية البنك في المستقبل تركز على الوجود المباشر للبنك في الكتل الاقتصادية العالمية الثلاث وهي اميركا وشرق اسيا ودول الاتحاد الاوروبي.

وقال القضيبي ان البنك يخطط في هذا الاتجاه لتعزيز ودعم عمليات ادارة الموجودات والصيرفة الخاصة من خلال بنوك يملك حصصها كاملة «100%»، مشيرا في هذا الاتجاه الى ان بنك الرياض اوروبا الذي يوجد مقره في لندن ستتعزز عملياته الاستثمارية في كامل اوروبا كما سيعزز نشاط فرع البنك في هيوستن ـ تكساس في اميركا. ويذكر ان بنك الرياض هو البنك السعودي الوحيد الذي يملك حضورا استثماريا في اميركا.

واضاف مسؤول البنك ان المصرف يدرس الوجود في شرق آسيا وان هنالك خططا طور الدراسة لفتح مكتب تمثيلي هنالك.

وذكر على هذا الصعيد ان ادارة البنك تعتقد ان وجود البنك في شرق اسيا بات مهما مع تزايد التبادل التجاري بين السعودية وشرق آسيا والنمو الكبير الذي تشهده في الوقت الراهن.

نافذة عمانية على أوروبا

بروكسل:
من عبد الحميد البحياوي

افتتح فيصل بن علي آل سعيد وزير التراث القومي والثقافة في سلطنة عمان يوم أول من امس في مدينة سان تريدن البلجيكية (شمال شرقي بروكسل) معرض «نافذة على عمان» بالاشتراك مع عمدة المدينة فاندن هوفن الذي منح الوزير العماني لقب المواطنة الشرفية للمدينة.

معرض «نافذة على عمان» الذي يقام لأول مرة هنا سيجوب بلجيكا وسينتقل بعد اسبوعين من الآن الى مدينة اوستاند الساحلية الواقعة على بحر الشمال، ووصفه أحد الحضور بانه فعلا بمثابة عبيق من اللبان العماني الذي تفوح رائحته الزكية من قلب اوروبا. وكانت اللجنة المنظمة للمعرض قد كرمت قبل افتتاحه افضل ثلاثة طلبة بلجيكيين كتبوا عن سلطنة عمان.

ويشمل المعرض اربعة اجنحة مختلفة استعرض الأول التاريخ والتراث الغني للانسان العماني والثاني مخصص للأرض والطبيعة والثالث يحكي النهضة الحديثة للبلاد، اما الرابع فيصور طابع الفن المعماري في السلطنة. وكان كل ذلك على شكل صور فوتوغرافية ونماذج ومجسمات للسفن والقلاع والأزياء النسائية والحلي والفضة وكان ابرزها مجسم سفينة «سلطانة» التي نقلت اول سفير عربي عماني في عام 1840 على ظهرها الى الولايات المتحدة الاميركية وهو السفير احمد بن سعيد بن نعمان الكعبي.

أبوظبي ترحب بتوقيع الاتفاق وتستعجل ملء استمارات إثبات الدين

مودعو الاعتماد يتسلمون 20% الشهر المقبل ويوليو موعد أقصى لصرف «الدفعة الأولى»

لندن: من مالك جعفر
أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

حددت شركة التصفية «توش روس» رسميا امس انها ستصرف 20% من مطالبات مودعي بنك الاعتماد خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل على ان لا يتعدى موعد الصرف بالنسبة للمائة الف مودع ودائن الموزعين على 43 دولة شهر يوليو (تموز) 1996.

وقالت متحدثة رسمية باسم شركة التصفية لـ«الشرق الأوسط» ان جميع الدعاوى القضائية التي كانت تحول دون استكمال اجراءات الصرف قد أغلقت وتم التوصل بشانها لاتفاق ما عدا الدعوى المرفوعة من قبل المصفين ضد بنك انجلترا، وهي دعوى لا تؤثر جوهريا على صرف التعويضات.

ويتهم المصفون بنك انجلترا في الدعوى التي رفعت نيابة عن المودعين بالتقصير في مسؤولية مراقبة عمليات بنك الاعتماد ويطالبونه بدفع تعويضات. ويعني عدم البت في الدعوى ان المصفين يحتاجون الى استبقاء ارصدة للصرف منها على اجراءات المحكمة في ما اذا طالت المرافعات بينهم والبنك المركزي البريطاني وخسروا في نهاية الأمر الدعوى. غير ان مصادر قانونية في لندن قالت لـ«الشرق الأوسط» ان دعوى بنك انجلترا لا تحتاج الى أرصدة ضخمة تُحتجز ولا يجب ان يؤثر على مجريات التعويض الذي يجب ان يتواصل الآن بصورة مضطردة.

من جانبهم رحب كبار المساهمين في ابوظبي في بيان اصدروه باقرار اتفاق الـ 1.8 مليار دولار بينهم وبين مصفي بنك الاعتماد قائلين ان همهم الأساسي طيلة فترة اجراءات التصفية كان وما زال ان يلقى المودعون والدائنون معاملة متصفة. واضافوا انهم والمصفين ظلوا منذ عام 1991 يعملون لتحقيق هذا الهدف وانه نتيجة لإنجاز الاتفاق الآن سيصبح في إمكان المصفين العالميين اخيرا بدء صرف تعويضات لضحايا بنك الاعتماد.

وقال البيان ان كبار المساهمين ظلوا يؤكدون باستمرار ان اتفاقهم مع المصفين هو الوسيلة الوحيدة لإعطاء المودعين عائدا معقولا عن أرصدتهم في البنك وانهم ظلوا في هذا الإطار يعارضون الهجمات المتتالية على الاتفاق والتي لم تؤد سوى لتاخير صرف التعويضات.

واضاف البيان انه بالنسبة لمودعي الإمارات فان مصفي بنك الاعتماد في ابوظبي سيتولون مسؤولية تنفيذ الاتفاق المبرم نيابة عن المصفين العالميين. واشار البيان الى انه يتعين على الدائنين والمودعين في فروع الاعتماد في ابوظبي ان يقدموا الأدلة الثبوتية عن مطالباتهم وودائعهم في البنك. وطالب كل مودع او دائن لم يقدم بعد استمارات دينه او وديعته ان يبادر باسرع فرصة بتقديمها لسكرتير لجنة مصفي فروع بنك الاعتماد في الإمارات سليم مشتاق أحمد لحصرها والبت فيها لاستكمال الاجراءات وحتى لا تتاخر تعويضات ابوظبي عن نظيراتها في باقي دول العالم.

وفي تصريحات خاصة لـ«الشرق الاوسط» قال سكرتير لجنة التصفية في ابوظبي سليم مشتاق ان استكمال استمارات اثبات الدين محليا ودوليا والبت فيها هو الأولوية الآن في اعقاب التوقيع على الاتفاق مشيرا الى ان جزءا كبيرا من هذه الاستمارات تم تسلمها فعلا وتعكف اللجنة على فحصها والتقرير بشانها. واضاف مشتاق انه يامل ان يكون في توقيع الاتفاق عالميا حافزا للدائنين المترددين لملء استمارات اثبات الدين حتى تتسارع عمليات الصرف في المستقبل.

وكانت لجنة تصفية بنوك الاعتماد في الإمارات قد تسلمت جزءا كبيرا من استمارات إثبات الدين من اصل حوالي 45 الف دائن في الإمارات وذلك بعد ان شطب البنك المركزي في فبراير (شباط) فروع بنك الاعتماد الثمانية واخضعها لعملية التصفية العالمية.

ورغم إقرار الاتفاق الرئيسي والاساسي مع ابوظبي فان المصفين ما زالوا يرفضون كشف الرقم الحقيقي لمطالبات التعويض بحجة ان قبول المطالبات او رفضها ليس امرا سهلا، فما تم رفضه قد يتم قبوله مستقبلا اذا ما ظهر ما يؤكد استحقاقه وبالعكس. ويضيف المصفون انه ليس في صالح المودعين والدائنين بناء حساباتهم على «رقم مرحلي» لمطالبات ليكتشفوا لاحقا ان حجمها الفعلي يزيد مرتين مثلا عما أعلن. وحول نسبة الاسترداد المتوقعة قالت «توش روس» انها ما زالت تصر ان النسبة النهائية ستكون في حدود 30 الى 40% لكل مودع من مجموع ارصدته.

من جانبها اصرت مصادر على صلة وثيقة بالتصفية ان تقديرات «توش روس» حول نسب الاسترداد متواضعة للغاية فيما رجحت ان يتمكن الدائنون من استرداد ما بين 65 الى 75%. واكدت المصادر لـ «الشرق الاوسط» انها لا تتوقع ان تزيد قيمة مطالبات التعويض المقدمة عن 6.6 مليار دولار. وقالت المصادر ان هناك ارصدة تجمعت في اميركا من التسويات التي تم توقيعها هناك في حدود مليار دولار، الى جانب 1.5 مليار دولار ينتظر تحصيلها من عمليات تسييل اصول الاعتماد عالميا، و1.8 مليار دولار مقدمة من كبار المساهمين الى جانب ارصدة التسويات التي تم إبرامها في بريطانيا ولكسمبورج والتي ينتظر ان تبلغ في المتوسط 750 مليون دولار.

ويعني ذلك ان نسبة الاسترداد للمودع العادي بعد خصم اتعاب المحامين واكلاف التصفية ستكون في حدود 65% من اجمالي المطالبة، وهي نسبة ستزيد اذا ما تحققت 3 مرات عما كان متوقعا عند اغلاق بنك الاعتماد في 5 يوليو 1991.

تجنبا للازدواجية مع سلطة النقد الفلسطينية

«المركزي الأردني» يلغي الاحتياطي الإلزامي للفروع العاملة في المناطق الفلسطينية

عمان: «الشرق الأوسط»

الغى البنك المركزي الأردني نسبة الاحتياطي النقدي الالزامي التي سبق ان فرضها على فروع البنوك الأردنية العاملة في مناطق السلطة الفلسطينية بنسبة 10 في المائة من ودائع العملاء تجنبا للازدواجية مع سلطة النقد الفلسطينية في فرض هذه النسبة بعد ان امتدت صلاحية الاخيرة لتشمل البنوك العاملة في الضفة الغربية. واكد مدير عام بنك الأردن فايز ابو العنين ان المركزي الغى نسبة الاحتياطي النقدي الالزامي على فروع البنوك الأردنية العاملة في الضفة الغربية وغزة بعد ان امتدت صلاحيات السلطة النقدية الفلسطينية الى هذه المناطق.

وقالت المصادر ان سياسة المركزي ما تزال قائمة على منح الموافقات للبنوك الاردنية بهدف التفرع في مناطق السلطة الفلسطينية، مشيرة الى ان عدد البنوك الموافق لها على التفرع وصل الى 14 بنكا اردنيا وبواقع 48 فرعا ومكتب تمثيل واحد مع نهاية العام الماضي، وقد باشرت العمل في الأراضي الفلسطينية منها 38 فرعا ومكتب تمثيل واحد.

وكشفت دائرة البنوك في البنك المركزي عن الميزانية الموحدة للفروع العاملة في مناطق السلطة واشارت الى النشاط والتوسع الملحوظ في اعماله لعام 95 والعام الحالي، وقالت ان مجمل الموجودات زاد 165.5 في المائة عام 1995 مقارنة مع عام 1994 وبلغت 1230 مليون دولار، فيما بلغ مجمل الودائع المستقطبة من قبل فروع البنوك الأردنية العاملة في مناطق السلطة 1026.2 دولار عام 1995 منها 497.7 مليون دولار ودائع بالدينار و528.9 مليون دولار بعملات اجنبية مختلفة.

وقالت دائرة البنوك ان فروع البنوك الأردنية في مناطق السلطة الفلسطينية زادت من نشاطها لاستقطاب الودائع خلال الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام حيث ارتفع حجم الودائع بنسبة 15.2 في المائة وبلغ مع نهاية ابريل (نيسان) الماضي 1181.6 مليون دولار، منها ودائع بالدينار الأردني بقيمة 568.2 مليون دولار، وودائع بعملات اجنبية اخرى بقيمة 613.4 مليون دولار.

واوضح البنك المركزي ان الودائع بالدينار تمت خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي لدى هذه البنوك بنسبة 14.2 في المائة فيما تمت الودائع بالعملات الاجنبية بقيمة 16.1 في المائة.

كلفته 60 مليون ريال

شراكة بين مؤسسة «القصيبي» و«تترا باك» لإقامة مصنع لمواد التعبئة في السعودية

جدة: من وهيب محمد غراب

تستثمر مؤسسة يوسف القصيبي وشركة «تترا باك» التي تعد من الشركات العالمية المتخصصة في صنع منتجات التعبئة مبلغ 60 مليون ريال في اقامة مصنع جديد لانتاج مواد التعبئة في مدينة جدة ليكون بذلك اول وحدة انتاجية لشركة «تترا باك» في منطقة الشرق الاوسط. وقال كارل تافر العضو المنتدب لشركة «تترا باك» ان القرار الذي اتخذ للاستثمار في هذا المصنع يؤكد التزام «تترا باك» تجاه عملائها في السعودية ومنطقة الشرق الاوسط وذلك لأن المصنع يمثل احدى المنشآت الصناعية الهامة في السعودية من حيث الاستثمار وتوفير فرص العمل. هذا ومن المقرر ان يستكمل انشاء المصنع بنهاية العام الحالي، ومن المقرر ان يوفر 50 فرصة عمل خلال العام التالي لتشغيله. وسينتج المصنع الذي وقع على اتفاقية انشائه يوسف القصيبي رئيس مجلس ادارة مؤسسة القصيبي وكارل تافر العضو المنتدب لشركة «تترا باك» ما يزيد على مليار عبوة في العام لعدد من المشروبات ومنتجات الإلبان في كل من السعودية ومنطقة الشرق الاوسط. واشار تافر العضو المنتدب الى انه سيتم تجهيز وحدة الانتاج الجديدة باحدث تقنيات التصنيع الجديدة، مما يساهم في تاسيس منشاة اكثر تطوراً من المصانع المماثلة في اوروبا.

واضاف تافر ان ذلك من شانه ان يضع السعودية في المقدمة في مجال صناعة انتاج مواد التغليف والتعبئة. ويذكر ان شركة «تاترا باك» تعد من الشركات العالمية المتخصصة في مجال تطوير وانتاج وتسويق نظم العمليات الكاملة ونظم التغليف والتعبئة ونظم التوزيع للاطعمة السائلة.

1.6 بليون جنيه استرليني قيمة الصادرات البريطانية إلى السعودية في عام 1995

الحجيلان يبحث مع وفد الغرف العربية ـ الأوروبية مستقبل التعاون الاقتصادي المشترك

لندن: من نادية محديد

في نطاق تعزيز العلاقات التجارية بين الغرف العربية والاوروبية المشتركة يقوم وفد خاص متكون من الامين العام والرئيس التنفيذي لغرفة التجارة العربية البريطانية عبد الكريم المدرس برفقة الامين العام لغرفة التجارة العربية الفرنسية بكار توزاني والامين العام لغرف مجلس التعاون الخليجي محمد الملي بزيارة الى الرياض تدوم ثلاثة ايام ابتداء من 20 مايو (ايار) الجاري للبحث والتشاور مع الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ الجميل الحجيلان.

وقال المدرس لـ«الشرق الاوسط» ان الوفد سيتناول في حديثه مع الحجيلان سبل تنشيط حركة القطاع الخاص في نطاق برامج الشراكة مع شركات دول الاتحاد الاوروبي، اضافة الى الدور المرتقب للغرف التجارية العربية الاوروبية المشتركة بصفة خاصة في ظل النظام الاقتصادي الجديد الذي يشهد تكتلات اقتصادية اقليمية كبيرة. لكنه رفض الافصاح حاليا عن فحوى الاجراءات والمهمات التي ستخول مستقبلا لهذه المؤسسات الغرفية.

واضاف ان العلاقات البريطانية ـ السعودية بشكل خاص ستكون كذلك في الموعد من خلال قيام الوفد بزيارة للغرف السعودية المختلفة والتطلع عن قرب عن امكانيات التعاون المستقبلية والطرق المثلى لخدمة رجل الاعمال السعودي.

اما عن مستوى اهمية العلاقات التجارية بين الغرفة والسعودية قال المدرس ان السعودية تقدم دعما كبيرا للغرفة وتكاد تكون صاحبة الميزانية الاولى. اذ تحصل الغرفة العربية البريطانية على 40 الى 50% من ايراداتها من «شهادات الانشاء» وهي وثيقة مفروضة على الشركات التجارية لدى تصديرها لمنتوجاتها، وتقوم الغرفة العربية البريطانية باصدار شهادة الانشاء، في حين تصادق عليها الغرف التجارية في السعودية. وهكذا تساهم غرفة التجارة العربية البريطانية في منع تصدير المنتوجات المغشوشة والتي لا تتوافق ومواصفات البضاعة مثل ما تنص عليه القوانين التجارية في السعودية. وتبلغ ايرادات الغرفة من دول المجلس مجتمعة نحو 60 الى 70%.

وتعتبر المملكة العربية السعودية اكبر سوق عربية للمنتجات البريطانية اذ بلغت قيمة اجمالي الصادرات البريطانية لها في عام 1995 نحو 1.6 بليون جنيه في حين مثلت الواردات البريطانية من السعودية اكثر من 40% من اجمالي وارداتها من العالم العربي.

واوضح المدرس ان نسبة التبادلات التجارية البريطانية مع العالم العربي تقدر بنحو نسبة 8%. وتوقع ان تصل هذه النسبة الى 16% اذا ما اضيفت لها الاعمال الغير المنظورة من خدمات مصرفية وتامين ونقل للتكنولوجيا وغيرها التي توفرها بريطانيا للدول العربية.







موجز

كيبل بحري لنقل الكهرباء بين الأردن ومصر

● اقرت الحكومة الاردنية اخيرا المشروع الخاص بمد كيبل بحري لربط بين شبكتي الكهرباء الاردنية والمصرية.

ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان عن امين عام وزارة الطاقة الاردنية احمد البشير قوله ان كلفة انشاء الكيبل البحري بين الاردن ومصر تقدر بحوالي 42 مليون دولار ستدفع مناصفة بين الحكومتين الاردنية والمصرية. واضاف يقول ان عملية مد الكيبل البحري ستتم عبر خليج العقبة لتصل ما بين ميناء العقبة الاردني وميناء نويبع المصري وعلى عمق تسعمائة متر تحت مستوى سطح البحر وبطول مقداره 14 كيلومترا بدون وصلات. وقال ان مشروع الكيبل الذي سيربط بين شبكتي الكهرباء الاردنية المصرية يعتبر الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط وهو يعمل بنظام التيار المتردد والمستمر ويغذي اربعمائة وخمسين كيلو فولت في الساعة. واوضح المسؤول الاردني ان العمل في تنفيذ عملية مد الكيبل البحري ستنتهي في شهر يونيو (حزيران) القادم مشيرا الى ان هذا المشروع ياتي في اطار مشروع الربط الكهربائي المزمع اقامته بين الاردن ومصر وسورية وتركيا والعراق.

اجتماع المكتب التنفيذي للأوابك

● يعقد مجلس وزراء منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اجتماعه السادس والخمسين، على مستوى مندوبي الوزراء، في القاهرة في 23 مايو (ايار) 1996، يستعرض خلاله نشاط المنظمة، ويرأس الاجتماع السيد سالم بطي النعيمي، ممثل دولة قطر التي لها رئاسة الدورة لعام 1996.

وقال مكتب «الشرق الأوسط» في الكويت ان الاجتماع الوزاري سيسبقه اجتماع للمكتب التنفيذي للمنظمة يوم 21 من الشهر الحالي للنظر في جدول اعمال المجلس.



مبيعات «BMW» عالميا مستقرة. غير ان الشركة تامل في ارتفاع الطلب خاصة مع ارتفاع تكلفة انتاج سياراتها التي تعتبر واحدة من السيارات المرتفعة السعر نسبيا. شرطة جنوب افريقيا جاءت لنجدة «BMW» بطلب 100 سيارة «سيدان» فارهة، وفي الصورة وحدات الشرطة تقود رتل السيارات في شوارع جوهانسبيرج امس (رويتر)

انتعاش أسعار النفط ومهرجان دبي يدفعان الطلب على الذهب في الخليج لمستوى قياسي

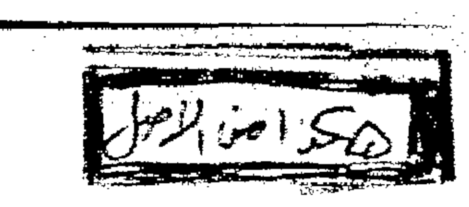
لندن: من عاطف سلطان

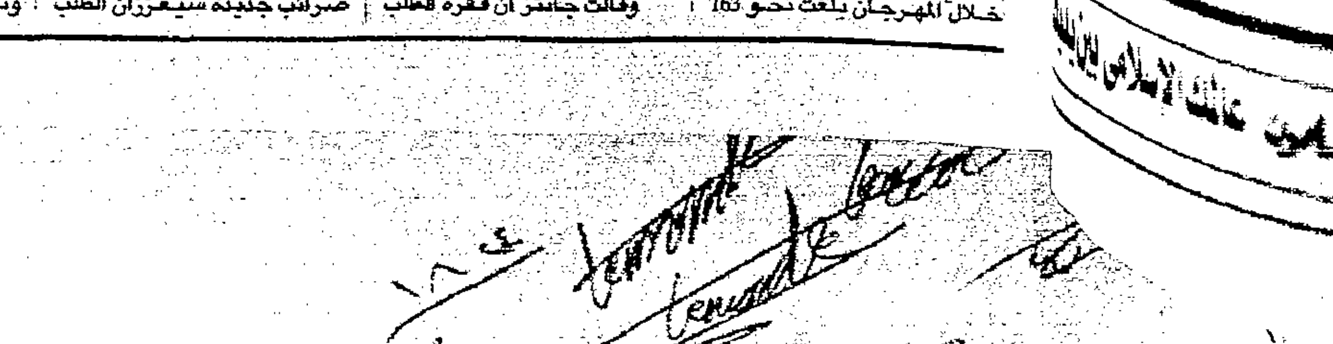
قفز الطلب على الذهب في اسواق الخليج في الربع الاول من العام الحالي الى مستوى قياسي بلغ نحو 56.6 طن بارتفاع قدره 5 في المائة عن العام الماضي. وقالت هيلين جانتز مديرة اقتصاديات الذهب في مجلس الذهب العالمي امس لـ«الشرق الاوسط» ان القفزة تعزى الى انتعاش اسعار النفط العالمية في اوائل العام ورواج المبيعات خلال «مهرجان دبي للتسوق» الذي استمر 48 يوما حتى منتصف مارس (اذار) الماضي. وقالت ان مبيعات الذهب خلال المهرجان بلغت نحو 163 كيلوجراما يوميا مضيفة «مخاوف هبوط المبيعات بشدة بعد المهرجان لم يكن لها اساس من الصحة». وفي مؤتمر صحافي في لندن امس لتدشين اول تقرير له للعام الحالي قدر المجلس مبيعات الذهب في السعودية في الربع الاول بنحو 45.2 طن وفي الامارات بنحو 11.4 طن وقال ان السعودية استأثرت بالمرتبة الخامسة بين اسواق العالم في العام الماضي باكمله عندما قفز الطلب فيها بنحو 11 في المائة الى 193.1 طن عن العام السابق فيما صعدت مبيعات الامارات بنحو 18 في المائة الى 39.2 طن.

وقالت جانتز ان قفزة الطلب في الخليج جاءت رغم ارتفاع اسعار الذهب العالمية بنحو 15 دولارا الى متوسط يفوق 400 دولار للاونصة وعززها انتعاش اسعار النفط في الربع الاول الى اعلى مستوى منذ نحو 5 سنوات مع صعودها الى نحو 25 دولارا للبرميل قبل ان تستقر عند نحو 20 دولارا.

وتوقعت ارتفاع الطلب على الذهب في الخليج مجددا في الربع الحالي الذي تزامن مع موسم الحج الذي يشهد عادة انتعاشا موسميا مضيفة ان تحسن اداء اقتصاد منطقة الخليج وارتفاع ثقة المستهلكين بعد استبعاد فرض ضرائب جديدة سيعززان الطلب في المنطقة خلال العام الحالي.

ويقول المجلس ان قفزة الطلب في الخليج في الربع الاول جاءت ايضا وسط هبوط الطلب العالمي على الذهب بنحو 7 في المائة الى 636 طنا استحوذت الهند منها على نحو 118.8 طن والصين على 116.4 طن والولايات المتحدة على 74.4 طن واليابان على 52.5 طن. وقال ان هبوط الطلب العالمي في العام الحالي «كان متوقعا» بعد ارتفاعه بنحو 13 في المائة الى مستوى قياسي في العام الماضي باكمله وتحسن الدولار الذي رفع اسعار الذهب المحلية بشدة في اسواق كبيرة خاصة في اليابان وتركيا.





بدعوة من اتحاد المصارف العربية

مؤتمر «القمة العربية المصرفية» ينعقد في نيويورك من 20 إلى 22 مايو الحالي

بيروت: «الشرق الأوسط»

ينعقد في نيويورك (فندق ولدورف أستوريا) بين 20 و22 مايو (ايار) الحالي، مؤتمر مصرفي عربي موسع تحت عنوان «القمة العربية المصرفية» «Arab Banking Summit» بدعوة من اتحاد المصارف العربية، وبالتعاون مع شركة «انترناشونال ميديا بارتنرز».

ويتوقع ان يشهد المؤتمر حشدا من نحو 150 شخصية مصرفية ومالية عربية اضافة الى مسؤولين كبار في القطاعين المصرفي والمالي في الولايات المتحدة الأميركية. كما دعي الى حضور المؤتمر ولي عهد الأردن الأمير حسن ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وعدد من وزراء المال والاقتصاد في الدول العربية.

ويتولى رعاية المؤتمر عدد من المؤسسات المصرفية الكبرى في مقدمتها المؤسسة العربية المصرفية (ABC) والبنك العربي المحدود والبنك العربي الاميركي ومؤسسة «ذي تشيس مانهاتن» والبنك التجاري الوطني وشركة التوفيق للاستثمار. كما يساهم في رعاية المؤتمر غرفة التجارة الأميركية - العربية والمجلة الاقتصادية للشرق الأوسط «دايجست» وبنك الاعتماد اللبناني والبنك الأهلي المصري.

اما ابرز المواضيع المطروحة على جدول اعمال المؤتمر فهي:

1 - الرقابة المصرفية في العالم العربي.
2 - الصيرفة العربية ومجتمع الشركات العالمي.
3 - التنافسية الشاملة في عصر المعلوماتية.
4 - التحالفات المصرفية العالمية.
5 - التخصيص ودوره في المستقبل.
6 - تطور الصيرفة الاسلامية.
7 - تمويل الرهن في العالم العربي.
8 - اسواق راس المال في الشرق الأوسط.

وسيكون المؤتمر مناسبة لعقد اجتماعات ولقاءات بين المسؤولين المصرفيين والماليين في العالم العربي والمسؤولين التنقيين في الدوائر الاقتصادية والمالية والمصرفية الاميركية بشأن تعزيز وتنمية التعاون المشترك وتقييم الفرص الاستثمارية في منطقة الشرق الأوسط عموما والمنطقة العربية خصوصا.

كما سيتم على هامش اعمال المؤتمر اقامة حفل تكريمي خاص لرئيس مجلس ادارة البنك العربي عبد المجيد شومان بصفته «الشخصية المصرفية العربية للعام 1995» المختارة بالاجماع، من قبل مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية. وهو تقليد درج عليه الاتحاد منذ 3 سنوات، حيث سبق ان تم اختيار محمد نبيل ابراهيم رئيس مجلس ادارة بنك مصر اكستريور بصفته «الشخصية المصرفية العربية للعام 1994»، وعبد الله السعودي الرئيس السابق للمؤسسة العربية المصرفية بصفته «الشخصية المصرفية العربية للعام 1993».

البنك العربي الوطني يطرح تجربته في تقنية المعلومات

الرياض: «الشرق الأوسط»

اختار اتحاد المصارف العربية البنك العربي الوطني ليقدم تجربته ويشارك في حلقة نقاش عن المنافسة العالمية في عصر المعلومات نظرا لكونه من أبرز البنوك الرائدة في العالم العربي في استخدام مكننة وتقنية المعلومات حيث نجح البنك خلال الفترة من منتصف عام 1991 ونهاية 1994 في بناء نظام كومبيوتر متقدم يعتمد على هندسة الأنظمة المفتوحة في جميع فروعه البالغة 117 فرعا بالاضافة الى تكوين شبكة اتصالات متقدمة مكنته من تشغيل 185 جهاز صرف آلي و2200 نقطة بيع، وأصبح بامكان عميل البنك بالاضافة الى السحب النقدي للاستفادة من اجهزة الصرف الآلي لتنفيذ الحوالات.

ويذكر أن اتحاد المصارف العربية هو تجمع لما يزيد عن 500 بنك تجاري وبنك مركزي وصندوق تنمية ومؤسسات مالية. ويناقش اعضاء الاتحاد سنويا الأمور ذات العلاقة في العالم العربي.

تبادلا مذكرات تفاهم حول حماية الاستثمارات المشتركة والنقل البحري

اللجنة السعودية ـ الأردنية تختتم أعمالها بالاتفاق على تحرير حركة النقل البري

الرياض: «الشرق الأوسط»

اختتمت امس الاول في الرياض اجتماعات اللجنة الفنية السعودية - الاردنية المشتركة التي عقدت في الرياض بالاتفاق على جملة من القضايا تتعلق بابرام اتفاقيتين لحماية وتنشيط الاستثمار المشترك بين البلدين، والنقل البري والبحري، واعفاء 90 في المائة من السلع المتبادلة بين الجانبين.

وذكر الدكتور محمد الصمادي امين عام وزارة الصناعة والتجارة الاردنية ورئيس الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة الفنية ان هذه التوصيات سيتم رفعها الى اجتماع اللجنة العليا المقرر عقدها منتصف الشهر المقبل في العاصمة الاردنية تمهيدا لاقرارها رسميا.

وقال الدكتور الصمادي ان الجانبين استعرضا مجمل العلاقات بين البلدين مع التركيز على العلاقات الاقتصادية، وتطوير العمل بالاتفاقية الموقعة بين الجانبين منذ عام 1962، والتي كانت تتضمن جدولين للسلع المعفاة يتضمن الاول سلعا معفاة بالكامل من الرسوم الجمركية، والآخر لسلع معفاة من ثلثي الرسوم، اذ تم الاتفاق اخيرا على دمج الجدولين ليصبح اجمالي السلع فيهما معفاة بالكامل من الرسوم الجمركية، حيث يتجاوز عددها 200 سلعة تشكل 90 في المائة من اجمالي السلع المتبادلة بين البلدين. واوضح المسؤول الاردني ان الجانبين اتفقا على الغاء جميع الاجراءات والرسوم التي فرضت على حركة النقل البري للسلع والركاب خلال الفترة الاخيرة، مشيرا في هذا الصدد الى ان تلك الرسوم كانت تخالف اساسا الاتفاق الاقتصادي الموقع بين البلدين في عام 1962.

واكد الدكتور الصمادي ان الاجتماع بحث في امكانية السماح للناقلين من الجانبين بالدخول الى اراضي الطرف الآخر بمركبات محمولة او فارغة اذ تمنع الضوابط الحالية دخول المركبات الفارغة، الامر الذي يساعد في حال اقراره على تحرير حركة النقل بين البلدين من كافة القيود المفروضة بجميع انواعها الجمركية، الادارية، والكمية.

وكان الجانبان قد تبادلا خلال اجتماع اللجنة الفنية الذي ترأسه من الجانب السعودي الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودي مذكرات تفاهم من المقرر احالتها الى اللجنة العليا لاقرارها خلال اجتماع عمان المقبل، حيث تتناول احداها اتفاقية جديدة لحماية وتشجيع الاستثمارات المشتركة بين البلدين تشكل تطويرا للاتفاقية السابقة في هذا الاطار.

وتتضمن المذكرات كذلك اتفاقية اخرى للنقل البري والبحري تسمح بالاستفادة من مينائي البلدين في العقبة وجدة في استقبال السلع الخاصة بكل جانب، ويعكف الجانب السعودي حاليا على دراسة هذه الاتفاقية التي تعطي بعدا جديدا في العلاقات المتنامية بين البلدين.

واعتبر الدكتور الصمادي ان الاجتماع الاخير يجسد الارادة المشتركة بين البلدين في تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والتي شهدت تراجعا خلال السنوات الخمس الماضية التي اعقبت ازمة الخليج وحرب تحرير الكويت.

وكان التبادل التجاري بين البلدين قد شهد نموا مقداره 12.5 في المائة خلال النصف الاول من العام الماضي بلغ 317 مليون ريال بالمقارنة مع حجم التبادل التجاري الذي تم تحقيقه خلال نفس الفترة من العام الماضي.

موجز

ربط حديدي بين الأردن والعراق

● قال وزير النقل الأردني المهندس ناصر اللوزي ان الحكومة الأردنية تنوي انشاء خط سكة حديدي يربط الأردن بالعراق، وأضاف ان مشروع خط سكة الحديد سيربط عمان وبغداد، وتمهيداً لربط هذا الخط مع ميناء العقبة الأردني جنوب الأردن. و

نقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان الى ان محادثات ستتم مع الجانب العراقي خلال الشهر المقبل بهذا الشأن على مستوى الوزراء وان شركات عالمية تقدمت بعروض ودراسات الجدوى الاقتصادية من المشروع.

وقال ان الخط سيوفر السرعة في نقل البضائع بين البلدين والدول المجاورة ويقلل التكاليف اضافة الى نقل المواطنين المسافرين بين البلدين موضحاً ان هذا الخط الحديدي الذي سينتهي العمل به عام 2002 سيكون نواة مشروع اقليمي لمواصلات السكك الحديدية في منطقة الشرق الأوسط.

بحث الاستثمارات بين قطر والولايات المتحدة

● توجه عبد الله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة القطري الى الولايات المتحدة امس لبحث فرص الاستثمار في قطر.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن الوزير قوله انه سيبحث فرص الاستثمار في قطر مع مسؤولين اميركيين ومديري الشركات التي تعمل في قطر وخاصة في صناعتي النفط والبتروكيماويات بالاضافة الى تدعيم التعاون معها.

وتسعى قطر للحصول على استثمارات لتدعيم طاقة الانتاج النفطي وتطوير احتياطياتها من الغاز الطبيعي وهي ثالث اكبر لاحتياطيات في العالم.

ورداً على سؤال عما اذا كان الوزير سيوقع أي اتفاقات، قال انه سيبحث مع الشركات الأميركية سبل تطوير نشاطها.

قيمة تنفيذه 335 مليون ريال

العنقري والسيف يوقعان عقد تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع مركز التعمير بالرياض

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقع امين مدينة الرياض المهندس مساعد بن عبد الرحمن العنقري رئيس مجلس ادارة شركة الرياض للتعمير عقد تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع مركز التعمير مع مؤسسة آل سيف مهندسون مقاولون بمبلغ وقدره 335 مليون ريال.

وقال المهندس العنقري ان المشروع سيقام على ارض مساحتها 88 الف متر مربع ويضم المشروع منطقة تجارية ومكاتب ادارية وخدمات مساندة اضافة الى مواقف للسيارات تتسع لألفي سيارة، واوضح ان هذا المشروع يمثل المرحلة الثالثة من تطوير منطقة قصر الحكم وسيكون عامل جذب واحياء وتنشيط لوسط مدينة الرياض بعد الانتهاء منه خلال الثلاثين شهراً المقبلة. واشار المهندس العنقري ان شركة الرياض للتعمير قامت بنزع 58 عقارا بلغت القيمة الاجمالية لنزع تلك العقارات 300 مليون ريال. واوضح ان العائد السنوي للمشروع يبلغ 12 في المائة حسب ما هو موضح في دراسة الجدوى الاقتصادية.

وقال المهندس عبد المحسن بن محمد الزكري عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة الرياض للتعمير: ان تنفيذ مشروع مركز التعمير سيستغرق ثلاثين شهراً بدءاً من الشهر الجاري، موضحاً ان المشروع هو باكورة أعمال الشركة ويصب في أهم اهدافها. وقد تم وضع استراتيجية علمية ليكون هذا المشروع وفق المتطلبات والأحلام المعمارية للمنطقة مع الاخذ بالمعطيات المعمارية الحديثة، واضاف قائلاً: لقد استطاع المسؤولون في الشركة وفريق الاستشاريين المصممين المعماريين ومسوّقو التسويق سوياً اخراج التصور النهائي للمشروع باعتباره صرحاً حضارياً متكاملاً يتلاقى فيه التسوق مع الاستثمار مع التجار والمسكن، وان يكون ايضاً مريحاً اقتصادياً وتجارياً في الحاضر والمستقبل، مؤكداً ان مركز التعمير بفضل العناصر الجاذبة فيه سوف يكون منطقة استقطاب للآلاف من طالبي السكن والمتسوقين ومجمل سكان مدينة الرياض على مدار اليوم، مشيراً الى ان هذا المشروع سوف يفتح 934 محلاً تجارياً و109 وحدات سكنية و32 مطعماً واكثر من 100 مكتب فضلاً عن المواقف والخدمات.

الفنادق القطرية تشارك في معرض أوروبي

الدوحة - ق.ن.أ: تشارك شركة قطر الوطنية للفنادق بوفد يضم مسؤولي المبيعات والتسويق بالشركة في المعرض الاوروبي لسياحة الحوافز الذي يقام في جنيف بسويسرا يوم الاثنين القادم.

وسوف يلقي الوفد الضوء في مؤتمر صحافي يعقده على خطة التسويق السياحي لدولة قطر خلال المعرض وبيان نتائج المشاركة في سوق السفر العربية التي انهت أعمالها الاسبوع الماضي والذي ضم نحو 400 هيئة سياحية من 48 دولة شملت مجالات الفنادق والطيران وايجار السيارات والسياحة والسفر.

الإمارات تستضيف المؤتمر العالمي لاتحاد مقاولي الحفر في أكتوبر المقبل

ابوظبي: من عبد العزيز الصديقي

اعلن في ابوظبي امس عن استضافة مؤتمر الاتحاد العالمي لمقاولي الحفر في الفترة من 8 الى 10 اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وقال نجيب حسن الزعابي مدير عام شركة الحفر الوطنية المملوكة بالكامل لشركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» ان المؤتمر سيشهد تجمعا لمقاولي الحفر في 25 دولة عربية واجنبية. وتضم اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر ممثلين من الامارات والسعودية والكويت وعمان وقطر، كما تضم ممثلين عن شركات ادنوك وادكو وادما العاملة في الامارات. ويساهم فيها ايضا ممثلون عن شركات كبرى في صناعات النفط والغاز مثل ارامكو في السعودية وشركة نفط قطر العامة وشركة نفط الكويت وشركة تطوير النفط العمانية وشركة نفط دبي وشركة اوكسيدانتال من الباكستان، علاوة على عدد آخر من الشركات الرائدة في مجال مقاولات الحفر العالمية والشركات العاملة وشركات الخدمات النفطية.

ويتم عقد هذا المؤتمر تحت شعار «استشراف المستقبل والتحديات التي ستواجه عمليات حفر ابار النفط والغاز في القرن الحادي والعشرين» وسوف تغطي مواضيعه آفاقا متعددة تدور حول تقنيات الحفر والتطوير التكنولوجي، ومستقبل معدات الحفر واحتياجات السوق.

وسوف تتم قراءة ومناقشة هذه المواضيع من قبل ممثلين عن دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والسعودية والكويت وباكستان والدنمارك واليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الاميركية وعمان وكندا وفرنسا.

وقال الزعابي بانه سيتم التركيز على مواضيع الاستكشاف والانتاج والتنبؤ بمستقبل المنطقة مما يساعد شركات النفط والغاز على وضع الخطط المستقبلية الصائبة لاعمالها.

وسيتم اليوم الاعلان عن تأسيس فرع دائم لاتحاد مقاولي الحفر في ابوظبي في اجتماع يحضره ممثلون عن 25 دولة، حيث يقوم اعضاؤه ببحث كافة القضايا المتعلقة بعمليات حفر ابار النفط والغاز في اجتماع يعقد اليوم.

أرباحها بلغت 32.3 مليون دولار عام 1995

جمعية عمومية لـ«سوليدير» لتفريغ أسعار الأسهم وتوزيع الأرباح على المساهمين الحاليين

بيروت: «الشرق الأوسط»

وجهت الشركة اللبنانية لاعادة اعمار الوسط التجاري لمدينة بيروت «سوليدير» دعوة الى المساهمين لحضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد في 30 مايو (ايار) الحالي. وابرز ما على جدول اعمال هذه الجمعية العمومية تعديل القيمة الاسمية للسهم وتعديل النصاب القانوني لانعقاد الجمعية العمومية واعلان ارباح العام 1995.

وعلى الصعيد الأخير تحققت ارباح في العام الماضي اكثر مما توقعت مذكرة المعلومات بسبب البيوعات العقارية الزائدة. وبلغت الأرباح الصافية 32.3 مليون دولار: 1.88 دولار للسهم الواحد. وسجلت ايرادات وفوائد مصرفية صافية مقدارها 31.26 مليون دولار ناتجة عن ايداعات الشركة لدى المصارف المحلية والاجنبية. وهي تشكل عائدات بمعدل 7 في المائة على الاموال السائلة. ووصلت ايرادات العمليات العقارية الى 12.2 مليون دولار في العام 1995. وهناك حاليا 40 عقدا قيد الانجاز قد تصل ايراداتها الى 164 مليون دولار وينتظر ابرام صفقاتها هذا العام. وتبلغ قيمة الممتلكات الاجمالية للشركة 1.701.356.820 دولاراً وهي مكونة من املاك استثمارية ونقد في الصندوق والمصارف ونمم مدينة.

وعلى جدول اعمال الجمعية العمومية ايضا عملية تعديل القيمة الاسمية للسهم وسيجري تقسيمها على عشرة بحيث تكون القيمة الاسمية الجديدة للسهم 10 دولارات بدلا من مائة دولار. ويتبع هذه العمليات استبدال الاسهم المصدرة اي كل سهم بعشرة أسهم وهذا لا يزيد عند المساهمين ولا يحدث اي تغيير في حقوق كل منهم.

واعتبرت اوساط شركة سوليدير ان في ذلك تحضيرا لدخول بورصة بيروت قريبا، ربما في يونيو (حزيران) المقبل، واهمية الخطوة تكمن في ان المساهم سيتمتع بقدرة اكبر على التصرف باسهمه من حيث كميات البيع او الشراء. وتكون الأسهم بمتناول شريحة اكبر ولا سيما صغار المساهمين او المستثمرين الراغبين بشراء اسهم «سوليدير». وينتظر ان يكبر حجم التداول بعد هذه العملية. وهكذا لا يكون سعر سهم سوليدير قريبا من اسعار الاسهم المتداولة في بورصة بيروت والتي لا تتخطى 6 دولارات للسهم الواحد.

وسيقترح مجلس ادارة الشركة توزيع دولارين كربح على كل سهم: 1.88 دولار عن العام 1995 والباقي من الأرباح المدورة منذ العام 1994.

كما سيتم في 30 مايو الحالي خلال الجمعية العمومية للشركة تعديل النصاب القانوني. والنصاب المعتمد حاليا في «سوليدير» هو حضور النصف في الجلسة الأولى، او الثلث في الجلسة الثانية وتتكرر هذه العملية. ويرمي التعديل لتكون الجلسة الثالثة، اذا طار النصاب في الجلستين الأولى والثانية بمن حضر وهذا يتماشى مع قانون التجارة اللبناني.

الى ذلك تستمر عملية تأسيس البنى التحتية في الوسط التجاري لمدينة بيروت، الا ان تأخيرا طرأ على روزنامة العمل جراء الحفريات الاثرية المستمرة منذ اكثر من سنتين. ويجري التعويض حاليا بمزيد من ساعات العمل ليلا ونهارا. وصرفت شركة «سوليدير» على اعمال الحفريات والتنقيب عن الآثار نحو 3 ملايين و600 الف دولار.

وعلى صعيد اخلاءات المباني من المهجرين الذين سكنوا الوسط التجاري على مدى سنوات الحرب يجزم مسؤول الشركة ان هذا الملف اقفل وكلف زهاء 245 مليون دولار دفعت ثمنا للاخلاءات اي للعائلات المهجرة. كما جرى التسريع في عملية استرداد العقارات للراغبين في استردادها والتصرف بها بمعزل عن اعمال «سوليدير» فقد وقعت ملفات 138 عقارا من اصل 265 عقارا قابلا للاسترداد.

اما عمليات البيوعات العقارية فقد سجلت خلال العام 1995 ما مجموعه 22.5 مليون دولار من اصل العقود الاجمالية لعقود البيع التي وقعت وبلغت قيمتها حتى الآن 200 مليون دولار.

حصلت أخيرا على عقود عمل بقيمة 30 مليون ريال في الموانئ السعودية

«دينا البحرية» تتجه لتغيير أغراض تأسيسها وترفع رأسمالها لمليوني ريال

الدمام: من وليد بوعلي

وافق الشركاء في شركة دينا البحرية المحدودة على تعديل اغراض تأسيسها، ويأتي توجه الشركة الى التوسع في انشطتها لتغطية مختلف الاعمال في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام بالمنطقة الشرقية. وقالت مصادر في الشركة: باستطاعة الشركة الدخول في عدد من الانشطة منها استئجار واصلاح وصيانة الارصفة البحرية، وتشغيل وصيانة السفن والقاطرات والقطع البحرية، واستئجار وادارة السفن والقطع البحرية، وادارة وتشغيل وصيانة احواض اصلاح السفن والورش البحرية، والقيام باعمال الشحن والتفريغ بالموانئ البحرية للبضائع والحاويات والسيارات والمواشي والحبوب وتقديم خدمات الصيانة والنظافة والسلامة للموانئ البحرية وخدمات الغوص بالمياه الاقليمية، ومقاولات الاعمال الميكانيكية والبحرية.

كما وافق الشركاء على تعديل راسمال الشركة ليصبح بمعدل مليوني ريال.

وتأسست الشركة رسميا في عام 1994 وتتخذ من العاصمة السعودية (الرياض) مقرا رئيسيا لها وتمارس مختلف الانشطة البحرية في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام ويساهم في الشركة كل من الامير بندر بن محمد بن عبد الرحمن آل سعود، وصالح ابراهيم المطوع، والسيدة نورة عبد الرحمن العتيبي.

وتسعى الشركة الى تقديم خدمات تنافسية بميناء الملك عبد العزيز بالدمام لمنافسة الموانئ الخليجية الاخرى في ما يتعلق بمناولة البضائع خاصة مع توفر التجهيزات الكبيرة بالميناء والفريق المؤهل التابع للشركة من كباتنة ومتخصصين في اعمال صيانة واصلاح السفن والشحن والتفريغ.

واشارت المصادر نفسها الى ان الشركة قامت اخيرا باستئجار رصيف من المؤسسة العامة للموانئ متعدد الاغراض بميناء الملك عبد العزيز للشحن والتفريغ لمدة ثلاث سنوات وبقيمة تبلغ 15 مليون ريال، اضافة الى استئجارها لحوض الملك فهد لاصلاح السفن لمدة خمس سنوات بقيمة تبلغ 15 مليون ريال وقد تم تجهيز هذين المشروعين باحدث المعدات لممارسة العمل الفعلي بهما، كما تقدم الشركة ايضا خدمات تشغيل وادارة الوحدات والقطع البحرية وخدمات الغوص، والاستشارات البحرية وتأجير السفن وغيرها من الانشطة الموجهة للوكلاء البحريين.

وتخطط الشركة قريبا للبدء في مشاريع بحرية اخرى بعد الانتهاء من المفاوضات التي تجريها مع عدد من الجهات الحكومية، اضافة الى رغبتها في تقديم خدمات المساندة بكافة انواعها والترانزيت بين موانئ دول مجلس التعاون الخليجي وتحرص الشركة على مواكبة التطلعات الحكومية في ما يتعلق بمشاركة القطاع الخاص في ادارة المرافق الحكومية السعودية، وتخطط مستقبلا لممارسة انشطتها في ميناء جدة الاسلامي الذي يتميز بانشطة التشغيل غير العادية في ارصفته.

لترقية التبادل التجاري

دعوة لإنشاء خط ملاحي مباشر بين الخليج والمغرب

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

اتفق مسؤولون تجاريون في الامارات والمغرب على ان العلاقات التجارية بين البلدين لا ترقى لمستوى العلاقات السياسية والاخوية القائمة بين دولة الامارات والمغرب.

وطالب عبد الرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي لدى استقباله امس جمال الدين ابا عقيل رئيس غرفة التجارة والصناعة لولاية الدار البيضاء بايجاد خط للنقل البحري بين اقطار المغرب العربي ومنطقة الخليج لتسهيل التبادل التجاري. ودعا المؤسسات المغربية الى تعزيز مشاركاتها في المعارض الدولية المقامة في دبي لافتا النظر الى ان هذه المعارض تستقطب رجال اعمال من سائر دول المنطقة. وكذلك دعا مدير عام غرفة دبي الى قيام المغرب بتأسيس مركز تجاري في دبي على غرار ما قامت به اربعون دولة حتى الآن لتنمية علاقاتها التجارية مع اقطار الخليج العربي. وقال ان هذا المركز من شأنه ان يعمل على تنمية السياحة بين البلدين الى جانب عمله في الترويج التجاري.

واعرب رئيس غرفة التجارة والصناعة لولاية الدار البيضاء عن اهتمام المغرب باسواق دبي، وقال انه سيعمل على تشكيل وفد تجاري صناعي لزيارة دبي كما سيعمل على تنظيم معرض شامل في دبي للتعريف بالمنتجات الزراعية والصناعية. وذكر في هذا المجال ان بعض المنتجات الصناعية المغربية التي أصابت تقدما منافسا على المستوى العالمي تدخل حاليا اسواق دبي عن طريق اوروبا بسبب الافتقار الى خطوط النقل البحري وكذلك الاتصالات المباشرة بين رجال الاعمال في البلدين.

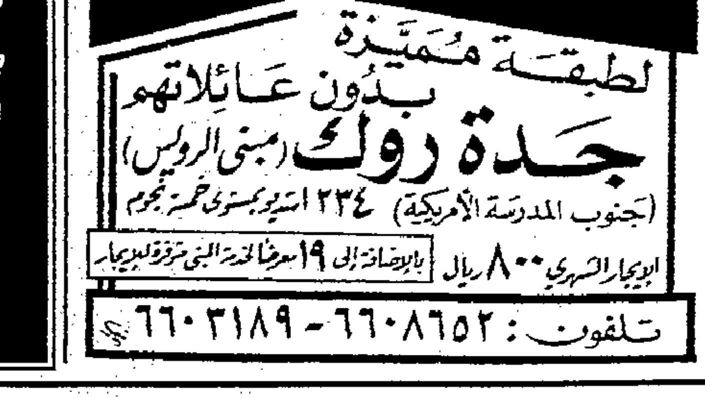
مشروع جديد للإقراض السكني يطلقه مصرف الاعتماد اللبناني للأعمال

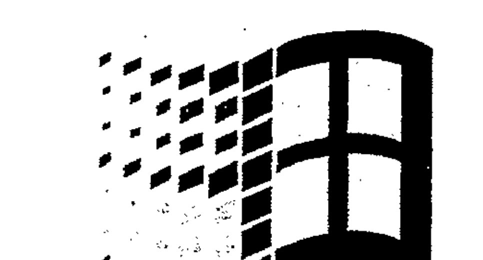
بيروت: «الشرق الأوسط»

اطلق مصرف الاعتماد اللبناني للأعمال التابع لبنك الاعتماد اللبناني الذي يراسه الدكتور جوزف طربية امين عام جمعية المصارف في لبنان، مشروعا متكاملا للاقراض السكني تحت شعار «لكل مواطن ملاك» في باكورة نشاط المصرف الذي تم تاسيسه منذ شهرين براسمال قدره 105 مليارات ليرة لبنانية. وحمل الرقم 114 على لائحة المصارف العاملة في لبنان.

ويتم التحضير لاطلاق المزيد من المشاريع في المجالات الادخارية والتسليفية والاقراض الطويل الاجل، بعد ما سجلت حركة الايداعات في مصرف الاعمال رقما بلغ نحو 15.3 مليار ليرة حتى تاريخ 1996/5/10. ويقوم مشروع الاقراض السكني الذي تم تصنيفه ضمن القروض طويلة الأجل على تأمين قروض لشراء مساكن جاهزة بقيمة 150 الف دولار اميركي للقرض الواحد يتم تسديده على مدى 10 سنوات بفائدة ليبور زائدا 5.5% (اي ما يوازي 11.5% حسب معدل ليبور حاليا)، وتم تقسيم فترة السداد الى مرحلتين الأولى من سنتين يتم فيها تسديد ما نسبته 15 في المائة من قيمة القرض ومترتباته، والثانية من ثماني سنوات يتم خلالها تسديد المبلغ المتبقي. ويستفيد من هذا النمط من القروض معظم الفئات الاجتماعية مع امكانية تسديد بحدود 35% من الدخل المصرح به لطالب القرض.

ويأتي اطلاق هذا المشروع، في وقت يستعد فيه العديد من المصارف اللبنانية لاطلاق مشاريع مماثلة بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية «IFC» التي وافقت على تمويل قروض اسكانية تديرها المصارف اللبنانية بقيمة 150 مليون دولار بفائدة تتراوح بين 8.5 و9% لصالح المؤسسة مما يعني ان معدل الفائدة الفعلية على القروض سيكون بين 12 و13% بعد احتساب عائدات البنوك ومصاريف تكوين الملفات.





طراز «ايه بي - اكس» يحكي تقنية للمستقبل وستطرحه نيسان في القرن الحادي والعشرين (ارشيف «الشرق الاوسط»)

المدير التنفيذي لشركة «نيسان» في المنطقة العربية لـ«الشرق الأوسط»

نخطط لطرح «انفينيتي Q 45» نهاية العام لمنافسة ليكزس

لندن: من موسى مهدي

كشف المدير التنفيذي لشركة نيسان في منطقة الشرق الاوسط كي ياماازاكي ان شركة نيسان تنوي طرح طرازين في القطاع الفاخر في نهاية العام الحالي وربما في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في منطقة الخليج. وذلك ضمن خطة لتدعيم مبيعاتها في سوق القطاع الفاخر.

وقال ياماازاكي الذي كان يتحدث مع «الشرق الأوسط» من دبي ان السيارتين الحديثتين اللتين ستطرحان في المنطقة العربية هما سيارة «انفينيتي Q45» التي قال انها ستنافس على اسواق ليكزس LS 400 الفاخرة التي تنتجها تويوتا. وتحتل ليكزس «ال اس 400» موقعا متميزا في اسواق الخليج والسعودية. فيما ذكر ان اسم السيارة الثانية الفاخرة التي ستدشنها نيسان لا يزال تحت النظر. وربما تركت نيسان الاسم مفاجأة حتى موعد تدشين السيارة. واشار مسؤول نيسان الى ان السيارة الجديدة ستنافس في القطاع الفاخر المتوسط خاصة على اسواق ليكزس GS 300.

واعترف ياماازاكي في مكالمة مع «الشرق الأوسط» ان السيارات الاميركية رفعت حصتها من الاسواق العربية خلال الاعوام الثلاثة الماضية. وقال ان الزيادة التي طرأت على المبيعات الاميركية مقارنة بالانخفاض في المبيعات اليابانية لم يكن السبب الرئيسي وراء ارتفاع سعر تحويل الين مقابل الدولار ولكنها حدثت في الاساس لان الشركات الاميركية تمكنت في اعقاب اعادة هيكلة عملياتها من بناء سيارات مدمجة صغيرة لا تقل في الجودة عن اليابانية. ولكنه اشار الى ان السيارات اليابانية لاتزال تمتاز على نظيراتها الاميركية بخدمة ما بعد البيع. مشيرا في هذا الصعيد الى ان نيسان وتويوتا تمكنتا خلال العقدين الماضيين من بناء شبكة خدمات وتوزيع ممتازة في المنطقة العربية، خاصة في منطقة الخليج والسعودية. وقال مسؤول نيسان ان الشركة اليابانية تضع في استراتيجيتها الحفاظ على السعر التنافسي مقارنة بنظيراتها. واطلع ياماازاكي «الشرق الأوسط» ان سيارة الركاب صني تعد اكثر سيارات نيسان مبيعا في منطقة الخليج اضافة الى سيارة ماكسيما.

وتشير لحصائيات المبيعات الى ان سيارة صني حققت اكبر مبيعات نيسان خلال العام الماضي 1995. ووفقا للبيانات المالية التي اعلنتها الشركة العربية للسيارات فان سيارة صني استحوذت على حصة 29% من مبيعات السيارات اليابانية الصغيرة في الامارات. وذكر بيان للشركة العربية للسيارات وكيل نيسان في الامارات ان مبيعات صني ارتفعت خلال العام الماضي بنسبة 250% مقارنة بمبيعاتها في عام 1994. وفي تعليله لسبب ارتفاع المبيعات قال البيان على لسان ميشيل عياط مدير الشركة العربية للسيارات ان الطبيعة الشرائية للمستهلكين شهدت تحولا في الاونة الاخيرة من السيارات الكبيرة والمتوسطة الى شراء السيارات الصغيرة. واشار عياط الى ان قطاع السيارات الصغيرة بات يشكل 50% من مبيعات السيارات في دولة الامارات العربية المتحدة. وكانت نيسان قد طرحت في معرض دبي الثالث للسيارات في نوفمبر (تشرين الثاني) سيارة صني 96 التي جاءت باضافات جديدة. واشتملت هذه الاضافات على تصميم الشكل الخارجي وزيادة المساحة الداخلية وخصائص الامان والتلائم مع الحفاظ على البيئة النظيفة. وطرحت نيسان اخيرا تقنيتها للقرن المقبل في سيارتها النمونجية «X — AP». وحول ما إذا كانت هذه السيارة النمونجية الانيقة سيتم بناؤها في المستقبل لتنزل الاسواق قال مدير نيسان لـ«الشرق الأوسط» ان الشركة لم تتخذ قرارا حول ذلك بعد ولكن بالتأكيد فان العديد من الخصائص والتصميم الذي ظهر في الطراز النمونجي سيظهر في سيارات نيسان المقبلة. وتم تصميم سيارة «X - AP» لتجمع في سيارة واحدة بين خصائص كانت غير متوافقة في الماضي.

وقالت شركة نيسان للسيارات انها شهدت نموا في حصتها باسواق دول مجلس التعاون الخليجي بين مصنعي السيارات اليابانية وصل الى 50% خلال عام 1995، على الرغم من طابع الركود الذي يعم مبيعات السيارات في هذه الاسواق.

ووفقا لبيان للشركة بهذا الخصوص قفزت حصة نيسان في اسواق السيارات بالمنطقة بين مصنعي السيارات اليابانية من 14% في عام 1994 الى 21% وذلك وفقا للاحصائيات الرسمية حول واردات دول مجلس التعاون من السيارات في الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي.

وقالت الشركة ان الاسواق الخليجية تشكل اهمية كبرى لنيسان واضافت دلالة على ذلك كانت نيسان اول شركة يابانية مصنعة للسيارات تؤسس مكتبا اقليميا لها في الشرق الاوسط في المنطقة الحرة بجبل علي في دبي. وكشفت عن عزم نيسان الشرق الاوسط البدء بتسويق سياراتها في الاسواق الخليجية التي يتم تجميعها في كل من اسبانيا وبريطانيا وذلك لدعم مكانتها في المنطقة.

وتشمل موديلات نيسان كل من سيارة صني الصغيرة وسيارة بلوبيرد المتوسطة الحجم وسيارة ماكسيما الفارهة، بالاضافة الى سيارة سيدريك ستيشن وتشمل فئة سيارات الدفع الرباعي سيارتي نيسان باترول وباثفايندر. اما مجموعة العربات التجارية فتشمل سيارات بيك أب حمولة طن واحد، والشاحنات المقفلة وباصات اورفان بخمسة عشر مقعداً وحافلات سيفليان بثلاثين مقعداً.

وقالت نيسان ان حصتها ارتفعت في اسواق الامارات بنسبة 26% بين مصنعي السيارات اليابانية مسجلة بذلك نموا بلغ 52%.

بيريللي پي 7000 الجديدة في أسواق الخليج

لندن: «الشرق الأوسط»

في انحاء العالم، يشتهر اسم «مونزا» في مجال سباقات السيارات، لهذا وقع اختيار بيريللي على مونزا لتقديم اطارها الجديد بالقطاع الجانبي المنخفض پي 7000.

بفضل التصميم التوجيهي للمداوس مع تأثير مزدوج القياسات التي تصل الى 18 بوصة سرعة 270 كم/ساعة، ويعتبر پي 7000 اطارا رياضيا «بالفعل» ويأتي نتيجة للخبرة التقنية الواسعة التي تتمتع بها بيريللي في مجال الاطارات عالية الأداء.

ويوفر اطار پي 7000 التحكم على الطرق بنفس القدرات التي يتطلبها المضمار من اطار سيارات السباق: التحكم بالمواد تحت الضغط الحراري التحكم بالضغوط على البنية والتحكم بالطريق حتى على الاسطح المبتلة. وهذا التحكم يجب ان يكون فوريا ودائما، سواء على الطريق العام او على مضمار السباق، بدون انخفاض في مستوى الاداء مع پي 7000 تنجح بيريللي من جديد في وضع تاريخها العريق بمجال السباقات في خدمة سائقي السيارات.

من پي 7 الى پي 7000 ظهرت «قاعدة الرقم 7» التي تربط هذا الرقم مع كل نجاح عظيم تحققه بيريللي في المنافسات.

ولد اطار پي 7 مع انتصارات لانسيا ستراتوس ضمن بطولة العالم للراليات في منتصف السبعينات وكان اول اطار بقطاع جانبي منخفض في التاريخ ويمثل تطبيقا مباشرا لتقنية السباق في انتاج الاطارات.

اطار پي 700 الذي تحول في ما بعد الى پي 700 زد - ظهر في منتصف الثمانينات على قمة نفس الموجة التقنية التي ادت الى تطوير الاطارات الفائزة المستخدمة على سيارات لانسيا دلتا ومن ثم على تويوتا سيليكا في بطولة العالم للراليات.

وتشارك سوبارو امبريزا مع بيريللي في الراليات العالمية، بينما تحقق فيراري واولدز موبيل رايلي اند سكوت الفوز مع بيريللي على مضامير السباق في بطولة IMSA الاميركية.

ويمتاز اطار پي 7000 ببنية خفيفة ومتينة مصممة بنفس المعايير المتبعة في تصميم اطار السباق: غطاء من الرايون (حرير اصطناعي)، تعزيزات كفلار، مواد خاصة للسرعة العالية.

ووزن اطار پي 7000 اقل بمعدل 7 في المائة من اطارات الجيل السابق، مع تخفيض ملحوظ في المساحات غير المرتبطة مما يساند العبور السريع ومناورات الفرملة. كما ان توليد الطاقة اقل ايضا. ويتم التحكم بدرجات الحرارة حتى مع الاستعمال الطويل في اقسى الظروف.

المركبات المستخدمة هي نتيجة مباشرة للخبرة التي اكتسبتها بيريللي في مجال السباق، وبفضل استعمال السيليكا في مداوس الاطار، يصبح السحب فوريا ومتواصلا حتى في الاحوال الصعبة عندما يكون الأسفلت مبتلا في درجات حرارة منخفضة.



جديد بيريللي في الخليج (ارشيف «الشرق الأوسط»)

مرسيدس تعتزم إقامة مصنع في مصر

لندن: «الشرق الأوسط»

قال رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار الدكتور ابراهيم فوزي ان من ابرز المشروعات الواردة في قائمة المشروعات مشروعا جديدا لانتاج سيارات الركوب «مرسيدس» بالتعاون مع شركة بنز الالمانية بالاضافة لتصنيع سيارات من ماركات اخرى ومكونات السيارات وذلك باستثمارات 150 مليون جنيه وراسمال 60 مليون جنيه موضحا ان نسبة المساهمة الالمانية تصل الى 26 في المائة وان المشروع يتيح الف فرصة عمل جديدة. وخلق برنامج الاصلاح الاقتصادي طبقة جديدة من الشباب الاثرياء في مصر. وانعكس ارتفاع المداخيل على ثقافة السيارات. ففي مصر سيارات المرسيدس تعني الثراء ومقياس النجاح. يقول سمير مقار مدير شركة مقار اخوان لتوزيع سيارات «جنرال موتورز»: حلم كل مصري ان يقتني سيارة مرسيدس ويبدو ان الحلم اخذ في التحقيق ففي مصر الآن 30 الف سيارة وهناك مصنع لسيارات المرسيدس قيد الانشاء خارج القاهرة. وقريبا ستفتتح شركات لبيع «الرولز رويز» والجاغوار واسماء السيارات الفاخرة الاخرى.

وقد تؤدي الزيادة في رسوم الاستيراد والضرائب الى رفع اسعار السيارات المستوردة بنسبة مائتين وخمسين بالمائة. ورغم هذا ما زال هناك من يشتري وقد شهدت سيارات الاجرة في مصر ايضا ازدياداً في معدلات الاقبال عليها وارتفعت من عشرين الف سيارة عام 1992 الى خمسة وسبعين الف سيارة في 1995، نصف هذه السيارات سيارات اجنبية. واذا كنت لا تملك سيارة فلديك خيارات فالى جانب المشي واستئجار سيارة عليك بالحافلة التي يرتفع معدل جمهورها بنسبة 15 في المائة سنويا، ولا تتوقف عند الاشارات او في المحطات المقررة.

ويبدو ان الهوة ما بين دخول الناس ادخلت الخوف في قلوب ملاك السيارات وادخلت خيارا جديدا على أسواق السيارات مرسيدس ضد الرصاص.

جراند شيروكي في اليابان لأول مرة

اليابانية تامامي ايكو تتخذ مقعد القيادة في جيب جراند شيروكي الذي صمم بقيادة من اليمين للاسواق اليابانية. ويبدو ان شركة كرايسلر الاميركية التي لخترقت جزئيا الاسواق اليابانية المستعصية امام الشركات الاوروبية والاميركية تخطط لزيادة مبيعاتها عبر هذا الجيب. وكانت سيارات نيون وستراتوس المدمجة التي طرحتها الشركة الاميركية في الاسواق اليابانية خلال العام الماضي قد حققت مبيعات كبرى فاقت الارقام والتوقعات الموضوعة لها. (ارشيف «الشرق الاوسط»)

أودي للسيارات تضاعف أرباحها ثلاث مرات خلال العام الماضي

جدة: «الشرق الأوسط»

قدمت شركة اودي الالمانية لانتاج السيارات احصائية شاملة عن مبيعاتها ونشاطها الدولي خلال العام الماضي 1995 داخل وخارج المانيا حيث سجلت جملة مبيعاتها نسبة ارباح بلغت 589 مليون مارك قبل اقتطاع الضرائب. ويمثل هذا الرقم اكثر من ثلاثة اضعاف ارباح الشركة للعام قبل الماضي 1994.

ووفقا لما اعلنته ادارة الشركة في مؤتمرها الصحافي السنوي الذي عقد اخيرا بميونيخ فان مجموعة اودي صدرت للعالم خلال العام الماضي 518,448 سيارة بزيادة بلغت 519.2 عن العام قبل الماضي حيث كان نصيب اودي من السوق الالماني وحده خلال الشهور الثلاثة الأولى من نفس هذه الفترة من العام الماضي 6.2 في المائة من جملة لانتاج السيارات الأخرى.

وقد قدمت ادارة شركة اودي الالمانية من خلال مؤتمرها الصحافي لحصائيات شاملة ومتفائلة عن تطور مبيعاتها في كل انحاء العالم حيث بلغت جملة مبيعات اودي في الربع الأول من العام الحالي 4.7 بليون مارك اي بزيادة قدرها 20.5% عن نفس الفترة من العام الماضي.

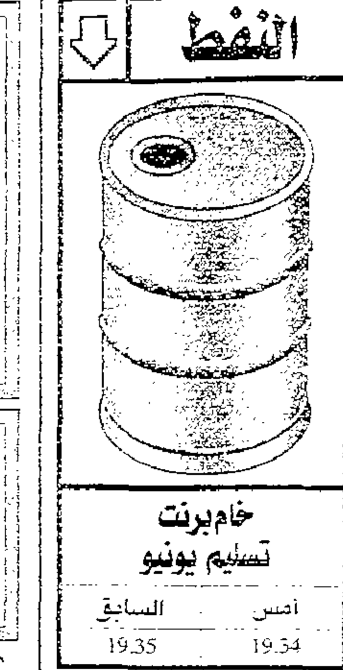
المنافسة تبدأ في سبتمبر من ولاية يوتاه الأمريكية

فريق مارلبورو ينطلق في سباق الرباعي

جدة: «الشرق الأوسط»

بين الثامن من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل والثامن عشر منه يخوض 24 مغامرا قدموا من 13 دولة شرق اوروبية وشرق اوسطية غمار رحلة - مغامرة ليست كغيرها من المغامرات تجري في ارجاء الغرب الأميركي الساحر تحت لواء فريق مارلبورو للمغامرة. ولأول مرة ينضم الى هذا الفريق العريق ستة مشاركين خليجيين لتغدو المغامرة حدثا متميزا يجمع كل من يقدر متعة الاثارة في المغامرة: المغامرون سوف يمضون 11 يوما من الاثارة والتشويق في ولايتي يوتاه واريزونا اللتين تتميزان بمناظر طبيعية خلابة، وبمساحات «صارمة» اذا جاز التعبير فتوفران لأي مغامر فرصة ممتازة للانطلاق بحرية وتحدي الطبيعة بعزم واصرار. اما النشاطات المثيرة التي سيقوم بها هؤلاء المغامرون فثلاثة: التجذيف، قيادة سيارات جيب فريق مارلبورو للمغامرة الرباعي الاندفاع وامتطاء الاحصنة.

النفط



خام برنت تسليم يونيو

أمس	السابق
19.34	19.35

مؤشرات الاسهم العالمية

طوكيو	نيويورك*	لندن
«نيكاي» 22055.97	«داوجونز» 5650.56	«فوتسي» 3771.6
754.92	25.65	11.9

اسعار الصرف

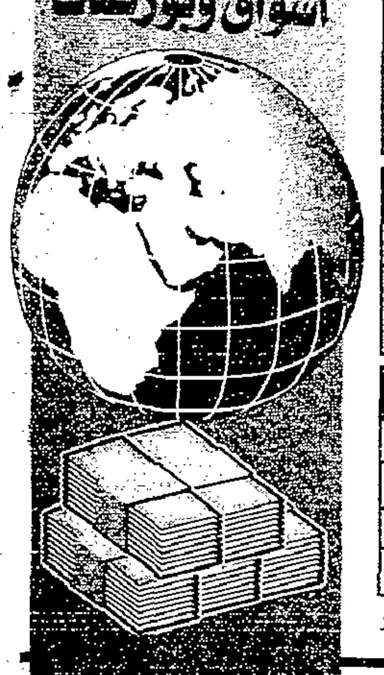
إغلاق لندن:

69.66	161	9.000
0.6521	1.513	0.009
0.4306	2.3197	0.014
106.5	0.6604	1.5

* مؤشر نيويورك: تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الأوسط» ـ أ ف ب

اسواق وبورصات



اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.3750	5.0000	5.3125	4.6250	6.8125
6شهور	5.5000	5.1875	5.3750	4.8750	6.8750

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6410	0.3850	3.6730	0.3770	0.2995	0.7090	3.3995
استرليني	5.6828	5.5161	0.5833	5.5646	0.5712	0.4537	1.0741	5.1502

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.5325	106.25	1.5150	5.1920	1.7140	1555.00

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2275	1.3690	127.90	1.2500	243.00

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

تبدد مخاوف رفع الفائدة اليابانية يدفع الدولار فوق 106 ينات

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفع الدولار الاميركي فوق مستوى 106 ينات في أوروبا امس الاربعاء بعد المكاسب التي حققها في الأسواق الخارجية بفعل مخاوف حول أسعار الفائدة اليابانية لكن العملة الاميركية تراجعت أمام المارك وعملات اخرى في بداية التعاملات. من جهة اخرى واصلت بورصات الاسهم في لندن وفرانكفورت ارتفاعها بدعم من مكاسب الاسهم الاميركية في بورصة وول ستريت.

وكانت سوق طوكيو قد شهدت الليلة قبل الماضية اقبالا على بيع الين مقابل الدولار والمارك بعد ان صرح مسؤول بوزارة المالية اليابانية بان السوق ربما كانت تسيء فهم الوضع اذا اعتقدت ان أسعار الفائدة سترتفع في المستقبل القريب.

ودفعت هذه التصريحات الين الى التراجع بينما قفز مؤشر نكي للاسهم اليابانية الممتازة بأكثر من 3.5 في المائة.

بيد ان العملة الاميركية هبطت في المعاملات الصباحية بنحو نصف فنيج مقابل المارك في أوروبا بينما انتظر المتعاملون نتيجة اجتماع مجلس البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) الذي ابقى اسعار الفائدة دون تغيير.

وأعلن اليوم ان معدل البطالة في بريطانيا استقر على 7.8 في المائة في ابريل (نيسان) الماضي بينما انخفض عدد العاطلين عن العمل 3200 شخص. وكانت الاسواق تنتظر أمس صدور مؤشرات اخرى منها تقرير الانتاج الصناعي الاميركي لشهر أبريل، الذي يتوقع ان يظهر زيادة بنسبة 0.5 في المائة. وتصدر في وقت لاحق ايضا التوقعات الاقتصادية للاتحاد الأوروبي، التي قد تظهر ان المانيا وفرنسا ستتجاوزان معيار العجز المحدد بواقع 3 في المائة من اجمالي الناتج المحلي وفق معاهدة ماستريخت للوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية.

وفي البورصات أدى ارتفاع مؤشر داو جونز الصناعي الاميركي الليلة قبل الماضية وسندات الخزانة الاميركية الى ارتفاع الاسهم البريطانية في بداية المعاملات. وقال متعاملون ان صعود الاسهم البريطانية يرجع أيضا الى احياء الاهتمام بعمليات اندماج الشركات واقبال شركات على اعادة شراء بعض أسهمها من المساهمين. وكان مؤشر داو جونز قد ارتفع الليلة قبل الماضية بمقدار 42.11 نقطة الى 5624.71 نقطة. وكانت ابرز الاسهم نشاطا أسهم شركة «باورجن» التي أعلنت خطة لاسترداد نسبة من الاسهم من المساهمين وشركة «شل» التي دعمها ارتفاع أسهمها في البورصة الاميركية الليلة قبل الماضية.

وربط متعامل كبير صعود السوق البريطانية بارتفاع الاسهم الاميركية لكنه اضاف قائلا «لا اعتقد ان هناك اهتماما حقيقيا كبيرا في السوق بالشراء عند هذه المستويات».

وارتفعت الاسهم الالمانية ايضا بدعم من وول ستريت لكن متعاملين قالوا ان عطلة الخميس تؤثر على حجم النشاط في السوق. لكن بورصة باريس افتقرت الى اتجاه محدد تسير فيه ومالت للتراجع تدعيما للمكاسب التي حققتها أول من امس عندما زادت أكثر من 1 في المائة.

وبحلول فترة التعامل المسائية جرى التعامل في الدولار بسعر 1.5337 مارك و106.66 ين مقارنة مع 1.5351 مارك و105.95 ين في أواخر المعاملات الاوروبية أمس الاول. وفي أسواق الاسهم ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى 13.3 نقطة الى 3773.5 نقطة. كما ارتفع مؤشر داكس المؤلف من 30 سهما في فرانكفورت 9.02 نقطة الى 2528.75 نقطة. غير ان مؤشر بورصة باريس استقر عند ارتفاع طفيف لا يتعدى 0.63 نقطة ليصل الى 2122.71 نقطة.

وتحدد الذهب في جلسة القطع امس على 391.85 دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع 391.75 دولار عند الاغلاق أمس اول.

ولم يطرأ تغيير يذكر على الفضة حيث ارتفعت سنتا واحدا الى 5.42 دولار.

موجز

كرايزلر تسعى لصناعة سيارة صغيرة في الصين

● قال مسؤولون في شركة «كرايزلر» الاميركية لصناعة السيارات ان الشركة تقدمت بطلب الى وزارة صناعة المعدات في الصين امس لصناعة سيارة صغيرة في مصنعها في بكين الذي ينتج السيارة الجيب «شيروكي».

ونقلت «رويترز» عن توماس جيل، نائب الرئيس التنفيذي المسؤول عن تصميم المنتجات والعمليات الدولية بالشركة، قوله «عيوننا مفتوحة لكل الاحتمالات في سوق السيارات الصينية ولنا اهتمام شديد على وجه الخصوص بالمناطق التي لا تلقى اهتماما الآن». واجتمع جيل مع كبار المسؤولين في الوزارة وقدم رسوم نموذج وطلبا رسميا لتصنيع السيارة الصغيرة في مصنعها الحالي وهو مشروع مشترك بالصين. وقال ان الاجتماعات التي عقدها كانت ايجابية وانه سيعود الى الصين خلال الشهرين المقبلين لمتابعة التطورات.

انخفاض حاد للأسهم التركية

● انخفضت الاسهم في بورصة اسطنبول بنسبة 4.59 في المائة عند الفتح امس ليسجل المؤشر 64656.26 نقطة، بعد ان اعلنت المحكمة الدستورية بطلان اقتراع الثقة بالحكومة المحافظة الذي جرى في مارس (آذار) الماضي.

وذكر تقرير لـ«رويترز» ان الليرة التركية تعرضت ايضا الى انخفاض حاد مسجلة 77080 ليرة للدولار بسبب اجواء التوتر السياسي بعد قرار المحكمة الدستورية. لكنها انتعشت لاحقا الى 76940 ليرة اثر مخاوف من تدخل البنك المركزي لدعم العملة.

ارتفاع احتياطيات هونج كونج الخارجية

● أعلنت هيئة نقد هونج كونج امس ان احتياطياتها من النقد الاجنبي ارتفعت في نهاية مارس (آذار) الماضي الى 59.8 مليار دولار أمريكي من 57.1 مليار في نهاية ديسمبر (كانون الاول). وتبعا لـ«رويترز» قال جوزيف يام المدير التنفيذي للهيئة ان «هذا النمو يمثل انعكاسا لتحويل مزيد من الاموال من الاحتياطيات المالية الى صندوق الاحتياطي، اذ لم تكن أوضاع السوق مواتية». وأضاف قوله في مؤتمر صحافي «ليس هذا انعكاسا لتحقيق مزيد من الاموال بل انعكاس لتحويل المزيد منها».

البوندزبنك يبقي على أسعار الفائدة الألمانية

● أعلن البنك المركزي الالماني (البوندزبنك) امس انه قرر عدم تغيير أسعار الفائدة الاساسية (الخصم ولومبارد والريبو) بعد الاجتماع الدوري لمجلسه امس.

وبذلك يبقى سعر الخصم الالماني على 2.5 في المائة وسعر لومبارد للاقراض الطارئ على 4.5 في المائة.

كما قرر البوندزبنك قبول عطاءات اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (الريبو) في الاسبوعين المقبلين بسعر 3.3 في المائة دون تغيير.

بنك إنجلترا: الانتعاش في طريقه للعودة إلى سوق العقارات البريطانية

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلن بنك انجلترا (البنك المركزي البريطاني) ان الارتفاع الحاصل في اسعار العقارات البريطانية يعد مؤشرا على ان الانتعاش في طريقه للعودة الى سوق العقارات البريطانية، رغم ان استمرار ركود عمليات الشراء والبيع تعني ان هذا الانتعاش ما يزال ضعيفا.

وذكر البنك في «تقرير التضخم» الذي اصدره امس الاول ان الارتفاع في أسعار المنازل المسجل على مدى الاشهر السبعة الماضية يعتبر مؤشرا على نجاح العديد من المستهلكين في تخفيف حدة مديونياتهم.

الا ان البنك حذر من ان مبيعات المنازل ومعها عمليات الاقراض الصافي لشراء المنازل لم تظهرا بعد اي ارتفاع ملموس. وقال ميرفين كينج، رئيس الاقتصاديين في البنك، انه من المستحيل معرفة متى يبدأ الصعود في مبيعات المنازل، رغم احتمالات ارتفاع هذه المبيعات مع ارتفع مستويات الانفاق الاستهلاكي في المدى المتوسط.

وقال البنك ان عودة الانتعاش الى سوق المنازل البريطانية ليس سوى اشارة واحدة إلى ان الانفاق الاستهلاكي في طريقه الى الصعود. وذكر ان تخفيضات الضرائب ونمو المدخولات الحقيقية ستدفع بالمستهلكين الى انفاق اموال اكبر.

وكانت مؤشرات عديدة قد ظهرت خلال الفترة الماضية توحي بعودة الثقة الى قطاع العقارات البريطانية وسوق المنازل بوجه خاص. فقد عمد «يونيان بنك اوف سويزرلاند» (يو بي اس) في الاسبوع الماضي الى مضاعفة توقعاته الخاصة بارتفاع اسعار المنازل في بريطانيا خلال العام الحالي الى 5 في المائة، رغم خفضه لتوقعاته المتعلقة بعدد المنازل التي سيتم مبادلتها في عام 1996 الى 1.2 مليون منزل من 1.25 مليون منزل.

وجاءت توقعات البنك المعدلة لعام 1996، والتي حلت محل توقع بارتفاع لا يتعدى 2 في المائة في اسعار المنازل، في اعقاب تسع زيادات شهرية متوالية في مؤشر «هاليفاكس» لاسعار المنازل في بريطانيا. كما لمحت جمعية «هاليفاكس» للاقراض العقاري الى احتمال قيامها بذلك في الشهر المقبل اذا اظهرت الارقام الخاصة بشهر مايو (ايار) الحالية زيادة اضافية في الاسعار.

وقال «يو بي اس» ان الارتفاع المتوقع في اسعار المنازل سيؤدي الى خفض اعداد الاسر التي تعاني ظاهرة «الموجودات السلبية» وهي ظاهرة تنطوي على تجاوز قيمة القرض العقاري الذي تتحمله الاسرة على المنزل لسعر المنزل السائد في السوق، الى 590 الف اسرة في نهاية العام الحالي من 960 الف اسرة في نهاية مارس (آذار) الماضي.

على صعيد آخر اظهرت بيانات مكتب الاحصاءات الوطني التي صدرت امس ان اعداد العاطلين عن العمل في بريطانيا انخفضت في ابريل (نيسان) بواقع 3200 عاطل مقارنة مع انخفاضها 25600 عاطل في مارس (اذار).

لكن معدل البطالة في بريطانيا ظل في ابريل عند 7.8 في المائة دون تغيير عن مارس. وكانت السوق تتوقع انخفاض اعداد العاطلين الشهر الماضي بواقع عشرة الاف عاطل.

وأظهرت البيانات ارتفاع متوسط الدخل الاساسي في بريطانيا خلال مارس بنسبة 3.75 في المائة دون تغيير عن النسبة النهائية للزيادة في فبراير وهي 3.75 في المائة. وكانت توقعات السوق تدور حول زيادة بنسبة 3.5 في المائة في متوسط الدخل في مارس.

وقال سيمون سميث المحلل في مؤسسة «ام.ام.اس انترناشونال» «ان اكثر النقاط اثارة للاهتمام هي متوسط الدخول، فقد جاءت النسبة مخيبة للآمال ولكني لا اعتقد انه سيكون هناك قلق شديد في الاسواق من ان يطلق هذا موجة ارتفاع في الاسعار مرتبطة بالاجور».

لكن محللين قالوا ان تسارع نمو متوسط الدخول في بريطانيا سيطفئ اخر بصيص امل في خفض اسعار الفائدة مرة اخرى. وقال فيليب شو الاقتصادي في مؤسسة يونيون «لقد لوح بنك انجلترا بالفعل بتحذير من التطورات التضخمية المحتملة على مدى العامين القادمين، وتسارع نمو متوسط الدخول الى 3.78 في المائة يبرز ضرورة التحلي بمزيد من الحذر في السياسة النقدية». واعرب شو عن اعتقاده بان وزير المالية كينيث كلارك لن يقدم على اي مخاطرة فيما يتصل بالسياسة النقدية.

«سوني» اليابانية تحقق أرباحا قوية وتتوقع المزيد هذا العام

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلنت مجموعة «سوني» اليابانية العملاقة للالكترونيات عن عودتها الى تحقيق ارباح كبيرة في العام المالي 1996/1995 الفائت، متوقعة تحقيق ارباح اكبر خلال العام الحالي بفضل القوة التي طرأت على الدولار.

وقالت «سوني» انها حققت ارباحا صافية قيمتها 54.25 مليار ين (511 مليون دولار) خلال السنة المالية المنتهية في 31 مارس (اذار) الماضي بالمقارنة مع خسائر صافية قيمتها 293.36 مليار ين (2.76 مليار دولار) خلال السنة المالية السابقة.

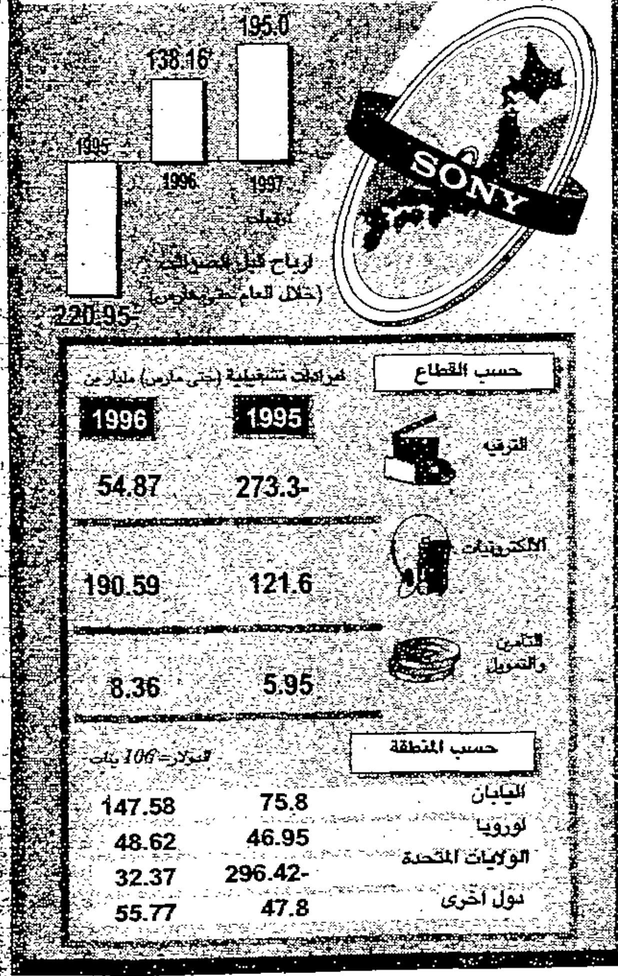
وارتفعت مبيعات الشركة خلال عام 1996/1995 الى 4.59 ترليون ين (43.3 مليار دولار) من 3.99 ترليون ين (37.6 مليار دولار) عام 1994/1995.

وجاءت نتائج الشركة منسجمة مع توقعات سابقة اعلنت عنها «سوني» رجحت تحقيق ارباح صافية بقيمة 54 مليار ين (509 ملايين دولار).

وقالت «سوني» انها تتوقع خلال السنة المالية الجارية زيادة نسبتها 75 في المائة في ارباحها الصافية الى 95 مليار ين (896 مليون دولار)، في حين تتوقع زيادة مبيعاتها بنسبة 9 في المائة الى نحو 5 ترليونات ين (47.1 مليار دولار). وذكرت ان توقعاتها تستند الى افتراض سعر صرف للدولار الاميركي مقداره 104 ينات خلال السنة المالية 1997/1996، مقابل 95 ينا لعام 1996/1995.

وجاء في نتائج الشركة ان مبيعات قطاع الالكترونيات قد ارتفع في السنة المالية الماضية بنسبة 14.8 في المائة، في حين ارتفعت الارباح التشغيلية في هذا القطاع بنسبة 56.7 في المائة. وعزت الشركة الارتفاع في ارباح هذا القطاع الى الجهود المبذولة في سبيل خفض التكاليف التي شملت عمليات الشركة في الخارج.

وقال مدير عام الشركة، سوميو سانو، ان نسبة انتاج الشركة في خارج اليابان الى اجمالي الانتاج قد ارتفعت الى 47 في المائة في عام 1996/1995 من 42 في المائة في السنة السابقة، ومن المتوقع ان تصعد هذه النسبة الى 50 في المائة في عام 1997/1996.



«الشرق الأوسط» ـ أ ف ب

إسرائيل تدرس بيع شركة «العال» لمستثمر من القطاع الخاص

تل ابيب ـ ر: قالت مصادر حكومية ان هيئة الشركات تدرس اقتراحا لبيع حصة مسيطرة في الخطوط الجوية الاسرائيلية (العال) لمستثمر من القطاع الخاص.

ويأتي ذلك في أعقاب قرار الحكومة بعدم طرح اسهم في العال داخل اسرائيل او خارجها.

وسيعرض الاقتراح على لجنة التخصيص الوزارية بعد الانتخابات العامة في 29 مايو (أيار) شريطة ان يقبل وزير المالية الاقتراح.

ولم تقرر بعد هيئة الشركات، وهي الجهاز المسؤول عن عملية التخصيص، ما اذا كانت ستبيع كل اسهم العال أم 51 في المائة منها لمستثمر من القطاع الخاص.

وقالت المصادر انه عند تخصيص العال فيمكنها ان تبدأ في القيام برحلات ايام السبت وهي العطلة اليهودية التي يحظر فيها حاليا على الشركة القيام بأي نشاط، وهو امر من شأنه أن يزيد ارباح الشركة.

فشل المحادثات التجارية بين الصين والولايات المتحدة

بكين ـ ر: تلوح في الافق بوادر حرب تجارية بين جانبي الاطلسي في الوقت الذي غادر فيه المفاوض التجاري الأميركي لي ساندز بكين أمس بعد ان اخفق في احراز تقدم في المحادثات الرامية الى تفادي فرض عقوبات اميركية ردا على قرصنة حقوق الملكية الفكرية في الصين.

وقال مسؤول بوزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصينية في اتصال هاتفي «يمكننا ان نعلن عدم احراز اي تقدم ايجابي».

ولزم المسؤولون الصينيون والاميركيون في بكين الصمت ازاء نتائج محادثاتهما يومي الاثنين والثلاثاء بهدف الحيلولة دون فرض العقوبات قبل انتهاء المهلة في منتصف يونيو (حزيران) المقبل.

وفي واشنطن استعد مسؤولون تجاريون لاخذ الخطوة الاولى نحو حرب تجارية محتملة. وقرروا عقد مؤتمر صحافي في وقت لاحق من يوم امس ينتظر ان تعلن فيه الممثلة التجارية الاميركية تشارلين بارشيفسكي قائمة مبدئية ببضائع قيمتها حوالي 3 مليارات دولار مستوردة من الصين قد تتأثر بالعقوبات.

وقال جانج يوجياو وهو مدير عام بوزارة التجارة الخارجية في لقاء هاتفي «سنتخذ اجراءات مقابلة».

وذكر مسؤولون ان الصين تضع اللمسات الاخيرة على قائمة «العين بالعين والسن بالسن» للرد بالمثل على الولايات المتحدة.

وتقول الولايات المتحدة ان الوف المصانع في الصين تنتج ملايين النسخ من التسجيلات الموسيقية والافلام وبرامج الكومبيوتر المقلدة منها جزء كبير مخصص للتصدير. وتذكر الصناعات الأميركية انها تخسر 2.3 مليار دولار سنويا بسبب عمليات القرصنة الصينية.

وتهدد العقوبات المتبادلة بالتصعيد الى حرب تجارية شاملة بين الشريكين التجاريين العملاقين. وقد استوردت الولايات المتحدة ما قيمته 46 مليار دولار تقريبا من البضائع الصينية في حين صدرت ما قيمته 12 مليار دولار للصين في العام الماضي.

ارتفاع عدد العاطلين في روسيا إلى 6.3 مليون شخص

موسكو: «الشرق الأوسط»

اعلن يوري بوركوفه رئيس لجنة الدولة الروسية للاحصاء ان عدد العاطلين عن العمل في روسيا يبلغ الآن 6.3 مليون شخص، بعد ارتفاع النصف الأول من عام 1996 بنسبة 11 في المائة. وحسب معطيات لجنة الاحصاء فان متوسط دخل الشخص الواحد في روسيا يبلغ اليوم 780 الف روبل. اما الحد الادنى لمستوى المعيشة فهو 360 الف روبل. وتشكل الاجور نسبة 40 في المائة تقريبا من الدخل النقدي الاجمالي. وتمتلك نسبة 10 في المائة من الاثرياء 30 في المائة من مجموع المداخيل بينما تمتلك نسبة 10 في المائة من الفقراء جدا نسبة 2.2 في المائة منها. وفي غضون الاشهر الاربعة الماضية طرأ تحسن طفيف على الوضع الاقتصادي في البلاد.. فقد سجلت في ابريل عام 1996 زيادة نسبتها 4% في الانتاج قياسا الى مارس 1996. علما ان اسعار السلع الاستهلاكية ارتفعت في شهر ابريل (نيسان) بنسبة 2.2 في المائة، وهي نسبة قليلة ايضا.

العدد 6379 الخميس 1996/5/16 ● No. 6379 - Thursday 16/5/1996

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط

أصبح العلم في وقتنا الحاضر يمثل القوة والمنعة. والدولة القادرة على التحكم في تكنولوجيا المعلومات ستغدو اكثر قوة من مثيلاتها. وفي المرحلة الحالية، ولربما على المدى المستقبل المنظور ايضا فان الولايات المتحدة أخذت تحتل هذه المكانة المتميزة بعد ان تجلت قوتها العسكرية والاقتصادية وامكاناتها في هذين المجالين للجميع. اما قدراتها الأخرى في حقل جمع المعلومات وتحليلها ثم بناء مواقفها عليها فهي لا تقل اهمية رغم انها ليست على نفس الدرجة من الوضوح.

تغير مفهوم «الردع» التقليدي

من يتحكم في تقنية المعلومات يملك القوة

من يمتلك تكنولوجيا المعلومات يمتلك القوة

(أرشيف «الشرق الاوسط»)

واشنطن: من جوزيف ناي (الابن) ووليم اوينز

تمكنت الولايات المتحدة من نيل قصب السبق في مجال جمع المعلومات وتحليلها من خلال سياساتها التي اتبعتها خلال الحرب الباردة. وثمة اسباب اخرى لهذا التفوق مثل الحرية والانفتاح الذي ترتكز عليه دعائم المجتمع الأميركي. فللولايات المتحدة في الوقت الحاضر شبكة معقدة من انظمة الاتصالات واجهزة الرصد والارسال واعداد كبيرة من اجهزة الكومبيوتر المتطورة جدا والتي يمكنها معالجة اكثر المعلومات تعقيدا وتحليلها بسرعة. ومن شان هذا التفوق في تكنولوجيا المعلومات ان يردع بل وحتى يحبط التهديدات العسكرية التقليدية بكلفة منخفضة نسبيا. ففي الوقت الحاضر الذي اصبحت لمصطلحات «الاحتواء» والمظلة النووية» واسلحة «الردع» التقليدية مدلولات مختلفة، فان من شان هذا التفوق المعلوماتي ان يعزز من العلاقة العضوية بين السياسة الخارجية الاميركية والقوة العسكرية فيها ويمكن الادارة الاميركية من الاحتفاظ بالزعامة لدى قيام اي تحالف او ائتلاف دولي.

وللتفوق المعلوماتي تاثير آخر لا يقل اهمية، لا سيما في المجال الدبلوماسي والعلاقات الدولية. فقد تعاظم النفوذ الدبلوماسي الاميركي بسبب هذا التفوق الذي ادى ايضا الى تركيز موقعها في المجتمع الدولي. واصبحت الولايات المتحدة قادرة على استخدام ثروتها المعلوماتية في الحوار الذي تجريه مع الصين وروسيا وبقية الدول القوية الأخرى سعيا لتحقيق الأمن والسلام والحيلولة دون اقدام هذه الدول على انتهاج سياسات عدائية. ومن شان التفوق المعلوماتي ايضا ان يحول دون قيام دول معادية بتعزيز قدراتها العسكرية. وبامكان التفوق المشار اليه ان يدعم الأنظمة الديمقراطية الجديدة ويسهل من مهمة اجراء حوار مباشر مع اولئك الذين يعيشون في ظل انظمة غير ديمقراطية.

ومن فوائد التفوق المعلوماتي الأخرى انه سيمكن الولايات المتحدة من التدخل لحسم الصراعات الاقليمية والتعامل مع الاخطار التي تنشأ في عالم ما بعد الحرب الباردة ويشمل ذلك الارهاب، انتشار اسلحة الدمار الشامل، الجريمة الدولية المنظمة والاضرار التي تتعرض لها البيئة.

نظرتان مغايرتان

بيد ان هناك قضيتين تحولان دون تمكن الولايات المتحدة من تحقيق الغايات التي تقدم ذكرها. تتمثل الاولى في ان هناك بعض الاميركيين من اصحاب الفكر التقليدي من الذين ما زالوا غير مؤمنين بان المعلومات تمثل القوة لأن معايير القوة لديهم تتمثل في حجم القوات المسلحة ومعدل الناتج الاجمالي القومي وعدد السكان وتوفر الطاقة ومساحة الدول والثروات المعدنية التي تمتلكها.

ولا يخفى ان مصادر القوة هذه ما زالت على جانب كبير من الأهمية وان الزعامة الأميركية تواصل الاعتماد عليها ايضا اعتمادها على تفوقها المعلوماتي. بيد ان هذه المعايير قد فشلت في استشراف مستقبل الاتحاد السوفياتي او التكهن بانهياره كما انها لم توفر لحد الآن اي رؤية واضحة لما ستؤول اليه الزعامة الأميركية في القرن المقبل.

ومن الملاحظ ان اهمية التكنولوجيا والتعليم وطبيعة الانظمة التي تسود المجتمع باتت تحتل اهمية تفوق تلك التي تحظى بها الاعتبارات الجغرافية او عدد السكان او وفرة المواد الخام. وقد تمكنت اليابان من التكيف لهذه التغيرات ابان فترة النمو التي شهدتها في الثمانينات والتي جنت من ورائها اكثر مما جنته إبان الثلاثينات حين اقدمت على سياسة التوسع الاقليمي. ان تجاهل دور التكنولوجيا والذي ادى الى فشل المقاييس التقليدية في التكهن بالتطورات المهمة التي حدثت في العقد الماضي: انهيار الاتحاد السوفياتي ونهوض اليابان وتنامي قوة الولايات المتحدة ونفوذها.

اما القضية الثانية فتتمثل في عدم القدرة على ادراك طبيعة هذه المعلومات او خطورتها او تحديد افضل الطرق لاستغلالها. ورغم ان الثورة المعلوماتية ما زالت في اطوارها التكوينية الاولى، فبامكان المرء ان يتكهن ان المرحلة التالية التي ستجتازها هذه الثورة ستتعلق بسبل الاستفادة المثلى من هذا الكم الهائل من التكنولوجيات الرئيسية مثل اجهزة الكومبيوتر والتلفزيون والهاتف والنظم الرقمية والاجهزة الالكترونية لتحديد المواضع والاتجاهات وغير ذلك. بيد ان ادراك النتائج التي ستؤول اليها سبل استغلال هذه التكنولوجيات المختلفة بصورة مجتمعة وفي ان واحد تعتبر من الامور الاكثر صعوبة. فالقوة التي تنطوي عليها توفر المعلومات لا يمكن تشخيصها او تصنيفها بسهولة لأنها تهم عدة جوانب وقطاعات واسعة في آن واحد مثل الاقتصاد والقوات المسلحة ومصادر القوة السياسية وغير ذلك. على ان اهمية المعلومات او خطورتها تعتمد على طبيعتها وحجمها ومدى دقتها.

ان على الولايات المتحدة ان تكيف استراتيجيات سياستها الخارجية والدفاعية لتعكس هذا التفوق المعلوماتي المتنامي لديها. وستتطلب عملية التكيف التخلي عن بعض المواقف الموروثة عن فترة الحرب الباردة مثل التردد في تبادل المعلومات الاستخبارية الذي فوت الفرصة على الولايات المتحدة لاستثمار العديد من الفرص. ولربما تطلب التكيف ايضا تحديث وتطوير بعض المؤسسات القائمة. فعلى وكالات المعلومات الاميركية في الخارج مثلا ان تصبح اكثر فاعلية ومرونة وعليها ان تنبذ اطر العمل التقليدية التي ورثتها عن فترة الحرب الباردة والتي حدت من انشطتها. وعلى هذه المؤسسة ان تبذل جهودا دعائية اكبر كي تسهم في احلال السلم ومنع قيام الصراعات.

المعلومات والإمكانات العسكرية

اخذت خصائص القوات المسلحة الاميركية تتغير اخيرا وبصورة أسرع بكثير مما ندرك. وبسبب التطور المذهل في اساليب جمع المعلومات ومعالجتها فان ما يحدث الآن يمكن ان نطلق عليه بالثورة في الميادين العسكرية. وقامت هذه الثورة التي تتزعمها الولايات المتحدة بعد ان تحققت الانجازات الكثيرة في العديد من التكنولوجيات واصبح بالامكان استخدام هذه التكنولوجيات بصورة مترابطة لبناء الاستراتيجيات واعداد الخطط في ضوئها. وتشير حروف المصطلح (ISR) الى: (Intelligence Collection, Surveillance and Re-conanaissance) (اي جمع المعلومات والرصد والاستطلاع). على ان هناك العديد من الانجازات التي تحققت في ميدان الرصد والاستطلاع لعل اشهرها ما يدعى «بالرصد الدقيق» (Advanced C4i) التي تشير الى التكنولوجيات والنظم المستخدمة لتزويد القيادات العسكرية بالمعلومات الدقيقة جدا. وبفضل اشرطة التسجيل الصوري (الفيديوتيب) الذي استخدم في عملية عاصفة الصحراء لتتبع مسار الصواريخ او القذائف فقد اصبح بالامكان ايضا الحصول على معلومات غاية في الدقة عن الاهداف العسكرية وحجم الاصابات التي تتعرض لها.

ونظرا لتركيزها على الدراسات والتطوير في حقول التكنولوجيا المختلفة، فقد اصبحت الولايات المتحدة تقود حركة التطور التي تشهدها هذه القطاعات الحساسة. ومن المؤمل ان يحقق الخبراء الأميركيون المزيد من التقدم خلال العقد المقبل. فاجهزة التجسس مثلا ستزود القيادات الأميركية بمعلومات دقيقة عن مناطق جغرافية شاسعة ومهما كانت الظروف الجوية. وستتمكن الولايات المتحدة من خلال هذه المعلومات من معرفة كافة تفاصيل مسارح العمليات العسكرية، الأمر الذي سيجعلهم في وضع افضل من الخصم حيث سيكون بامكان الولايات المتحدة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتكييف موقفها وفقا لظروف مسارح العمليات سواء كانت تلك من الغابات الكثيفة جدا او من المناطق المدنية او تلك المشابهة لعاصفة الصحراء. فالتطور الذي شهدته انظمة القيادة والتحكم وفي غيرها من تكنولوجيات الاتصالات قد دخل الخدمة الفعلية واصبح بامكان القوات العسكرية الاستفادة من البيانات والصور والمعلومات الأخرى في انشطتها كافة. وباختصار فان الولايات المتحدة أخذت تستخدم النظم التكنولوجية المتطورة التي اشير اليها في السابق وبصورة مترابطة. وقد ادى ذلك الى ظهور ما يدعى بـ«منظومة النظم» باتت تمثل تحولا نوعيا في الامكانات العسكرية.

ان المعلومات والبيانات المفصلة حول العديد من المناطق الجغرافية والاحداث المعقدة في العالم تنطوي على اهمية بالغة لا بالنسبة لوضع خطط المعارك حسب بل في ميدان العلاقات الدولية ايضا. اي ان حيازة هذه المعلومات اصبح يشكل مصدر قوة للدولة التي تمتلكها تماما كما كان استخدام القوة العسكرية او التهديد باستخدامها كان يعد احد مصادر القوة في النظام الدولي الذي كانت تخيم عليه احتمالات نشوب صدام بين القوتين العظميين.

علاقات متداخلة

ان الثورة الانفجارية في تكنولوجيا المعلومات افرزت الكثير من المعلومات الدقيقة والمفيدة. ورغم ذلك فثمة حاجة ما زالت قائمة للتزود بمعلومات اكثر اهمية ودقة. فعرض الافلام الوثائقية حول حروب اللاجئين من رواندا بسبب الاحقاد القبلية قد يثير مشاعر العطف ويدعو المجتمع الدولي الى المطالبة بالتدخل لانهاء المأساة. ولكن وقبل التمكن من اتخاذ أي اجراء فعال بشأنهم لا بد من الوقوف وبصورة دقيقة على اعداد اللاجئين والطرق التي يسلكونها والمناطق التي يتوجهون اليها والظروف الخاصة المتعلقة بتفاصيل كل ذلك.

وما زالت المعلومات العسكرية حول الجيوش وانشطتها وقدراتها تحظى باهمية قصوى وذلك لأننا ما زلنا نعتبر القوة العسكرية الحل الأخير الذي نلجأ اليه لحسم المشاكل. كما ان مخاوف لجوء الدول الى استخدام القوة العسكرية لحسم مشاكلها ما زالت تشغل اذهاننا.

فالعلاقات المتداخلة التي اخذت تربط دول العالم ببعض لا تعني بالضرورة ان العالم قد اصبح اكثر انسجاما لكن هذا الترابط في العلاقات من شأنه ان يجعل دول العالم اكثر اهتماما بالصراعات الاقليمية المسلحة. فاستخدام القوة العسكرية لم يعد يثير شبح كارثة نووية لكن ذلك ما زال ينطوي على كلفة عالية واخطار كبيرة. لقد ادت العمليات العسكرية الروسية في جمهورية الشيشان الى التاثير على المواقف السياسية للمسلمين من شمال افريقيا وحتى اندونيسيا. اما الصراع المسلح في البوسنة فقد كان له اثر كبير في مكانة الأمم المتحدة والناتو وسمعة هاتين المنظمتين.

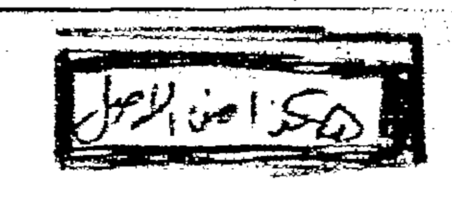
مفهوم آخر للردع

ان الثورة القائمة في عالم المعلومات وتكنولوجياتها قد تغير المفهوم التقليدي للردع. فالتهديد باستخدام القوة العسكرية ليس من الاساليب التي تلجأ اليها الولايات المتحدة بصورة تلقائية. بل ان التلويح باستخدام القوة كان له على الدوام بعض التاثيرات الجانبية السلبية. ثم ان الولايات المتحدة ليست بحاجة اولا واخيرا الى اللجوء الى مثل هذه التهديدات. ففي ظل الاجواء الدولية المعاصرة اصبح لدى الولايات المتحدة، وبسبب تفوقها المعلوماتي، بعض النفوذ الملحوظ في اوساط الدول الودية او الصديقة وبصورة مشابهة للنفوذ الذي كانت قوة الردع النووية توفره للولايات المتحدة. فالمظلة النووية ادت الى خلق اجواء من التعاون الذي ادى في عدة مناسبات الى خدمة المصالح المشتركة بين اميركا وعدد كبير من الاصدقاء والحلفاء والاقطار المحايدة. وقد كانت تلك الاستراتيجية تستجيب لمتطلبات العلاقات الدولية في ظل التهديدات السوفياتية التي كانت قائمة آنذاك.

اما الآن فقد اختلفت الأوضاع واصبح الغموض يلف طبيعة الاخطار المحتملة. وقد اصبحت الدول تتعاون في ما بعد لتحقيق غرض جوهري واحد هو ازالة هذا الغموض. ان الخطوط العامة والافكار التي كانت معروفة خلال فترة الحرب الباردة قد اختفت وحل محلها غموض كبير بات يحجب عنا رؤية الاحداث الدولية ويحول دون تقييمها او تقدير ابعادها الحقيقية. وابان الحرب الباردة كانت معظم دول العالم تقريبا تبني علاقاتها وتفسر الاحداث الدولية من خلال منظار الحرب الباردة. واذا ما تأملنا في طبيعة الحرب الأهلية الدائرة في البلقان حاليا من خلال ذلك المنظار فان طبيعة الوضع هناك ستبدو حينئذ اكثر خطورة لأن المواجهة هناك كانت ستؤدي الى مواجهة عسكرية بين الناتو وحلف وارسو.

ومن منظار الحرب الباردة ايضا، لم تكن تفاصيل الصدامات التي حدثت بين حرس الحدود والسوفيات والصينيين تنطوي على اهمية تذكر آنذاك لكن المهم في تلك الاحداث انها باتت تشير الى حدوث تصدع بين اكبر ائتلاف عرفه العالم. اما الآن فان تفاصيل مثل تلك الاحداث تبدو اكثر اهمية بالنسبة لنا. وبزوال المواقف والافكار التي كرستها الحرب الباردة، فقد اصبح من الصعب على الدول ادراك دلالات ما يحدث ولذلك فانها اصبحت على الدوام تسعى الى الوقوف على تفاصيل اكثر مما هو متوفر لكي تقرر في ضوئها الموقف الذي ينبغي اتخاذه. ان زعامة الائتلاف الدولي ستظل على مدى المستقبل المنظور قائمة لا على الامكانات العسكرية للدول بل على سرعتها في ازالة الغموض والصراعات العنيفة والاحداث المهمة والى الاستجابة المرنة للتطورات والى استخدام القوة بدقة متناهية حين تدعو الضرورة. ان المحور الذي تستند اليه هذه الامكانات الكبيرة هو حجم المعلومات المهمة المتوفرة حول هذا الجزء او ذاك من العالم. وبامكان الولايات المتحدة ان تطلع من الدول من تشاء على بعض هذه المعلومات او كلها. فاطلاع الآخرين عليها سيمكنهم من اتخاذ قرارات اكثر واقعية وصوابا للاستفادة منها في حالة نشوب النزاعات المسلحة.

خدمة «فورين أفيرز» خاصة بـ«الشرق الأوسط»





الديمقراطية في الميزان

نظرة رصينة لعالم متقلب

حسن أوريد *

إلى عهد قريب كانت الإدارة الأمريكية تجعل توسيع الديمقراطية أحد محاور دبلوماسيتها، وقد بلور ذلك في غير مواربة مستشار الأمن القومي انتوني ليك في خطاب له بمعهد هوبكنس في خريف 1993.

وكانت هذه المحاولة لرسم مرجعية ترد إليها الممارسة الديلوماسية تندرج في سياق أمريكي ودولي خاص.

فقد كانت تجسيدا للمثالية الامريكية او الويلسونية التي يدين بها انتوني ليك، وكانت تعبيرا لهذا المد الفكري الذي اعقب نهاية الحرب الباردة، تارة باسم نهاية التاريخ وتارة باسم النظام العالمي الجديد.

وهو في جميع الحالات ينبع بهيمنة قيم الحضارة الغربية سواء على المستوى السياسي وذلك بتكريس الديمقراطية الليبرالية أو على المستوى الاقتصادي بترجيح نظام السوق...

لكن تطبيقات الديمقراطية الخطيرة في كثير من الارجاء والخيبات التي افضت إليها بل والمآسي التي نجمت عنها كما في الرواندا دفعت البعض إلى إلقاء نظرة أكثر واقعية على مبدأ توسيع الديمقراطية، وتثار الآن مخاوف اندلاع حرب أهلية في روسيا كما لمح بذلك المسؤول العسكري الروسي الكسندر خورزاكوف الذي نادى بتأجيل الانتخابات الرئاسية... ولا تخفي العواصم الغربية توجسها من تسنم المرشح الشيوعي زيكانوف سدة الحكم باسم الديمقراطية!...

هذا التراكم في الاحداث الدولية وفي الانزلاقات هو الذي دفع كثيرا من اصحاب الراي في أمريكا خاصة إلى إلقاء نظرة لمبدأ الديمقراطية غير تلك التي أعقبت سقوط حائط برلين واتسمت بالزهو والاحتفائية... وفي هذا المنظور حدث الصحافي الشهير روبرت كابلان عن التطبيقات الخطيرة والجزافية للديمقراطية، أو ما أسماه بحبائل الديمقراطية في مقال له بـ«نيويورك تايمز» (24 ديسمبر 1995)، ومما ورد فيه: «إن وصفاتنا التي نسوقها للدول غير المتقدمة أو تلك التي تحررت انفا، حول الانتخابات المفضية للاستقرار هي خليقة بأن تؤدي إلى الفوضى أكثر منها إلى الديمقراطية».

اما هانتغتن في مقال له أخير في مجلة Journal of Democracy ابريل من هذه السنة، فهو يدعو إلى نظرة رصينة لمقاربة عالم متقلب.

وهو يلحظ في مستهل مقاله بأن نهاية الحرب الباردة حولت الصراع من صراع واحد ذي طبيعة إيديولوجية الى عدة تطاحنات ذات طبيعة عرقية، وانها استبدلت استقرار الثنائية القطبية بفوضى عدم الاستقرار في عالم متعدد الاقطاب متنوع الحضارات واستعاضت عن الخطر النووي الممكن بالبشاعة اليومية للتطهير العرقي... فأين هاته الصورة الواقعية من تلك التي رفع مشعلها فوكوياما؟

ولا ينازع هانتغتن فوكوياما إيمانه بسمو الديمقراطية الليبرالية، انما يعن الاختلاف في نظرتهما لقابلية هذا المبدأ للتطبيق... فمقاربة هانتغتن انتقائية... وهو يرى أن ما يتعين القيام به هو ترسيخ الديمقراطية في الدول التي تمنح قابلية نجاحها...

لقد اعترت العالم موجة ثالثة للديمقراطية في نهاية الثمانينات، وهذه الموجة هي عبارة عن هجوم كاسح كما في العمليات العسكرية، ويمكن لأي هجوم أن يتوغل بعيدا في وقت وجيز.

لكن انتشار القوات الهاجمة يجعلها معرضة للخطر وغير قادرة على الهجوم المضاد، ويتحتم بعد الهجوم إجراء وقفة وتجميع القوى وترسيخ المكاسب... وإلى هذا يدعو هانتغتن... فعوض أن تنصرف جهود أمريكا في حملات دون كيخوتية لنشر الديمقراطية يتعين ترسيخها وتدعيمها في الدول التي هي في طور الدمقرطة، وقد حصرها في روسيا وأوكرانيا وجنوب افريقيا والمكسيك.

وتواجه هذه الدول مشاكل من طبيعتين. الاولى هي من مخلفات الأنظمة الاستبدادية التي خلفتها والثانية هي مرتبطة بفترة التحول أو ما أسماه بمشاكل طور الدمقرطة وهي ثلاث:

أولا: ان التنافس الديمقراطي يجعل المرشحين يوظفون الانتماءات القبلية والعرقية والدينية، وبذلك تكون الدمقرطة وسيلة لإثارة النعرات واشعال فتيل الخلافات. وقلما نجت الدول وهي في طور الديمقراطية من هذا الإغواء.

وينعت هانتغتن هذه الحالة بمفارقة الديمقراطية Democracy Paradox. فالدمقرطة تتيح وصول تنظيمات للسلطة تدين بالولاءات العرقية والدينية مما ينسف طبيعة الديمقراطية التي هي تعال عن هذه الولاءات.

ثانيا: تجعل الدمقرطة اللجوء الى الحروب محتملا. ويقر هانتغتن بالقول الشائع من ان الديمقراطيات لا تشن الحروب ضد بعضها البعض إلا في القليل النادر، إلا انه يعتبر الأمر خلاقا حين تكون دولة ما في طور الدمقرطة.

فالدول التي تمر من طور انتقالي نحو الديمقراطية تكون اكثر عدوانية وذات نزوع حزبي. وهي مؤهلة لأن تشن الحروب اكثر من الديمقراطيات الراسخة أو الأنظمة الاستبدادية.

ثالثا: تفضي الدمقرطة إلى انحلال اكراه الدولة في سلوك الافراد وإلى انتشار الموانع الاجتماعية وتفسخ القيم الاخلاقية. واضعاف الدولة المترتب عن هذا الانحلال يضع السلطة موضع تساؤل. ان من نتائج الدمقرطة سلوكات اجتماعية غير مقبولة منها الاجرام واستعمال المخدرات وانحلال الاسرة.

اما الاخطار التي تواجه هذه الموجة الثالثة للديمقراطية، فمنها أولا عودة الحمر كناية على عودة الشيوعيين إلى الحكم عبر المسلسل الديمقراطي، ويقلل هانتغتن من هذا الخطر باعتبار ان الشيوعيين ياخذون بقواعد اللعبة الديمقراطية.

اما الخطر الثاني فمصدره احزاب لا تؤمن بالديمقراطية، ويشير هنا الى الجماعات الاصولية الإسلامية. لكن الخطر الأشد وقعا هو انتحال الديمقراطية من قبل السلطة التنفيذية.

ويحدث ذلك حينما يركز رئيس منتخب السلطة بين يديه ويجعل السلطة التشريعية تابعة له، أو يعلقها ويحكم باللجوء الى المراسيم باستمرار، مثلما حدث في الأرجنتين وفنزويلا وكولومبيا.

ولئن كانت تلك مشاكل الدمقرطة ومخاطرها فما هي يا ترى بدائلها؟

لا يرى هانتغتن بدائل للديمقراطية على المدى الطويل، فهي النظام الوحيد الذي يستند إلى شرعية مستمدة من المحكومين وفي ذلك مصدر قوتها... الا ان البديلين اللذين يتبديان الآن ويشكلان تحديا للديمقراطية هما البديل الاسلامي والثاني الاستبداد الآسيوي.

فأما الاول فليس وحدة متجانسة، ولم يحقق انجازات اقتصادية تجعله نموذجا يحتذى على خلاف النموذج الثاني.

وأبرز الناطقين باسم البديل الآسيوي الوزير الاول لماليزيا ماهاتير، ولي كوان يو عن سنغافورة. ويمثل هذا الاخير اتجاها فكريا يرى ان هناك فرقا بين القيم الاسيوية المتمحورة حول الجماعة والنظام والانضباط واحترام السلطة، وبين قيم الحرية والتحلل والفردانية وعدم احترام السلطة الغربية، ويرى لي أن ما تريده الشعوب ليس حكما ديمقراطيا وانما حكم جيد.

ولئن كان هانتغتن يقر بامكانية ذلك في ظروف معينة، فان الديمقراطية هي اقل الانظمة سوءا وفقا لمقولة تشرتشل الشهيرة، وان الطبيعة الانسانية ما تفتأ تنزع الى الاستبداد والفساد، ولذلك تكون الديمقراطية احسن ضمانة ضد الزيغ.

ويُستشَفُّ من مقال هانتغتن ايمانه بارتباط تطبيقات الديمقراطية بالمرجعية الثقافية التي تضطرب فيها.

وهو يعترف باشكال للديمقراطية غير تلك الغربية... وليس من شك ان الديمقراطية ليست مجموعة تقنيات يتم استيرادها ولا هي وصفات يتم تطبيقها... فهي مرتبطة ارتباطا عضويا بالثقافة التي ينبغي ان تكون تجليا لها... ولا يمكن للديمقراطية ان تقوم نقيضا لهيبة الدولة واستقرار المجتمع... ففي ذلك اقصر الطرق لاقبارها.

---

* كاتب مغربي

الفلسطينيون عام 2000 أكثر من ثمانية ملايين نسمة

اللاجئون ومفاوضات المرحلة المقبلة

نبيل محمود السهلي *

ارتفع عدد الفلسطينيين من 604 آلاف عام 1914 الى 681 الفا عام 1921 ثم الى 1319500 فلسطيني عام 1947 والى 1454000 عشية اقامة اسرائيل في مايو (ايار) من العام 1948. وعلى الرغم من طرد نحو 850 الف فلسطيني من ديارهم في الجليل والنقب والمثلث والساحل الفلسطيني، بقي داخل الخط الأخضر نحو 10.6 في المائة من اجمالي عدد الفلسطينيين خلال عام 1949 والبالغ نحو 1466000 فلسطيني، اي أن حوالي 156 الف فلسطيني جلهم تمركز وصمد في الجليل وقراها والجزء الآخر في الساحل والنقب. واستحوذت الضفة الفلسطينية في العام المذكور حوالي 52.4 في المائة في حين استأثر قطاع غزة بحوالي 18.4 في المائة.

في مقابل ذلك طالت سياسة التهجير 18.2 في المائة من اجمالي مجموع الفلسطينيين عام 1949 وتركز 6.8 في المائة منهم في لبنان، و5.8 في المائة في سورية في حين استحوذ الأردن على 4.8 في المائة من اللاجئين الى خارج فلسطين، و0.5 في المائة في مصر، والعراق 0.3 في المائة فقط.

ونتيجة تداخل محددات النمو السكانية عند الفلسطينيين ارتفع مجموعهم الى 5427000 فلسطيني عام 1988، ولكن تغير التوزيع الجغرافي للسكان، فبعد ان كان اجمالي الفلسطينيين يقطنون في ديارهم وقراهم في فلسطين عام 1914، 1947 والربع الأول من عام 1948 بات (18.2 في المائة منهم نتيجة نكبة عام 1948 يتركزون بشكل مؤقت خارج فلسطين، ما لبثوا ان اصبحت نسبتهم نتيجة النزوح الكبير الثاني عام 1967 حوالي 58.1 في المائة أي ان هناك ثمة 3153000 فلسطيني اما لاجئ او نازح عام 1988في مقابل ذلك استأثرت الضفة على 19.2 في المائة وقطاع غزة على 10.8 في المائة، وداخل الأخضر 11.9 في المائة. ونتيجة معدلات النمو الطبيعية المرتفعة التي تزيد عن 3.5 في المائة بين الفلسطينيين في مختلف مناطق وجودهم وصل مجموعهم في نهاية عام 1995 نحو 7147000 فلسطيني، بينهم 4145000 فلسطيني خارج المناطق الفلسطينية، وعلى الرغم من استئثار الأراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع، وكذلك داخل الخط الأخضر على نحو 41.9 في المائة فقد تغير التوزيع الجغرافي الفلسطيني خارج فلسطين نتيجة لأزمة الخليج الثانية بين عامي 1990 - 1991 فقد ارتفعت نسبة الفلسطينيين في الأردن من 27.6 في المائة من اجمالي عدد الفلسطينيين في العالم عام 1988 الى حوالي 35 في المائة عام 1995 ويرجع ذلك كما اسلفنا لأزمة الخليج خلال السنوات المذكورة والتي ادت عودة المزيد من الفلسلطينيين من بعض دول الخليج وخاصة الكويت التي كان يقطنها ويعمل في اقتصادها اكثر من 400 الف فلسطيني عشية الأزمة. الى ذلك تراجعت نسبة الفلسطينيين في دول الخليج من 12 في المائة الى نحو 4.6 في المائة فقط خلال الفترة ما بين 1990 - 1995 وتبعا لمعدلات النمو عند الفلسطينيين سيبلغ مجموعهم في مختلف اماكن وجودهم نحو 8488000 بحلول عام 2000 ميلادي.

خصائص ديمغرافية أساسية

يتميز المجتمع الفلسطيني في كافة اماكن وجوده بالشباب اذ تكثر فيه نسبة الأطفال دون الخامسة عشرة من العمر فتتعدى في غالب تجمعات الفلسطينيين سواء في داخل فلسطين او خارجها 50 في المائة، وتصل نسبة الشيوخ فوق 65 سنة من العمر الى نحو 3 في المائة، اي ان نسبة القوة البشرية الى الفلسطينيين في العالم هي حوالي 47 في المائة.

شأنها في ذلك شأن الدول العربية والدول النامية بشكل عام اذ تتسع قاعدة الهرم السكاني التي تستحوذ الأطفال.

ومن الخصائص الديموغرافية الهامة للشعب العربي الفلسطيني في مختلف اماكن وجوده ارتفاع معدل الخصوبة الكلية عند المرأة الواحدة فتصل الى نحو 6 مواليد خلال السنوات 1990 - 1995 وقد كانت في العقدين الماضيين نحو 8 مواليد للمرأة الفلسطينية الواحدة.

ونتيجة للتركيب العمري عند الفلسطينيين، اضافة الى تدني مساهمة الإناث في سن العمل في النشاط الاقتصادي للفلسطينيين وخارجها فان معدلات النشاط الاقتصادي التي تمثل اجمالي العمالة الى السكان لا تزال منخفضة فهي لا تتعدى في احسن الأحوال 28 في المائة ونتيجة لذلك ترتفع معدلات الاعالة الاقتصادية بين الفلسطينيين كما هي الحال في كافة الدول النامية والعربية اذ تتراوح ما بين 4 - 5 افراد، اي ان الفرد العامل بين الفلسطينيين يعيل اضافة الى نفسه ثلاثة او اربعة افراد من السكان الفلسطينيين غير العاملين.

اللاجئون الفلسطينيون
3172641 لاجئا

ارتفع مجموع اللاجئين الفلسطينيين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من 960000 لاجئ فلسطيني عام 1949 الى حوالي 1120889 عام 1960 ثم الى 1844318 لاجئا عام 1980 والى 3172641 لاجئا في يونيو (حزيران) من العام 1995 هذا فضلا عن بضعة الاف غير مسجلين لأسباب مختلفة، ومن المقدر ان يرتفع مجموع اللاجئين تبعا للاتجاه العام لمعدلات النمو السائدة بين اللاجئين الى نحو 3283683 لاجئا فلسطينيا خلال عام 1996.

مما تقدم نرى ان نسبة اللاجئين المسجلين في الأونروا في يونيو من العام 1995 وصلت الى نحو 44 في المائة من اجمالي مجموع الفلسطينيين في العام المذكور والمقدرة بنحو 7146712 فلسطينيا استأثرت الأردن بنحو 41 في المائة من اجمالي عدد اللاجئين في يونيو من العام 1995 في حين استحوذت كل من سورية ولبنان على 10 و11 في المائة على التوالي، والضفة الفلسطينية على 16 في المائة وقطاع غزة على 22 في المائة وبذلك تبلغ نسبة اللاجئين الفلسطينيين في الضفة والقطاع الى اجمالي السكان في كلا المنطقتين والبالغ نحو 2144000 عام 1995 تبلغ نحو 56 في المائة وتتفاوت فتبلغ نسبة اللاجئين الى اجمالي الفلسطينيين في الضفة حوالي 38 في المائة في حين تصل الى نحو 76في المائة في قطاع غزة في العام المذكور.

ولا بد من الاشارة الى ان 991577 لاجئا مسجلا يقطنون في نحو 31 مخيما فلسطينيا في الدول المضيفة ونحو 28 مخيما في الضفة والقطاع من بينها عشرين مخيما في الضفة وعشرة مخيمات في قطاع غزة. اي هناك ثمة 31.3 في المائة من الفلسطينيين اللاجئين المسجلين في وكالة الغوث خلال عام 1995 يقطنون في 59 مخيما معترف بها من قبل الوكالة المذكورة.

اضافة لما تقدم هناك الكثير من اللاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة غير مسجلين لأسباب مختلفة في سجلات الأونروا، هذا فضلا عن وجود الاف الفلسطينيين في دول عربية مثل العراق ايضا غير مسجلين، وقدر مجموعهم في نهاية عام 1995 بنحو 40 الف فلسطيني، جلهم من قرى قضاء حيفا، ويقطن معظمهم في مدينة بغداد الجديدة، ومنطقة البلديات والحرية، والطوبجي، والزعفرانية وغيرها من احياء العاصمة العراقية بغداد.

النازحون الفلسطينيون
1478000 نازح

اطلق مصطلح نازح على الفلسطيني الذي هجر من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة اثناء حرب عام 1967 وبعدها وقد تسببت سلطات الاحتلال الإسرائيلية بتهجير نحو 460 الف فلسطيني خلال حرب عام 1967 واحتلالها الضفة والقطاع، واضطر نحو 273 الف فلسطيني بالنزوح عن ديارهم في الضفة والقطاع، بحثا عن سبل عمل في مراكز الاستقطاب الاقتصادي في الدول العربية وخاصة في دول الخليج العربي والأردن، وذلك بسبب السياسات والاجراءات الاقتصادية الإسرائيلية الفلسطينية بما يتلاءم مع أهداف التبعية الاقتصادية للاقتصاد الإسرائيلي، مما ادى الى تراجع اداء القاعدة الاقتصادية الفلسطينية في الضفة والقطاع وعدم مقدرة الاقتصاد الفلسطيني استيعاب المزيد من العمالة الفلسطينية فهاجر جزء كبير منهم للبحث عن عمل في الدول العربية، واضطرت نسبة من العمالة الفلسطينية للعمل في الاقتصاد الإسرائيلي، جلها يعمل في قطاع البناء الإسرائيلي المجهد، والذي تأبى القوة العاملة اليهودية العمل فيه. مما جعل السلطات الإسرائيلية تتحكم بنحو ربع الدخل القومي للضفة والقطاع وتجعله ورقة ضغط على الفلسطينيين من خلال اعلان الاغلاق التي لم تتوقف حتى في ظل عملية السلام وما بعد توقيع اتفاقية اوسلو مع الطرف الفلسطيني، الأمر الذي كلف الاقتصاد الفلسطيني ملايين الدولارات من الخسائر، ناهيك عن معدلات البطالة التي ارتفعت لتصل بين الفلسطينيين في الضفة والقطاع الى نحو 60 في المائة في الأونة الأخيرة.

الى ذلك ارتفع مجموع النازحين الفلسطينيين حسب الاسقاطات السكانية والاتجاه العام لمعدلات النمو مع الأخذ بعين الاعتبار الهجرة تحت الضغط الاقتصادي وضيق القاعدة الاقتصادية الفلسطينية ارتفع من 460 الفا عام 1967 الى نحو 1478000 نازح فلسطيني في نهاية عام 1995 غالبيتهم من الضفة الفلسطينية وتوزع النازحون في نهاية العام المذكور على الشكل التالي:

1 - في الأردن 450في المائة كانت 22.3 في المائة عام 1990.

2 - استحوذت الدول العربية الخليجية 51.2 في المائة عام 1990 تراجعت الى 23.5 في المائة من اجمالي عدد النازحين عام 1995.

3 - استأثرت الدول العربية الأخرى في نهاية عام 1995 على نحو 6.4 في المائة من اجمالي مجموع النازحين في العام المذكور.

4 - واستحوذت الولايات المتحدة على 8.5 في المائة في العام المذكور ايضا.

5 - استقطبت اوروبا 8.2 في المائة من اجمالي النازحين الفلسطينيين عام 1995.

6 - توزع 3.4 في المائة من النازحين الفلسطينيين على باقي دول العالم

مما تقدم يتضح بأن السياسات السكانية الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني قد طالت نحو 4650641 فلسطينيا اي نحو 65 في المائة من اجمالي مجموع الفلسطينيين في العالم في نهاية عام 1995، فأصبح بذلك نحو 44 في المائة من الفلسطينيين لاجئين وحوالي 21 في المائة منهم نازحين.

ولذلك ستكون قضية اللاجئين من القضايا الشائكة في مفاوضات المرحلة النهائية، خاصة ان التصورات الإسرائيلية ازاء حل هذه القضية لا تتعدى التوطين في الدول المضيفة وتحسين الأحوال احيانا للمخيمات، ضاربة بذلك بعرض الحائط كافة القرارات الدولية بشأن حل قضية اللاجئين وخاصة القرار 194 لعام 1948.

---

* باحث في المكتب المركزي للاحصاء الفلسطيني بدمشق

المصادر

1 - المجموعة الاحصائية الإسرائيلية لعام 1994.
2 - المجموعة الاحصائية الإسرائيلية لعام 1995.
3 - التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 1991.
4 - المجموعة الاحصائية الفلسطينية لعام 1987 /1988مكتب الاحصاء الفلسطيني دمشق.
5 - د. حسن عبد القادر صالح، سكان فلسطين، ديموغرافيا وجغرافيا، دار الشروق عمان في الأردن، الطبعة الأولى 1985.
6 - ميرون بنفنستي، الضفة الغربية وقطاع غزة، بيانات وحقائق اساسية، ترجمة ياسين جابر، مراجعة وتقديم خالد عايد، دار الشروق عمان، الأردن، الطبعة الأولى 1987.
7 - خريطة منطقة عمليات الأونروا بتاريخ 30 يونيو (حزيران) 1995.

يتميز بمتانته وسلاسته

الليس.. نسيج المستقبل

باريس: «الشرق الأوسط»

نسيج الليس (الذي يستخدم للأربطة واشرطة الزينة والتخريم) هو آخر نسيج يخضع للتعديل لجعله عصريا، ويتسم في هذا الموسم بمرونته وجاذبيته وقوته.

وما يزال المصممون يعتمدون، على نطاق واسع، على الدلالات والمعاني الضمنية الرومانتيكية لليس: الدراما الفيكتورية او سحر هوليوود، غير انهم بدأوا ينسون الماضي، فنسيج الليس هو، رغم ذلك، نسيج للمستقبل.

فهذا النسيج يلبي كل متطلبات النسيج الحديث، بالرغم من انه واحد من اقدم الانسجة، ويتسم بتاريخه المديد المتواصل حتى الآن. فقد استخدم، بالأساس، في تجارة الاثاث، ثم في صناعة الجوارب، ومظلات الباراسول الخفيفة (التي تستخدمها النساء خاصة) والمناديل والشالات. وفي نهاية المطاف استخدم في صناعة الملابس الداخلية للنساء الى ان جرى اكتشاف الكورسيهات، فاصبحت هذه جزءا من الملابس الخارجية، وراح تأثير الليس يتزايد في دائرة الملابس. وفي هذا الصيف يتميز الليس بتعبير جديد، واذ يعتبر جذابا وعصريا، فقد القى بصورته ليخلق احساسا مدينيا جديدا. ولم يعد يقف بعيدا عن خزانة الملابس الحديثة، اذ تطرف عينه دهشة وانفعالا، وهو يتطلب مزيدا من الرعاية والتدليل، وهو يقف هناك بعناد وامتياز.

وفي هذا الموسم اظهر المصممون تعدد استعمالات الليس، ابتداء من الليس الشفاف جدا كبيت العنكبوت، الى الليس من نسيج الشنيل، ومعظمها يميل الى كونه صناعيا. وتزيد كلفة ليس الشنيل (وهو مزيج من التاكتيل والنايلون) على 100 جنيه استرليني للمتر الواحد. وقد حققت الانسجة الحديثة الكثير لاناقة الليس. فبالاضافة الى سهولة العناية به هناك انسجة جديدة كثيرة متيسرة الآن. واذ يتميز، شأن نسيج الدنيم بمتانته وقابليته للتحمل وسلاسته شأن الكنزات الرياضية الفضفاضة، يمكن رمي الليس الجديد في الغسالة ليظل، حتى في هذه الحالة متألقا بنضارته وانوثته او بغموضه وإثارته.



سترة أوبرا من الليس «بلو مارين»

دنيم بالتينسيل.. جينز له ملمس الحرير

لندن: «الشرق الأوسط»

نسيج من لباب الخشب (الذي يستخدم في انتاج الحرير الصناعي) يستخدم الآن لانتاج جينز يشبه الدنيم ولكن ملمسه كالحرير.

لقد احدثت المواد التي صنعها الانسان ثورة في عالم الأزياء منذ اكتشاف النايلون، رغم ان انواعا معينة من النايلون والبوليستر لها سمعة غير طيبة في عالم الأزياء. وهذه المادة الجديدة التي تخلق انطباعا مرتبطا بالبيئة، والتي تعتمد على سلولوز الأشجار، هي النسيج الذي صنعته يد الانسان لسنوات التسعينات، وهو يغير مواقف الناس ذلك لانه يوفر عناية سهلة من دون التضحية بالراحة. والمبدأ الاساسي في نسيج التينسيل هو انه مريح.

وقد برهن هذا النوع الجديد من الجينز، المصنوع من 65 بالمائة من التينسيل و35 بالمائة من القطن، على شعبيته الواسعة في اوساط المستهلكين. ان قطع الجينز بوزنها الخفيف وملمسها الحريري اكثر راحة وشفافية الى حد بعيد من الجينز التقليدي المصنوع من القطن والدنيم، وهي ايضا قادرة على التحمل. فهي تحتفظ بمظهرها الأصيل - كما تحتفظ بشكلها ونوعيتها الانيقة وملمسها المغري، عند الغسيل والارتداء.

جينز جديد متوفر حاليا بواسطة الطلب البريدي من «نيكست» وبسعر 34.99 جنيه استرليني

من الميكرو إلى الماكسي وما بينهما

طول الزي.. جدل قديم يتكرر

باريس: «الشرق الأوسط»

من الميكرو الى الماكسي - وكل ما بينهما - يبدو، في نهاية المطاف ان «كل شيء ممكن».

فأي طول يغريك هذا الموسم؟ من المؤكد ان هناك ما يكفي للاختيار، غير ان صناعة الأزياء تنقسم الى معسكرات عدة: فهناك من يفضلن حرية وتعددية استعمال الطول الطويل، وهناك من يصورنه بترفع اكيد، وهناك من يفضلن ان يكن جريئات، ومن يفضلن ان يكن محافظات وامنات ويرغبن في اناقة الطول الذي يصل الى حد الركبة.

فبدلات وتنورات دولس اند جابانا القصيرة لا تفعل سوى القليل لتغطية احتشام المرأة.

وعلى الجسم المناسب يبدو الطول الاقصر انيقا ومفعما بالحيوية والشباب، ما دامت التنورات التي ترفرف فوق الركبة - التي قدمتها دار أزياء «برادا» للمرة الأولى - قد اصبحت مرغوبة وجذابة.

ان اكتشاف الكيفية التي يفسر بها المصممون اتجاهات الأزياء امر مدهش ومعبر. فبينما قد تبدي دولس اند جابانا اقصى الحماس لبدلات النهار القصيرة، فان اوسكار دي لا رينتا، النيويوركي المحافظ، يحتفظ باعتداله في بدلة سهرة من الليس المطرز، ويميل اوليفييه لابيدوس، مصمم الأزياء الباريسي الشاب، الى الطول المتوسط في بدلة تتسم بالاناقة المتقنة وبالأنوثة باللون القرنفلي الطفولي.

ومن الطبيعي ان ليس هناك طريقة صحيحة او خاطئة للانضمام الى هذا الجدل حول الطول. فالسر يكمن في معرفتك ما يبدو ملائما لك.



ثاي زون.. مستحضر أستي لاودر الجديد

لندن: «الشرق الأوسط»

مع استمرار ترويج صناعة الأزياء للموديلات «ذات الخطوط النحيلة»، لا يمكن ان يكون هناك افضل من توقيت انتاج مستحضر تجميلي لتنعيم البشرة غير الملساء «ذات القشرة البرتقالية».

وبالرغم من ان كل النساء قد لا يظهرن بمظهر السوبرموديل، فهناك مجال دائم للتحسن. وفي هذا الاطار تقدم استي لاودر مستحضرها الجديد «ثاي - زون» Thigh - Zone، وهو مركب عصري انسيابي للجسم يعد بحصول نتائج ملموسة خلال 8 اسابيع.

في ذكرى ميلادها العاشر

بربريز تقدم أزياء غير رسمية مرحة

لندن: «الشرق الأوسط»

تقدم ازياء الأطفال في «بربريز» التي تحتفل هذه السنة بذكرى ميلادها العاشر، نتاجها للمناسبات المختلفة، من ازياء الحفلات الانيقة، الى الأزياء الرياضية. وقد حققت الملابس غير الرسمية نجاحاً كبيراً في السنوات الأخيرة، بحيث انه في موسم ربيع /صيف 1996 توسعت التشكيلة لتشمل قطعاً كثيرة جديدة تتميز باثارة المرح وسهولة الارتداء في انسجة تتسم بمتانتها. وتقدم القطع المنفصلة المعدة للجنسين مثل قمصان البولو المجعدة، وقمصان التي - شيرت والكنزات الرياضية الفضفاضة، تقدم بالوان نابضة بالحياة منسجمة مع السراويل القطنية البسيطة، وسراويل العدو القصيرة. وبالنسبة للبنات تعتبر بدلة البولو السهلة الغسل، وبواسطة البريد، مثالية في اوقات العطل. ويستخدم الدنيم المغسول الناعم في جينز الأطفال وسراويل برمودا القصيرة التي تنسجم مع تشكيلة متنوعة من القمصان القطنية الممتازة بخطوط مقلمة او مربعات زاهية متألقة. وتقدم «بربريز» ايضاً مئزراً للبنات بدون اكمام، وجاكيت جينز انيقة مزركشة للأولاد.

وبالنسبة للصيف البريطاني التقليدي تقدم «بربريز» تشكيلة من الجاكيتات والمعاطف العملية المقاومة للماء للأطفال. واذ تلبي هذه التشكيلة حاجات الآباء للملابس العملية الملائمة لاختلاف الطقس، فانها تروق ايضاً لمستهلكي «بربريز» الأصغر سناً بسبب الوانها المبهجة والمفعمة بالحيوية والنشاط.

قصتها أشبه بالمسلسلات المثيرة

برادا.. عودة إلى أساسيات الأناقة

ميلانو: «الشرق الأوسط»

تبدو قصة برادا الجريئة مثل المسلسلات التلفزيونية القصيرة في منعطف القرن. وقد كانت فراتيللي برادا شركة عائلة ايطالية اشتهرت بمنتجاتها الجلدية الجميلة من الحقائب اليدوية والقفازات وحقائب السفر للتينة.

واذ تحل التسعينات سريعا وتجلس الابنة الاصغر الى مائدة غرفة الطعام (من المحتمل ان تكون، في الواقع، غرفة تنقيح الافلام السينمائية)، فانها رئيسة وملهمة شركة ازياء في امبراطورية ملايين عدة من الجنيهات الاسترلينية. وفي قيامها بذلك خلقت ميوشيا برادا البالغة من العمر 45 عاما اناقة قرر معجبو الازياء والنساء الانيقات انها اناقة وعلامة التسعينات.

لقد ابتدأ الامر بحقيبة من النايلون، وفي عام 1985 طرزت ميوشيا نايلون بوكونو (وهو نسيج عسكري متين) لتصنع حقيبة بسيطة وانيقة، تحمل شعار برادا الذي حقق شعبية متزايدة تدريجيا بمجموعة اللون الاسود المعلقة التي اسيء استعمالها عموما، لكنها ظلت تبدو جذابة. وكما هو الحال مع جميع منتجات برادا اللاحقة، جرى، في الواقع، تقليد الحقائب بسبب توليفتها الانيقة بين الشكل الخلقي (كانت تشبه الحقائب اليدوية النسائية المميزة) والنسيج الحديث. وقد جعل السعر المرتفع (300 جنيه استرليني) هذه الحقيبة الانيقة بعيدة عن الظهور في المحلات العامة، رغم وجود نسخ مقلدة كثيرة اضافت شيئا لطابعها الاجتماعي المميز. وسرعان ما اصبحت الماركة مقترنة بتشكيلة ملابس مع احذية ولحزمة ملائمة لها، فولد رمز المكانة الرفيعة.

وقبل ان تنتقل محلات برادا من ايطاليا، تمكنت العارضات، وفنانات الماكياج، ومحررات الازياء وبقية فريق الازياء من الوصول الى محلات ميلانو اثناء اسبوع الازياء الايطالية، ففرغوا الرفوف من كل ما وصلت اليه اياديهم. وفي السنة الماضية تعاظمت ظاهرة برادا، فبعد الحقيبة انتظم الناس في طوابير للحصول على سترة الباركا من النايلون، ثم طلبوا الاحذية السوداء الشبيهة بالموساكان، والجزمات ذات الاربطة. وقد جرى شراء كل شيء من جانب اولئك الناس العازمين على الاحتفاظ بخزانة ملابس عصرية انيقة.

ومن الممتع ان المعجبين يقولون ان عدم وجود ماركة على الازياء هو الذي يروق لهم، وهذا رد فعل على الماركات التي تصرخ مثيرة الانتباه بطريقة اكثر وضوحا (تاملوا شانيل او فيرساتشي او لاكروا). وفي الحقيقة فانه من المحتمل ان يكون غلاء الاسعار (وهذا هو سبب محدودية المنتجات وتميزها بالنسبة لاولئك المطلعين على معلومات خاصة غير متاحة لغيرهم) هو الذي ابعد برادا عن ان تكون زعيمة في ميدانها. وهذا لا يعني انكار نوعية منتجاتها، وملاءمتها لعقد التسعينات عندما يفترض بنا جميعا ان نعود الى الاساسيات. انها اناقة دائمة وجدت لحظتها المناسبة، ولكن حتى ميوشيا لا تستطيع تفسير سبب ذلك. وأيا كان السبب، فليس هناك من شك في ان برادا قد حققت ذلك الى حد كبير.

ان اناقة برادا ممتازة وبالحد الادنى، وغير مثيرة للفضول. انها اناقة التسعينات. وعلى خلاف شانيل، نروة ماركات الثمانينات، ليس هناك شعار زاه مبهرج، وانما مجرد شارة مميزة بعيدة عن اللعب والمناورة تشير الى برادا ميلانو.

ان ازياء برادا البسيطة، والعارية عن الزينة المبالغ بها، والمفتقرة الى التفاصيل المنمقة، تستمد الهامها من ملابس الخمسينات والستينات ذات الاشكال الشبيهة بالصندوق للنساء الراشدات، مثل القميص النسائي التحتاني، والتنورات من الطراز الممتاز، وبدلة الصيف البارعة الجميلة والمعطف ذي الحزام، وهو معطف يصل طوله حد الركبة، وبدلات القطعتين.

مزيج من الانسجة والتصاميم (برادا)



بدلة بسيطة للصيف من برادا

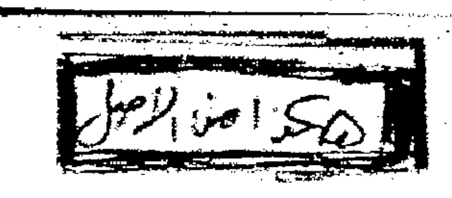
من الأكثر شحوباً الى المكهرب المثير

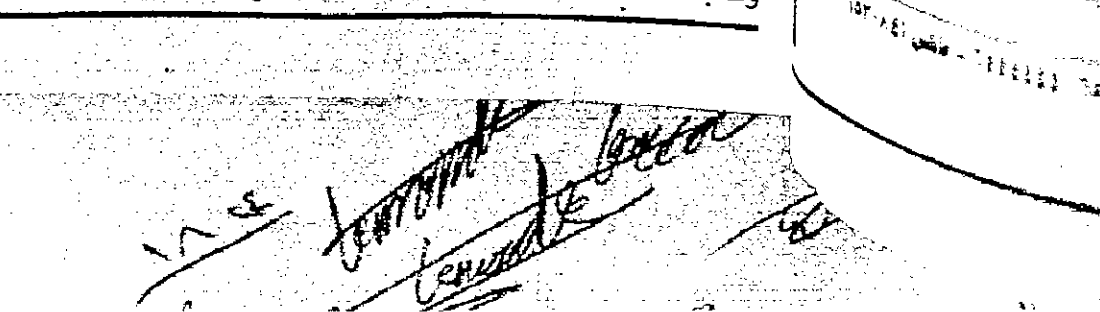
حرير الشانتونج يطرد الساتان

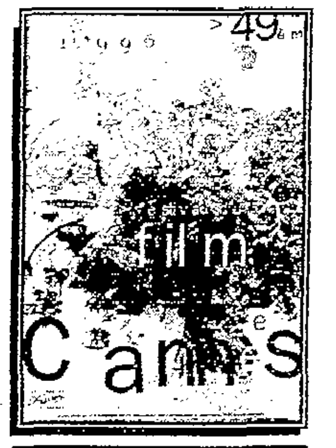
ميلانو: «الشرق الأوسط»

الساتان هو الذي كان متألقاً، في الموسم الماضي في اروقة العروض، اما في الموسم الحالي فقد حل محله حرير الشانتونج. فقد جعل من وجوده للتألق محسوساً في كل مكان تقريباً، وغالباً ما اتخذ شكل السراويل الحريرية الضيقة، والقمصان، والبنطلونات، واتى في الوان لوحة الرسام ذات الوميض، الفحمي والرمادي الفضي والازرق - من الأكثر شحوباً الى المكهرب المثير، والداكن كظلمة حالكة، والابيض المشرق، والبني الدخاني، والمحاري، والرمادي المتلالئ، والليموني، والبرتقالي المحمر، والأصفر الليموني.

لكنه بالرغم من المصممين في كل عواصم الأزياء الاربع قد انتهوا الى الفكرة ذاتها، كانت هناك تنويعات كثيرة على موضوع «الشانتونج»، وما كان اكثر اثارة للدهشة هو ان نسيجاً اقترن، عادة، بأزياء السهرة، قدمه المصممون باعتباره زياً للنهار.







مهرجان كان 96

«تكسير الأمواج» للدنماركي لارس فون ترايير

رحلة مدهشة في تضاريس النفس الإنسانية

قصي صالح الدرويش

من الصعب وانت تشاهد «تكسير الأمواج» ان تفكر بسينما فريد بغنير او باية سينما اخرى لا تملك هذا الطموح في التطلع الى عمق اعماق النفس الانسانية وتضاريسها والتواءاتها. فمع «تكسير الأمواج» للمخرج الدنماركي لارس فون ترايير وصل مهرجان كان الى ذروة من ذراه الفنية النادرة مؤكداً ان موهبته الفنية التي قرعت ابواب كان عام 1984 بفيلمه الاول «عناصر الجريمة» ثم هزت «كان» بفيلمه الجميل المتدفق «اوروبا» قد وصلت مرحلة النضج التي تجعله اليوم في طليعة سينمائيي العالم، وكان جيل جاكوب المندوب العام للمهرجان والذي يشاهد مئات الافلام سنوياً ليختار مائة فيلم قد باح لبعض الصحافيين بانه بكى اثناء مشاهدة «تكسير الأمواج» وهو اعتراف لم يسبق ان اعترف بمثله، ولكنه اعتراف لم يستغربه جمهور المهرجان الذي صفق طويلاً في نهاية الفيلم تصفيقاً حاراً سمعه المخرج بواسطة هاتف محمول داخل القاعة لأنه رفض المجيء الى كان بذريعة خوفه من ركوب الطائرة، وهو خوف يصعب تصديقه بعد مشاهدة فيلمه الذي صور بعض مشاهده من علو مرتفع ومن وجهة نظر السماء.

«تكسير الأمواج» هو فيلم السعفة الذهبية بلا منازع بعد اسبوع من بداية المهرجان، انه تحفة كبيرة من السينما الخالصة التي اكتملت لها كل عناصر الابداع من خيال وفكر ولغة سينمائية وحرفية تقنية. وهو فيلم مؤلف برؤيته الشخصية جداً واسلوبه المتميز الى حد التفرد، على الرغم من ان الفيلم مستوحى - بحرية كبيرة - من رواية «جوستين» للماركيز دوساد ومتأثر بعملين دراميين، الاول ميلودراما مليئة بالمفاجآت والانكسارات لدوجلاس سيرك وهو اميركي من اصل دنماركي، والثاني بعنوان «اوردت» لأكبر السينمائيين الدنماركيين - قبل لارس فون ترايير - درايير ويطرح الفيلم على المشاهد سؤالاً اشكالياً كبيراً: هل يمكن ان يقود طريق الخطأ الى الحقيقة، والخطيئة الى الصواب؟ وهل يجوز لابراز قيم الخير اضاءة ملامح الشر؟ هذا السؤال المطروح على المشاهد لعب دوراً كبيراً في بلورة رؤية المخرج للفيلم، الذي قام على الجمع في سياق درامي واحد بين ادب الماركيز دوساد المتحلل والمتطرف في نزعات المتعة الحسية وتشوهاتها والذي ينتسب الى اسمه ما يعرف بالنزعة السادية، وربيبتها المازوشية التي تقوم على التلذذ بتعذيب الآخر، والثانية التلذذ بعذاب الذات، وبين رؤية مسيحية في اقصى حدود التبسيط الى درجة البراءة الساذجة، فعلى امتداد الفيلم يتوازى هذان العنصران ويتقاطعان في جدلية صراعية عنيفة.

لذلك وعلى الرغم من القسوة الحادة فان الفيلم يعيد الى الذهن اجواء الرومانسية الانجليزية في القرن التاسع عشر، حيث الدراما تتغذى من ايقاع ميتافيزيقي خفي يضفي على الأحداث والشخصيات غموضاً جذاباً، بينما يصف المخرج فيلمه بانه ميلودراما ايروتيك. وهو ميلودراما فعلاً ولكنه ليس ميلودراما عابثة ومسطحة، وليس ايروتيك فقط فالعواطف الجياشة الرقيقة فيه تلتقي مع اضطراب حسي والرؤية المسيحية للعواطف مع نظرة شيطانية مشوهة للمتع الحسية، وتكاد تتساوى الحسية مع الروحية والعقاب الديني مع فكرة الغفران والمعجزة بصيغتها الرمزية المباشرة.

في جزيرة منعزلة في شمال سكوتلندا تجري احداث الفيلم حيث يعيش السكان متغلقين على انفسهم في رؤية دينية - اجتماعية متطرفة، فالكنيسة من دون اجراس، ومجلس الكنيسة لا يقرر في شؤون الأحياء فقط بل كذلك في شؤون الأموات، حيث ابواب الرحمة والغفران مغلقة بالنسبة لأفراده، الذين يلعنون الموتى المخطئين ويحولونهم بطقوس خطابية متخلفة الى جهنم، وكأنهم هم الذين يقررون جزاء كل فرد.

لا نعرف كيف التقت «بيس» الفتاة الطيبة الى درجة السذاجة بجان الرجل المندفع الى اقباله على متع الحياة، فالفيلم بدأ بزواجهما الذي فرض على اهلها وعلى مجلس الكنيسة ومجتمع الجزيرة، فجان غريب، يعمل في عرض البحر على قاعدة للتنقيب عن النفط وهو قادم من جلاسجو المدينة الكبيرة حيث القيم وايقاع الحياة مختلف عن الجزيرة التي تعيش كأنها في كوكب اخر وفي عصر آخر، ولكن اعتراضات المحيط وتحفظه لا تمنع بيس من الزواج ولا من الاندفاع في حبها على الطريق الذي فتحه امامها جان طريق المتعة الحسية والمتعة الروحية فهي على يقين بان الله كافأها على طيبتها وحسن سلوكها بهذا الزواج الذي كسر ايقاع حياتها الجامد، واخرجها من حالة الضعف والاضطراب النفسي التي قادتها الى مصح للأمراض النفسية إثر موت اخيها الذي كانت متعلقة به.

وبيس وحيدة بطيبتها الساذجة على الرغم من حنان امها المغلف بالصرامة الى درجة منعها من اي تعبير ظاهر عن انفعالاتها وعواطفها. صديقتها الوحيدة ارملة اخيها، الغريبة عن الجزيرة ايضاً، والتي استمرت في الاقامة فيها والعمل كممرضة على الرغم من ضيقها والفقر النفسي الروحي لأهلها، بل انها لم تغادر الجزيرة بسبب عطفها على بيس وعدم رغبتها في تركها وحيدة وسط هذه البحيرة الساكنة.

وعلى الرغم من فرح ارملة الأخ لفرح بيس بزواجها من جان واكتشافها عالم المتعة ونكهة السعادة، إلا انها تشعر بالقلق ازاء علاقة بيس بزوجها جان، فهي علاقة مختلة الموازين، يسيطر فيها جان كلياً في وقت لا تشعر بالراحة اليه والثقة به وتواجهه بقلقها من اختلال هذه العلاقة بما يسمح له ان يتلاعب ببيس وان يفعل بها كما يشاء لأنها طيبة وصادقة لا تمتلك ذرة واحدة من الخبث.

وتثبت الأحداث اللاحقة انها محقة في هذا القلق والحذر فبعد ان انتهت اجازة جان غادر الى عرض البحر تاركاً زوجته ضائعة عاجزة عن القيام باي شيء غير انتظاره، وعاجزة ايضاً عن اخفاء انفعالاتها وعواطفها القوية المضطربة التي لا تجد الهدوء الا حين تصلي طالبة العفو عن هذا الاضطراب وطالبة ايضاً ان يعود زوجها وحبيبها اليها باسرع وقته فهي لم تعد قادرة على تحمل قوة العواطف وان تصبر على وطأة الانتظار. ويعود جان اليها ولكن على حمالة اسعاف بعد حادث أصيب فيه اصابة خطيرة، حولته الى رجل مشلول الجسد، لا يستطيع ان يحرك الا ذهنه وشفتيه وتشعر بيس بالراحة ممزوجة بالذنب، إذ تعتقد ان عودته هي استجابة لدعائها ومع ذلك تشعر بالراحة لأنه قريب منها ولن يبتعد عنها مرة اخرى.

بعد سلسلة العمليات الجراحية يبدي جان معنويات مرتفعة بابتسامته وباهتمامه بوضع بيس المضطرب، لكنه سرعان ما يفاجئها بانكسار حاد حين طلب منها ان تتخذ عشيقاً، لكي لا تحرم نفسها من الحياة طالما ان الطلاق مستحيل، ولكن بيس ترفض مؤكدة انها لا تستطيع ان تفعل ذلك بسبب حبها له اولاً وبسبب قيمها الدينية التي تؤمن بها ثانياً، وتخرج باكية غير قادرة على فهم كيف يطلب منها هذا الطلب، بينما هي مكتفية بحبه وتزداد حدة انتعاشها الاستنكاري حين يشرح لها في اليوم التالي انه لم يطلب منها ذلك من اجلها، بل من أجله هو، فالمتعة بالنسبة اليه هي الحياة، وانه حين ينسى كيف تكون فانه سيموت، ولذلك بقاؤه على قيد الحياة مرتبط بتنفيذ هذا الطلب الشيطاني اللااخلاقي. بل انه لا يجد حرجاً في ان يلح عليها ان تفعل ذلك وهي تفكر به على ان تروي له تفاصيل ما تفعله بعد ذلك.

وتجد بيس نفسها معلقة حائرة بين درب الخطيئة الذي يدفعها اليه وبين تركه يموت. وبعد معاناة تمزقها تحسم أمرها وتقرر الاستجابة له. وهكذا تنزلق تدريجياً في حالة جنون هستيري انطلاقاً من حبها العنيف واللامحدود، امام استنكار الجميع، الطبيب المداوي الذي يرفض مراودتها له وأرملة اخيها دودو التي تصفها بالسذاجة والبله بعد ان كانت الوحيدة التي تنفي عنها هذه الصفة التي يطلقها الجميع عليها، ولكن بيس تقاوم ضغوط الجميع لثنيها عن هذا الطريق العبثي الذي يدمرها، معتبرة ان ما تقوم به تضحية من اجل حبيبها وتكفيراً عن خطيئتها في دعائها لعودته اليها، وتصل التضحية العبثية قمتها حين تنحدر الى اسفل درجة وتقبل الذهاب مع بحارة متوحشين ترفض الذهاب معهم جميع البغايا لعنفهم ووحشيتهم. تقرر ان تذهب اليهم وهي مدركة انها تنتحر بتلك طالبة من دودو ارملة اخيها ان تذهب وتصلي امام جان الذي يموت لا لكي يظل حياً فقط وانما لكي يقوم ويمشي ايضاً. وهو ما تفعله دودو في الوقت الذي كان البحارة يعذبون بيس ويصيبونها بجراح خطيرة، تنتقل على اثرها الى المستشفى، وتموت بيس في غرفة العمليات بعد ان طردت من الكنيسة ومنعت من الدخول اليها، ولا يكتفي المخرج بهذه النهاية بل يسترسل في خياله فيصور جان وقد وقف على رجليه وقام مع صديقين له بسرق جثة بيس من التابوت ورميها في البحر لتجنيبها لعنة مجلس الكنيسة اثناء عملية الدفن، ويزداد الخيال العابث حين يصور ان تضحية بيس لم تحقق «المعجزة» وحسبه بل ايضاً حصلت على الغفران والعفو في مشهد رمزي.

ولا شك ان اصرار المخرج على هذه الخلاصة لنهاية بيس التراجيدية اضعف الفيلم من الناحية الفنية، ولم يكن هناك احتياج لها.

وبغض النظر عن هذه النهاية المثيرة للاعتراض وللجدل فان اهمية الفيلم تكمن بالدرجة الأولى باسلوبه الفني المتميز، وبالفكاهة التي خففت من وقعه التراجيدي السوداوي وحالت دون انهيار الدموع وتحويله الى مجرد ميلودراما عابثة، وخلافاً لوصف المخرج فيلمه بانه ميلودراما ايروتيك فان «الايروتيك» هنا لا يكمن في اثارة غرائز المشاهدين الحسية، فبيس لم تجد «اية متعة» جسدية بما قامت به، فقط زوجها هو الذي حصل على متعة ذهنية مرضية باحساسه انه قادر على تحريك زوجته واستغلال حبها له بان يفعل بها ما يريد وهو مشلول غير قادر على الحركة. ولاحساس المتعة المرضي والمنحرف هذا يندرج في اطار رؤية سادية تليق بالماركيز دوساد فعلاً، واما الرؤية المسيحية ذات الدلالات الرمزية فهي رؤية شخصية جداً لا تنطبق مع اي خطاب ديني، حتى الخطاب المسيحي بمضمونه التسامحي المعروف.

اهمية الفيلم بقوة اسلوبه الفني المتميز الذي اعتمد على تصوير انطباعي للطبيعة المجردة وللطبيعة الانسانية مقرنه على التغلغل في تضاريس هذه الطبيعة، وقد استعان المخرج بكاميرا محمولة طيلة الفيلم بشكل لا يحقق الصورة الثابتة التي تحققها كاميرا مثبتة، وقسم فيلمه الى سبع فصول ومقدمة وخاتمة لكل منها رقم وعنوان، يفصل بين المشهد والآخر لوحة طبيعية رسمت الوانها بعناية، وتضمنت حركة خفية نفذت بواسطة التصوير الرقمي عن طريق الكومبيوتر، ورافقتها مقاطع من اغاني وموسيقى الروك في السبعينات مما اضفى على الصورة الجامدة حيوية غامضة تتجاوز في مهمتها القطع بين الفصول والربط فيما بينها.

وتميز الفيلم ايضاً بالأداء الرائع لممثلة المسرح البريطانية اميلي واتسون في شخصية بيس التي تخوض بهذا الفيلم اول تجربة سينمائية لها، وهي تستحق بالتأكيد جائزة افضل ممثلة، وكذلك باداء الممثل السويدي ستيلان سكارسجارد الذي استطاع ان ينقل تعابير قوية ومتناقضة بعضلات وجهه فقط، اضافة الى الموهبة المتميزة لمدير التصوير الالماني روبي ميلر الذي عرف بعمله في افلام فيم فاندرز.

واذا كانت للمقاييس الفنية ترشح «تكسير الأمواج» لجائزة السعفة الذهبية، فان فوزه بهذه الجائزة يتوقف الى حد كبير على قبول رئيس لجنة التحكيم كوبولا فيلماً يقدم رؤية مسيحية مناقضة لرؤيته.



الممثلة البريطانية اميلي واتسون والممثل السويدي ستيلان شارسجارد بطلا «تحطم الأمواج» (ا ف ب)

المخرج والممثل السويدي ماكس فون سايدو مع زوجته قبل عرض فيلم «تحطم الأمواج» (ا ف ب)

كتابة على الشاشة

سمير فريد

كان ومهرجانات السينما العربية

اعلن في كان امس عن موافقة 76 مهرجانا سينمائيا في 14 دولة اوروبية على الانضمام الى «اتحاد مهرجانات السينما الاوروبية». وكان الاتحاد قد تأسس في يونيو (حزيران) العام الماضي بواسطة ثمانية مهرجانات وذلك بمبادرة من نقابة المخرجين السينمائيين في فرنسا التي تنظم في اطار مهرجان كان «اسبوعا للمخرجين» و«السينما الفرنسية». وبالطبع يقف وراء المبادرة بيير هنري ديلو المفوض العام للبرنامجين الدولي والفرنسي.

وينشط اتحاد للمهرجانات السينمائية الاوروبية من دون شك تلبية لاحتياج حقيقي. فمع تكاثر مهرجانات السينما الدولية والمحلية والنوعية (اي لنوع من الافلام: كوميدي، فانتازي الى آخره)، اصبح من الضروري التنسيق بين هذه المهرجانات حتى يحقق كل مهرجان اهدافه على نحو افضل. وقد تبنت هيئة اليونسكو منذ عامين مبادرة لانشاء اتحاد لمهرجانات السينما في البحر الابيض المتوسط كما تبنى اتحاد الفنانين العرب ومقره القاهرة بمبادرة من سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد ورئيس مهرجان القاهرة منذ عدة سنوات، انشاء اتحاد لمهرجانات السينما العربية. ولعل مصير الاتحاد الاوروبي لا يكون غامضا مثل مصير اتحاد مهرجانات البحر الابيض واتحاد المهرجانات العربية.

واذا كانت المشكلة التي تحول دون قيام اتحاد مهرجانات البحر الابيض وجود اسرائيل، واعتبار ذلك الاتحاد وسيلة من وسائل اليونسكو لدعم «عملية» السلام في الشرق الاوسط فما يحول دون قيام الاتحاد العربي في الواقع، وليس على الورق فقط عدم توفر نية التنسيق الحقيقي بين مهرجانات السينما العربية رغم عددها المحدود نسبيا، وهي مهرجان القاهرة ومهرجان دمشق ومهرجان قرطاج في تونس، والاول دولي للافلام الطويلة، والثاني لافلام القارات الثلاث الطويلة والقصيرة (ما عدا افريقيا السوداء)، والثالث للافلام العربية والافريقية. وهناك ايضا العديد من المهرجانات الصغيرة في تونس والمغرب والجزائر، ومهرجان الاسماعيلية الدولي للافلام التسجيلية والقصيرة الذي يقام في المدينة المصرية، ويتعثر لأسباب بيروقراطية.

وفي غياب جميع المؤسسات السينمائية العربية الحكومية والشعبية عن الوجود في مهرجان كان هذا العام من السوق الدولي، اقتصر وجود مهرجان القاهرة على حفل استقبال اقيم يوم الاثنين الماضي، واكتفى مدير مهرجان قرطاج الجديد المخرج السينمائي الكبير عبد اللطيف بن عمار بالاتصالات الشخصية المباشرة، بينما لا يوجد اي تمثيل لمهرجان دمشق. ولكن كان هذا العام قد شهد الاعلان عن مهرجان القاهرة الاول للسينما العربية، والذي تنظمه جريدة «الاهرام» من 22 الى 30 سبتمبر (ايلول) القادم، كما شهد امس حفل استقبال لمهرجان السينما العربية الثالث الذي ينظمه معهد العالم العربي في باريس من 21 الى 30 يونيو (حزيران) القادم.

كان (فرنسا) - أ.ف.ب: وصلت ليز تايلور امس الاربعاء الى كان (جنوب شرق) لتتولى اليوم رئاسة مأدبة عشاء يعود ريعها لمرض الايدز يشارك فيها نجوم السينما الموجودون على الكوت دازور. وصرحت الممثلة الاميركية لدى وصولها ان «مكافحة مرض الايدز هي اهم شيء في حياتي. وأمل بالتالي في ان اتمكن من المساهمة في ذلك».

وبين الاشخاص المدعوين الذين سيشاركون في مأدبة العشاء مايكل جاكسون الذي بقي على ما يبدو في الكوت دازور منذ ان شوهد الاسبوع الماضي في موناكو. ومن المتوقع ان يشارك الممثل البريطاني هيو جرانت في هذا العشاء.

● سينتقل الممثل الاميركي الشهير جون مالكوفيتش الى مجال الاخراج وسيبدأ باخراج فيلمين «ذي دانسير ابستيرز» (الراقص في الطابق الاعلى) و«ذي ليبيرتاين» (الفاسق) وتتراوح ميزانيتهما بين 12 و15 مليون دولار.

يروي الفيلم الاول قصة متحر خاص امضى 12 عاما يبحث عن زعيم «الدرب المضيء» في البيرو. وقد وضع سيناريو هذا الفيلم نيكولاس شيكسبير ويقوم فيه مالكوفيتش بدور جوزمان زعيم «الدرب المضيء» الذي حكم عليه بالسجن المؤبد.

«فارجو» يعيد الأخوين كوين إلى أمكنتهما السابقة مع بعض التصرف

الدم للسخرية السوداء ولكسر الدراما

غسان عبد الخالق

«فارجو» Fargo هذا الفيلم الجديد السادس للاخوين الأميركيين جويل وايثان كوهين ولو ان الفيلم يقدم الأول دائما كمخرج والثاني كمنتج، والاثنين معا ككاتبين للسيناريو. واذا كانت عودة المخرج الكبير روبرت التمان الى مدينة ولادته كانساس تي في الفيلم الذي يحمل نفس العنوان كانت مزدوجة الهدف واستطاعت تسجيل صورة عن تلك المرحلة من سني الثلاثينات، في عودة الاخوين كوين الى ملعب طفولتهما فيه الكثير من التصرف، ليس في الأمكنة التي نقلا بعض ذكرياتهما منها.

ولكن في الجو العام للحكاية ذات الجذور الحقيقية. فالحادثة التي يرويانها في الفيلم حدثت فعلا عام 1987 لكنهما لم يجريا تحقيقات او مقابلات لمعرفة التفاصيل والدخول في دقائق الاشياء، وانما تصرفا بالحكاية وبالشخصيات على هواهما، لكي ينقلا لنا اجواءهما الخاصة التي تميزا بها في افلامهما السابقة وخاصة فيلم «الدم للدم». وهذه الحكاية ذات الجذور الحقيقية وقعت في تلك المنطقة الباردة من ولاية مينيسوتا حيث قام احد بائعي السيارات باستئجار شخصين من ذوي السوابق للقيام بخطف زوجته وأم ولده، وابتزاز والدها الغني الكبير. واستخدام المال في مشروع ينوي الدخول فيه لتحقيق ارباح مضمونة، ولم ينجح في اللحظة الأخيرة بايقاف هذه العملية وخطف الرجلان زوجته ونقلاها في سيارة كان هو نفسه قد اعطاهما اياها.

ولكن يقع حادث على الطريق ليلا، فيقتل أحد الشخصين رجل شرطة اوقفهما لمعرفة لماذا لا تحمل السيارة لوحة ارقام رسمية ونهائية، ويصادف مرور سيارة خاصة تقل شخصين يريان الحادث، فيتبعهما احد المجرمين ويقتلهما حتى لا يبقى هناك شهود على حادث القتل ثم يلجان الى مكان آمن ويبدآن بطلب الأموال. لكن الفدية التي تم الاتفاق عليها مع الزوج بقيمة ثمانين الف دولار يتقاسمانها معه، تختلف عن قيمة الفدية التي يعلنها الزوج لوالد زوجته والتي تبلغ مليون دولار. والوالد شخصية غنية معتدة بذاتها، لا يثق كثيرا بزوج ابنته ويحب ان يقوم بنفسه بمهمة مفاوضة الخاطفين، لكن الزوج يقنعه بانه هو الوحيد الذي يفاوض معه الخاطفون وان الافضل عدم ابلاغ الشرطة.

لكن الشرطة كانت بدأت تحقق بحادثة القتل وكلفت بالتحقيقات المفتشة «مارج» الحامل في شهرها السابع من المدينة القريبة والصغيرة التي وقعت حادثة القتل على طريقها، وباصرار هذه المفتشة على اللحاق بادق التفاصيل تصل في النهاية الى بائع السيارة وتحاول منه معرفة ما اذا كان فقد سيارة اخيرا ام لا، لأن رجل الشرطة القتيل كان سجل رقما على دفتره قبل النزول من سيارته للتفتيش حين قتله المجرمان. لكن الزوج ينكر سرقة اية سيارة له ويبدو ضعيفا وغير متماسك الاعصاب، فيهرب من المفتشة. في ذلك الوقت كان الوالد قد اصر على تسليم مبلغ المليون دولار للخاطفين في المكان المعهود، فيلتقي مع واحد من المجرمين في موقف السيارات المتفق عليه، لكن اللقاء ينتهي بمقتل الوالد وباصابة الخاطف برصاصة في فكه ويهرب من المكان بعد ان يقتل كذلك حارس الموقف، وتكون مفاجأته كبيرة حين يفتح الشنطة ليجد فيها المليون دولار وليس الثمانين الفا التي كان متفقا عليها فيخبئ الشنطة في الثلج وينهب الى المخبأ ليدفع لشريكه نصف المبلغ فيجد انه قتل المرأة في غيابه لأنها تحدثت كثيرا حسب قوله، فيقرر الذي خبأ المال ان تكون السيارة التي حصلا عليها من الزوج من حصته، لكن شريكه يقتله ببلطة حطاب ويبدأ بفرمه في طاحونة الفرم الكبيرة امام المخبأ حين تمر المفتشة الحامل وتشاهد السيارة، ثم تسمع اصوات الفرم، وتحاول القاء القبض عليه بعد ان شاهدته يقوم بجريمته، لكنه يحاول الهرب فتطلق عليه الرصاص لتصيبه برجله، ثم تلقي الشرطة القبض في مكان آخر على الزوج الهارب، اما هي فتعود الى زوجها الذي تحبه كثيرا ويشاركها وتشاركه حب الأكل.

«فارجو» يعود به الاخوان كوين الى اجواء فيلمهما الأول والى المنطقة التي كانا قد بدأ يصوران فيها منذ طفولتهما افلامهما القصيرة، ولكن بالرغم من اختلاف الاجواء في فيلمهما الجديد عن الاجواء في فيلمي «بارتون فينك» او «الهبوط الكبير» إلا ان الأسلوب بات معمقا في الفيلم الجديد من خلال الكوميديا السوداء التي تميز افلامهما، فالحوارات في الفيلم تدفع المشاهد الى عدم تناول الاحداث بالجدية التي تفرضها، والى عدم الدخول في لعبة الدراما، فحكاية الفيلم المأخوذة عن حادثة حقيقية اودت بحياة سبعة اشخاص لا تبدو في فيلم الاخوين كوين حادثة مأساوية ولا يتركان مجالا لأن تدخل الحالة او الحالات الدرامية الى سياق الأحداث، لا بل ان وجود الابن الذي خطفت والدته وعلاقته بابيه في اثناء الخطف تبدو علاقة غائبة الى حد ما، وقد ارادها الاخوان بهذه الطريقة اي بالحد الأدنى حتى لا يؤثر وضع الابن في هذا الظرف المأساوي الذي يعيشه على الجو الذي يريد الاخوان ايصاله. لذلك يبدو فيلم «فارجو» اكثر قربا الى ما يريده الاخوان كوين من الناحية اللادرامية اكثر منه من النواحي السينمائية البحتة التي ربما فيها في فيلم «بارتون فينك»، حيث كانت للحالة الدرامية للكاتب الذي لا يأتيه إلهام الكتابة جزءا اساسيا من الجو العام للفيلم مثلما كانت كذلك في الطموح للنجاح في فيلم «الهبوط الكبير». اما في فيلمهما الجديد، فقد استطاعا مثلاً كسر هذه الحالة او الحالات الدرامية لكي تدرج كعناصر اساسية ورئيسية في الكوميديا السوداء التي دفعاها الى اقصى الحدود. غير ان نجاح الاخوين في هذا الأسلوب، مثل نجاحهما في نقل صورة عن هذه المنطقة الثلجية، التي يمتد بياض سهولها مثل امتداد الصحراء الرملية لدرجة ان المدينة تبدو في الفيلم وكأنها حالة استثنائية امام هذا البياض. هذا النجاح لا يلغي بعض التقصير في تناول الشخصيات، مثل شخصية الزوج الذي يشعر المشاهد وكأنه اضافي على هذه الحادثة بالرغم من انه هو الأساس وهو صاحب الفكرة. ربما لأن العناية ببـاقي الشخصيات والتركيز عليها اضعف كثيرا هذا الدور مما ترك تأثيره السلبي على الفيلم.



من حفل تقديم «فارجو»: الممثل السويدي بيتر ستورمار (يسار) فالممثل الأميركي ستيف بوسيمي فالشقيقان كوين والممثلة الأميركية فرانسيس ماكدورماند (رويتر)





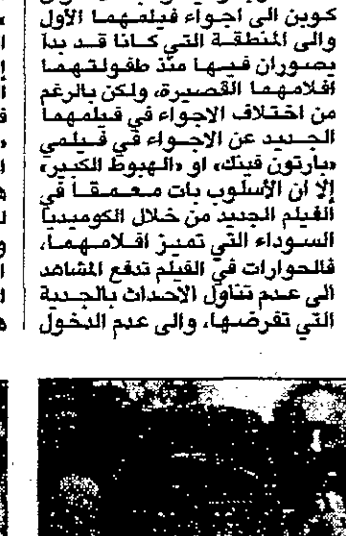


المخرج الصيني شين كيغ والممثلة كونج لي بطلة فيلمه «قمر الرغبة» (ا ف ب)





الممثل والمخرج الأميركي آل باتشينو يحيي جمهور «كان» عند وصوله لعرض فيلمه «البحث عن ريتشارد» (ا ف ب)



المخرج الأميركي سبايك لي وبطلة فيلمه «الفتاة رقم 6» تيريسا راندل (ا ف ب)

الممثل البريطاني كينيث براناه والممثلة كيت وينسليت بطلا فيلم «هاملت» (رويتر)

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

16 أيار (مايو)

الظهير البربري

في مثل هذا اليوم قبل 66 عاماً، أي في 16 أيار (مايو) سنة 1930، أجبرت سلطات الاستعمار الفرنسية سلطان المغرب على توقيع قانون غريب عرف بـ«الظهير البربري» يقضي بانشاء محاكم خاصة بالبربر، على ان ترتبط هذه المحاكم بمكاتب الاستخبارات العسكرية الفرنسية. وقد رفض الشعب المغربي بجميع فصائله ذلك «الظهير» ولكن السلطات الفرنسية استمرت في تطبيقه ردحاً من الزمن انطلاقاً من سياسة «فرق تسد».

كانت فرنسة تعلم ان نسبة كبيرة من سكان المغرب يعيشون في جبال الاطلسي او في الريف، او في منطقة السوس، محتفظين بلغتهم القديمة التي سبقت مجيء اللغة العربية مع الفتح الاسلامي. وكانت محاولة فرنسة الفصل بين من احتفظ باللغة القديمة وبين من اعتز باللغة العربية من ابناء المغرب، تعني انقسام المغاربة على انفسهم الى قسمين، مما يسهل بقاءها في المنطقة ويطيل أمده. ولكن فرنسة كانت مخطئة في اعتقادها ان رجال الجبال لم يكونوا قد اندمجوا اندماجاً كلياً في العقيدة الاسلامية الواضحة. وكانت هنالك ايضاً جهود فرنسية مماثلة مع الآباء البيض في الجزائر لتحويل قسم من القبائل الى الدين المسيحي.

وكانت منطقة العزلة في الجبال لا تزال تحتفظ ببعض تقاليدها وأعرافها، فرأت فرنسة ان تعترف بهذه التقاليد، وتشجعها، وتثبتها بشكل يوقف تطبيق الشريعة الاسلامية في تلك المناطق.

وفي سنة 1930 بعد ان خلف مولاي محمد (الملك محمد الخامس) اباه مولاي يوسف بثلاث سنوات، رأى المقيم الفرنسي العام «لوسيان سان» ان الفرصة قد حانت فأصدر هذا الظهير، الذي افتتحه بالبسملة، لتوسيع نطاق النفوذ الفرنسي في القبائل، وفصلها تماماً عن «السلطة المخزنية» (الحكومية) ووضع الجماعات القضائية تحت سلطة الحكومة الحامية، وتعيين موظفين فرنسيين في المحاكم، وجعل جميع القضايا العقارية والجنائية خاضعة لأحكام النظام القضائي الجديد.

وحاولت السلطات الفرنسية، في الوقت نفسه، تطبيق القانون المدني في المناطق العربية، وبذلك فصل الشعب المغربي بعضه عن بعض، وخلق قوتين واضحتين متميزتين، ستضطر كل منهما الى الالتجاء اليها، والى حكمها الاستعماري في علاقاتها مع القوة الاخرى من ابناء الوطن الواحد.

ولكن عمق الشعور الوطني والاسلامي لدى الشعب المغربي بعربه وبربره جعلهم يتخذون من هذه العملية سلاحاً لمقاومة الاستعمار بدلاً من ترسيخ اقدامه. ولذلك كان فرض هذا الظهير بداية للكفاح السياسي والوطني المغربي، وعاملاً من عوامل التقارب بين القوى الوطنية، بدلاً من شق صفوفها. فقد مس «الظهير البربري» معتقدات الاهالي، واخذت المدن تشهد المظاهرات، وبدأت السلطات الفرنسية باعتقال الزعماء الوطنيين، فزاد ذلك ايضاً من تضامن المعسكر الوطني المغربي في مواجهة قوى الاستعمار.

واضطرت السلطات الفرنسية ازاء ذلك كله الى تغيير سياستها، فاعلنت ان مسألة تطبيق هذا «الظهير» هو امر اختياري، ويعود الى رجال القبائل البربرية انفسهم، فكان ذلك تراجعاً وانفسحاً من جانبها وانتصاراً لكتلة العمل الوطني التي كانت تتزعم مكافحة هذا الظهير، وانتهزت الكتلة هذه الفرصة لتاكيد ولائها للسلطان الوطني، فأصبح شعاراً للوحدة الوطنية ورمزاً للكفاح الوطني والاسلامي. وكان من شأن هذه المعركة ايضاً ان وثقت علاقات الوطنيين المغاربة بإخوانهم في المنطقة الاسبانية.

وكان (السلطان) سيدي محمد الخامس قد تولى العرش في سن صغيرة على اثر وفاة والده في سنة 1927، ولذلك كانت السلطات الاستعمارية الفرنسية قد ارتاحت لتوليه الحكم في هذه السن الصغيرة ظناً منها بأنها ستتمكن من «ترويض» ذلك الشاب على مسايرة سياستها. وقد شهدت الفترة الاولى من حكمه هدوءاً في التفكير، ودراسة للامور بتأن، قبل ان يسدد ضربات اثبت بها انه لم يكن مجرد ملك لا رأي له، تولى الحكم عن طريق الوراثة، بل زعيم شعبي، وقائد وطني، وامام اسلامي عظيم.

قال امين الريحاني في كتابه عن رحلته الى المغرب الاقصى:

«16 مايو سنة 1930 في المغرب الاقصى، و2 نوفمبر سنة 1917 في فلسطين: الظهير البربري، ووعد بلفور، انهما من الوثائق التاريخية الخطيرة التي يتمثل فيها اسلوب من اساليب الاستعمار الاوربي الجديد. ولا يقوم مؤرخ هذه الأيام بالواجب عليه حق القيام ان لم يذكر هاتين الوثيقتين ويدرسهما ويقارن بينهما وبين اغراض الدولتين المصدرتين لهما».

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

1916 معاهدة سايكس - بيكو.

1946 معركة عكا.

1961 اغتيال الشهيد كامل مروة.

1989 اغتيال مفتي لبنان الشيخ حسن خالد.

خمس روايات جديدة تعيد تركيب المزاج الأميركي في سنة انتخابية

الرواية أفضل طريقة للهرب من السياسة

قضايا

هل تعبتم من ضجيج السنة الانتخابية؟ ومن استعراض الاعضاء المهتمين بالتنبؤ بالفائز اكثر من تحليل الشخصيات وسياسات المرشحين؟

إن خير ملاذ لكم من السياسة قد لا يتحقق بالهرب إلى مجال الخيال العلمي او الروايات الرومانسية، بل، وهذا هو المدهش، الغوص في رواية سياسية تعيد للمرء إحساسه بالعمق الإنساني، وتزيل عنه العناء النفسي والأسئلة الأخلاقية الملازمة.

إن رواية جيمس جليكمان الأولى المعنونة «سبر الأمواه» والتي تقع أحداثها حالياً في ولاية غير مسماة من ولايات وسط الغرب، تحكي قصة مجموعة من الناس تعمل في حملة صعبة لسناتور اميركي. وان بين شامامس، راوية الأحداث داخل الرواية، رجل تحطمت حياته السعيدة ذات يوم بالموت الفجائي لابنته الصغيرة في حادث.

وينطلق من زوجته التي تحمله مسؤولية المأساة، ويتخلى عن عمله الأصلي كمشرع ليتولى المحاماة، ويقع فريسة الكحول، وسواء كان في صحوه ام سكره فإنه يشعر بأن الناس غرباء والأحداث غريبة، ويعيش كالسائر في نومه حياة مزرية.

ويجد بين نفسه واقفاً ضد حكمته وميوله المعتادة، الانطوائية، فينخرط في الشأن السياسي حين يسأله صديقه الأعز بوبي باريش أن يساعده في حملته للفوز في انتخابات مجلس الشيوخ. إن بوبي إنسان واقعي ونزيه لكنه في موقف صعب بسبب تحطم ثقته بمستشاريه الأقربين: زوجته واخته، فكلتاهما ترفضان لأسباب تخصهما، أن يصبح سناتوراً.

وينزلق بين في هذا العالم المليء بالأسرار والفضائح وتصادم المصالح، لكن آليات الحبكة (المحيرة) لا تحشد القصص الشخصية للأبطال.

إن الروائي جليكمان حرفي عميق، يورد كل التفاصيل الضرورية، مما يجعل نصه رواية غنية، مسلية القراءة على الطراز الكلاسيكي، ذات شخصيات صادقة، معقدة، تتطور بذكاء ووضوح تبعاً لتجاربها.

إن رواية سبر الأمواه هي قصة إنسان يعود إلى الاندماج بالحياة والعالم الفاعل.

كنت إميليا إيرهارت

اما رواية «كنت إميليا إيرهارت» وهي الرواية الأولى للكاتبة جين مندلسون، فيمكن وصفها بأنها قناة للهرب النهائي. إنها تنطلق من حكاية الاختفاء الغامضة لإميليا إيرهارت وسفرها غير المكتمل حول العالم. إن مندلسون لا تكتفي بتخيل مصير إميليا ومصير ملاح طائرتها فريد نونان، لكنها تعيد تصور خيالات وعواطف ونكريات وتطلعات تلك المرأة.

لقد كتبت جين مندلسون هذه الرواية في مقاطع قصيرة متتابعة، محكمة السبك، ذات رؤيا محلقة. إن وصف البطلة والبطل بلغة الغائب (الشخص الثالث) أثناء الرحلة الأخيرة يتناوب مع السرد بلغة الأنا (لغة المتكلم) المكتوب بصوت إميليا ايرهارت.

إن الاسلوب كثيف، غنائي، يركز على الوجدان الذاتي والوضع الميكولوجي. إن الكاتبة تصور رغبة إميليا إيرهارت بالتحليق حول العالم وحب الطيران على انها تجسيد لرغبة مديدة بالفرار، للهروب من العالم، وتنجح البطلة حقاً في هذا الفرار الذي تخيلته لها ككاتبة.

شارع الكومنولث

اما رواية «شارع الكومنولث» الروائية ليندا نيفنز فتصور بطلتين، هما حفيدة وجدتها، تبلغ كل واحدة منهما إحساساً بالهوية من خلال الالتزام بتقاليد الأسرة. إن زوهيليارد مصممة إنتاج عمرها 41 سنة، وتعيش في لوس انجليس وهي بعد تفانيها في العمل طوال عقدين، تحصل اخيراً على ضربة العمر بالعمل في فيلم هام تختص هي بديكوره، الديكور الفيكتوري. ولهذه المرأة علاقة مع روجر، وهو رجل ذكي، صبور، ومساند يملك معرضاً للفن.

لكن زو امرأة كتومة حول ماضيها واسرتها كما يلاحظ روجر، إذ لم تتحدث له طوال سنوات عن شقيقها آرثر الذي كان اعز مخلوق لديها في الدنيا. لكن الوضع يتغير، إذ تنشب أزمة عائلية تضطرها للعودة إلى بوسطن، وإلى منزلهم الكبير القديم الذي راح يتهدم الآن في شارع كومنولث افنيو، حيث ولدت.

إن قصة زو المروية بلغة الغائب تتداخل مع تعبيرات بلغة الأنا، بصورة حيوية، اعتماداً على يوميات جدتها اوجوستا هيليارد، التي ماتت عندما كانت زو في الرابعة من العمر.

إن يوميات الجدة تغطي اكثر من خمسة عقود بين 1889 و1945، وتكشف عن خبايا وفضائح إضافة إلى متع ومباهج - مما جربته هذه الجدة العجيبة، التي تسجل حياتها وتتأمل فيها بمزيج منهل من الاستحواذ والصراحة، والسذاجة، والعاطفة المشبوبة، والذكاء اللماح الساخر.

وتكسر زو واوجوستا الحاجز الزمني لتلتقيا روحياً وتنعقد بينهما الصلة الوثيقة التي تربط بين الأجيال. إن هذه الرواية محكمة البناء غنية بالتفصيل، مقنعة، مثيرة، حيوية، عن مصائر أسرة ذات افراد متنوعين لكل منهم فرديته المميزة.

فالس الحيوان

وتبرز العلائق الاسرية ايضاً في رواية «فالس الحيوان» وهي اول رواية للكاتب كاري فاجان، رواية رقيقة، ضاحكة.

إن بطلة الرواية هي شيلا هيرش (31 سنة) وهي راوية الأحداث داخل القصة. إنها تقضي ايامها في استنساخ إعلانات مخزن آبيبا لبيع الفرش، وتقضي اماسيها في النوادي والبارات في تورنتو. إنها ممزقة بين نزوعها إلى الاستقلال، ونزوعها إلى تنفيذ التزاماتها بالعناية بوالدها الأرمل المحطم.

تخطط شيلا للحصول على درجة جامعية لكن مشروعها يرفض لغموضه فهي تريد الكتابة عن شارلوت رايسمان، الشاعرة اليهودية من فيينا التي انتحرت عام 1938 ولها من العمر 23 عاماً، بعيد الحاق النمسا بألمانيا النازية.

ورغم حب شيلا لوالدها، فإنها ليست سعيدة بقضاء بقية ايامها معه كما ان حياة الليل مع الطليعيين والمتمردين لا تشبعها.

وتود أن تعرف المزيد عن الشاعرة المنتحرة، فتسافر إلى فيينا، إلى مدينة شارلوت فترى أفقاً جديداً، في علاقتها مع الشاعرة ومع نفسها ومع اسرتها.

ويصور فاجان الشخصيات المحيطة بالبطلة تصويراً أخاذاً، بما يسبغه عليهم من «تنابز بالألقاب» السيئة والحسنة.

إن رواية «فالس الحيوان» متواضعة، ولكنها مؤثرة، جانبية، مسلية، دقيقة محكمة الأسلوب.

إن للروائية الأولى ميلودي هينيون ستيفنسون حكاية غريبة بعض الشيء تسردها في كتابها الموسوم: «حياة السيدة سنجنج بيرد» وهي تسردها بأسلوب غريب ايضاً.

إن راوية الأحداث هي انديا بالدون والكر، امرأة من جيل الرواد الثالث رقدت لتوها في مثواها الأخير. وعبر مقاطع تبدو متقطعة وبلا رابط لكنها مترابطة على نحو غير مباشر. إن انديا تقدم حكايات عن امها آيريس فين بالدون، وعن امرأة هندية الأصل غامضة تدعى: سنجنج بيرد.

إن عشيرتها قد مثلت بجسمها وطردتها بسبب حملها طفلاً غير شرعي. وتترك سنجنج بيرد (حرفياً تعني: طائر مغرد) طفلها الوليد في عهدة ايريس التي فقدت وليدها لتوها، فتسمي المولود بوي فاوند (حرفياً: الصبي اللقية).

وتترك سنجنج بيرد لدى آيريس حجراً يبدو أن لديه القدرة على التنبؤ وتصوير تجربة حياة صاحبه.

وتنتقل رواية ستيفنسن مثل طائر يحلق في القمة، من مشهد كاسح إلى مشهد آخر بعيد، وتقدم سلسلة من اللمحات واللقطات من عوالم مختلفة تعيشها سنجنج بيرد، وايريس وبوي فاوند وانديا.

إن سنجنج بيرد، المعاقبة من جانب عشيرتها، امرأة محيقة وتستحق الرثاء في آن. اما ابنها غير الشرعي بوي فاوند الذي تربيه ايريس وزوجها فيعيش ممزقاً بين ثقافتين. اما ايريس فإنها واسعة التجربة، شجاعة، مرنة، تقبل ما تجود به الحياة. اما ابنتها انديا فتشعر أن سنجنج بيرد قد اصابتها بلعنة وان محجر الحياة، الذي أورثته للعائلة يطاردها بهذه اللعنة.

وتمزج الكاتبة عناصر من السحر والحلم والخيال في القصة التي تمتاز بمرارة تشبه مرارة العلقم.

لعل هذه الرواية لا تناسب ذوق كل القراء، لكنها تفلح في إضفاء حس الغرابة على الموضوع الذي اختارته: الحياة في السهوب الكبرى خلال القرن 19، عالم لا متناه غريب، فقد فيه الكثيرون مرساة الأمان.

* لوس انجليس تايمز

المؤلفون والناشرون والروايات

1- Sounding the Waters
By James Glickman
Crown, 275 pp., $23

2 - I Was Amelia Earthart
By Jane Mendelsohn
Alfred A. Knopf
146 pp., $18

3 - Commonwealth Avenue
By Linda Nevins
A Wyatt Book For
St. Martin's Press
420 pp., $24.95

4 - The Animals' Waltz
By Cary Fagan
St. Martin's Press
277 pp., $21.95

5 - The Life Stone of Singing Bird
By Melody Henion Stevenson
Faber and Faber
175 pp., $19.95

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

... ولا عزاء للرجال

انتهى الأمر، وخسرنا المعركة يا عبد الودود، فلملم جراحك، وتقبل الهزيمة بروح رياضية، وارفع الراية البيضاء، ولا تقل لي سأطلق «شنبي» ان كان هذا الكلام صحيحاً، فلب المشكلة هو «شنبك» ومبالغتك في الاعتناء به دون ان تنتبه لما يدور حولك في الدنيا من احداث جسام بحيث جاء من يسرق الأرض من تحت قدميك دون ان تدري.

لقد تغير ميزان القوى في العالم لصالح النساء يا عبد الودود، وافقنا لنجد ارضنا ضائعة، وحقوقنا مسلوبة ومهدورة، وشوارينا - ولا مؤاخذة - مثل قلتها، وسوف يقف عليها في المستقبل الجراد بدلاً من الصقور هذا اذا تركت لنا حاكمات الغد الآتي حق الاحتفاظ بها في مكانها، ولم يأمرن بازاحتها، وهدمها كما يفعل المنتصرون بحصون المهزومين في المعارك التاريخية الفاصلة.

ان الارقام يا عبد الودود كالسيف أصدق انباء من الخطب والانشاء، وهذه الارقام تؤكد انه ولأول مرة في التاريخ ارتفع عدد الشكاوى التي يقدمها الرجال ضد التمييز الذي يتم ارتكابه بحقهم من قبل المديرات من النساء عن عدد الشكاوى التي كانت تقدمها النساء ضد تمييز الرجال، فعدد الرجال الذين تهدلت شواربهم، واشتكوا يفوق عدد النساء بـ17 شكوى ادخلت شهر مايو (أيار) الحالي، التاريخ ليصبح اول شهر منذ فجر البشرية يميل فيه ميزان القوى لصالح المرأة التي ملت التحكم من خلف الستار وقررت الخروج لممارسة سلطاتها علناً ولو كره الكارهون.

ولا تقل لي ان هذا الرقم لا يعني شيئاً، فعلماء الاجتماع وهم أفهم مني ومنك قليلاً في هذه المسائل الشائكة يستخرجون من هذا الرقم البسيط مجموعة من النتائج التي ما خطرت لجدك، او جدي على بال، فالمجتمع البريطاني الذي خرجت منه هذه الاحصائية التي قلبت موازين القوى الدولية عينة تمثل الغرب كله، وربما كانت الحالة اخطر في فرنسا، والمانيا حيث للمرأة هناك تقاليد ثابتة في تحصيل حقوقها بالذراع وبـ«الشلوت» منذ اكثر من قرنين من الزمان.

ولم يبق امامك والحالة بهذا السوء يا عبد الودود غير ان تركع، وتطلب الرحمة لكن لا تتعجل فحتى هذه لن تحصل عليها بسهولة، واياك ان تظن ان الانثى صاحبة قلب رقيق، واحساس رهيف حين يتعلق الامر بـ«نكن او لا نكون» فقد اثبتت النساء الحاكمات انهن اكثر شراسة من الرجال في اكثر من مكان.

هل تعلم يا صاحبي ان جيوش تركيا لم تتحرك خارج حدودها منذ ايام سلاطين بني عثمان الا في عهد طيبة الذكر تانسو تشيلر التي اتخذت قرار غزو شمال العراق في غمضة عين، وهل تعلم ان حرب الفوكلاند كلها كان يمكن تجنبها لو كان في «داونينغ ستريت» شخصية غير مارجريت تاتشر، وان لم تكتف بهذين النموذجين، فخذ على سبيل المثال الرغبة في بث الرعب في اوصالك انديرا غاندي التي كانت تلعب بالجيوش كما يلعب الرجال بالنرد في المقهى، وايفا بايرون التي تحكمت بسهولة مطلقة بعشرات الجنرالات، وباتخن شنب في البلد، وان بقي لك عين للمستقبل، فضعها على فائزة رفسنجاني التي ستكون اذا وصلت أمة لوحدها.

ان قرار الحرب عند المرأة اسهل من قرار «ماذا نطبخ هذا المساء؟» يا عبد الودود، وهي تأتي الى القرن القادم الذي سيشهد الإنصاف الحقيقي لها محملة بكمية رهيبة من القهر التاريخي الذي مارسناه، ومارسه اجدادنا ضدها. وهذا الماضي غير المشرف لن يجعل حصولك على الرأفة سهلاً، وهكذا يتوجب عليك انت وحسنين، وقيس وجمعة وحمودة وسي العربي ان تحضروا انفسكم من الآن لزمن تضربون فيه على اقفيتكم ويفتخر فيه الناس بصفات الانوثة، ويصدقون اذا قيل لهم «هذا كلام نسوان». فالمرأة شرقاً وغرباً تقفز الى كافة الفرص، وتقتنصها، وتثبت انها افضل من الرجل في الادارة والسياسة والتجارة، والمختبرات بحيث لم يبق عنده غير التفوق في قيادة الشاحنات، ورفع الاثقال، وهما مهنتان تنظر اليهما المرأة بازدراء، ولا تريد التفوق فيهما أصلاً.

هل أزيدك غماً بالارقام واخبرك انها تؤكد ايضاً ان ظاهرة «زوج المنزل» تزداد بنسبة 3% سنوياً، واذا استمرت ظاهرة الموازي الذكري لربة البيت، في التصاعد فهذا يعني ان احفادك سيكنسون، ويطبخون، وينظفون زجاج النوافذ، ويلمعون الأكر النحاسية للابواب بانتظار الزوجة التي ستأتي منهكة من عملها، ومعكرة المزاج، وقد تعاقب كل من يتأخر في وضع «طشت» الماء الساخن تحت قدميها هذا اذا لم ترم الرز في وجه طابخه، وتعفر الارض برب البيت الذي كان قارعاً فصار مقروعاً، وكان يضرب بالدف، فصار يُضرب ويركن على الرف في زمن يتذمر كل ما فيه على جنس الرجال الذين انخفضت نسبة الخصوبة عندهم بمقدار 23% خلال نصف قرن، ولن يطول بهم الحال حتى تنعدم فاعليتهم على جميع الجبهات.

لقد كان قرار ارسال المرأة للعمل خارج البيت سهلاً لكن قرار اعادتها اليه دونه خرط القتاد، فقد كان ما كان، ولن تكون لعادة الجني الى القمقم ممكنة بعد ان فات الاوان، وبدأت تلوح على شوارينا علائم الخسران، فاحلق «شنبك» اذا شئت يا عبد الودود، او اتركه للذكرى كبيض الديناصور، فوجوده، او عدمه لن يؤثر على شكل المستقبل، ولا على سير المعارك بين الجنسين فقد حسمت المعركة، ووصل ذلك الصراع الطويل الى خاتمته.. ولا عزاء في الشوارب والرجال.

«لا بد أن أحدا حرك الكراسة» ليوسف المحيميد

شاعرية القص تتصف الأشياء الصغيرة وتواسيها

نقد

الرياض: من سعد الهمزاني

في مجموعته القصصية الثالثة التي صدرت حديثاً عن دار الجديد في بيروت تحت عنوان «لا بد ان احداً حرك الكراسة» يطرح يوسف المحيميد تجربة قصصية جديرة بالاهتمام والاحترام، فالقاص وهو من الجيل الحديث في كتابة القصة والذي بدأت ملامح تجربته الابداعية تميزها، سواء من حيث لغتها وادواتها وروافدها الابداعية والثقافية، او من حيث الآفاق التي تطرقها وتطوعها لتكون مادتها الابداعية، لكن القاص لا يتوقف عن رسم حدود خصوصيته الابداعية التي تميزه عن جيله الابداعي والفكري الذي ينتمي اليه في اطاره الاشمل، وهو في هذه التجربة المتميزة يفتح مع غيره آفاقاً جديدة للكتابة، كما انه يثير اشكالات تقنية حول ما يعتبره النقاد خصائص فنية، وعناصر اساسية لا بد من توفرها في النص القصصي لكي يكون كذلك، ومن ذلك مفاهيم السرد والحدث والزمن والنثر وغيرها من المصطلحات والمعايير التي تعرضت لانتهاكات ابداعية تنسف معظمها او على الاقل تختلف في فهمها وتطبيقها لتلك المفاهيم، وتجربة يوسف المحيميد من آخر تلك الانتهاكات واجدها.

من اهم مميزات لغة النص القصصي لدى المحيميد انها تقوم على رسم المشاهد البصرية التي تعتمد على تكوين وحدات من الجمل الاسمية التي تتفرع منها جمل فعلية، بحيث تشكل كل جملة اسمية مشهداً مستقلاً من المشاهد التي تؤلف بمجملها نسيج النص القصصي، فالملاحظ ان الجملة الفعلية المتفرعة من الجملة الاسمية تقوم بمتابعة وملاحقة المشهد المتحرك كونها الاقدر على التبدل والتحول والتتبع من اجل رصد المشهد وتصويره من عدة زوايا وعلى سرعات مختلفة «الشمس الحارقة تسيل ذوباناً من اعالي البنايات، وتجري في عرض الشارع، تنثال على الجسر المعلق القاطع، تنساب على سقوف العربات الواقفة، على زجاجها، على ظهر عربة سوداء، على تلافيفها الحديدية الموازية نحو الاسفل على يد قابضة، قابضة بعزاء اظافرها» من قصة نيابة ص53.

ثمة ميزة اخرى للغة النص القصصي، تتمثل في قصر الجمل التي رغم قصرها تؤدي الى حدوث تحولات سريعة وقفزات عالية، تعمق خلفية النص من خلال استثمار طاقات اللغة الايحائية التي تختصر الزمن والموقف والشعور، وتكثفه ضمن بناء لغوي متماسك ومختلف: «ليما كلما ضج الليل بالضوء ثانية، وحيث لا يضمهما مقعد حجري لشخصين في حديقة عامة يفران كخفاشين باجنحة ناعمة بحثاً عن ظلمة اخرى» من قصة رجل وامرأة ص34. فوجود النفي في «وحيث لا يضمهما» الذي يشبه فخاً منصوباً في مكان خفي يجعل القارئ يتجاوزه قبل ان يفاجأ بانقلاب الصورة التي يتخيلها، ليعيد محوها رغم وجودها في النص وخارجه لكنها بالنسبة للرجل والمرأة غير ممكنة التحقق، فالقارئ مضطر لتخيل الصورة المنفية ثم تخيل عدم وجودها ثم تخيل وجودها ولا وجودها في آن قبل ان يستمر في القراءة، هذه اللغة الموجزة الذكية تتطلب اعتناء شديداً في انتقاء مفردات اكثر قدرة على جعل الشيء يبدو كما هو في حقيقته دون ان يعني هذا عدم ايحائيتها، بل المقصود انها لا تعبر عن الشيء وانما تحضر الشيء نفسه بغية احداث التأثير كاملاً بحيث يكون الانتقال ممكناً طالما ان الجرعة التأثيرية مهدت والفضت لما بعدها، وفي الوقت نفسه جعلت من التوضيح والتفسير نشازاً مفضوحاً لا يمكن ستره «ولا اراقب كفها الهائمة في الهواء لمحت خاتماً عتيقاً في اصبعها، متوج راسه بحفرة غائرة، ربما نامت فيها لسنين خرزة ما، ربما كانت زرقاء» من قصة خرزة ص 56. فمع كون الراوي في موقع قريب من هذه العجوز إلا انه يراقب ولم يشاهد، اما كفها الهائمة في الهواء فقد وسعت الحيز المكاني لدرجة ان تهيم الكف، بينما الفعل اراقب في الطرف الآخر ضاعف سعة المشهد وابعاد الاجسام التي تتحرك فيه، مما يهيء ويولد الاحساس بانفصال المشهد عن سياقه الزمني واستقلاله بزمنه الخاص الذي ينفتح على اعماق الماضي من خلال: لمحت خاتماً عتيقاً غالياً في اصبعها، فالفعل لمحت بما يعطيه من سرعة خاطفة على عكس تمعنت وكأنه اقتناص لالتقاط مشهد سيزول سريعاً، كما لو انه يتذكر حلماً تتسرب احداثه من الذاكرة، مهمته ان يعزز هذا الشعور الذي يمتلكنا امام انبعاث الماضي من خلال اثر او حلم او صورة قديمة او معبد او بيت قديم، لتتمكن اللغة بعد ذلك من التوقف كما لو انها عدسة تصوير ثبتت على بؤرة معينة وبدأت تغوص في تفاصيلها من خلال تكبيرها وعزلها عن محيطها وسياقها الذي يكشف حجمها الحقيقي، حيث متوج راسه بحفرة غائرة، صورة مليئة بالتضخيم والاجلال والتضاد رغم ان الاطار المكاني لكل هذه الصورة ليس الا خاتماً في اصبع، والمفارقة ان يكون ذلك التاج حفرة غائرة كأنها بئر عميقة، والا كيف تنام فيها خرزة لسنين عديدة بما تعطيه كلمة سنين من بعد زمني يتطلب عمقاً مكانياً موازياً، لولا هذه الهالة من المراقبة واللمح والتاج والحفرة والغموض الذي ينشأ من تعدد الاحتمالات بسبب عدم تحديد الخرزة، رغم انها اي الخرزة الزرقاء تكاد تكون هي التي سقطت لكنها عادت لتكون مجرد احتمال في نهاية القصة، وهذا من مميزات نهاية القصة لدى المحيميد إذ انها تبلور نهايتها حتى اذا استقرت في الذهن واصبحت احتمالاً واحداً، عادت من جديد لتكون مجرد احتمال من احتمالات عديدة.

وعلى مستوى آخر، تبدو عوالم القصص وشخوصها وامكنتها واحدة، بحيث تنتمي جميع القصص الى فضاء واحد، تمثل كل قصة بمفردها جزءاً من ذلك العالم مع احتوائها على كل خصائصه وعناصره، فعلى خلاف السائد من القصص التي تتمحور عوالمها على الشخصيات والاحداث والموجودات الكبيرة، والتي تكون حركتها ونتائجها تبعاً لها متصفة بالكبر والضخامة والاهمية كما هي في طبيعتها في عالم الواقع، نجد قصص المجموعة لا تعير اهتماماً لصفة الكبر والاهمية، وانما تكرس لغتها لتكوين فضاء زمني ومكاني تعيش فيه وتنمو الموجودات والكائنات والاهتمامات الصغيرة الضعيفة التافهة من حيث النظرة اليها في الواقع الحياتي، الذي تتعرض فيه للتهميش والالغاء والسحق، بحيث تجد في قصص المجموعة عالمها الذي لا يزاحمها فيه الكبار، بل انهم لا يحضرون معها في هذا العالم إلا كعناصر ثانوية لا تكتسب قيمتها إلا من خلال علاقتها بتلك الموجودات الصغيرة، فنجد في القصص عوالم الغرف والنوافذ والستائر والشراشف والوسائد والملاءات والاقمشة والسرير والطاولات والريش والورق والاخشاب والطيور والساعة والعصي والحياكة بالابر والخيوط والكراسات واقلام التلوين والضفادع والذباب والغربان والاظافر والخرز والقشة والبنت الصغيرة والمصابيح المحنية والظلمة، وكلها موجودات وكائنات واهتمامات صغيرة ومهمشة ومسحوقة في عالم الكبار الاقوياء، لذلك ينتصف لها القاص في هذه المجموعة التي تحاول استنطاقها للتعبير عن احاسيسها وآلمها ومخاوفها وعقدها والتعامل معها على انها ذوات واعية، تملك الارادة والفعل والقيادة مع ابراز مشاكلها - وهي مشاكل الضعفاء امام الاقوياء بشكل عام - فيما هي تتفاعل وتتصارع مع العناصر الكبيرة والضخمة، او مع بعضها البعض، وذلك بوضعها في سياقات لغوية تتخذ فيها موقع الصدارة والاهمية، حتى ولن ظهرت في بعض السياقات في موقع الجلاد او الضحية او الاداة، لانها في كل الحالات تظل الشخصية المحورية التي مجرد كونها كذلك اعتراف بوجودها ودورها واهميتها.

فالخشبة التي صنعت نصاباً للمسحاة المسننة الحادة التي تهوي على غصن اخضر فتقطعه وتزهق روحه، تمنحها القصة اهتماماً وعناية من خلال تسليط الضوء والنفاذ به الى احساسها الذي ساورها لحظة قطع المساحة للغصن الاخضر، فتتذكر انها كانت ذات صباح فائت غصناً روحه مخضرة قبل ان يقطع ويصنع نصاباً يهوي على بني جنسه من الاغصان (معادلة ص 46)، والطاولات في المطعم تنفرط سراعاً بعد ان ولى النجار الضخم الذي تتطاير منه نشارة الخشب وفي هذا تعبير عن موقفها وشعورها تجاه النجار الذي يتعامل مع الاخشاب، فهي تبدو في القصة كائنات عاقلة وواعية تدرك اي نوع من الناس ذلك النجار وماذا يعني عمله بالنسبة لها. والعصا كذلك تفكر وتفعل وتقود بينما يتم تهميش الانسان الذي يستخدمها، والحذاء الذي يرزح تحت ثقل الانسان يحضر بكثرة في قصص المجموعة في سياقات متفاوتة تأكيداً لوجوده والمه من شدة وطأة القدم وثقلها عليه، بل ان الجلد الذي يصنع منه الحذاء حينما بدأ صانعه يدقه بالمطرقة ليسخن اعيد في القصة الى اصله الحيواني الذي يدل عليه الفعل الصادر عن ذلك الحيوان حيث يملأ الشارع ثغاء اي انه اكتسب على الاقل القدرة على الصراخ، كموقف رافض لما يتعرض له الجلد الميت الذي كان سيظل كذلك لولا حساسية القاص المرهفة التي اعادت اليه الحياة من خلال اعادة الاحساس اليه بالالم الذي هو من طبيعة الكائن الحي.

عالم الموجودات الصغيرة يقابله في قصص المجموعة حضور هامشي لعالم الاقوياء والموجودات الكبيرة، من اجل تشخيص ما يسببه هذا العالم الكبير من الم ومعاناة للعالم الصغير، ومن ثم فقد كان حضورها من اجل ادانتها فقط بواسطة اللغة التي تتربص بها وتلازمها دون ان تشهر بها وتتهمها علانية فتفقد حيادها الموضوعي والفني، بل هي تصفها، اي الكائنات الكبيرة، بمفردات لا توحي باهمية وجمال القوة والضخامة، بقدر ما توحي بالقبح والرعونة والشعور بالاشمئزاز منها، فالثقل والضخامة والغلظة والوطأة والرزوح والجثوم والبدانة والسماكة وغيرها من الاسماء والافعال، التي يحدد مدى قبحها او جمالها السياق الذي ترد فيه، حيث تبدو الحدة والمضي والصلابة في مقابل الضعف الشديد صفات وخصائص سيئة تثير الاستياء والاستنكار. كما تتردد افعال العرك والفرك وما يشابههما نظراً لان هذه الافعال لا تكون الا مع مفعول ضعيف مسحوق، كذلك مفردات التحول والانفراط والانفلات والهشاشة والسقوط والعراء والخفوت والجروح الصغيرة جداً ترد بكثرة في لغة القصص وتشكل معظم دلالات تلك الافعال والصفات والحالات هواجس تسيطر على مناخ العالم القصصي وتؤثر في نمو وتصاعد الاحداث وتوترها، كما يبدو الامر كذلك بالنسبة الى الوقت الذي تحدث فيه المفاجآت والنكبات السيئة والذي يشكل هاجساً مسيطراً لدى القاص، فجملة: الانعطاف الاخير للشارع، وانعطف مع الشارع الاخير، وعند المنعطف، وخلف انعطافته الاخيرة انفرطت خمسون سنة، تشير الى ما يتضمنه هذا الهاجس من حضور لمعنى الغياب فلسفياً ولغوياً ونفسياً، واثره كسبب من اسباب الضعف والانهزام، فالغياب فرصة وموعد ومناخ تنتهزه المفاجآت السيئة وتنمو فيه وتتحينه قوى الشر لتفعل فعلها، حتى ان عنوان المجموعة: لا بد ان احداً حرك الكراسة يدل على ان تحريك الكراسة حدث في فترة الغياب عنها، مع انه لا يدل على جهل الفاعل الذي لا حيلة في مواجهته.

لعل الميزة التي لرجات الحديث عنها رغم جلائها، الميزة التي تسم لغة المجموعة القصصية بشكل حاد وجلي هي انها لغة شعرية في المقام الاول، اذ تعتمد التكثيف والايحاء والتعبير بالصورة المنحوتة بدقة ومهارة، وهذا ما تتصف به قصص المجموعة بشكل عام، ومع ان اطول القصص في المجموعة تعتبر قصيرة او متوسطة اذا ما قورنت بالقصص الشائعة التي تقاس بالصفحات، الا ان المجموعة ضمت قصصاً قصيرة جداً لا يتجاوز طولها السطر والنصف والسطرين او الثلاثة، وفي هذه القصص شديدة القصر بالذات يتعثر تصنيفها ونسبتها الى فن القص، من دون ان تبقى مبررات نسبتها الى الشعر قوية وراجحة، فاذا كان هناك خيط رفيع يميز القصص المتوسطة عن الشعر رغم التداخل الشديد بينها وبين قصائد النثر، فان هذا الخيط لا وجود له في القصص القصيرة، من دون ان يعني هذا اعلاء او تقليلاً من قيمة النص الابداعية، لان الحدود الصارمة بين الاجناس الادبية لم تعد ذات اهمية تذكر الان، كما ان الطبقية بينها قد زالت، لكن المشكلة تكمن في ما حدث للقاص نفسه، حين عرف به الناشر في الصفحات الاولى من المجموعة، على انه شاعر من المملكة العربية السعودية، وصدرت له مجموعتان قصصيتان.



يوسف المحيميد

يوسف المحيميد

لا بد أن أحداً حرك الكراسة

غلاف الكتاب

نصوص من المجموعة

خيانة

حال رش عتبة منزلها بنثار كفوف الورد المحني، وبعدما تلكهمته العطفة آخر الشارع، صكت اسنانه، كلتما ادركته حشرجات نثار ورد استسلم للحظة لوطأة حذاء غير أبه.

موت

منذ سنواته قبل أن ينام يهمز ضاغط المنبه والمؤشر ماثل امام الثامنة، فيرن لينحدر دائخا الى العمل.

للمرة الاولى، يضج المنبه في الرابعة، فيتحير، والشوارع تغرق في ظلمتها، سائلاً نفسه: لماذا تأخر الصبح؟

مشية

حانا يجلوه، ويطلقه فوق الرصيف، ذلك النعل الذي لا يمشي، فيشده من اذنه خالياً، قارطاً عقد الجلد من مكامنها، وبمطرقة يدق الجلد كي يسخن. يدقه.

يدقه

حتى يمتلئ الشارع بالثغاء.

ماذا قال القاص عن مجموعته..؟

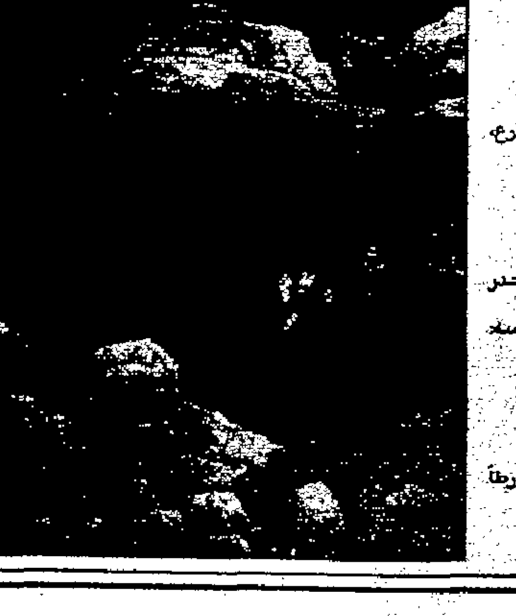
حول ما تشكله هذه المجموعة القصصية الاخيرة لدى القاص يوسف المحيميد من اضافة ابداعية بالنسبة لمجموعتيه السابقتين، او عند مقارنتها بالنصوص القصصية الحديثة في العالم العربي، وحول العلاقة الحميمة بين نصوصها القصصية وبين النصوص الشعرية لا سيما قصيدة النثر، كان له هذا الرأي المختصر:

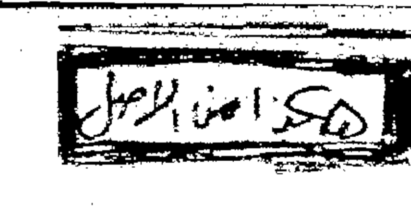
ادرك جيداً ان المبدع هو مشروع حالة واحدة، او كتابة واحدة يحاول التنويع عليها. بالنسبة لي يسكنني دأب واحتدام لان اقدم في كل مجموعة او تجربة عملاً مغايراً، ومختلفاً، بالاقل، عن تجربتي التي تسبق، وان كنت اسعى لان اجاوز السائد، واريك المشاع من تجارب عربية اخرى.

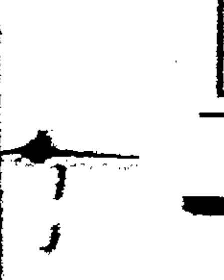
بالنسبة الى «لا بد ان احداً حرك الكراسة» اردت ان اقدم نصاً في اقصى حالاته، ان ادفعه الى آخر مناطق الشعرية، لم اكن اكترث، لان اكتب قصة، او قصيدة، تحديداً، لانه - على سبيل المثال - يلفتني السردي او القصصي لدى شعراء، كسركون بولص، او وديع سعادة وغيرهم. ويستوقفني الشعري لدى روائي كسليم بركات مثلاً.

فكانت تجربة «لا بد ان احداً...» هي سعيي الى استلهام السردي والشعري معاً، في نص بالغ الكثافة، ممعن التقشف، يعطي اولوية لقيمة المشهد البصري، يؤلف بين احتمالات وتنوع الدلالة. يقول ولا يقول، يشير من علو، ويمس على بعد لهاث... هل تتصور انني كنت ارانى وانا انفض غبار الاشياء، وهداتها بتنفسي. هذه الكتابة لم تكن غايتها في ايجازها فحسب، بل كنت كمن يجلو معادن الكلمات، ويواسي بصره سكون الكائنات والاشياء، ويعلق عناقيد بصيرية على الاشجار، قبل ان يترك المكان.

اشعر ان هكذا كتابة - عربياً - معدومة جداً، لكنها على اي نؤوبة ومتفردة، ومنسية ايضاً.



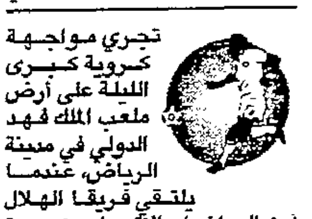




في أولى مباريات المربع الذهبي لكأس الدوري السعودي

الهلال يلتقي الاتحاد في مواجهة جماهيرية الليلة

الرياض: من مساعد العصيمي



تجري مواجهة كروية كبرى الليلة على أرض ملعب الملك فهد الدولي في مدينة الرياض، عندما يلتقي فريقا الهلال (من الرياض) والاتحاد من جدة في مقابلة الذهاب للدور قبل النهائي (المربع الذهبي) لبطولة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين.

وكان الفريقان قد تاهلا الى هذه المباراة وفق مسيرة متباينة بعد 22 جولة (المرحلة التمهيدية من الدوري) من الجد والكفاح، وكان الاتحاد قد ظفر ببطاقة التاهل الاولى وفقاً لكونه قد تصدر المرحلة التمهيدية مبكراً وبرصيد نقاطي مميز (41 نقطة).

اما الهلال الذي دخل الى هذه المرحلة بعد ظفره بالبطاقة الأخيرة (المركز الرابع) فقد جاهد كثيراً ولم يتحدد وصوله الا مع الجولة الأخيرة بعد ان تعادل مع النصر (ثالث الترتيب) واقصى الطائي منافسه الاتفاق.

وكلاهما مهيأ الليلة لتقديم أداء متمين، وان كان النقاد يرون ان فريق الاتحاد اكثر استعداداً لذلك وفقاً للاستقرار الاداري والفني الذي ينقص الهلال كثيراً في ظل ان مدربه جوبير (برازيلي) لم يتسلم مهامه إلا مساء أول من امس وجهازه الاشرافي الجديد كذلك.

ولكن تفرض الواقعية التنافسية نفسها بان لا تحيد الترشيحات عن نسبها المتوازنة بينهما نظير الكم الهائل من الأسماء الدولية المتميزة في صفوفهما.

في الموسم الجاري حقق الهلال بطولتين كاس الاتحاد السعودي وبطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي استضافها جاره النصر، فيما لم يكن هناك نصيب للاتحاد بأي بطولة في هذا الموسم، غير ذلك فان فارق العراقة والتاريخ البطولي خارجياً ومحلياً يرجحان كفة الهلال وبنسب كبيرة على منافسه في ظل انه (اي الهلال) هو اكثر الفرق السعودية الكروية تحقيقاً للبطولات.

من الناحية الجماهيرية فبلا شك ان مواجهة الليلة تجمع الفريقين الأكثر جماهيرياً في منطقة الخليج العربي وهذا داعم كبير لقيمة المباراة العالية التي يتوقع ان تحفل بحوالي 40 الف مشجع موجودين الليلة في ملعب الملك فهد الدولي في مدينة الرياض.

وكان الفريقان قد التقيا في هذا الموسم وقبل لقاء الليلة ثلاث مرات اولها في بطولة النخبة العربية الأولى، التي اقيمت في الرياض وفاز الهلال على الاتحاد 1/4، وفي مواجهتي المرحلة التمهيدية من الدوري تعادلا في الدور الأول 1/1 وفاز الاتحاد في الدور الثاني 1/صفر.

حالياً كلاهما تحت اشراف برازيلي في الاتحاد يراس الجهاز الفني كامبوس وفي الهلال جوبير، ومع تشبع الاتحاديين بالأداء البرازيلي السهل يظل نمط الاداء الهلالي مختلفاً، فبعد موسم كامل مع الكرة الهولندية المعتمدة على التماسك واعطاء وسط الميدان الحساب الأكبر تظل خطة البرازيلي جوبير غامضة بلا شك فانه من الصعوبة بمكان ان يغير طريقة الأداء الهلالي بين عشية وضحاها.

وان كان مساعده السعودي عبد العزيز العودة سيضطلع بادوار مهمة خلال المباراة وقبلها وفقاً لمعرفته باحوال فريقه اكثر من جوبير.

من خلال المنافسات السابقة للاتحاد بدا واضحاً ان التعاون الذي يعبر عنه تناقل سهل قصير للكرة هو اساس العمل الهجومي للاتحاد في ظل اعتماد على التسديدات المباشرة من خارج منطقة جزاء المنافسين.

وفي الهلال يطغى اللعب الفردي على منهج الاداء ويرجع ذلك الى كثرة المباهرين في الصفوف الهلالية ممن يعتمدون على النزالات الثنائية كثيراً في ادائهم وهو امر دفع ثمنه المدرب (الهولندي) وليم فان هنغيم باقالته من تدريب الهلال لانه لم يستطع فرض الجماعية على العاب الفريق.

ويعتمد الفريقان اسلوب 2/4/4 وفيهما ايضاً يهتا ظهيرا الجنب بحرية التنقل دفاعاً وهجوماً من الأطراف، وطاقم الهلال يتوقع ان يتكون من: عبد الله الدعيع في حراسة المرمى، واحمد الدوخي و(الزامبي) اليحيا ليتانا وعبد الله شريدة وخالد الرشيد في خط الدفاع وفيصل ابو اثنين ومنصور الموينع ويوسف الثنيان وخالد التيماوي في خط الوسط، وسامي الجابر و(العاجي) جون زاكي في الهجوم.

واهم البدلاء الهلاليين هم صالح السلومي وخميس العويران وسلمان العمران وحسين المسعري ويوسف الحيياني و(الغاني) سايا.

وطاقم الاتحاد يتوقع ان يتكون من: حسن خليفة حارساً للمرمى، ورمزي موسى واحمد جميل ومحمد خليوي واحمد خريش في خط الدفاع، وخميس الزهراني وعبد الله ريحان والفونسو (من البيرو) وجبرتي الشمراني في خط الوسط و(النيجيري) ماجاباي وسالم سويد في خط الهجوم. واهم البدلاء محمد الصعفي وادم نور وموسى مرزوق و(العاجي) سيكويميا وعبد الله فوال.

يتميز الفريقان بقوتهما الضاربة في خط الدفاع وفقاً لما تحتويه من أسماء دولية متمكنة.. ويبقى التميز في المراكز الأخرى حكراً على اسماء معينة.

مفاتيح الفوز

يبرز في الاتحاد متوسطي دفاعه احمد جميل ومحمد خليوي كثنائي دولي هو المعني حالياً بقيادة دفاع المنتخب السعودي ويظل تميزهما باعطاء ثقة للمرمى الاتحادي وخميس الزهراني وسالم سويد صاحبا ادوار كبيرة في الفريق الاتحادي الأول بفعاليته المتواصلة كلاعب محور ارتكاز يجيد ربط العاب فريقه بمهارة جيدة وقدرة عالية على ارسال تمريرات طويلة متقنة. وسالم سويد الذي يؤدي عملاً فاعلاً في الجهة اليسرى الهجومية لفريقه متنقلاً بين الوسط والهجوم وهو صانع العاب ماهر جداً.

وفي الهلال ومع الصفات المتميزة بخط الدفاع فان لظهيري الجنب الرشيد والدوخي قدرات عالية بنقل العاب فريقيهما من الدفاع الى الهجوم خاصة الأول صاحب المهمة نفسها في المنتخبين الأول والأولمبي، ويظهر مقاتل خط الوسط الهلالي فيصل ابو اثنين بقدرات ادائية عالية تخدم الخطوط الدفاعية لفريقه كثيراً باجادته الالتحام ومراقبة الأسماء الفاعلة في الفريق المنافس.

ويظل يوسف الثنيان محور الأداء الهلالي ومركز ثقله بتقنيته المهارية الرائعة جداً التي تمكنه من ايجاد فرص وخلقها له ولزملائه وحالياً الثنيان باجماع النقاد هو الاسم الكروي الأكثر تميزاً في السعودية.

جانب من احدى مباريات الهلال والاتحاد التي دائما تحظى بجماهيرية واسعة ويظهر في الصورة يوسف الثنيان نجم الهلال (يمين) في سباق على الكرة مع مدافع الاتحاد محمد فريج (ارشيف «الشرق الأوسط»)

في اليوم الرابع للبطولة العربية للأندية أبطال الكؤوس

خريبكة المغربي والاتحاد القطري في صراع على زعامة المجموعة الثانية

عمان: «الشرق الأوسط»

تدخل اليوم (الخميس) منافسات البطولة العربية السابقة للاندية ابطال الكؤوس بكرة القدم يومها الرابع حيث شهد استاد عمان الدولي مباراتي الجولة الثانية للمجموعة الثانية. ويلتقي في المباراة الاولى اولمبيك خريبكة المغربي مع الاتحاد القطري. وتجمع المباراة الثانية الفيصلي الاردني مع نظيره فريق الموردة السوداني.

وفي ضوء نتيجة مباراتي اليوم تتحدد كثيرا ملامح الصراع على انتزاع بطاقتي التاهل عن المجموعة الثانية الى الدور نصف النهائي اذ ان فوز خريبكة على الاتحاد يرفع رصيده الى 6 نقاط ويضمن له التاهل الى الدور نصف النهائي، حيث كان خريبكة فاز في مباراته الاولى الليلة قبل الماضية على الموردة السوداني 0/2 في حين انه في ظل تعادل الاتحاد القطري والفيصلي الاردني سلبيا، فان حظوظ الفريقين اضافة الى الموردة بقيت متقاربة في ضوء نتائج اليوم الاول للمجموعة.

ولعل لقاء خريبكة والاتحاد اليوم سيكون الاكثر ندية واثارة كونهما المرشحان الافضل للتاهل عن هذه المجموعة الى الدور الثاني. وان كان الفيصلي والموردة يملكان مؤهلات المنافسة الجادة على انتزاع بطاقتي التاهل الى الدور الثاني عن المجموعة الثانية. ويتوجب على النجم المغربي احمد بهجا المحترف في صفوف الاتحاد القطري ان يظهر قدرا اكبر من الفاعلية لكي يتسنى للاتحاد تهديد المرمى المغربي، حيث ان بهجا لعب كثيرا (على الواقف) في المباراة السابقة امام الفيصلي الاردني واستسلم تماما لرقابة المدافعين، مقابل ان فريق خريبكة ظهر بصورة فنية طيبة خلال مباراته الاولى مع الموردة السوداني والتي انتهت مغربي بنتيجة هدفين مقابل لا شيء.

اما في اللقاء الثاني ضمن برنامج اليوم فلعل العرض الطيب الذي قدمه الفيصلي الاردني والنتيجة الايجابية بالنسبة له التي حققها امام الاتحاد القطري (التعادل السلبي) تكون حافزا للاعبي الفيصلي لتحقيق الفوز على الموردة السوداني الذي بدوره لا ينفعه سوى الفوز اذا اراد البقاء ضمن دائرة المنافسة على احدى بطاقتي التاهل عن المجموعة. وتختتم يوم غد (الجمعة) مباريات المجموعة الاولى باقامة مباراتين على استاد عمان تجمع الاولى الرياض السعودي مع اولمبي المدية الجزائري في حين يلتقي في الثانية الوحدات الاردني مع المحرق البحريني.

في اللقاء الاول ضمن برنامج اليوم التالي بدأ فريق الموردة السوداني امتداده مبكرا نحو مرمى الفريق المغربي الذي استهل اللقاء بفترة جس نبض للتعرف على قوى خصمه وقبل ان يبدأ خريبكة بنقل الكرات بثقة نحو المرمى السوداني حيث اظهر لاعبوه تفوقا نسبيا على الصعيد الفني. وتبادل الفريقان الهجمات خلال النصف الاول من زمن المباراة قبل ان يسحب الخريبكة بساط السيطرة من تحت اقدام لاعبي الخصم. وفي الدقيقة 36 من زمن المباراة كان المهاجم المغربي زوين يفتتح التسجيل لفريقه من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء. وعاد زوين ليمرر كرة عرضية امام مرمى الموردة تابعها زميله حنومي في الشباك هدفا ثانيا لاولمبيك خريبكة قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة ليحافظ خريبكة على فوزه حتى النهاية.

وبذلك انتزع الاولمبيك اول 3 نقاط ليعزز من حظوظه في الانتقال الى الدور نصف النهائي من البطولة.

وفي اللقاء الثاني سارع فريق الاتحاد القطري الى الامتداد مبكرا نحو مرمى فريق النادي الفيصلي الاردني صاحب الارض والجمهور حيث رمى الاتحاد الذي يضم الثلاثي المحترف ابلسون (البرازيلي) واحمد بهجا (مغربي) وراضي شنيشل (عراقي) سعيا وراء تسجيل هدف مبكر يحد من طموح لاعبي الفيصلي. لكن الاخير نجح في امتصاص اندفاعة لاعبي الاتحاد على مرمى حارسهم انيس شفيق. واعتمد الفيصلي في منطقة الدفاع على 5 لاعبين لتضييق الخناق على مهاجمي الاتحاد، لينتهي الشوط الاول الذي لم يشهد تهديدا حقيقيا على المرميين الى التعادل السلبي.

وتحسن اداء الفيصلي مع بداية الشوط الثاني بعد ان تحصن لاعبوه بمزيد من الثقة ولاحت للفيصلي فرصتان في هذا الشوط لكن تسرع مهاجم الفيصلي جريس تادرس اضاع على فريقه فرصة تسجيل هدف السبق. وف الدقائق الاخيرة من اللقاء الذي قاده بكفاءة الحكم الدولي السعودي عبد العزيز النخيل شدد الفريقان من هجماتهم لحسم النتيجة دون ان ينجح احدهما في بلوغ ذلك.

جراف تصعد للدور الثالث في بطولة المانيا لكرة المضرب

توقع انسحاب ستيش من بطولة فرنسا المفتوحة

روما - بون: «الشرق الأوسط» - ر

قال بطل ويمبلدون السابق الالماني مايكل شتيخ اول من امس انه من غير المرجح ان يشارك في بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب لانه لا يستطيع اللعب خمس مجموعات اذ ان قوته البدنية بعد اجراء عملية جراحية لا تؤهله لذلك بعد. وقال ستيش: فرص مشاركتي في البطولة ضعيفة للغاية، ولكني لا استطيع ان اقول انني اتخذت قرارا بالفعل. واضاف اكره الانسحاب من البطولات الكبرى ولكن عندما انظر الى اللاعبين الاسبان وافكر في امكانية اضطراري للعب لاربع ساعات اجد ان اشتراكي غير ممكن. اعلم الآن ان قدمي لن تساعدني اذا ذهبت الى باريس وخضت مباراة طويلة من خمس مجموعات. وستبدأ بطولة فرنسا المفتوحة في 27 مايو (ايار). وعاد ستيش الى الملاعب بعد عملية جراحية اجراها لعلاج اصابة بتمزق في اربطة الساق في حادث تعرض له داخل غرفة تغيير الملابس في ميلانو في فبراير (شباط).

ومن جهة اخرى، صعد النمساوي توماس موستر المدافع عن لقبه الى الدور الثاني في بطولة ايطاليا المفتوحة لكرة المضرب اول من امس وانتقد اللاعبين الاميركيين لتغيبهم عن البطولة. وفاز موستر بسهولة على مواطنه هربرت ويلتشينج 3/6 و6/صفر. وقال اعتقد ان بعض اللاعبين لا يحبون اللعب في اوروبا، واندهش لاصابة كل هؤلاء اللاعبين في نفس الوقت من العلم دائما.

وانسحب الاميركيون بيت سامبراس اللاعب الاول على العالم ومايكل تشانغ الرابع على العالم واندريه اجاسي الثالث على العالم من البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 2.2 مليون دولار والمقامة على الملاعب الرملية لعدة اسباب. وانسحب سامبراس حزنا على مدربه وصديقه تيم جوليكسون بعد صراع مع سرطان المخ في الآونة الأخيرة. وانسحب تشانغ لاصابة في الصدر.

وقال موستر لا يحترم اللاعبون بطولات الملاعب الرملية الاوروبية. وهذا امر يحزنني. اعتقد ان الاوروبيين اغبياء لانهم يدفعون للاميركيين اموالا طائلة لكي يحضروا الى هنا للعب ثم يقومون بالاستهانة بنا. وفاز كوريير في الدور الاول على الايطالي رينزو فورلان 3/6 و3/6. وخرج الفرنسي ارنو بوتش المصنف التاسع في البطولة من الدور الاول ليصبح ثاني مصنف بعد الاسباني سيرجي بروجيرا يخرج من الدور الاول.

وفي برلين (المانيا) صعدت الالمانية شتيفي جراف الى الدور الثاني في بطولة المانيا المفتوحة لكرة المضرب اول من امس.

وتغلبت جراف المصنفة الاولى في البطولة على الاميركية تامي ولنتيتجر جونز 1/6 و2/6. وفي بقية مباريات الدور الثاني فازت اليابانية ناوكو سولوماتسو على الالمانية بيترا بيجيرو 4/6 و3/6 وفازت الكرواتية ايفا مايولي على السويدية اسا كارلسون 1/6 و5/7 و2/6. وفازت الاندونيسية يايوك باسوكي على اليوغوسلافية تاتيانا جيسمينيكا 1/5 قبل انسحاب جيسمينيكا.

وفي كورال سبرينجز (فلوريدا) اخرج الاميركي فينسي سبادا المغربي كريم العلمي من الدور الاول ببطولة رد كلاي الاميركية لكرة المضرب امس. وتغلب سبادا على العلمي المصنف الخامس في البطولة 3/6 و2/6. وانضم المصنفان الاول والثاني الاستراليان مارك وودفورد وتود وودبريدج الى سبادا في الدور الثاني بعد ان استكملا مبارياتهما بالدور الاول التي توقفت يوم الاثنين وهما متقدمان من جراء هطول الامطار. وفاز وودفورد على الاميركي جيف تارانجو 6/صفر و7/5 و3/6 بينما تغلب وودبريدج على الاميركي ايفان بارون 3/6 و3/6.

موجز

«الفيفا» يوقف اليونان عن المشاركة بالبطولات الدولية

● أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» امس انه اوقف اليونان عن المشاركة في جميع بطولات كرة القدم الدولية لعدم التزامها بقواعد الفيفا.

وبعد تحذيرات متكررة بعث الفيفا برسالة اول من امس للاتحاد اليوناني لكرة القدم يمنع فيها الاندية اليونانية والمنتخب اليوناني من المشاركة في بطولات دولية او القيام باي انتقالات دولية. وستظل العقوبة سارية الى ان تعترف الحكومة اليونانية بالتشريعات الجديدة التي تتضمن نقاطا حساسة مثل الاجراءات الامنية التي اقرها الفيفا في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1994. وقال كيث كوبر المتحدث باسم الفيفا: وصلت التشريعات الجديدة للاتحاد اليوناني منذ نحو عامين ولكن الحكومة اليونانية لم تقرها، ولا يمكن ان تصبح اليونان عضوا في الفيفا الا اذا اقرتها. واذا لم يحل الموضوع سريعا فلن تشارك الاندية اليونانية في البطولات الاوروبية التي ستبدأ 17 يوليو (تموز). ومن المقرر ان يلعب المنتخب اليوناني مع نظيره البوسني ضمن تصفيات كاس العالم في الاول من سبتمبر (ايلول).

البلغاري كيرياكوف ينضم لأبردين الاسكوتلندي

● ضم فريق ابردين الذي يلعب في الدوري الممتاز الاسكوتلندي اللاعب البلغاري ايليان كيرياكوف من اتورتوسيس فاماجوستا القبرصي امس. وانضم كيرياكوف (28 عاما) الى ابردين مقابل 400 الف جنيه استرليني ووقع على عقد مدته اربعة اعوام. وشارك كيرياكوف في 52 مباراة مع منتخب بلاده.

انجلوما وفونتر لإنترناسيونالي الايطالي

● انضم الفرنسي جوسلين انجلوما والهولندي ارون فونتر الى انترناسيونالي الايطالي ضمن محاولات النادي تشكيل فريق قوي لمنافسة ميلان على لقب الدوري الايطالي الموسم المقبل.

وقالت مصادر في انترناسيونالي ان المدافع انجلوما وقع عقدا مع النادي لمدة عامين مقابل مليار ليرة (643086 دولارا). وكان انجلوما يلعب لتورينو الايطالي الذي هبط الى دوري الدرجة الثانية. ووقع فونتر على عقد مدته ثلاثة اعوام بعد ان قضى اربعة اعوام مع لاتسيو الايطالي. وبذلك يرتفع عدد اللاعبين الاجانب في انترناسيونالي الى ستة، اذ ضم الفريق الانجليزي بول انس والارجنتيني خافيير زانيتي والبرازيليين روبرتو كارلوس وكايو. ويتولى تدريب الفريق الانجليزي روي هودسون.

اعتزال ماجيك جونسون؟

معدل الاهداف .524

معدل النجاح

الموسم	معدل النجاح
1979-80	.530
80-81	.531
81-82	.537
82-83	.548
83-84	.565
84-85	.561
85-86	.526
86-87	.522
87-88	.492
88-89	.509
89-90	.480
90-91	.477
1996	.466

الارتداد
معدل الارتداد 6,559

الموسم	الارتداد
1979-80	596
80-81	320
81-82	751
82-83	683
83-84	491
84-85	476
85-86	426
86-87	504
87-88	449
88-89	607
89-90	522
90-91	551
1996	183

معدل الثلاث نقاط
المعدل العام .303

الموسم	معدل الثلاث نقاط
	.226
1979-80	.176
80-81	.207
81-82	0
82-83	.207
83-84	.189
84-85	.233
85-86	.205
86-87	.196
87-88	.314
88-89	.384
89-90	.320
90-91	.379
1996	

معدل النقاط في كل مباراة 19.6

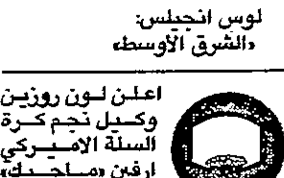
الموسم	معدل النقاط
1979-80	18
80-81	21.6
81-82	18.6
82-83	16.8
83-84	17.6
84-85	18.3
85-86	18.8
86-87	23.9
87-88	19.6
88-89	22.5
89-90	22.3
90-91	19.4
1996	14.6

افضل لاعب	12/3 موسم
افضل لاعب بنظام خروج المغلوب	12/3
فريق كل النجوم	12/11
منتخب كل النجوم	11/8

من أجل التفرغ لإدارة أعماله الخاصة

ماجيك جونسون يقرر اعتزال كرة السلة للمرة الثانية

لوس انجيليس: «الشرق الأوسط»



اعلن لون روزين وكيل نجم كرة السلة الاميركي ارفين «ماجيك» جونسون امس ان الأخير قرر وضع حد للعب ضمن بطولة الدوري الاميركي للمحترفين واعلان الاعتزال نهائياً.

وكان جونسون (36 عاما) قد ترك اللعب في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) 1991، وهو التاريخ الذي اعلن فيه انه مصاب بفيروس الايدز. لكنه عاد الى الملاعب في يناير (كانون الثاني) الماضي وانضم الى فريقه لوس انجيليس ليكرز. وقال جونسون انه سيتفرغ لادارة اعماله الخاصة.

وكان جونسون قد قاد فريق لوس انجليس ليكرز الى بطولة كأس الرابطة الوطنية لكرة السلة خمس مرات خلال السنوات الاثنتي عشرة التي سبقت اعتزاله عام 1991 حين ثبتت اصابته بفيروس الايدز، وحصل على ميدالية ذهبية في الالعاب الاولمبية لانه كان احد اعضاء المنتخب المعروف بفريق الاحلام الاميركي. وقد اشرف جونسون في موسم 1993 - 1994 على تدريب فريق ليكرز الذي خاض 16 مباراة تحت اشرافه لكنه اعتزل الرياضة لكي يتفرغ للاعمال التجارية، وفي يناير الماضي فقط قرر العودة الى فريقه القديم - كلاعب هذه المرة.

ومن المشاريع التي يسعى جونسون الى تحقيقها في الوقت الحاضر، انشاء مجموعة من الاسواق والحوانيت في المناطق الفقيرة في الولاية. وقد تم الاتفاق بين شركته وصندوق تقاعد المدرسين في كاليفورنيا الذي اسهم بـ50 مليون دولار لتحقيق هذا المشروع. كما يسعى الى تاهيل مصادر لتمويل المشاريع الاخرى التي ينوي القيام بها من خلال انشاء عدة مسارح في لوس انجليس واتلانتا وهيوستن.

باخشب وبن سليم يتنافسان على لقب رالي الأردن اليوم

لندن - عمان: «الشرق الأوسط»

ينطلق اليوم رالي الأردن الدولي، الجولة الثانية من جولات بطولة الشرق الأوسط للراليات لعام 96. ويشارك في هذا الحدث 35 سائقاً يمثلون 11 دولة عربية واجنبية كالسعودية، الامارات، الكويت، بريطانيا واستراليا.

ويتصدر الأمير عبد الله السائقين الأردنيين المشاركين في هذا الحدث الدولي والبالغ عددهم 16 متسابقاً. وسيكون سائق فريق مارلبورو السعودي عبد الله باخشب أول المنطلقين في هذا الرالي. وتحمل سيارة باخشب الرقم واحد لفوزه برالي الأردن عام 95. لكن سائق مارلبورو ولسوء الحظ بدا يعاني متعباً جسدياً بعد ارتفاع حرارته، لكنه يامل ان يتعافى قبل انطلاق الرالي بعدما فحصه الاطباء وتناول العلاج اللازم.

ويعتبر نجم الراليات الاماراتي محمد بن سليم المنافس الرئيسي لزميله بفريق مارلبورو لبطولة الشرق الأوسط عبد الله باخشب. وسيكون بن سليم ثاني المنطلقين على متن سيارة الفورد اسكورت. ويبدو بن سليم الذي يسعى لتحقيق فوز سادس في الأردن متفائلاً جداً بعد استكماله استعداداته وتمارينه قبل الرالي. كا ابدى سعادته لعودة الأمير عبد الله الى السباقات بعد انقطاع دام حوالي الثماني سنوات.

جهاز تدريبي جديد لفريق نادي الإسماعيلي

غزل المحلة يتجدد أمله والقناة يعود للمركز الخامس

القاهرة: من يسري حمدي

بدأت مدينة المحلة تفرح وتعود لجماهيرها الابتسامة التي غابت عنها كثيراً وذلك بعد فوز فريقيها في مسابقة الدوري المصري لكرة القدم في الاسبوع 23، فقد فاز غزل المحلة بهدف واحد مقابل لا شيء على فريق المنصورة. وبذلك يعود الأمل الى غزل المحلة للهروب من القاع بعد هزيمة الترسانة من القناة بهدف واحد مقابل لا شيء ليتبادل الغزل والترسانة مركزيهما في قائمة جدول الدوري.

أما الفوز الثاني لابناء المحلة فقد حققه بلدية المحلة على دمياط، ولكن وضع البلدية ما زال مهددا بالهبوط، فالفوز الذي حققه يمكن ان يقدمه خطوة بعيدا عن المركز الأخير في حالة خسارة الاوليمبي من الاتحاد السكندري.

وحقق الالومنيوم فوزا غاليا على السويس بهدفين مقابل هدف واحد ليتقدم الالومنيوم الى المركز العاشر.

جاءت مباراة غزل المحلة والمنصورة قوية وحماسية، وظل التعادل السلبي قائما بين الفريقين حتى الدقيقة 30 من الشوط الثاني عندما احرز وليد زايد هدف غزل المحلة الوحيد بضربة راس لتشتعل المباراة حماسا ويجري مدرب المنصورة اكثر من تغيير في صفوفه، لكن التوتر العصبي اثر على اداء لاعبيه الى جانب ان الفوز كان يهم غزل المحلة اكثر واثر فقط على هبوط المنصورة من المركز الخامس الى المركز السادس.

الالومنيوم مع السويس: لقاء متوسط المستوى، استطاع الالومنيوم السيطرة عليه من البداية رغم ان الفريقين احرزا الاهداف الثلاثة في الشوط الاول. احرز للالومنيوم هاشم كندورة وحمادة نصر واحرز للسويس خالد كمال.

حقق فريق بلدية المحلة اول فوز له بعد تولي مديره الفني الشعراوي مهمته، فاز على دمياط بهدفين نظيفين احرزهما مهاجمه وهدافه الذي غاب عن التهديف فترة طويلة اكرم عبد المجيد، هدفا في الشوط الاول والآخر في الشوط الثاني.

واصل القناة مسيرته في تحقيق الفوز ليعود لمركزه الخامس الذي تركه للمنصورة لمدة اسبوعين. فاز على الترسانة بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه تشيرنو. كانت المباراة هادئة رغم ان الفوز او التعادل يهم الترسانة كثيرا لتبتعد عن شبح الهبوط وخاصة بعد تعادلها مع الزمالك في الاسبوع الماضي. حسم مجلس ادارة النادي الاسماعيلي برئاسة المهندس محمد رحيل رئيس النادي مشكلة الجهاز الفني المؤقت الذي سيقود الفريق الاول لكرة القدم خلال مباريات الدوري المتبقية ويتكون من: الدكتور ماجد مصطفى مديرا عاما وطارق زين مساعدا له ومحمد ابو ليلة مدربا لحراس المرمى.

الهولندي كلويفيرت يستأنف الحكم الصادر ضده في الحادث المروري

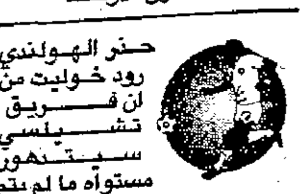
امستردام - ر: قال مانفريد نان محامي لاعب كرة القدم الهولندي باتريك كلويفيرت الذي ادين بالتهور في القيادة مما ادى الى قتل شخص واصابة سيدة كانا في سيارة اخرى وصدر ضده حكما بالسجن ثلاثة شهور مع ايقاف التنفيذ لمدة عامين واداء 240 ساعة من اعمال الخدمة الاجتماعية - ان موكله سيستانف الحكم. وكان القاضي روب بليكستون قد منع اللاعب البالغ من العمر 19 عاما من القيادة لمدة 18 شهرا. وقال مانفريد نان: ان كلويفيرت الذي لم يحضر الى المحكمة في امستردام اثناء النطق بالحكم ذهل وشعر بالاستياء عندما علم به وسيستانفه. والحكم الصادر ضد كلويفيرت يعني انه سيتمكن من اللعب مع فريقه اياكس في نهائي البطولة الاوروبية للاندية لابطال الدوري الاسبوع المقبل امام يوفنتوس الايطالي في روما ومع المنتخب الهولندي في بطولة كاس الامم الاوروبية بانجلترا الشهر المقبل. وضم مدرب المنتخب الهولندي كلويفيرت للفريق الذي اعلن تشكيله امس. وفي المحاكمة التي اجريت في الاول من مايو (ايار) نفى كلويفيرت قيادة سيارته بتهور ولكنه اعترف انه كان مسرعا قبل ان تصطدم السيارة التي كان قد استعارها بسيارة اخرى مما اسفر عن مقتل سائقها واصابة زوجته بجروح خطيرة في امستردام التاسع من سبتمبر (ايلول) عام 1995.

وقال بليكستون: كان كلويفيرت يقود سيارته بتهور بسرعة 89 كيلومترا في الساعة على الاقل قبل ان يفرمل، ومن ثم وقع حادث تصادم تسبب عن مقتل شخص واصابة اخرى. واضاف كان من الممكن تفادي وقوع التصادم اذا كان كلويفيرت يقود بسرعة 50 كيلومترا في الساعة. وقال كلويفيرت في وقت سابق انه كان يقود السيارة بسرعة لا تزيد على 75 كيلومترا في الساعة اثناء وقوع الحادث ولكن شهود عيان وتقارير الشرطة اوضحت ان سرعته تجاوزت 100 كيلومتر.

يتطلع لضم كبار نجوم أوروبا لناديه الانجليزي

الهولندي خوليت يحذر إدارة تشيلسي من التدخل في شؤون الفريق

لندن: «الشرق الأوسط»



حذر الهولندي رود خوليت من ان فريق تشيلسي سيتدهور مستواه ما لم يتم اتخاذ اجراءات صارمة للحد من تدخل الجهاز الاداري في شؤون الفريق الأول.

وقال خوليت مدرب فريق نادي تشيلسي الجديد انه لن يتدخل في الصراع الدائر بين كين بيتس رئيس مجلس ادارة النادي وماثيو هاردينج المدير التنفيذي.

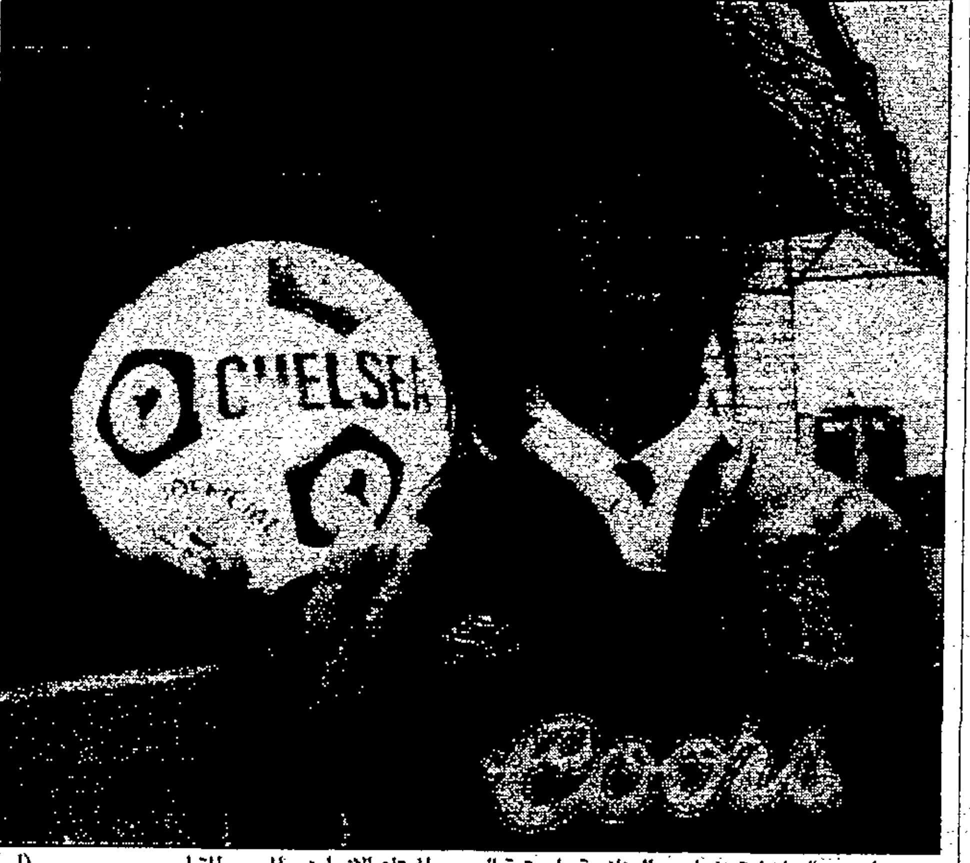
وأشار خوليت الى انه اصبح يمتلك ميزانية كافية لتدعيم الفريق بوجوه جديدة قبل انطلاق الموسم المقبل من كبار نجوم الكرة الأوروبية. وقال انه لا يهم ان يكون اللاعبون الجدد من اوروبا أو من الأندية الانجليزية ولكن يضع في المقام الأول قدرة انسجام هؤلاء اللاعبين مع الأسلوب التدريبي المتبع في فريق تشيلسي.

وكان الهولندي رود خوليت قبل توليه ادارة فريق تشيلسي قد طالب بسرعة البت واتخاذ قرار في اعادة الالماني كلينزمان الى انجلترا للعب مع تشيلسي الموسم المقبل. وكانت ادارة تشيلسي قد أعطت خوليت ضوءاً أخضر للحديث مع كلينزمان ومفاتحته في الامر، وأبدى النجم الالماني موافقة مبدئية ولكن ادارة تشيلسي لم ترد بعد.

وقال خوليت «ساشعر بحرج كبير اذا لم توافق ادارة تشيلسي على انضمام كلينزمان لقد تكلمت معه في الامر وأبدى اللاعب رغبة في العودة لانجلترا».

وقال خوليت «هناك العديد من نجوم اللعبة الكبار تحدثوا معي في امكانية قدومهم الى انجلترا والانضمام لتشيلسي.. الفريق يحتاج الى لاعب من طراز كلينزمان يترجم الهجمات الى اهداف داخل الصندوق». وأضاف «اعتقدت انني بطرح اسماء كبيرة من نجوم اوروبا على ادارة تشيلسي سوف اجد ترحيباً وقبولاً سريعاً للتحدث في تفاصيل.. لقد عرضت اسماء كبيرة يتمناها اي فريق وكلها رحبت لانني موجود هنا.. تشيلسي في حاجة للدعم بثلاثة لاعبين مدافع ومهاجم ولاعب وسط جيد والثلاثي موجود وفقط نريد اشارة البدء بالتفاوض».

ومن المتوقع ان تتركز الاضواء على النجم الهولندي رود خوليت لاعب فريق تشيلسي في بطولة الامم الاوروبية المقرر انطلاقها في 8 يونيو (حزيران) وحتى الثلاثين من نفس الشهر، ليس بصفته لاعبا قد دخل الملاعب الخضراء ولكن كمحلل كروي على شاشة التلفزيون والفضائيات التي ستنقل الحدث الذي ينتظره عشرات الملايين من عشاق اللعبة الشعبية الاولى في جميع انحاء العالم. ويعتقد خوليت ان فريق القمصان البرتقالية اللون الهولندي قد يستطيع احداث اكثر من مفاجأة هذا الصيف وانتزاع بطولة الامم الاوروبية على غرار ما حدث عام 1988 بفوزهم على الخصم اللدود المنتخب الالماني على ارضه وبين جماهيره. وكان الثنائي الهولندي الخطير رود خوليت وماركو فان باستن قد استطاع ان يخطف الانظار بتسجيل هدف الفوز على المنتخب الروسي 2/صفر في نهائي الامم الاوروبية. غير ان الهولنديين يتذكرون بمرارة خسارتهم في نهائي كأس العالم بالمانيا عام 1974 أمام المانيا، وفي الارجنتين امام المنتخب المضيف (الارجنتين) عام 1978.

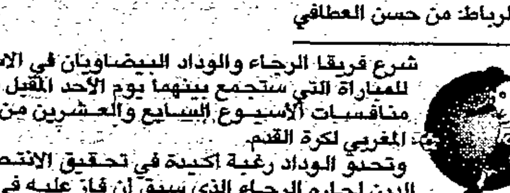


رود خوليت يتطلع لقيادة تشيلسي للمنافسة على قمة الدوري الممتاز الانجليزي للموسم المقبل (اب)

قبل المواجهة الثالثة بينهما في الموسم الحالي

توتر في أوساط الرجاء البيضاوي والوداد مستعد لرد اعتباره

الرباط: من حسن العطافي



شرع فريقا الرجاء والوداد البيضاويان في الاستعداد للمباراة التي ستجمع بينهما يوم الأحد المقبل في إطار منافسات الأسبوع السابع والعشرين من الدوري المغربي لكرة القدم.

وتحدو الوداد رغبة أكيدة في تحقيق الانتصار ورد الدين لجاره الرجاء الذي سبق أن فاز عليه في مباراة الذهاب بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، وفي إطار ثمن نهائي الكأس بخمسة أهداف مقابل هدف واحد.

وتؤكد المصادر المقربة من الرجاء أن المشكلة المطروحة أمام متزعم الدوري المغربي والمرشح الأول لاحراز اللقب تتمثل في تدني المعنويات بسبب تراجع النتائج منذ احراز لقب كأس العرش، إذ فاز الرجاء بصعوبة على نهضة سطات بهدفين مقابل هدف واحد بعدما كان منهزما بهدف لصفر، ثم تعادل مع الاتحاد القاسمي، ونجا من الهزيمة أمام سبورتينج سلا إذ احرز هدف التعادل في آخر لحظات المباراة، قبل أن ينهزم في مباراته ضد الجيش الملكي الذي غاب عنه افضل لاعبيه وكان في مرحلة حرجة إذ خسر ثلاث مباريات بنتائج ثقيلة.

ويوم الأحد الماضي خاض الرجاء مباراته ضد الكوكب المراكشي بمجموعته الكاملة وتمكن من العودة بالتعادل من مدينة مراكش إلا أن تلك النتيجة لم يكن لها وقع إيجابي على معنويات لاعبي ومحبي الرجاء. وقد ظهر في أوساط جماهير هذا استياء وعدم رضا عن المدرب محمد فاخر، وطالبت بعدم استمراره على رأس الإدارة الفنية للفريق وهو ما خلق جوا مشحونا، وترى الغالبية الآن انه من الواجب تجاوز المشاكل والتفكير في مباراة الأحد المقبل. بالمقابل يستعد الوداد للمباراة بمعنويات مرتفعة عقب النتائج الإيجابية التي حققها في الأسابيع الأخيرة وباحراز اهداف كثيرة. ورغم الخلافات التي نشبت أخيرا بين المدرب يوري سيباستيان والمدير الفني مصطفى شهيد الملقب بالشريف فإن هذا لم يؤثر على الجو العام لاستعدادات الوداد لمباراته ضد الرجاء التي ستتميز بعودة الهداف ادريس اللوماري الذي أحرز حتى الآن 14 هدفا ويحتل صدارة ترتيب الهدافين إلى جانب مصطفى السوفير لاعب شباب المسيرة. وكان اللوماري قد غاب عن فريقه الأسبوع الأخير بسبب تلقيه اربعة انذارات كان آخرها في المباراة التي خاضها ضد الجيش الملكي وعرفت تألقه حيث تمكن من احراز ثلاثة اهداف. ويتوقع أن يحدث يوري تغييرا واحدا على المجموعة التي لعبت ضد شباب المسيرة حيث سيعوض أحد المهاجمين بالهداف ادريس اللوماري.

الجولة الخامسة من بطولة العالم في مضمار موناكو

احتدام المنافسة بين هيل وشوماخر الأحد

لندن: «الشرق الأوسط»

تحتدم المنافسة بين البريطاني دايمون هيل متصدر بطولة العالم في سباقات الجائزة الكبرى للسيارات امام الألماني مايكل شوماخر في سباق جائزة موناكو للفورمولا واحد (الجولة الخامسة من بطولة العالم) يوم الأحد المقبل. وكان هيل قد فاز بسباق سان مارينو وأصبح رصيده 43 نقطة، واحتل الكندي فيلنوف المركز الثاني 22 نقطة والألماني شوماخر المركز الثالث برصيد 16 نقطة والفرنسي جان اليسي برصيد 11 نقطة.

وعودة إلى الجولة الرابعة (مضمار سان مارينو) فقد كان هيل الذي يقود سيارة وليامس رينو قد صمم خطته على اساس التوقف مرتين في مركز الخدمة والصيانة، فنفذ تصميمه على اكمل وجه بحيث تقدم في نهاية السباق على سيارة فيراري التي يقودها شوماخر بمقدار 16 ثانية. وقال هيل الذي زاد تفوقه على زميله في الفريق جاك فيلنوف على سلم البطولة بفارق كبير مقداره 21 نقطة.

«نجح تكتيكي نجاحاً باهراً، فكان سباقاً عظيماً، ولا اخفي انه مرت عليّ لحظات قبل السباق ساورتني فيها شكوك حول تلك التكتيكات.. لكنها في النهاية اثمرت تماماً، وانا بالغ السرور لفوزي هذا وهو شيء عظيم أن تعود الأمور إلى نصابها».

وكان السائق الاسكوتلندي دايفيد كولتارد، قد قاد السباق من لحظة انطلاقه من الصف الثاني على الشبكة مخلفاً وراءه هيل في المرتبة الثانية وشوماخر في المرتبة الثالثة. اما جاك فيلنوف الفائز في غران بري اوروبا في الأسبوع السابق، فلم يحالفه الحظ إذ عرج على مركز الصيانة وهو في المرتبة الأخيرة، بفعل تعثر سيارته على اثر اصطدام مع سيارة بنيتون بقيادة جان اليسي عند المنعطف الأول، لكنه عاد وانضم إلى السباق بعد مضي دقيقة كاملة على توقفه.

واستطاع شوماخر أن يتجاوز هيل ليحل محله في المرتبة الثانية في اللفة الثانية، لكن السائق البريطاني تمالك نفسه وحافظ على هدوئه في المرتبة الثالثة، فيما كان كولتارد، سائقاً سيارة مكلارين مرسيدس، يتنافس وشوماخر على الطليعة وسط حماس الجمهور الملوح بالأعلام.

وقد قام هيل باول توقف له في مركز الخدمة والصيانة في اللفة ثلاثين، وبقي متقدماً على شوماخر الذي قام بتوقفه الثاني بعد عشر لفات من تلك. وتأخر كولتارد في توقفه الثاني بعد لفة منه، وما لبث ان خرج من السباق في اللفة 45 بسبب عطل في محرك سيارته. وحاول شوماخر تضييق الفارق بينه وبين هيل عندما قام سائق وليامس بتوقفه الثاني في مركز الخدمة والصيانة لكن محاولاته تلك لم يكتب لها النجاح عندما ضاق به المجال بين المتسابقين وهو يحاول الانفلات من المتنافسين على المرتبة التاسعة ميكا هاكينن وبيدرو دينز وقد استغرق تجاوزه لهذين السائقين لفتين كاملتين. وفرضت على السائقين غرامة مقدارها عشر ثوان لكل منهما لتجاهلهما العلم الأزرق المؤذن بالتجاوز.

وقام هيل بتوقفه الثاني ولما يزل من السباق 13 لفة فاندفع إلى النصر فائزاً على منافسه الكبير الذي بلغ خط النهاية وعجلته الأمامية اليمنى متصلبة في مكانها.

وقاد غيرهارد بيرجر سيارة بنيتون رينو في سباق متوازن إلى المرتبة الثالثة متقدماً الإيرلندي الشمالي إدي إيرفن سائق فيراري. وسجل البرازيلي روبنز باريتشللو نقاطاً لفريق جوردان بيجو للمرة الثانية على التوالي بحلوله خامساً.

وقام فيلنوف بسباق رائع مخترقاً الحلبة إلى المرتبة السادسة قبل انتهاء السباق بخمس لفات عرج إلى مركز الخدمة بسبب كسر في جهاز التعليق الخلفي، لكنه سجل شجاعة في القيادة.

اما جان اليسي فعلى الرغم من ادائه المضطرب كالمعتاد استطاع أن يسجل نقطة واحدة على سلم البطولة بحلوله سادساً.

ويبقى جاك فيلنوف في المرتبة الثانية على سلم البطولة بينما زاد فريق وليامس تقدمه الكبير على فيراري في بطولة الصانعين بفارق ضخم مقداره حتى الآن 40 نقطة.

احتل المركز الثامن في الجولة الافتتاحية بإيطاليا

الإماراتي بخيت يسعى لتحسين ترتيبه في سباق المجر للزوارق السريعة

سربينيا (ايطاليا): «الشرق الأوسط»

يستعد النجم الاماراتي حميد بخيت للمشاركة في الجولة الثانية لبطولة العالم للزوارق السريعة (الفورمولا 1) التي ستقام في المجر يوم 26 مايو (أيار) الجاري.

وتقام هذه البطولة تحت اشراف الاتحاد الدولي للرياضات البحرية وهي مكونة من 10 جولات وستكون الأخيرة منها في ضيافة العاصمة الاماراتية أبوظبي.

ويعتبر حميد بخيت هو المتسابق الخليجي الوحيد في هذه البطولة.

وكان بخيت قد تمكن من احتلال المركز الثامن خلال الجولة الافتتاحية من البطولة التي جرت في سربينيا رغم مشكلة في مضخة الوقود اخرته 15 ثانية في اللفة 65 من السباق.

من جهة اخرى تمكن الايطالي جويدو كابيلليني من الفوز بهذه الجولة بجدارة في محاولة لاحراز لقب بطولة العالم للمرة الرابعة، تلاه في المركز الثاني سائق فريق جون بلايرز جولد ليف وحامل لقب بطولة العالم للزوارق السريعة (الفورمولا 1) ثلاث مرات البريطاني جون جونز. وقد طارد جونز منافسه كابيلليني منذ البداية حتى نهاية السباق في محاولات عديدة لاجتيازه والحلول في مركز الطليعة.

وكان جونز قد انطلق من المركز الخامس في بداية السباق، ولكنه سرعان ما عزز مركزه وصعد للمركز الثاني بعد 26 لفة، وكان قاب قوسين او ادنى من اجتياز منافسه كابيلليني في اللفة 37 ولكن بعض الزوارق المتاخرة عطلت خط سيره واقلت الايطالي كابيلليني وتمكن من الفوز بالجولة بالرغم من تسجيل جونز لاسرع وقت في السباق في اللفة 57.

وعلق جونز على مجريات السباق قائلاً: «عندما تقدمت للمركز الثاني شعرت بثقة كبيرة، وكان باستطاعتي اجتياز كابيلليني لكن الزوارق المتاخرة حالت دون ذلك. وكفريق جديد في بطولة العالم للزوارق السريعة، فانني سعيد للغاية للصعود على منصة التتويج وانني واثق من صعودنا على المنصة في نهاية السباق المقبل».

وقد انطلق 23 زورقاً في جولة سربينيا يمثلون 11 دولة تمكن 15 منهم لاكمال السباق الذي استمرت فعالياته 75 لفة، وحل المتسابق الفنلندي بيريتي ليبالا في المركز الثالث. لكن مفاجأة جولة سربينيا تمثلت بالاضافة الى ثامنية حميد بخيت المميزة، بمفاجأة وصول البريطاني بول بلاكبرن سائق جون بلايرز جولد ليف الثاني الذي صعد من المركز الثالث عشر عند بداية السباق والصعود للمركز السادس في اللفة 55 والمحافظة على هذا المركز حتى النهاية ليحرز بذلك نقاطاً ثمينة في هذه البطولة التي يشارك فيها للمرة الأولى، وشبه المراقبون بلاكبرن بجاك فيلنوف سائق الفورمولا 1 للسيارات نظرا لاسلوبه المميز في القيادة.

البريطاني جونز بطل العالم 3 مرات في زورقه خلال منافسات الجولة الأولى (عدسة «الشرق الأوسط»)

«لكل حدث حديث».. آخر المزاحمين على شاشة الـ C33

منافسة حادة لبرامج الحوار السياسي والاجتماعي في لبنان

بيروت: من فادي شهوان

مسلسل المنافسة الاعلامية لم تنته فصوله بعد بين بعض محطات التلفزيون في لبنان باعتبار ان الانتاج التلفزيوني صناعة بحد ذاتها، تصرف انتاجها على قاعدة العرض والطلب وهذه المنافسة تدفع محطات التلفزيون التي يفوق عددها الثلاثين (قبل تنفيذ قانون الاعلام) الى التطوير والتجديد الى حد ما.

التوقيت: الثامنة والنصف مساء.

الزمن: يوم الاحد.

هذا التوقيت غالبا ما تتنافس عليه المحطات التلفزيونية لبث برامج تتناول الحوار السياسي او الاجتماعي او المعيشي او الفني، وقد دخلت على خط المنافسة اخيرا، محطة C33 الابنة الشرعية للمؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال (L.B.C.I) ببرنامج «لكل حدث حديث» الذي تقدمه الاعلامية جيزيل خوري، في حين تقدم الاعلامية ماغي فرح «الحكي بيناتنا» عبر محطة MTV في الوقت الذي يخصص تلفزيون «المستقبل» هذا التوقيت لدالليل المفتوح».

وتسعى LBCI وC33 لفتح جبهة المنافسة على مصراعيها من خلال عرض «لكل حدث حديث» على C33 الذي تتبعه لجنة من الجمهور يليهما برنامج «اهلا بهالطلة» على LBC وهو برنامج الالعاب والمنوعات والهدايا الذي يستقطب جمهورا واسعا. وقد ارادت ادارتهما بذلك قطع الطريق على اي منافسة تلجا اليها محطة اخرى. ولـ«لكل حدث حديث» الذي يشرف عليه ويعده جان فغالي (سكرتير تحرير نشرة الاخبار) بمشاركة عماد موسى وكارول داغر ومندوبين وتقدمه جيزيل خوري، فقرات ثلاث مقتضبة لابعاد المشاهد عن الروتين تتناول احداها موضوعا فنيا ثقافيا. وقد استضافت الحلقة الثالثة التي عرضت الاحد الفائت عضو المجلس السياسي في «حزب الله» عمار الموسوي وممثلا عن الحزب القومي السوري الاجتماعي الدكتور مروان فارس ورئيس تحرير جريدة «الانوار» رفيق خوري ودار الحديث حول عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية وتفاهم ابريل (نيسان) وموقف «حزب الله» منه. اضافة الى نور المقاومة تخلله ريبورتاج مصور لنجم الهاشم عن اعمال الفدائيين والاستشهاديين ضد العدو متطرقا بالتواريخ والاسماء الى عمليات استشهادية جرت بعد العام 92.



جيزيل خوري مقدمة برنامج «لكل حدث حديث» (تصوير جوزف ابي رعد)

وقد استطاعت جيزيل خوري خلال ساعة على حصر الحديث بالحدث وابعدت ضيوفها عن الاستطراد بطريقة قريبة من اللباقة.

اما الفقرة الثانية التي امتدت على مدى اقل من ساعة والتي حملت عنوان «قانون الاعلام المرئي والمسموع» فاستضافت وزير الاعلام السابق ميشال سماحة ورجل الاعمال وسام عز الدين احد مؤسسي تلفزيون لبنان، تلة الخياط تخللها تحقيق مصور لكارول داغر عن ولادة القانون وسلبياته اجرت خلاله داغر مقابلات مع صاحب تلفزيون MTV غبريال المر وصاحب اذاعة ECO Beirut محمد المشنوق ورجل الاعمال والاعلان انطوان الشويري، واذا كانت جيزيل خوري قد احسنت اختيار ضيفيها خصوصا ان عز الدين غير مستهلك اعلاميا وهو مطلع على حيثيات الموضوع الاعلامي والبث وغيرها من الامور التقنية، فان المشاهد لم يغفل بان مقدمة البرنامج غير ملمة تماما بتفاصيل قانون الاعلام خصوصا عند تطرقها الى الحديث عن الانتاج المحلي ودفتر الشروط وقد اعترفت، وهذا ليس عيبا، بانها تتوه بامور البث التقنية. اما الفقرة الثالثة فتناولت مسرحية «جبران خليل جبران» التي تعرض على مسرح «الاتينيه» في جونيه (شمال بيروت) تخللتها مشاهد عن المسرحية حول مراحل حياة الكاتب والفيلسوف والشاعر والرسام جبران خليل جبران.

بعد العلماء والأدباء والأطباء.. المطربون يهاجرون من العراق

عمان: من عماد القريح

رغم أحكام السلطات العراقية سيطرتها على سفر العراقيين الى الخارج وخاصة هؤلاء الحاصلين على الشهادات العليا من اساتذة الجامعات والمهندسين والأطباء، اضافة الى المثقفين العراقيين والصحافيين خاصة فان حركة سفر هؤلاء لا تزال مستمرة ولو باعداد قليلة مقارنة مع الأعداد التي خرجت بالفعل منذ انتهاء حرب الخليج الثانية عام 1991 وحتى اليوم. لكن ظاهرة جديدة برزت في هجرة مطربي العراق الى الخارج وعدم عودتهم لبغداد بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية والأمنية ومضايقة المسؤولين العراقيين لهم، والظاهرة تصبح اكثر خطورة عندما نعرف ان كبار المطربين العراقيين يتصدرون قوائم الهجرة أو الهروب من العراق الى اقطار عربية أو اوروبية، وهذا ما دفع السلطات العراقية الى فرض تشديدات اضافية على المطربين مؤخراً منها استحصال موافقة السفارة العراقية في عمان على الدعوات الموجهة للمطربين العراقيين وعلى ان تكون هذه الدعوات موثقة من جهات اردنية رسمية.

وكان المطرب العراقي فاضل عواد، وهو من كبار المطربين العراقيين ومن الجيل الفني الذي ظهر في بداية السبعينات قد هاجر الى ليبيا وارتضى بوظيفة مدرس بعد ان حصل على الدكتوراه في الأدب العربي من احد الجامعات العراقية، كما قررت المطربة العراقية انوار عبد الوهاب الاستقرار بالعاصمة الأردنية، اضافة الى اسماء مطربين عراقيين هاجروا الى اقطار عربية وأوروبية وآخرين ما زالوا ينتظرون الهجرة في عمان.

وكان لحادث تأخير سفر المطرب العراقي كاظم الساهر اخيراً من بغداد اثره على ان يفكر عدد من المطربين العراقيين في عدم العودة للعراق. ورغم الظروف الصعبة التي يعيشها المطربون العراقيون في عمان نتيجة عدم حصولهم على تصاريح عمل في الأماكن السياحية الأردنية الا انهم يفضلون البقاء هنا على العودة لبغداد.

تشاهد اليوم على الفضائيات العربية

الفضائية التونسية

رحلة عبر الصوت والصورة مع ماجدة الرومي

تبث الفضائية التونسية اليوم سهرة اخرجها المخرج اللبناني جورج غياض وتضم لقاءات مع المغنية اللبنانية ماجدة الرومي ومع شعراء وملحنين تعاملت معهم كنزار قباني وعبد الحليم كركلا ومحمود درويش. اللقاءات تم تصويرها بين تونس وباريس ولندن والقاهرة وبيروت. السهرة تبث الساعة 21.30 من مساء اليوم بتوقيت تونس.

MBC

الحياة السياسية في الجزائر في «العالم هذا الأسبوع»

الاحداث في الجزائر في «العالم هذا الاسبوع» على MBC (ارشيف «الشرق الأوسط»)

تتضمن هذه الحلقة من برنامج العالم هذا الاسبوع تقريرا عن محاولة الرئيس الجزائري الامين زروال اعادة تنظيم الحياة السياسية للجزائر من خلال اقتراحاته لاصلاحات دستورية تقدم بها بعد مشاورات اجراها مع اكثر من مائة شخصية، واستثنى منها الجبهة الاسلامية للانقاذ. وتقرير عن طبيعة الخلافات والصراعات العربية ـ العربية المزمنة وامكان حلها باتجاه بروز مرحلة تضامن عربي جديدة لمواجهة اخطار عملية السلام والتحديات التي تطرحها.

ومن بون تقرير عن العلاقات الكردية ـ الالمانية في ظل وجود جالية كردية ضخمة في البلاد وتهديدات عبد الله اوجلان، زعيم حزب العمال الكردستاني بحق المسؤولين الالمان.

وفي الحلقة ايضا تقرير عن النموذج الايطالي للديمقراطية غير المستقرة وما قد تدخله نتائج الانتخابات التشريعية الاخيرة من تغييرات على ذلك النظام السياسي.

ومن السويد تقرير عن انتماء ذلك البلد وهويته، هل هي اوروبية ام اميركية؟

البرنامج من اعداد فادي اسماعيل وتقديم بيير غانم، ويبث مساء اليوم في تمام الساعة الخامسة والربع بتوقيت جرينتش.

الفضائية المغربية

البحث عن هوية الأب في «سيزار»

تدور احداث فيلم «سيزار» الذي تبثه الفضائية المغربية ضمن ثلاثية مارسيل بانيول حول موت «بانيس» دون ان يعترف لسيزاريو بالحقيقة فتضطر فاني بدافع من الراهب الى الاعتراف لابنها بان اباه الحقيقي هو «ماريوس» وليس «بانيس» وبعد مشقة وعناء البحث يلتقي «سيزاريو» بماريوس، لينتقل بعد ذلك الى العيش وسط احضان جده سيزار وامه فاني. الفيلم بطولة الممثل الفرنسي «ريمو» وبيير فرو سنايم واوران ديمازيس وفيرنو شاربان، اخراج مارسيل بانيول ويبث الساعة 21.10 بتوقيت الرباط.

مقعد أمام الشاشة

«استراحة الجمعة» على تلفزيون الكويت.. خروج عن المألوف

الكويت: من فرحان الفحيمان

ظهر بوضوح تميز برنامج «استراحة الجمعة» في دورة مايو (ايار) الحالية في تلفزيون الكويت لما قدم من فقرات مهمة ومنوعة عرضت على الهواء مباشرة فحظيت بالمصداقية والتواصل المباشر. البرنامج من اعداد سعد الخلف وتقديم المذيعة نسرين طرابلسي وعلي حسن واخراج حمد عبد الله.

ومن أهم التطورات التي استحدثت على البرنامج متابعة الأحداث في مواقعها لتكون حية امام المشاهد وهنا يجب ان نذكر المعد النشط سعد الخلف الذي طور كثيرا في اسلوب البرنامج وانتشله من حالة الركود والرتابة المملة. خاصة ان سعد الخلف مذيع سابق يعرف طريقة التعامل مع المشاهد وكيفية جذبه واستمراره في متابعة البرنامج. لا سيما ان المشاهد العربي يصاب بالملل السريع.

فقد كان الخلف جريئا في طرحه وتناول مواضيع حساسة ومؤثرة كلقائه مع اسرة حادث «القرين» الذي راح ضحيته اسرة كاملة حيث تفاعل معه المشاهدون واحدث ضجة على المستوى الشعبي والرسمي فقد شددت وزارة الداخلية العقوبات الرادعة بحق مخالفي قوانين المرور واتخذت اجراءات صارمة بحق المستهترين والعابثين بارواح الناس. وعلى ضوء تلك الحلقة الرائعة استدعى وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح فريق عمل البرنامج ومنحهم مكافأة تقديرا لجهودهم وحثهم على التطور والاستمرار.

لكن سعد الخلف لم يكن المتالق الوحيد في هذا البرنامج فالاعداد الجيد بحاجة الى مذيعين اكفاء يترجمونه الى واقع ملموس. وبالفعل فقد استطاع المذيع المخضرم علي حسن والمذيعة النشطة نسرين طرابلسي من هضم افكار المعد بل انهما اثبتا مقدرتهما الاعلامية فلم يتقيدا بافكار المعد حرفيا وكانا يتصرفان عند الضرورة.

فعلي حسن مذيع خبرة استغل خبرته الطويلة في المجال الاعلامي من اجل انجاح البرنامج ومساعدة زميلته نسرين طرابلسي فهو دائما يفسح لها فضاءات اوسع ويحاول ان يبرزها لا ان يحجم دورها كما يفعل معظم المذيعين في البرامج المشتركة. نسرين طرابلسي هي الاخرى لم تدع الفرصة تفوتها فكم كانت رائعة في تلقائيتها وحضورها وثقافتها وطريقة تعاملها مع «الكاميرا». المخرج حمد عبد الله كان دايناً ناجحا واهم ما ميزه التصوير الخارجي حيث خرج من الاستديو الضيق الى ارض اوسع وارحب.

عموما، استراحة الجمعة برنامج لم يكن ترفيهيا بكل فقراته بل كان تعليميا وهادفا ودحض كل الاقاويل التي تطالب بالفقرات المنوعة والمنوعة فقط.

برامج الفضائيات العربية

الفضائية الأردنية

بتوقيت جرينتش

03.30 يوم جديد
04.30 معالم اردنية
05.00 فترة الاطفال / رسوم متحركة + افتح يا سمسم + مغامرات دنكي + عائلة عبقري
06.00 برنامج تربوي
06.25 اللياقة البدنية
06.45 متعة الخياطة والتطريز
07.00 حول العالم
07.30 نعم صحيح
08.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «الرصيف البارد»
09.00 مهنة وشخصية
09.30 روعة الطبيعة
10.00 التلفزيون والمشاهد
11.00 المسلسل التاريخي «عنترة»
12.00 نشرة الاخبار العربية الأولى
12.15 فترة الأطفال ماكس العجيب + ابطال الملاعب
13.00 لحن البوادي
13.30 مفاهيم إسلامية
14.00 مسلسل المساء
15.00 نشرة الاردن في اسبوع
15.30 إيماءات
16.00 في دائرة الضوء
17.00 نشرة الأخبار العربية الرئيسية
17.35 مساء الخير
18.00 البيت عربي
20.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «الرصيف البارد»
21.00 نشرة الاخبار العربية الاخيرة
21.25 المسلسل التاريخي «عنترة»
22.20 سهرة منوعات
23.10 شراع في بحر النور

الفضائية التونسية

بتوقيت تونس

11.55 للاطفال: روبوتان (5)
12.20 وثائقي: دراسات في الطبيعة
12.45 للشباب: عن جدارة
13.30 النشرة الاولى للانباء
13.50 مسلسل «الشمس تشرق دائماً» (28/16)
14.40 الارض (اعادة)
15.50 وثائقي: احياء في البراري (25/21)
16.20 مسلسل «كاسندرا»
17.15 للاطفال صور متحركة: البطل
برنامج فلة وفليفل ـ صور متحركة
18.30 النشرة الجهوية
18.50 المراة والمجتمع
19.15 مليون حدث: حصة العاب (الجزء الثاني)
20.00 الانباء
20.25 النشرة الجوية
20.35 مسلسل «موعد مع الغائب» (21/11)
21.30 منوعة نجوم عزف منفرد.. من بيروت ماجدة الرومي
22.30 الرياضة في العالم
23.10 آخر الانباء
23.25 منوعة: مع المطربة انغام

الفضائية الجزائرية

بتوقيت الجزائر

06.20 برنامج «صباح الخير»
07.00 الجريدة المصورة
10.00 منوعات جزائرية «اغاني زمان» (اعادة بث)
11.00 رسوم متحركة جيني ذات الشعر الاشقر ـ مغامرات عصام
12.00 «فسحة للأمل» برنامج للمعوقين
12.30 سلسلة الاشرطة «الجديد في تكنولوجيا العصر الحديث»
13.00 الجريدة المصورة
13.30 سلسلة «الاعلام الآلي للجميع»
14.00 برنامج رياضي «مباشرة من ملاعبنا»
16.00 برنامج «إليكم الخط»
17.30 سلسلة الأطفال «ديدوب الحبوب»
18.00 برنامج منوعات «انغام ونجوم»
19.00 الجريدة المصورة بالفرنسية
19.30 برنامج رياضي «كرة +»
20.00 الجريدة المصورة
21.00 برنامج وطني منوعات «البوم 96»
22.00 فيلم جزائري «بيت العجوز»
23.20 الجريدة المصورة بالانجليزية
23.40 سلسلة ثقافية: قافلة الجنوب

الفضائية المصرية

بتوقيت القاهرة

10.15 الاطفال
10.45 بريد المراة
11.00 المسلسل العربي «لن اعيش في جلباب ابي» اخراج احمد توفيق
11.45 سباق الاغنيات
12.45 كنوز مصرية
13.15 المسلسل العربي «ارابيسك»
14.00 النشرة الاخبارية
14.15 نقطة تحول
14.45 صور ورسائل
15.00 الفيلم العربي «آخر الرجال المحترمين» نور الشريف ـ بوسي
17.00 النشرة الاخبارية
17.15 اغاني وعرض البرامج
17.30 غنوة في فيلم ـ حواديت الاغاني
18.15 شخصيات ضاحكة
18.45 المسلسل العربي «اولاد الاصول»
19.30 فقرة دينية ـ عرض البرامج
19.45 مطار 96 اخراج لمياء سمير
20.00 النشرة الاخبارية
20.30 غيرت رأيك ليه
21.00 الفيلم العربي «شيء في صدري» هدى سلطان ـ رشدي اباظة
32.00 النشرة الاخبارية
23.15 صور ورسائل
23.30 سهرة عربية
24.15 المسلسل العربي «قلوب حائرة»
1.00 احداث 24 ساعة
1.15 حلوة يابلدي
2.15 الفيلم العربي «البنات والمجهول» شيرين ـ محمود الجندي
4.15 فقرة دينية + اذان الفجر
4.30 المسلسل الديني «رابعة تعود»
5.15 فيلم تسجيلي
5.45 اقوال الصحف
6.00 شباب دائم
6.15 الاطفال

الفضائية المغربية

بتوقيت الرباط

12.10 السلسلة العربية للاطفال «صاحب الظل الطويل»
12.35 مسابقات «استوديو 5»
13.00 الاخبار الزوالية بالعربية
13.15 كرة القدم: نقل مباشر لمنافسات الدورة السابعة لكاس الاندية العربية الفائزة بالكاس مباشرة من عمان (الاردن) بين فريقي اولمبيك خريبكة (المغرب) والاتحاد (قطر).
14.00 الاخبار باللهجات
14.15 الشوط الثاني من المقابلة
1515 التزلج الفني
16.20 ايكولوجيا
17.30 منوعات غنائية افريقية
17.40 السلسلة العربية للاطفال «حماة الكواكب»
18.00 السلسلة الدولية للاطفال «شبب وشارلي»
18.30 الاخبار الدولية
18.50 منوعات (Clips)
19.00 زهور
19.30 المسلسل اليومي المكسيكي «رهينة الماضي»
20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية
21.10 سينما الخميس



ماجدة الرومي على الفضائية التونسية في الساعة 21.30 (بتوقيت تونس) (أرشيف «الشرق الأوسط»)

MBC

بتوقيت جرينتش

07.15 صباح الخير يا عرب
09.15 المسلسل العربي «ولا في الاحلام»
10.00 الفيلم العربي «رجل وامراتان»
11.45 فترة للأطفال
12.45 ما يطلبه المشاهدون ـ اعادة
14.10 المسلسل المدبلج «رغبات»
15.00 نشرة الأخبار
15.30 دنيا الموضة ـ اعادة
15.55 اغاني عربية
16.10 المسلسل العربي «درب التبان»
17.05 عالم الصحافة
17.20 العالم هذا الاسبوع
18.00 نشرة الأخبار المسائية
18.50 الفيلم العربي «المجرم»
20.35 منوعات غنائية
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية
21.35 السهرة المفتوحة
23.00 نشرة الأخبار
23.30 المسلسل المدبلج ـ اعادة
00.15 صباح الخير يا عرب ـ اعادة

تلفزيون الكويت

بتوقيت الكويت

08.30 المسلسل الكرتوني
09.00 برنامج الاطفال «عيال الديرة»
10.00 برنامج الاطفال «بيت الحزاوي»
11.00 البرنامج الثقافي «وضوح الرؤية»
12.15 الفيلم العربي
13.30 البرنامج المنوع «عالم السينما»
14.00 البرنامج المنوع «لقاء الخميس»
15.00 نشرة الاخبار
15.30 البرنامج الاخباري «قضية الاسبوع»
16.30 البرنامج الثقافي «الكومبيوتر»
17.00 البرنامج المحلي «الشباب»
19.00 المسلسل التاريخي
19.30 البرنامج المحلي «صفحات تربوية»
20.30 البرنامج اليومي «مساء الخير»
21.00 نشرة الاخبار
22.00 البرنامج للمنوع «بين المشاهد والتلفزيون» تيرفانا اتريس

راديو وتلفزيون العرب

القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.00 مع الموائد
07.30 مسلسل: «غصن الزيتون»
08.30 وتيس / وراء الكاميرات
09.25 رحلة الى الشاطئ الآخر ـ اعادة
10.10 SMOTHERS BROTHERS
10.40 العمالقة ـ اعادة
11.55 مسلسل «ليالي شهرزاد»
12.50 من اسبوع لاسبوع ـ اعادة
13.35 لمسة جمال
14.00 موريتا كلارا (مدبلج)
14.55 فنجان شاي
15.45 مسلسل «وتسبت نفسي»
16.40 صندوق الخليج
17.05 حوار الصمت
17.55 لغة الحياة
19.00 Generations
20.00 لحظة ضعف ـ برنامج حمدي قنديل
21.00 بنك المعلومات
22.30 العلم والايمان
23.30 مدبلج: موريتا كلارا ـ اعادة
24.25 آفاق المعرفة
24.50 مسلسل: شمس العرب
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.30 الولد من الحب ـ جمعة وجيرانه ـ محفوظ وعديلة ـ حسبي الله
02.45 محاور اسلامية
03.05 قرآن مفسر
03.30 بين القرآن والعلم
04.00 مسلسل: شمس العرب ـ اعادة
05.00 تراثيات
05.15 تمارين رياضية Aerobics
05.45 الموسوعة الطبية

قناة الاطفال

5.20 التنين الصغير
5.40 انظر كيف تنمو
5.56 نوادر صفوان
6.20 سوار العسل
6.30 MOSCHOPS
6.45 المغامرة الكبرى
7.15 ديدوب الموسيقار
7.45 بيت الأصدقاء
8.15 غلط × غلط
8.20 Doris
8.25 حكايات عالمية
8.55 W.G.F Cartoon
9.15 راوي والجوهرة
9.45 كليلة ودمنة
10.05 حارس الفضاء
10.35 Perishers
10.40 غضبان الحيران
10.55 Bugs Bunny
11.05 فتى عام 2020
11.35 تاتاني
11.50 Familyness
12.15 داليا وسمسم في بلاد العجائب
12.35 نص ضحكة
12.45 ليدي ليدي
13.10 اشبال ابطال
13.45 الدجة الطائرة
14.15 Teatime & Claudia
14.30 ضحكة ونص
14.35 ماوكلي فتى الادغال
15.00 لعبتك
15.25 المغامرون الخمسة
15.45 في ملكوت الله
16.05 نصف بطل
16.35 هذه مهنتي
17.05 فيلم: ادوب والفيلة راني
18.00 Singles (Zamphira's wedding)
18.15 ضحك وجد
18.20 اسماء من نور
18.30 حكايات ثعلوب

قناة الافلام

01.20 The Mad Bomber
03.00 Love and Hate p1
04.30 حب لا انساه
06.30 Dishonored Lady
08.00 التلميذة والاستاذ
10.00 لو لاحظ
12.00 May Be Baby
13.30 حكاية نصف مليون دولار
15.30 المشخصاتية
16.30 ومن الحب ما قتل
19.00 بنات النوم
21.00 The Switch
23.00 الجحيم

قناة الرياضة

06.30 برنامج «المراة الرياضية»
07.30 كرة السلة من اسيا
08.30 برنامج «كابوم كازوم»
09.00 سحب السيارات الثقيلة
10.00 اخبار رياضية من آرت ـ اعادة
10.30 المجلة الرياضية الاسبوعية ـ اعادة
11.30 لعبة السهم
12.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
13.30 كاس العالم لكرة القدم
15.30 بوشيدو (المصارعة اليابانية) ـ اعادة
16.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
17.30 سلسلة عن الالعاب الاولمبية
18.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
19.30 اخبار رياضية من آرت ـ مباشر
20.00 مسابقة الامير فيصل الاولمبية
20.30 تصفيات الدورة الاولمبية
22.30 سباق السيارات
23.00 الملاكمة
00.30 تزحلق على الماء
01.30 تصفيات دورة الاولمبية
03.30 تصفيات اوروبية لكرة القدم
05.30 العالم في سباق ـ اعادة

الكلمات المتقاطعة

أفقيا

1. دولة افريقية ـ قرع
2. ضد صديق ـ شهر الصيام
3. كرمة عنب ـ عملة آسيوية
4. من الأطراف ـ في الجامع
5. فريد
6. ضد شراء ـ الجسد
7. مشي ـ قاضي ـ للنفي
8. فرار ـ ضد قربي
9. من البقول ـ فقد زوجته
10. تتهمه ـ نلوم

عموديا

1. جبان ـ يسيرة
2. محبة ـ لإطلاق الرصاص
3. جمع دولة ـ عاصمة كينيا
4. قلم ـ فراق
5. خليج ليبي ـ للتأوه
6. بحر ـ قوارب
7. لمع ـ وميض
8. التبر ـ للوقاية من السلاح
9. صوت الهاتف ـ قبيحة
10. نحلم ونرغب

الحل السابق

عرب وعجم


عبد الرحيم حمدي — عبد المجيد فريد

● مروان حمادة وزير الصحة في لبنان رعى امس «يوم الممرضة العالمي» في ندوة تقيمها جمعية العناية بالأم والطفل في قاعة حسانة فتح الله الداعوق في مقر الجمعية في بيروت. ويتضمن برنامج الاحتفال كلمات لرئيسة الجمعية حسانة الداعوق، والوزير حمادة، ومديرة الندوة هدى خنكركي. اما برنامج الندوة فيتضمن محاضرات لمديرة معهد التمريض الوطني العالي سوسن حلبي عز الدين، ولمديرة التمريض في مستشفى طراد في بيروت هيلانا تونيهض ولرئيس جمعية العناية الصحية ايلي اعرج.

● عبد المجيد فريد رئيس المركز العربي للابحاث يرأس حلقة نقاش ينظمها المركز في لندن عن «آثار الانتخابات الاسرائيلية - رؤية مستقبلية»، ويشارك في النقاش كل من الدكتور اوري ديفيز من مركز الدراسات الاسلامية في جامعة درهام وعبد الباري عطوان رئيس تحرير صحيفة «القدس» وإيان بلاك من صحيفة «الجارديان» البريطانية والدكتور ابراهيم كروان من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، وتعقد الحلقة اليوم في تمام الساعة العاشرة في قاعة وستمنستر وسط لندن.

● الأمير فهد بن عبد الله بن مساعد مساعد وزير الدفاع والطيران السعودي لشؤون الطيران الذي يترأس وفد السعودية المشارك في الاجتماع السادس عشر للمكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة والذي تستضيفه المغرب بمدينة الرباط خلال الفترة من 29 - 30 مايو (ايار) الجاري.

● عبد الرحيم حمدي وزير المالية السوداني الأسبق يزور حالياً بريطانيا لاجراء بعض الفحوصات الطبية بعد الوعكة التي المت به خلال ايام عيد الأضحى المبارك الزمته سرير المرض لبضعة أيام. ويلتقي حمدي العديد من أصدقائه البريطانيين والسودانيين والعرب في لندن حيث تستمر زيا

● عبد الله فلاح الدوسري القائم بأعمال سفارة قطر في بروكسل أقام حفل استقبال على شرف الدبلوماسي ارحمة حسين الزعابي الذي تم نقله اخيراً من بلجيكا الى سفارة الامارات في لندن وحضر الحفل سفراء دول مجلس التعاون الخليجي في بروكسل وجمع من الدبلوماسيين والأصدقاء.

● ميشال إده وزير الثقافة والتعليم العالي في لبنان يرعى غداً وبعد غد وبمناسبة مرور 150 سنة على تأسيس جمعية المستشرقين الألمان في لبنان مؤتمر «الاستشراق الألماني، تاريخاً وواقعاً» الذي دعت اليه كلية الآداب والعلوم الانسانية - الفرع الثالث بالتعاون مع المعهد الألماني للابحاث الشرقية في بيروت ويقام في قاعة المحاضرات في مبنى كلية الآداب في طرابلس (شمال لبنان).

الطوافات الإسرائيلية اغتالت وداعتها

«المنصوري».. البلدة اللبنانية الشاهدة على مجزرة سيارة الإسعاف

صور (لبنان): من سناء الجاك


صورة من صور الدمار في جنوب لبنان (أرشيف «الشرق الأوسط»)

باكورة «عناقيد الغضب» الاسرائيلية تذوقت مرارتها قرية «المنصوري» في جنوب لبنان حين التهب ترابها بحرارة دماء زينب ابنة الخمس سنوات ودماء شقيقتيها ووالدتها وجيرانها. هؤلاء سقطوا شهداء نيران طوافة اسرائيلية استهدفت سيارة اسعاف كان يقودها والد زينب عباس جحا في محاولة يائسة لانقاذ عائلته من القصف الصهيوني المتواصل على القرية منذ بدء عدوانه في ابريل (نيسان) الماضي.

والمنصوري تبعد عن مدينة صور 13 كيلومتراً، وتشرف على السهول الغربية للمنطقة وتعلو 220 متراً عن سطح البحر وسط مروج واسعة من الزيتون والتين والخروب وتشكل دروبها ممرات طبيعية باتجاه صخور المناطق الجبلية الشرقية المرتفعة. غنية بالمياه الجوفية القريبة من سطح الارض اضافة الى وفرة ينابيعها، الامر الذي حدا باهلها الى التحول من الزراعات البعلية الى زراعة الحمضيات والموز والخضار. يربو عدد سكانها عن 2500 نسمة تتوزعهم 496 عائلة اغلبهم من آل خشاب ومديحلي. تعود تسمية القرية كما ورد في بحث اكاديمي للدكتور عبدالله عطوي الى الشيخ المنصور الذي اقام فيها واشرف على مصالحها في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد. والمسجد الملحق بمدفن الشيخ المنصور ما زال قائماً منذ ذلك العهد. وحوله بنيت معظم منازل القرية القديمة الطراز، المتراصة كانها تحتمي ببعضها البعض من غدر الاعداء، ومع تمدد رقعة البناء زحفت بيوتها نحو الشرق لينشأ حي «غزالة»، وكان في ما مضى مرتعاً للغزلان البرية التي انقرضت بسبب انحسار الغابة الحرجية اثر استعمال اخشابها للبناء والوقود وصناعة الاثاث. وبسبب الصيد الجائر، ومع اندلاع الاحداث في بيروت عاد معظم اهالي المنصوري للاستقرار فيها فانتشرت البيوت شرقاً وجنوباً في مشاعات الدولة. وقرب القرية في رأس البياضة مما ساهم بتحويلها في حقبات قديمة من الزمن الى مركز لنقل البضائع من المناطق الشمالية بحراً الى فلسطين ومصر جنوباً، كما تبين مكتشفاتها الاثرية التي تعود الى العهود الفينيقية والرومانية.

ورغم قربها من الشريط الحدودي لم تعرف المنصوري قبل مجزرة سيارة الاسعاف حركة نزوح واسعة فاستكانت الى زراعتها وتربية المواشي في مروجها، وكانت تستقطب محصول القرى المجاورة من الزيتون الى معاصرها. وتشير دراسة قامت بها منظمة الاغذية الدولية (الفاو) سنة 1972 الى ان عدد رؤوس الماعز التي كانت تربى في القرية تتعدى 8000 رأس اضافة الى البقر والعجول والحمير. وبلغت نسبة الاراضي البعلية في القرية قبل حفر الآبار الارتوازية 60% من مساحتها.

الحدث الاهم في المنصوري كان توسيع طريقها الترابية وتعبيدها ووصلها بالطريق الدولية الساحلية في مطلع الخمسينات ليتحسن اثر ذلك وضعها الاقتصادي وتسهل حركة انتقال السكان وحركة نقل البضائع والسلع والمحاصيل الزراعية. وساهم تأسيس المدرسة الرسمية المتوسطة فيها باستقطاب ابناء القرى المجاورة.

ويورد الدكتور عبدالله عطوي ان نسبة العمال الزراعيين في المنصوري بلغت 62% ونسبة للموظفين 5% ونسبة صيادي السمك 3% و5% نسبة عاملي البناء.

لكن المنصوري عرفت كغيرها من قرى الجنوب منحى تصاعدياً في هجرة ابنائها، ففي حين لم تتعد نسبة هذه الهجرة 3% قبل العام 1975، ارتفعت لتصل الى 27% نتيجة الصعوبات الاقتصادية التي عرفتها المنطقة الجنوبية تحت وطأة الاجتياحات والاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة. وخسرت القرية 197 عائلة من اصل 496 و56 شاباً عازباً انضموا الى قافلة المغتربين اللبنانيين بعد ان شحت مصادر الارتزاق.

الا ان «عناقيد الغضب» الاسرائيلية دمغت القرية الوادعة بدمغة دموية. والسكان الذين عادوا الى منازلهم بعد اتفاق وقف اطلاق النار سيطر عليهم خوف مفرط لفظاعة ما اصابهم لاسيما ان قافلة قوات الطوارئ التي اعانتهم كانت عناصرها شاهداً على مجزرة القرية وغيرها من المجازر التي روت بها اسرائيل حقدها.

راجي خشاب مزارع من القرية افادنا بان هدم المنازل رغم ما يلحقه من خسارة لا يؤثر على ابن المنصوري كما اغتيال الارواح ابنما نمت. وفي العدوان الاخير اغتالت يد الاجرام الاسرائيلية الاطفال والاشجار، وبعض البساتين باتت تحتاج الى جرف كلي والى اعادة غرس لأن اشجار الحمضيات والموز تموت اذا اصيبت بشظايا او قصمت اغصانها وجذوعها.

واستهداف اسرائيل الاراضي الزراعية يصيب في ما هدف الى تدمير الاقتصاد الوطني كما يشير ابو علي حربه والدليل قصف اعمدة الكهرباء وهدم الطريق الرئيسية التي تقود الى القرية، بحيث يتطلب تصليحها واعادة تأهيلها مبالغ باهظة.

ابو عبد المصري يرى ان اسرائيل تسعى الى هتك المحارم ويضيف «هدفها بهدلة الجنوبيين فقد قصفت غرف النوم وبعثرت محتوياتها، تركتنا دون مأوى، الا ان وحشيتها لن تهد عزيمتنا وارادتنا، سننصب شوادر ونقيم فيها بانتظار اعادة بناء ما تهدمه».

ابيض واسود

خالد القشطيني

من أحداث الأسبوع

● صدر تقرير من مؤسسات توزيع الكتب في بريطانيا يفيد بأن بائعي الكتب قد خسروا خلال السنة الماضية نحو 35 الف باوند بسبب سرقات الكتب من اكشاكهم. هل ينبغي لن يفرحوا بهذا الخبر او يأسفوا منه؟ فهذه سرقات تدل على مدى حرص الناس على التعلم، ولكن طبعا علينا ان نسأل اولا هل ان الحرامية عندهم مثقفون أم ان المثقفين عندهم حرامية... مثلما عندنا؟

● لقد زالت صفة «سوفيتي» من قاموس الاحداث الجارية الآن. بيد انني لاعترف بانني كثيرا ما اشعر بحنين لاستعمال هذه الكلمة. وقد اثلج صدري اعلان قرأته خلال الاسبوع يشير الى فتح متجر في لندن لبيع «السجاد السوفيتي». ويقول ان كل ما فيه من سجاجيد هي من الصناعة اليدوية التقليدية للنظام السوفيتي. هذه كلمة اسوقها لعشاق السجاد، ان لم تكن لانصار السوفيت. وقد فتحت مكالمة الى مدير المتجر وسألته فيما اذا كان هذا السجاد يحمل شارة المطرقة والمنجل او صورة لنين او كارل ماركس، فقال كلا، ولكن كلها نقوش «ثورية».

● وطالما كنت اتحدث عن الانظمة الاشتراكية السالفة العهد، فيجدر بي ان انقل للقراء خبر كنيسة اوسترو فايكولسكي في بولندا. حضر اتباعها لقداس يوم الاحد واداء الاعتراف والتهام رقائق القربان، واذا بالقس يجد رقائق القربان المعدة للغرض قد اختفت، ولكن ليس بمعجزة. اكتشفت الشرطة ان السيدة جوانتا دخلت الكنيسة سرا في الليلة السابقة واكلت كل ما فيها من رقائق قرابين الاعتراف. وهكذا انصرف جمهور الكنيسة وعادوا الى بيوتهم محملين بذنوبهم.

● الشحاذة ترتبط دائما بالاحتيال والمكر. بيد ان الفرق بين مكر شحاذينا في الشرق وشحاذيهم في الغرب، هو ان الشحاذة عندهم تقوم على اسس منظمة ومتطورة من عام الى عام نسمع عندهم عن فضيحة جديدة تتعلق بشحاذتهم. كان آخرها ما جرى في النرويج، عندما قامت منظمة مساعدات التنمية من شعب الى شعب» باستغفال الجمهور ببيعهم بطاقات خيرية ادعوا ان عوائدها تستثمر في البلدان الفقيرة. ولهذا الغرض عمدت المنظمة الى تعبئة جيش من المتطوعين لبيع هذه البطاقات. لتضح ان للمسؤولين في المنظمة يتقاسمون العوائد مع المتطوعين دون ان يبعثوا بفلس منها الى العالم الثالث. بل اكثر من ذلك، اتضح ان للمسؤولين يتقاضون من المتطوع ثلاثة آلاف دولار لتدريبه على هذه المهمة الشحاذية.

اعتقد ان الوقت قد آن لتنظيم بعثات دراسية لشحاذينا الى العالم الغربي للتزود بآخر تقنيات الشحاذة في الغرب.

● جرت خلال الاسبوع مسابقة اطول اسم للنقابات العمالية وفازت بالجائزة الاولى نقابة العمال الامريكية المعروفة باسم «الاتحاد الدولي لصاقلي المرمر والحجر والكاشي وصانعي الاضلاع السقفية وعمال الصبات وبناتي الرخام والبلاط ومساعديهم وعمال المرمر والفسيفساء وناحتي الجبس ومساعديهم» وقد وجد العمال الامريكان هذا الاسم طويلا جدا فاختصروه بكلمة رمزية واحدة هي:
JAMSSPRSTMSHMMTWH.

اخبارهم في كل مكان

● الدكتور احمد الأمين البشير استاذ التاريخ بجامعة «دي سي» بواشنطن العاصمة، انتخب رئيساً لجمعية الدراسات السودانية، وهي جمعية اكاديمية للاساتذة الجامعيين والمتخصصين في الشؤون السودانية. وقد عقدت مؤتمرها السنوي في واشنطن في الاسبوع الماضي.

● الدكتور عبد السلام الباز يونس استشاري جراحة الفم والأسنان بمستشفى الجزيرة في ابوظبي يمثل وزارة الصحة في الندوة العلمية لجامعة جلاسكو بمستشفى كانبرن في الفترة من 26 حتى 31 مايو (ايار) الحالي.

● الدكتور منصور غلوم وكيل وزارة التربية المساعد في الكويت رعى أمس المهرجان الثقافي الختامي للأنشطة المدرسية الذي تقيمه منطقة العاصمة بالكويت.

● المهندس عبد الرحمن اليامي مدير عام منطقة مكة المكرمة للاتصالات يقضي حالياً اجازته السنوية عقب اشرافه على الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن خلال موسم حج هذا العام.

● مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في اطار سعيها المستمر لتحسين خدماتها افتتحت دورة تدريبية للموظفين العاملين في الخطوط الأمامية واطقم الضيافة في جميع المحطات.

● ابو بكر النجار احد منسوبي شركة المصلي والريس للمجوهرات في جدة، تم تعيينه اخيراً مديراً مالياً للشركة.

● نهى الراضي الفنانة اللبنانية تقيم الثلاثاء المقبل معرض لوحاتها الزيتية الجديدة على الخشب في «جاليري ايبروف دارتيست» في بيروت ويستمر المعرض حتى الأول من يونيو (حزيران) المقبل.

● الدكتور محمد فوزي مذكور الأستاذ المساعد بقسم الكيمياء بكلية العلوم جامعة عين شمس حصل على جائزة البحوث الممتازة للجامعة عن عام 1996 عن بحث في مجال الكيمياء الضوئية.

مواليد

● علي خالد الشيباني مدير الشؤون المالية في مجموعة (ارا) الدولية بالرياض رزق وحرمه بمولود أسمياه «فيصل».

وفيات

● توفي الشيخ نواف عبد الرزاق الحسو في مدينة القامشلي بسورية، وقد شارك في النعي نظمي نظام الدين وجميع عشائر وسكان محافظة الحسكة.

انتشار محلات حديثة لبيع المواد العشبية في الرباط

الرباط: «الشرق الأوسط»

يهتم المغرب منذ القدم بالنباتات العشبية والعطرية وخاصة تلك التي تنمو عفويا في مناطق عدة من اقاليم البلاد، وشكلت الصادرات في هذا الميدان رقما مهما خلال السنوات الماضية، وقد ساهم المؤتمر الدولي الذي عقد في المغرب العام الماضي في الرباط حول النباتات الطبية والعطرية والزيوت الطيارة في البحث عن الطرق الأمثل لاستعمالها في مجالات طبية وغيرها وتنتشر حاليا في عدد من المدن الكبرى محلات أنيقة تختص ببيع المواد العشبية، وتجد هذه المحلات إقبالا ملحوظا من المغاربة الذين يحرصون بطبيعتهم على اقتناء العديد من المواد العشبية في منازلهم لتستعمل كمسكنات عند الإصابة بأي مرض طارئ خاصة في فصل الشتاء حيث تكثر نزلات البرد.

وفي مدينة اغادير جنوب المغرب، انشأت شركة سويسرية معملا لإنتاج المواد العشبية، ولهذا الغرض اقامت مزرعة ضخمة في المنطقة لإنتاج العديد من انواع النباتات التي تدخل في تصنيع أدوية ومواد تجميلية، كما اقامت دورات تدريبية لعديد من الشبان الذين لهم اهتمامات طبية ومكنتهم من فتح محلات خاصة بهم كموزعين حيث تقوم الشركة بمد هذه الصيدليات بإنتاجاتها المختلفة، وتعنى بالجانب الغذائي المتعلق بترشيد متناولي الأدوية العشبية، ولذلك نجد لدى كل بائع نظاما غذائيا خاصا ينصح به مع كل وصفة علاجية حسب نوعية المرض.

وقد ساهمت هذه المحلات المنتشرة في الغالب في شوارع المدن الرئيسية، في عودة المصداقية للتعامل مع الأدوية العشبية وتعاطيها إلى جانب الأدوية الطبية الأخرى، وأضفت عليها طابع الجدية بعد أن كانت الشبهات تحوم حول مروجي هذه الأنواع من الأعشاب الطبية خاصة أولئك المعالجين المنتشرين في الأسواق الشعبية الذين يبالغون في مقدرة تلك الوصفات العشبية في شفاء الأمراض.

وتقول بائعة في إحدى هذه المحلات، ان عودة الناس للاهتمام مرة اخرى بالأدوية العشبية رغم توفر العقاقير الطبية الأخرى في الصيدليات، يعود إلى خلو هذه المواد من التركيبات الكيماوية التي غالبا ما تكون لها آثار جانبية ضارة عند استعمالها لفترة طويلة، بالإضافة إلى أن الأطباء أنفسهم يرشدون أحيانا مرضاهم لتناول الأدوية العشبية في بعض حالات الإصابة بامراض كضغط الدم، وبعض أمراض الحساسية والعقم، والملاحظ ان مبيعات صيدليات المواد العشبية لا تختص بالأمراض فحسب بل هناك طلبات من الزبائن لمواد التجميل التي تدخل في تصنيعها مواد عشبية من كريمات ومرطبات للوجه والبشرة. اما أشهر الوصفات العشبية المطلوبة فتعرف بـ «رأس الحانوت» وهي عبارة عن خليط من عدة أعشابه وتوصف عادة لعلاج نزلات البرد وداء المعدة.

مناقر افندي



تدشين متحف إسلامي في باميلا البرتغالية

الرباط: «الشرق الأوسط»

افتتحت يوم 11 مايو (ايار) الحالي في مدينة باميلا البرتغالية، فعاليات تظاهرة ثقافية مغربية وتتواصل الى يوم 23 من الشهر الحالي، وتتميز بصفة خاصة بتدشين المتحف الأثري لباميلا، الذي يحوي مجموعة من التحفيات الثمينة المؤرخة للوجود الاسلامي في هذه المنطقة.

ويضم برنامج هذه التظاهرة انشطة ثقافية وفنية مغربية متنوعة، تشمل معارض للفنون التشكيلية والمنسوجات المحلية ومنتوجات الصناعة التقليدية، اضافة الى تنظيم ندوة حول «السياحة والاقتصاد في المغرب».

ندوة إقليمية للصحافيين في عمان

عمان: «الشرق الأوسط»

عقدت في العاصمة الاردنية اول من امس ندوة اقليمية للصحافيين في الشرق الاوسط استمرت يومين، نظمتها بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الاردن ومنظمة الصحافيين العالميين.

شارك في الندوة صحافيون من مصر وفلسطين وسورية ولبنان والعراق والاردن، وممثلون عن وسائل الاعلام العربية والعالمية واللجنة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر. وقد ركزت ابحاثها على العمل الانساني والاعلام والتغطية الاعلامية للحالات الانسانية.

جامعة الملك فهد تستضيف «فعاليات يوم المهنة»

الظهران: «الشرق الأوسط»

يفتتح الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز نائب أمير المنطقة الشرقية في صباح الإثنين القادم 20 مايو (ايار) الجاري فعاليات (يوم المهنة) والذي تنظمه جامعة الملك فهد للبترول والمعادن للسنة الثالثة عشرة على التوالي، وتشارك فيه 74 مؤسسة وشركة من القطاعين الحكومي والأهلي.

وقد أعرب مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الدخيل عن ترحيبه بتشريف نائب أمير المنطقة الشرقية. ووصف رعايته لفعاليات المناسبة بانها تعد مؤشرا على اهتمام الدولة بتوفير افضل الفرص الوظيفية للكفاءات الوطنية المدربة. كما تعكس في ذات الوقت تقديرا للدور التنموي الذي تنهض به الجامعة على اصعدة التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

وأشاد بمؤازرة الأمير سعود المستمرة لأنشطة الجامعة خصوصا ذات العلاقة بالقضايا التي تتمحور حول خدمة المجتمع ودفع عجلة التنمية.

وأكد ان رعاية الأمير سعود لفعاليات الجامعة «هي امتداد طبيعي لتوجيهات رائد النهضة الحضارية والتعليمية في السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والتوجهات التنموية التي تنهض بها الحكومة السعودية، التي جعلت التعليم في مقدمة مسؤوليات الحكم». وأضاف مدير الجامعة إن الاقبال الكبير على المشاركة في فعاليات (يوم المهنة) من جانب كبريات المؤسسات والشركات الحكومية والأهلية يعكس المكانة المتميزة التي تحظى بها الجامعة في الأوساط الاقتصادية، باعتبارها من اكبر الجامعات المتخصصة في العلوم والتقنية، ويؤكد اهمية الدور الذي تضطلع به الجامعة في إمداد قطاعات المجتمع بالخريجين المؤهلين تأهيلا علميا وأكاديميا متميزا في مختلف التخصصات التي تحتاجها مسيرة التنمية.

وشكر المؤسسات والشركات التي ابدت رغبتها في المشاركة في فعاليات (يوم المهنة) مؤكدا أن حرصها المتجدد على المشاركة يعكس العلاقات المتميزة بين قطاعات مجتمعنا الذي يعمل كمنظومة واحدة من اجل تحقيق الأهداف الطموحة لخطط التنمية، كما يؤكد على المستوى المتميز لخريجي الجامعة بحيث أصبحت المؤسسات والشركات تتسابق على استقطابهم للعمل لديها.

الجدير بالذكر ان (يوم المهنة) والذي يستمر لمدة ثلاثة أيام يهدف إلى تعريف طلاب الجامعة - خاصة المرشحين للتخرج - بالفرص الوظيفية المتاحة لهم عقب تخرجهم ومميزات العمل لدى جهات القطاعين الحكومي والأهلي وطبيعة الوظائف ومجالات التدريب والتطوير ومتطلبات العمل لدى تلك الجهات وكيفية الالتحاق بها، فيما يساعد الطلاب الجدد على تكوين فكرة واضحة عن توجهات السوق الوظيفية مما يساعدهم على اختيار التخصص المناسب.

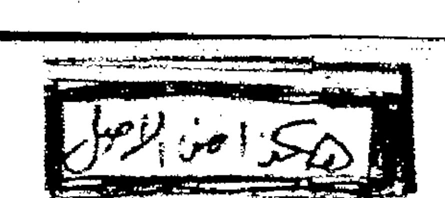
حملة ضد المخدرات في مدارس السعودية

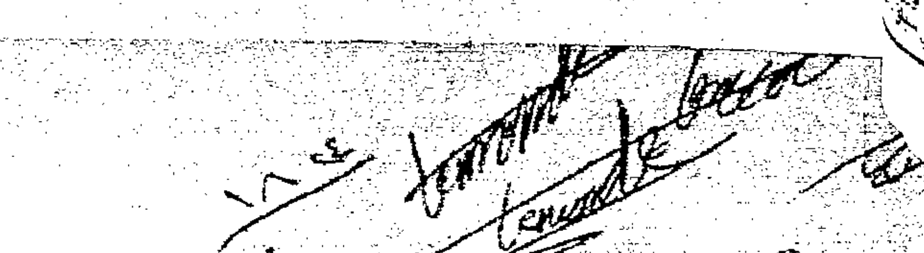
الرياض: «الشرق الأوسط»

بدأت اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات بالسعودية بالتعاون مع وزارة المعارف تنفيذ حملة توعية ضد آفة المخدرات بين طلاب المدارس في المرحلتين المتوسطة والثانوية في عموم مناطق السعودية.

واوضح اللواء سلطان عايض الحارثي مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالسعودية بأن الحملة التي ستنتهي يوم الأربعاء 22 مايو (ايار) الحالي تأتي في سياق النشاط الدائم والمستمر للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات مع كافة الجهات المعنية بهدف تنوير الشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية بموضوع المخدرات والأضرار المترتبة عليها وإيضاح الدور الذي تقوم به وزارة الداخلية السعودية في محاربة المفسدين وقطع دابر المهربين والمروجين والوقوف ضد الهجمة الشرسة لآفة المخدرات.

وتتضمن الحملة القاء محاضرات واقامة ندوات ومعارض وتنظيم زيارات تعريفية بأضرار المخدرات.





الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT — The International Daily Newspaper Of The Arabs — جريدة العرب الدولية

تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الأولى رقم 2)

بسم الله الرحمن الرحيم ـ الخميس 28 ذو الحجة 1416هـ ـ 16/5/1996م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد 6379

London - Thursday - 16 May 1996 - Front Page No. 2 Vol. 18 No. 6379

يكشفه برنامج تلفزيوني

ثلث تلاميذ بريطانيا يحملون الأسلحة في مدارسهم

لندن: من محمد الشافعي

لم يكن مقتل فيليب لورانس ناظر المدرسة على يد احد التلاميذ طعنا بالسكين بوسط لندن هو اخر مظاهر العنف في المدارس البريطانية، بل تكشف احدث الاحصائيات ان ثلث التلاميذ في سن الخامسة عشرة من العمر قد استبدلوا الاسلحة بالكتب الدراسية اثناء ذهابهم صباحا الى مدارسهم وان ربع التلاميذ في المدارس الثانوية يتخوفون من الذهاب الى المدارس بسبب شغب التلاميذ الآخرين، وان ثلثي البنات في المدارس الثانوية المختلطة يتخوفن من الاعتداءات الجسدية.

وكشف البرنامج التلفزيوني البريطاني «Despatches» (رسائل صحافية) الذي بثته القناة الرابعة في التاسعة من مساء امس من خلال مسح اجراه معدو البرنامج على 20 الف تلميذ في المدارس الثانوية، ان الطلبة يذهبون الى فصولهم الدراسية مسلحين بالسكاكين الحادة والمشرشرة والمدى والجنازير وعصي البيسبول للدفاع عن انفسهم ضد عنف الآخرين، بل ان البرنامج اجرى مقابلة مع احد التلاميذ (اخفيت شخصيته) اكد ان بعض الطلبة ينهب ومعه سلاح ناري، ويمكن شراؤه بسهولة، ويقول الطالب في حوار مثير «لا يمكن ان نقف مكتوفي الأيدي، دون حق الدفاع عن انفسنا»!!

وقال كولين كريبس ناظر المدرسة البريطاني والذي يدير حاليا وحدة لمكافحة المخدرات بين الشباب في منطقة نيوهام في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» ان مشكلة العنف في المدارس البريطانية تبدأ من فقدان الاحترام بين الجميع، سواء بين الطلبة بعضهم بالبعض او بين الطلبة تجاه مدرسيهم.

وقال فيليب تيرنر مدير كلية ويست جيت التي تتلقى اعانة مالية من بلدية نيوكاسل لمكافحة العنف في الفصول الدراسية، ان كلمة السر كانت هي اعادة الاحترام والهيبة لهيئة التدريس، واضاف انه ما لم يتم معالجة المشكلة بسرعة، فان عنف هؤلاء الطلبة سينتقل الى الشارع البريطاني.

واعتمد برنامج «ديسباتشز» على نتائج المسح العلمي الذي اجرته جامعة اكستر على التلاميذ ما بين الحادية عشرة والسادسة عشرة من العمر. ويؤكد المسح الذي اجري على 13.432 تلميذاً، ان نسبة 22 في المائة من التلاميذ يحملون اسلحة في حقائبهم الدراسية عند ذهابهم صباحا الى المدرسة، وان تلك الاسلحة تتفاوت بين قضبان حديدية، وسكاكين وسلاسل حديدية وزجاجات مكسورة.

واشار البرنامج الوثائقي الى ان هناك ولحداً من بين كل خمسين تلميذا يحمل معه مسدساً عند ذهابه الى المدرسة وقال 24 في المائة من التلاميذ و14 في المائة من التلميذات ان حمل الاسلحة داخل الفصول الدراسية اصبح ظاهرة عادية، فيما اشار 33 في المائة من التلاميذ الذين يحملون اسلحة الى شعورهم بالأمان نسبيا عند ذهابهم الى مدارسهم.

واعترف 31 في المائة من التلاميذ الذين تتراوح اعمارهم ما بين الثالثة عشرة والخامسة عشرة من العمر ان السكاكين والمدى هي انسب الاسلحة للدفاع عن انفسهم.

وقالت ناطقة باسم القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني لـ«الشرق الأوسط» ان كثيرا من المدارس منعت تلاميذها خلال عامي 1995 و1996 في المشاركة في المسح الذي اجرته جامعة اكستر، غير ان مقتل فيليب لورانس ناظر مدرسة نورث كامدن في ديسمبر (كانون الاول) الماضي دفع كثيراً من التلاميذ للمشاركة في المسح للتغلب على ظاهرة العنف في المدارس البريطانية.

وقال ديفيد هارت السكرتير العام لنقابة مديري المدارس البريطانية ان المدارس الثانوية في حاجة الى ميزانية تقدر بنحو 25 مليون استرليني لدعم الاجراءات الامنية المتخذة حول المدارس نفسها لمكافحة ظاهرة العنف بين الطلبة انفسهم.



يوم الشباب

جانب من الحشد الشبابي الذي قدر باكثر من 5 الاف شاب وشابة اجتمعوا يوم امس في العاصمة كوالالمبور لاداء قسم الشباب للماليزي بمناسبة يوم الشباب. وقد نصح نائب رئيس الوزراء الماليزي انور ابراهيم الشباب بان يكونوا اكثر فاعلية وان يعملوا معا على تطوير مجتمعهم (رويتر)

صباح الخير

سمير عطا الله

الكويت ودالاتها (2) الرأيان العامان

اذا كان «الأسلوب هو الرجل» في فرنسا، «فالديوانية» هي الرجل، هنا في الكويت. هي الانتماء. قل لي الى اي ديوانية تذهب اقل لك من انت. قل لي اين تكون الخامسة بعد ظهر الاحد والخامسة مساء الاربعاء والخامسة مساء السبت، فأعرف ماذا سمعت وما هي القضايا التي اثيرت وكم مرة قيل «هلا يوبا ايش فيك المرة اللي فاتت ما بيت»! الجيم لا تلفظ في الكويت، كحل وسط بين المصريين والعرب الآخرين!

اصبحت اعرف «الديوانيات» وطقوسها في الكويت معرفتي بغرف البيت، لكن لم يكن يخطر في بالي ابدا انني سأرتكب الخطأ الذي ارتكبت امس! ففي الطقوس الديوانية ان الغداء الترحيبي عند الشيخ ناصر محمد الاحمد، حيث لكل جليس في الردهة الكبيرة كرسيه، يجلس فيه كأنه يمتلكه، وحيث تعرف من هنا ما هي مواضيع الساعة. والموضوع كان واحدا في كل الديوانيات وفي كل المكاتب وفي كل الهواتف: «هل قرأت الرأيين العامين هذا النهار»! لقد صدرت اول صحيفة يومية في الكويت في صحيفتين تحملان الاسم نفسه وتتنازعان الملكية نفسها، واحدة باسم الاصالة والقدم وواحدة باسم الحداثة والتطور، وكلتاهما باسم القانون والشرعية! وقد لحتارت الناس ولحتار القضاء واحتار المسؤولون، فليس من سابقة مماثلة يستند اليها في عالم الصحافة، وان كانت هناك سابقة مشابهة في دنيا السياسة حين كانت تتنافس على مقعد واحد في الأمم المتحدة صينان وكوريتان والمانيتان!

ضمن الدورة المنتظمة للزيارة، العشاء الاول دائما عند رئيس تحرير «العربي» الدكتور محمد الرميحي وترتيب المقاعد معروف وممنوع الغياب على الربع حتى بعذر شرعي. ويبدأ صديقنا العزيز الكلام حين يكتمل نصاب العشرين مدعوا بالقول: «يا جماعة، دعونا نستغل وجود فلان لكي نسمع رأيه في....» وتضيع الكلمة الاخيرة بين عشرين رأي آخر، ويضيع طبعا فلان، لكل رأي حلقة، او لكل حلقة رأي. «الرأي العام» في طبعاتها المسائية في مقصف الرميحي.

حين عملت هنا قبل اعوام اصيب زميل عربي بأزمة نفسية حادة. والحمد لله ان مضاعفاتها لم تتخذ مظهرا عنيفا كما خشي الاطباء. لكن الزميل لم يعد يلفظ كلمة واحدة الا في صيغة المثنى: «اعطني صحيفتين»! «هات يا ولدين فنجانين من القهوة»! «انا مسافر الى بيروتين صباحي الاربعائين»! طبعا السفر صباح «الاثنين» اسهل في هذه الحال، لكن ما العمل. الزميل الكريم يريد السفر الاربعائين!

من اركان اللقاءات عند الرميحي، السيد سعود الخالد العبد الرزاق، الذي كان يقال في المرحلة الناصرية انه اغنى اشتراكي في العالم! وبين الربع، ابو الحارث هو المرجع التاريخي. وقد سألته عن اصول الديوانية فقال انها نشأت من مواسم السفر والبحر حيث كانت الناس تتجمع في البداية في الميناء. وبعد وصول الكهرباء العام 1934 قامت ديوانيات اخرى حول المذياع، اذ كانت الناس تأتي لدى الذين يملكون الراديو لسماع الاغاني والاخبار. ومع الايام تطورت الى ما هي عليه، فلم تعد مكان التقاء الذين يملكون والذين لا يملكون! عليكم بالخرز الازرق! ليس هناك من لا يملك في الكويت الآن، وامام الدولة 60 الف طلب اسكان. والسكن هنا يعني الفيللا!

ارتكبت خطأ لا يغتفر في حق احد اعز الاصدقاء والرفاق. فقد سئلت وانا اودع الرميحي شاكرا متى انا مسافر، فاجبت بكل نية طيبة، السبت! وهتف العشرون مدعوا في صوت واحد: «ها (مفتاح الياء) السبت» (مفتاح الالف)؟ قلت، ايضا في نية طيبة، «نعم. السبت». فهبوا في صوت واحد: «لا. السبت ديوانية ابو خالد. تسافر الاحد»! وابو خالد هو طبعا رئيس الهلال الاحمر برجس البرجس.

والى اللقاء.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

مدينتي في كتاب.. ومشكلة الاستبانة!

تفضل الصديق الدكتور «خالد بن محمد عبد الغني» آمين مدينتي الحبيبة «جدة» فاهداني ما اسعدني وزادني فخرا بها.. فقد قام والعاملون معه باعداد كتاب جميل فاخر عن مدينة «جدة»، حمل عنوان «جدة بوابة الحرمين الشريفين».. تولت الأمانة اعداده بالجهد الذاتي واستقصت مضمونه مع حفظة التاريخ من اهل المعرفة والمعاصرين.. واستعانت بما توفر لها من صور ومخطوطات قديمة حيث تعتبر نافذة مطلة على العطاءات الكريمة والمنجزات التي تحققت نتيجة للدعم السخي الذي حظيت وتحظى به مدينة «جدة» من حكومتنا الرشيدة اسوة بكافة مدن المملكة.. والكتاب يتناول «جدة» منذ كتابة شهادة ميلادها الى منتصف هذا العام 1416هـ.

والكتاب تحفة بما حمل من صور وارقام ورسومات بيانية.. وهو سجل يفخر به كل من يحب هذه المدينة الجميلة.

وعودة الى سطوري الاولى اقول ان امين «جدة» الكريم تفضل فاهداني نسخة من هذا الكتاب.. وهي هدية اقبلها شاكرا.. واحيي هؤلاء الرجال المخلصين الذين توفروا على هذا العمل الرائع، متمنيا لهم مزيدا من الجهد والتوفيق باذن الله تعالى.

● الصديق «محمد صالح البواردي» من تعليم الطائف (النشاط المدرسي) كتب تعليقا على استبانة وزير المعارف والتي كنت قد نشرت عنها منذ فترة.. وتعليق الاستاذ «البواردي» ينصب على ما ذكرته الاستبانة من وجود «النشاط غير المنهجي» الذي يندرج تحت مجموعة من الانشطة التي لا تدخل في المنهج كما فهمت من الاستبانة.

والاستاذ «البواردي» يعترض على التسمية ويقول ان الادارة العامة للنشاط المدرسي عمرها نحو ثلاثين عاما ويرأسها مدير عام هو الدكتور «عبد الرحمن البراك» وحوله مجموعة كبيرة من الخبرات العالية والمؤهلة وتتبع الوكيل المساعد لشؤون الطلاب الدكتور «محمد الحصيني» وتقوم الادارة باعداد الدراسات والبرامج والأهداف لجميع الانشطة الطلابية المتعددة.

ويرى الأستاذ «البواردي» ان النشاط الطلابي نشاط منهجي وجزء مهم من المنهج.

وواضح ان الاستاذ الكريم يعترض على تسمية هذه الانشطة كلها بالنشاط غير المنهجي.. ولعل الاستاذ الدكتور وزير المعارف يتفضل بالرد على هذه الملاحظة.

يؤثرن سلبا على التركيبة العائلية

المربيات بالإمارات «جاهلات» في تربية الأطفال

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

قال اكاديمي اماراتي ان نسبة 68.3 ممن يعملن كمربيات اطفال في الامارات ليست لديهن ادنى فكرة عن تربية الاطفال.

وقال الدكتور سعيد حارب المهيري نائب مدير جامعة الامارات في محاضرة القاها امام ضباط الشرطة بوزارة الداخلية الاماراتية ان ما نسبته 4.3% من المربيات يشربن الكحول وان نسبة مماثلة تقوم بتعليم الاطفال التدخين وما نسبته 2.5% يعلمن الاطفال شرب الكحول.

وقال ان من تأثير المربيات الاجنبيات ان ما نسبته 74% من طلاب الابتدائية لا يحسنون النطق بالعربية و40% من مجمل الطلاب تشوب حديثهم لكنة غير عربية و25.6% من الاطفال من اعمار 6 الى 11 سنة يفضلون العيش مع المربية على الأم و92.8% من وقت الطفل الرضيع يقضيه على صدر المربية وليس الأم.

وتناول الدكتور المهيري الجوانب السلبية في المجتمع ومنها التخلي عن بعض الادوار الانتاجية مثل الزراعة والرعي واحلال العمالة الوافدة محل العمالة الوطنية وكذلك التحول الى مجتمع استهلاكي بكل مفاهيمه.

وذكر ان ابرز آثار التحول الاجتماعي كانت على فئة الشباب حيث يشكلون نسبة كبيرة من السكان وهي 27.3% في المتوسط وهناك آثار سلبية اخرى على المجتمع ابرزها تفضيل العمل المكتبي والاشرافي على العمل اليدوي. وضعف دوافع الانتاج وربطها بالعائد المادي فقط والاتجاه الى الاعمال الخاصة (المساندة) ولو على حساب العمل العام، والنظرة الدونية للعمل اليدوي. وقال ان ذلك انعكس على اتجاهات الطلبة الى التخصصات حيث يفضلون التخصصات الادبية على العلمية. ففي جامعة الامارات نسبة 28.6 من الطلبة والطالبات في الكليات العلمية و71.4 في الكليات النظرية. كما يوجد ضعف في الاقبال على التعليم الفني وبنسبة 14.6% من الطلاب فقط.

له 600 حفيد

معمر سعودي تجاوز عمره الـ 100 عام يبحث عن عروس

الرياض: من فتن العتيبي

يبحث معمر سعودي تجاوز عمره المائة عام عن عروس بعد وفاة زوجته المعمرة.

وقال عارفوه في السعودية انه يعد من اكبر المعمرين في العالم الذين ما يزالون على قيد الحياة. والمعمر حجيلان بن سعد بن مقيطيف الشيباني من قبيلة عتيبة في الجزيرة العربية يرعى الغنم والابل وصحته جيدة ولم يزر الطبيب في حياته سوى مرة واحدة وكان ذلك بسبب ضعف نظره. ويؤكد الشيباني انه كان يمشي من البحر الى البحر على ظهور الجمال لمدة 27 يوما من الدمام على الخليج العربي الى جدة على البحر الاحمر، وهو يملك ذاكرة قوية الى درجة انه يتذكر مواقف مر بها منذ قرن مضى من الزمن ويحفظ جيدا قصائد نبطية من الشعر. وللمعمر الشيباني 600 حفيد من بينهم حفيد يعد له هذا المعمر «جدا لجده» ولديه 9 من الابناء 5 بنين و4 بنات وقد توفي 3 من ابنائه.

وقال الشيباني لـ«الشرق الأوسط» انه يعتمد في غذائه على حليب النوق ـ الابل ـ ويكره اكل لحم الدجاج وكل انواع اللحوم البيضاء. ويحب اكل اللحم و التمر والارز. واضاف انه عاش طوال حياته في رعي الاغنام والابل ولا يعرف مستقرا له اذ يتنقل في ارجاء الجزيرة العربية حيث العشب والماء لابله وغنمه.

وقال انه جاء الى الرياض في بداية توحيد الجزيرة العربية وكانت الرياض هي «البطحاء» حيث مربط الابل وقصر الحكم في «الديرة» والبيوت في تلك الوقت قليلة جدا ومحدودة. وذكر انه شاهد السيارة لاول مرة في حياته في الخمسينات. وانه اشترى سيارة شاحنة من نوع فورد ـ موديل 56 وكان يقودها بنفسه ثم تعلم ابناؤه قيادتها.

بنات ألمانيا يتهمن الكومبيوتر بالرجولة

كولون: من ماجد الخطيب

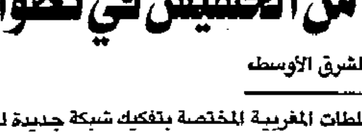
اجرت البروفسورة اجي شرونتر ـ لنسن من جامعة برلين التكنولوجية دراسة حول ظاهرة ولع الصبيان الالمان باجهزة الكومبيوتر وعزوف البنات عنه وتوصلت الى الاجابة عن تساؤلها عن طريق استفتاء واسع اجرته بين فتيات عشر مدارس برلينية. وكانت الاجابة التي ذكرتها نسبة عالية من البنات تقول بان الكومبيوتر جزء من «ثقافة الصبيان الالمان الرجولية»، وانهن لا يفضلن ان تكون لهن علاقة بمثل هذه الثقافة.

ويفضل 71.2 في المائة من الصبيان الالمان العمل على الكومبيوتر في حين لا تفضل ذلك بين الفتيات سوى نسبة ضئيلة بلغت 28.1 في المائة. وتضيف البروفسورة ان اكثر من 70 في المائة من الفتيات اجبن عن استفسارها الخطي حول سبب عدم حبهن للكومبيوتر بالقول انه «رجولي» و«غير انثوي» هذا رغم انهن يجدن الكومبيوتر مهما وضروريا للعمل. كما اعتبرت نسبة كبيرة اخرى منهن ان الكومبيوتر يكرس دور الرجل المتسلط على المرأة في المجتمع.

النتيجة الاخرى التي كشفتها الدراسة هي ان الفتيات اللاتي يرفضن العمل على الكومبيوتر يحملن في الغالب افكارا كلاسيكية ايضا حول المرأة ودورها في البيت والمجتمع.

ضبط 250 كيلوجراما من الحشيش في تطوان

الرباط: «الشرق الأوسط»



قامت السلطات المغربية المختصة بتفكيك شبكة جديدة لترويج المخدرات في مدينة تطوان الشمالية يتزعمها محمد العمراني بفلاح الذي تم اعتقاله.

واعلنت وحدة تنسيق مكافحة المخدرات التابعة لوزارة الداخلية المغربية، ان تفتيش منزل المتهم اتاح ضبط 250 كيلوجراما من الحشيش كانت موجهة للايطالي ديفازيو ميتشيل انجيلو الذي صدرت مذكرة اعتقال دولية بالقبض عليه. وأضاف المصدر نفسه ان التحريات الاولى المتعلقة بهذا الموضوع مكنت من اعتقال المغربي احمد العمراني والتونسي عمر الوسلاتي بن محمد فيما يجري البحث عن شركاء آخرين من بينهم اربعة مغاربة وإسباني.

إعصار بنجلاديش

بلغ عدد القتلى من الاعصار الحالي اكثر من 500 حتى يوم امس.

يخشى المسؤولون ان يرتفع عدد الضحايا الى اكثر من الف بينما يبحث فرق الانقاذ عن مئات الاشخاص والذين ما زالوا مفقودين. وتحاول المستشفيات تقديم العلاج الى اكثر من 32 الف جريح.

تأثيرات الاعصار

الهواء الهابط

مغلف الغبار

الدوامة الهوائية المرتفعة قوية الى درجة انها تطيح باشياء في ثقل الشاحنات

المدن التي تأثرت اكثر من غيرها

جوبالبور

ساڤيبور

كاليهاتي

داكا

باشالي

تشيتاجونج

بورما

بنجلاديش

الهند

كالكوتا

خليج البنغال

الخليج البحري

الكوارث الحديثة في بنجلاديش

اغسطس 1987: نكبت بالفيضانات، وقتل اكثر من 7 آلاف شخص فيها وشرد الملايين من جرائها.

29 ابريل 1991: تعرضت الى اسوأ الزوابع والموجات البحرية والتي قتلت 138 الف شخص.

«الشرق الأوسط» ـ رويتر

ارتفاع ضحايا إعصار بنجلاديش إلى 500 قتيل و50 ألف جريح

داكا ـ ر: قال مسؤولون بنجلاديشيون يوم امس ان الخسائر في الارواح الناجمة عن الاعصار الذي اجتاح شمال بنجلاديش ارتفعت الى ما لا يقل عن 500 قتيل وفقد مئات آخرين.

وقالت صحيفة «دينك بانجلا» الحكومية ان نحو 50 الف شخص اصيبوا بجروح بعد ان اجتاح الاعصار الذي بلغت سرعة رياحه 150 كيلومترا في الساعة مقاطعة تانجيل الواقعة على بعد 120 كيلومترا من العاصمة داكا.

وقال موظفو اغاثة يحاولون انتشال جثث الضحايا من تحت المنازل المنهارة والاشجار المقتلعة يوم امس ان عدد القتلى الناجم عن اسوأ اعصار يصيب بنجلاديش منذ سنوات قد يرتفع الى 800 قتيل.

وذكر مسؤولو اغاثة ان من بين المفقودين 300 شخص لجأوا الى مركز شرطة.

وقال مسؤولون ان الصورة الكاملة عن الخسائر في الارواح والخسائر الاقتصادية لن تكتمل قبل عدة ايام. وقال مسؤول آخر «ما من احد افلت من غضبة الاعصار. ولن نستطيع معرفة التفصيلات من الجرحى الآن».

سائح ألماني يمنع من الصعود إلى الطائرة لقذارته

ريو دي جانيرو ـ ا.ف.ب: منع سائح الماني امضى 42 يوما بمفرده في البرازيل من الصعود الى الطائرة في مطار ريسيف للعودة الى بلاده بسبب قذارته ورائحته المنفرة، حسبما ذكر مصدر في الشرطة البرازيلية.

وقال الموظف الفيدرالي جوكيم نيتو الذي كلف طرد السائح فيلهيلم تراوتمان واقناعه بالاستحمام من اجل العودة الى المانيا «لم التق باحد من قبل كانت تفوح رائحة نتنة منه الى هذا الحد».

ورفض السائح في البداية ان يستحم او ان يبدل ملابسه بحجة ان «الملابس البرازيلية يمكن ان تكون حاملة لجراثيم الملاريا»، ولكنه اعترف في نهاية الامر انه يرتدي الملابس نفسها منذ ثلاثين يوما بدون ان يستحم. وقد استدعيت نائب قنصل المانيا مارتينا اورسولا بربارا في محاولة لاقناع مواطنها بالاستحمام واخيرا توجه تراوتمان الى وسط المدينة لشراء ملابس جديدة ثم عاد الى المطار في اليوم التالي نظيفا وبدون اي رائحة.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الأوسط»

تجاهلت السائحة البريطانية ليندا فوكيتز (35 عاما) التي كانت تمارس مهنة التعليم سابقا كل التحذيرات والتوسلات التي كان يوجهها لها افراد اسرتها بعدم السفر وحدها في رحلة سياحية حول العالم مدتها ثلاثة اشهر.

إلا ان كل تحذيراتهم لم تجد معها نفعا حيث ابت إلا ان تقوم برحلتها تلك مهما كانت العواقب. وبعد ان قطعت كل مراحل الرحلة ولم تبق لها إلا منطقة الشرق الاقصى ـ إذ كان من المقرر لها ان تعود الى بيتها في ريدينج بانجلترا خلال الاسابيع القليلة المقبلة لتبدأ عملها في احد المقاهي.. تعرضت لجريمة اغتصاب وقتل بشعتين في الفلبين، بعدما كانت قد سرقت مرتين سابقتين في العاصمة مانيلا.. مع انها وافراد اسرتها كانوا ينظرون الى الفلبين بانها اكثر امنا من تايلاند التي رفضت ان تزورها بعد الجريمة الفظيعة التي تعرضت لها مواطنتها جو ماشيدير على يد احد الرهبان البوذيين وكان خطأ ليندا الذي اودى بحياتها انها كانت تصدق كل الناس الذين يتوددون لها وتتأقلم معهم بسرعة مهما كانوا غرباء عنها.. دون ان يخامرها ادنى شك حول حقيقة نواياهم كما صرحت بذلك امها.

نكتة اليوم

الأول: هل تؤمن بالامراض الوراثية؟

الثاني: لا اؤمن بها اطلاقا

الاول: ولماذا؟

الثاني: لأن جدي مات من الجوع، ولنا سأموت من التخمة.